

مدارات	بومدين لنيكسون: اسرائيل الكردية! 18
رأي	يمن أوروبا المتطرف بعد هايدر: اي حزام عفة؟ 19

القدس العربي

alquds@alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk

ثقافة	10 بوكسر، لارفيندا اديفا: مجتمع على مفترق
فضائيات	13 آخر اخبار الدعاة: فتاوى تيك اوي!

AL-Quds Al-Arabi Volume 20 - Issue 6026 Friday 17 October 2008

السنة العشرون - العدد 6026 الجمعة 17 تشرين الأول (أكتوبر) 18 شوال 1429هـ

يومية - سياسية - مستقلة

وكالة مهر الايرانية تفصل صحافيا اساء للشيخ

مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين يساند القرضاوي حول «خطورة المد الشيعي»



الشيخ يوسف القرضاوي

لندن - «القدس العربي» - من احمد المصري:

ساندت اغلبيّة اعضاء مجلس أمناء الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في بيان ختامي للاجتماع الذي عقد على مدى يومين في العاصمة القطرية الدوحة، الداعية الشيخ يوسف القرضاوي، فيما ذهب اليه من خطورة المد الشيعي في المجتمعات السنيّة واستغلال المذهب لاغراض توسعية وخطا الإساءة من لدن البعض لصحابة الرسول صلى الله عليه وسلم. وأكد المجلس في البيان الذي حصلت «القدس العربي» على نسخة منه، على تكليف باحثين لرصد النشاطات في البلاد خاصة المذهب، وعقد اجتماع آخر مناقشة ما يتوصل اليه هؤلاء الباحثون. وشدد البيان على أن ما ذهب اليه الشيخ القرضاوي «إنما صدر من منطلق مسؤوليته الشرعية تجاه الأمة».

وإدان المجلس الحملة التي تعرض له العلامة القرضاوي مؤخرا على خلفية تصريحاته حول «المد الشيعي في البلاد السنة»، وقال «بين المجلس أشدّ الإدانة الإساءة إلى رمز كبير من رموز الأمة، سماحة العلامة الإمام يوسف القرضاوي، بالافتراء عليه، ومحاولة تشويه تاريخه المشرف، وإمامته العلمية، وجهاده المتصل في دعم القضايا الإسلامية والدفاع عن وحدة الأمة، ومواجهة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها، ومناصرة مقاومة الاحتلال في فلسطين ولبنان والعراق وأفغانستان وغيرها، والدعوة إلى الوسطية التي أصبح سماعتها رمزا لها، كما يدين الاتحاد الإساءة إلى أي احترام أصحاب النبي صلى الله على له وسلم، وأزواجه أمهات المؤمنين، وآل بيته الطاهرين، وتحريم الطعن فيهم والإساءة إليهم، وضرورة تعميم الفتاوى المتعلقة بذلك، والكف عن أي محاولة مدعومة لتشويه المذهب غير السائد في المناطق التي يسود فيها المذهب الأخر، وعلى ضرورة الاحترام المتبادل بين المذاهب، والتأكيد على حرمة دم المسلم وعدم جواز الاقتتال على أساس مذهبي أو

طائفي، واحترام حقوق الأقليات المذهبية، وتمكينها من ممارسة تعاليم مذهبها في العبادة والقضاء والفتوى وغيرها». وطالب المجلس الجمهورية الإسلامية في إيران بتحمل مسؤوليتها الشرعية في واد الفتنة المذهبية وإطفاء نارها، وطالبها باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة وكالة الأنباء (مهر)، بسبب مقالاتها التي جاءت بمجموعة من الأخطاء والافتراءات الباطلة، وبأسلوب السباب والشتم الذي لا يتسجم مع الأخلاق الإنسانية فضلا عن القيم الإسلامية». وفي وقت لاحق امس اصدر رئيس منظمة الاعلام الاسلامي الدكتور مهدي خاموشي امرا يفصل خير الشؤون الدولية بوكالة «مهر» للانباء بسبب المقال الذي نشر واعتبر منافيا للوحدة الاسلاميه دون استشارة مراء الوكالة. ونوهت الوكالة بان اقالة كاتب المقال من عمله الصحفي في وكالة «مهر» لانباء الناشئه بيننا وبين رئيس رابطه علماء المسلمين حفاظا على الوحدة ومنع ادعاء الامه الاسلاميه من استغلال الوضع الراهن لضرب الوحدة الاسلاميه.

المصالحة بينهما «لم تصمد طويلا»

القذافي قاطع اجتماعات عمان التي ترأسها عباس وأقطاب «فتح» يفشلون في الإتفاق على المؤتمر العام

القاهرة مزاجا متعارضا مع اجواء المصالحة عندما اعتبر ان الصراع والازمة بين السلطة وحركة حماس وليس بين فتح وحماس، منتقدا قرار حماس المنازلة في السلطة، وبعيدا عن اجواء المصالحة أو عندما لم تقطع اجتماعات عباس المتأخرة منتصف الاسبوع باقطاب الحركة الجاسرين في عمان منذ سبعة ايام في تجاوز العقبان الرئيسية التي تحول دون عقد المؤتمر الحركي. فقد عقدت اللجنة بحضور عباس اجتماعا ولم ينتهيا لا بتحديد زمان ولا مكان انعقاد المؤتمر. واستبدل المجتمعون ذلك بالاتفاق على جلسة تشاورية منتصف شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل لحسم مسألة زمان ومكان اصلا في اطار اللجنة التحضيرية الموسعة للمؤتمر الحركي لفتح، وتغيب القذافي عن الاجتماع الاول السنائي وسافر صباح اليوم التالي الى القاهرة متغيبا عن الاجتماع الصباحي الثاني، مما يعني بان المصالحة المفترضة بين الرجلين لم تؤد بعد الى وجهتها معا في اجتماع حقيقي. وعكس القذافي فورا بتصريحاته العلنية في

القاهرة - يو بي اي: قالت حكومة جنوب السودان امس الخميس ان خطتها لاطلاق قناة فضائية لا علاقة لها بانفصال جنوب السودان عن الحكومة المركزية في الخرطوم. وقال مكتب اتصال حكومة جنوب السودان في القاهرة «انه لا علاقة بين اطلاق قناة فضائية لحكومة جنوب السودان بفضل الجنوب». وقال المتحدث الرسمي باسم مكتب اتصال حكومة جنوب السودان بالقاهرة صلاح المليح في بيان امس الخميس ان فصل الجنوب لا تصده حكومة الجنوب وإنما شعب جنوب السودان هو من يقرر ذلك من خلال حقه المشروع بموجب إتفاقية السلام الشامل في تقرير مصيره عبر عملية الاستفتاء في عام 2011.

هيئة علماء المسلمين تفتي بعدم جواز توقيعه

رئيس متصل بقيادة عراقيين لتسريع الانفاقية الامنية

واصدرت هيئة علماء المسلمين في العراق فتوى تقضي بعدم جواز توقيع الاتفاقية الامنية لانها «باطلة شرعا» كونها بين مسلم وآخر غير مسلم». ونصت الفتوى على ان «هذه الاحلاف اذا تمت بين طرفين احدهما مسلم والاخر غير مسلم، فهي باطلة من اساسها، ولا تتعقد شرعا وليس لأحد لان يلزم بها إلا بعد ما يقرها أمير المؤمنين لأحد تخالفوا». وأضافت ان الاتفاقية «تجعل المسلم يقاتل تحت امره غير المسلم، وتحت رايته، بل تجعله يقاتل من اجل بقاء هيمنة الكفر، وذلك كله حرام، فلا يحل لمسلم ان يقاتل إلا تحت امره مسلم وتحت راية الاسلام».

واشنطن - بغداد - ا ف ب: اجرت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس اتصالات هاتفية بالبعدين المسؤولين العراقيين في مسعى لحلحلة المفاوضات الخاصة بالاتفاق الامني العراقي بشأن الوجود الامريكي في العراق بعد 2008، على ما افاد الخميني المتحدث باسم الخارجية شون ماكو رمان. واوضح المتحدث بالقد تحدثت مع بعض القادة العراقيين، الاربعة، وذلك ردا على سؤال ان كانت رايس اجرت اتصالات لتسريع المفاوضات بهذا الشأن الجارية منذ شباط (فبراير).

القبض على سبعة سوريين (ارهابيين) شمال بغداد

واضاف ان القبض على هؤلاء يأتي في سياق عملية «بشائر الخير» التي يشنها الجيش العراقي بدعم من القوات الامريكية في محافظة ديالى منذ اواخر تموز (يوليو) الماضي «لمسح الارهابيين وملاحقة الجهاديين عن القاتلون». وتضم ديالي، وهي من اخطر مناطق العراق، خليطا متعددا من القوميات والطوائف.

بغداد - ا ف ب: اعلنت وزارة الدفاع العراقية ان قوة من الجيش قبضت امس الخميس على سبعة سوريين من «الارهابيين المطلوبين قضائيا»، في محافظة ديالى المضطربة شمال شرق بغداد. وأكد بيان للوزارة تلقت فرانس برس نسخة منه ان قوة من الفوج الاول في اللواء الرابع «القت القبض الخميني على سبعة ارهابيين مطلوبين قضائيا يحملون الجنسية السورية في جسر جولان في مدينة جلولا». وتسكن غالبية من العرب السنة جلولا اضافة الى اكراد سنة وشيعة (فيلقين).

قضاة المحكمة الجنائية يطلبون من مدعي المحكمة معطيات اضافية بشأن توقيفه

الرئيس السوداني يطلق مبادرة السلام في دارفور

ويعد بـ250 مليون دولار لتنمية شاملة للاقليم



الرئيس السوداني عمر البشير (يمين) ونائب الرئيس سيلفا كير ورئيس الوزراء الاسبق الصادق المهدي في افتتاح مؤتمر اهل السودان في الخرطوم امس (ا ف ب)

حكومة جنوب السودان: القناة الفضائية لا علاقة لها بالانفصال

القاهرة - يو بي اي: قالت حكومة جنوب السودان امس الخميس ان خطتها لاطلاق قناة فضائية لا علاقة لها بانفصال جنوب السودان عن الحكومة المركزية في الخرطوم. وقال مكتب اتصال حكومة جنوب السودان في القاهرة «انه لا علاقة بين اطلاق قناة فضائية لحكومة جنوب السودان بفضل الجنوب». وقال المتحدث الرسمي باسم مكتب اتصال حكومة جنوب السودان بالقاهرة صلاح المليح في بيان امس الخميس ان فصل الجنوب لا تصده حكومة الجنوب وإنما شعب جنوب السودان هو من يقرر ذلك من خلال حقه المشروع بموجب إتفاقية السلام الشامل في تقرير مصيره عبر عملية الاستفتاء في عام 2011.

ويرى معارضو البشير ان «مبادرة شعب السودان» هذه، وهي اخر مبادرة لوضع حد لترايع دارفور، محاولة لتحويل الانتباه عن تهمة «ابادة» التي دعا مدعي المحكمة الجنائية الدولية قضاة المحكمة الى توجيهها رسميا للرئيس السوداني. من جهة حذر عمرو موسى من ان المبادرة الجديدة «يجب الا يسبح لها بالفضل، انشاد الجميع ان يحتكوا الى منطق الحوار وان يبتعدوا عن منطق السلاح واطالب كل من يحمل السلاح ان يضعه وان يتجه نحو الحوار». واعتبر مناوي زعيم الفضيل المنفرد الوحيد في دارفور الذي وقع اتفاق سلام مع حكومة الخرطوم ان «السودان يمر بظروف استثنائية تتطلب تضامنا جوهرا للخرج من هذا المازق». وفي لاهاي طلب قضاة المحكمة الجنائية الدولية من مدعيها عناصر اضافية بشأن اصدار مذكرة توقيف بحق الرئيس السوداني، وفق ما علم للخميني من مصدر قضائي. وقالت المحكمة في بيان ان «غرفة المحكمة الجنائية تطلب عناصر اضافية في اطار طلب استصدار مذكرة توقيف ضد الرئيس السوداني عمر البشير». (تفاصيل ص 4)

الخرطوم - «القدس العربي»

من كمال حسن بخيت:

اطلق الرئيس السوداني عمر البشير المهدد بصور مذكرة توقيف دولية يحققة بتهمة ارتكاب «ابادة» في دارفور، امس الخميس مبادرة من اجل السلام في ذلك الاقليم الذي تدور فيه حرب اهلية، وذلك خلال حفل غابت عنه الفضائل المتوردة. وقال البشير «بالرغم من الصعاب والعقبات (...) نعلن تصميمنا على ايجاد حل نهائي هذه المرة»، مضيفا «نناشد كل الاطراف المعنية الى ان تدعم مساعي الدولة» من اجل السلام في دارفور.

وإلى البشير بتصريحاته امام العديد من المسؤولين المحليين والاقليميين المجتمعين في الخرطوم بينهم الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى ورئيس مفوضية الاتحاد الافريقي جان بنغوا. وأضاف ان «الحلول الجزئية لشبكة دارفور تكن في تنمية شاملة ومتوازنة ونظام ادري لا مركزي»، مؤكدا انه سيرصد مبلغ 250 مليون دولار العام المقبل لتنمية تلك المنطقة.

الكشف بالصور عن عمليات اعدام لعرب بدم بارد ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين قبل 60 عاما

حرب 48، والذين شغفوا النقاب خلال الحديث معهم فترة قاتمة في تاريخ الدولة العربية، على حد تعبيرهما. وازدادت الصعقة الاسرائيلية قاتلة أنه بعد وفاة احد كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي مؤخرًا، والذي لم تفصح عن اسمه، تم العثور على مجموعة متسلسلة من الصور، بالابيض والاسود، والتي توثق لحظات عملية اعدام مسن عربي اعزل ومكبل اليدين، وبحسب ما اوردهت الصحيفة الاسرائيلية فإنه يستدل من احدى الصور ان المسن العربي الحافي القدمين كان يحاول ان يقول شيئًا لاسريه، وفي صورة اخرى يظهر الى جانبه اثنان من افراد العصابات الصهيونية وهما مسلحان، وينظر احدهما الى آنة التصوير وهو يبتسم، وهي الصورة التي اختارتها الصحيفة لتشرها في الصفحة الاولى.

كما تظهر صورة اخرى، نشرت في الصفحات الداخلية، احد افراد الشرطة وهو يقوم بتعصيب عيني المسن العربي، وفي صورة اخرى يرفع احد افراد العصابات سلاحه على

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، كشف النقاب امس الخميني عن صور اسرائيلية بالاسود والابيض توثق عملية اعدام مسن عربي موثق اليدين، نفذها افراد العصابات الصهيونية في الاعوام 1947-1949، حسبما افادت صحيفة (يديوت اخرونوت) في عددها الصادر امس الخميس. وقالت الصحيفة تحت عنوان «الصور التي اردنا ان لا نراها» ان عملية الكشف تتم للمرة الاولى، وهي توثق بتصوير اسرائيلي عملية اعدام فلسطيني بدم بارد من قبل افراد العصابات الصهيونية، وهو الامر الذي كانت تنفيه الدولة العبرية منذ تاسيسها في العام 1948، وأكدت الصحيفة في سياق تقريرها انها ستقوم بنشر الصور الكاملة في عددها الصادر اليوم الجمعة. وقال مراسلا الصحيفة ان الكشف عن الصور قادها الى عشرات من افراد العصابات الصهيونية التي شاركت في

الخام الأمريكي يفلق دون 70 دولارا للبرميل

نيويورك - رويترز: اغلقت العقود الاجلة للنفط الخام الأمريكي منخفضة أكثر من ستة بالمئة امس الخميس لتتزلزل عن 70 دولارا للبرميل بعدما اظهرت بيانات المخزون الحكومية الاسبوعية ارتفاع امدادات النفط الخام والبنزين أكثر من المتوقع الاسبوع الماضي مما يعكس ترجعا في الطلب. وكانت عقود الخام تحت ضغط بالفعل جراء مؤشرات مستمرة على تباطؤ اقتصادي عالمي. وتراجعت الخام تسليم تشرين الثاني (نوفمبر) في بورصة نيويورك التجارية (نايمكس) 4.69 دولار أي ما يعادل 6.29 في المئة ليخمد سعر التسوية عند 69.85 دولار للبرميل. وكان أدنى سعر في معاملات امس 68.57 دولار - وهو أقل مستوى منذ تسجيل 67.07 دولار في 27 حزيران (يونيو) 2007. (تفاصيل ص 14)

عمال صينيون يحتجزون اسرائيليين بجزيرة بالاطلنطي

القدس المحتلة - ا ف ب: قام عدد من العمال الصينيين الغاضبين من عدم تقاضي رواتبهم باحتجاز 11 اسرائيليا يعملون في شركة انشاءات اسرائيلية في جزيرة في شمال المحيط الاطلنطي كما اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية الخميني. وأوضح المتحدث باسم الوزارة افيغ شارون ان الاسرائيليين احتجزوا في احدى جزر ارجيل توركس ايه كيكوس وهي اراض بريطانية في شمال المحيط الاطلنطي. وقال المتحدث ان «نحو 300 عامل صيني يحتجزون مجموعة من 12 اسرائيليا احتجاجا على عدم تلقي رواتبهم». وأوضح ان السلطات الاسرائيلية تواجه مشاكل في الاتصال بالجزيرة التي اغلق العمال الغاضبون مرفقا الوحيد وانها طلبت مساعدة السلطات البريطانية في اثناء هذا الوضع.

إيران تعرض قوتها الجوية بمشاركة طائرات روسية وأمريكية محدثة محليا

طهران - يو بي اي: ذكرت شبكة تلفزيون ايرانية رسمية باقطة بالغة الانجليزية، ان المشاورات الجوية التي تجري بالقرب من الحدود الإيرانية مع تركيا، تهدف إلى اظهار قدرة الجمهورية الإسلامية على مهاجمة اسرائيل. وذكرت شبكة «برس تي في» الإيرانية الرسمية ان المشاورات الجوية التي انطلقت امس الخميس بالقرب من مدينة تبريز وتشارك فيها طائرات «ا4» و«ا5» و«ا14» الأمريكية القتالية، وطائرات «سوخوي» الروسية وطائرات «الصاعقة» الإيرانية، تتضمن مشاركة طائرات محدثة محليا قادرة على الوصول إلى اسرائيل والعودة من دون الحاجة للتزود بالوقود.

باعشير يتهم «سي اي ايه» بالوقوف وراء تفجيرات بالي

جنوكوي (اندونيسيا) - ا ف ب: قال رجل الدين الاندونيسي ابو بكر باعشير المرتبط بثلاثة مطرفين ينتظرون تنفيذ حكم اعدام فيهم بسبب تورطهم في تفجيرات بالي في عام 2002 ان الهجوم كان من تنفيذ وكالة الاستخبارات الامريكية (سي اي ايه). واكد باعشير لوكالة فرانس برس ان السي اي ايه باعشير صاروخا نوويا على متنجع بالي من سفينة كانت تقف قبالة الساحل. و اضاف في مقابلة معه في منزله في جزيرة جاوا الاندونيسية «لقد تردت انقلبة نووية صغيرة، وليست قنبلة عادية والجهة التي صنعها هي السي اي ايه»، ولا يمكن ان تكون اية جهة ثانية».

الشرطة الاندونيسية تتحرى عن تهديد بوجود قبيلة في جاكرتا

جاكرتا - رويترز: قالت وكالة انباء انشرا امس الخميس ان الشرطة الاندونيسية تجري تحريات بشأن تهديد رئيسي في جاكرتا. وقالت الشرطة انها تلقت اخبارية من رجل في مبنى الاميركيوي قال انه تلقى تهديدا بوجود قبيلة. وقال مصدر في الشرطة طلب ان ينشر اسمه لرويتز انه لم يعثر على أي قبيلة.

6 قتلى في غارة نفذتها طائرة تجسس امريكية في باكستان

اسلام اباد-يو بي آي: قتل ستة اشخاص على الاقل امس الخميس في قصف نفذته طائرة تجسس من دون طيار يعتقد انها امريكية على بلدة في جنوب وزيرستان تعتبر مقلا لحركة طالبان - باكستان.

ونقلت شبكة «جيو تي في» عن مصادر لم تسماها قولها ان طائرة تجسس من دون طيار أطلقت صاروخين على منزل في بلدة سام في منطقة لادها جنوب وزيرستان. وأشارت الشبكة الى ان لادها تعتبر مقلا لزعيم طالبان - باكستان بيمه اله مسعود. وكانت طائرات تجسس امريكية من دون طيار نفذت غارات عدة على بلدات ومدن باكستانية معادية للحدود الأفغانية ووقعت عشرات الضحايا من بينهم اطفال ونساء وشيوخ.

الشرطة البريطانية تطوق مدينة برادفورد

لندن-يو بي آي: طوقت شرطة مكافحة الإرهاب البريطانية امس الخميس منطقة في مدينة برادفورد التي يسكنها غالبية أسوية مسلمة كبيرة بعد العثور في شقة على مواد لصناعة القنابل داهمتها الشرطة على اطار عملية لمكافحة المخدرات. وقالت شبكة «سكاى نيوز» ان شرطة مكافحة الإرهاب اعتقلت رجلا في السادسة والثلاثين من العمر من دون ان تكشف عن هويته. وأضافت ان الشرطة عثرت في شقة الرجل على مواد لصناعة القنابل واستعدت شرطة مكافحة الإرهاب التي قامت بتطويق المنطقة.

السعودية تستضيف محادثات مع طالبان لدعم باكستان

الرياض - من اندرو هاموند:

باكستان. هذه (الوساطة) تهدف الى تحقيق الاستقرار في باكستان».

وجاءت جهود الوساطة السعودية بعد تصريحات أمريكية وبريطانية تشجع الحوار مع طالبان. وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس إن الولايات المتحدة ستكون مستعدة للمصالحة مع طالبان إذا وصلت الحكومة الأفغانية المحادثات الرامية لإنهاء الصراع في أفغانستان. وصرح البريغادير مارك كارلتون - سميت قائد القوات البريطانية في أفغانستان واكبر مسؤول من الأمم المتحدة في البلاد بأنه لا يمكن الفوز بالحرب في أفغانستان عسكريا وإن المحادثات مع طالبان ستكون ضرورية لإنهاء الصراع. ونكرت المصادر الدبلوماسية الأجنبية أن الأمير مقرن رئيس المخابرات السعودية وآخرين لعبوا دورا في الترتيب للوساطة التي لا تزال في مرحلة مبكرة. وكانت السعودية واحدة من ثلاث دول فقط تعترف بحكومة طالبان في أفغانستان قبل الإطاحة به إثر الغزو الذي قاده الولايات المتحدة عام 2001 بعد هجمات 11 سبتمبر/ ايلول التي نفذها تنظيم القاعدة حليف طالبان.

وقال دبلوماسي مطلع على تفاصيل محادثات مكة طلب عدم نشر اسمه «إنهم يريدون تقديم المساعدة لأن باكستان مخيفة، يخشون مما يمكن ان يحدث في

خاتمي يتكتم حول نواياه بشأن الترشح للانتخابات الإيرانية

يزد - إيران - ا ب ف: يلزم الرئيس الإيراني السابق الاصلاحي محمد خاتمي التكتف بشأن نواياه في الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة في حزيران (يونيو) 2009 فيما يحضه انصاره لخوض المعركة ضد الرئيس الحالي المنظر احمد نجاد. وحرص خاتمي لمدى حضوره حفل في يزد جنوب إيران «تكريما لابن المنطقة» على تجنب موضوع ترشيحه. وحين اخذ بعض التلامذة يهتفون «خاتمي رئيس» أشار اليهم بشكل قاطع ان يتوقفوا. في المقابل، يتعرض حصيلة احمد نجاد على صعيدي الاقتصاد والعلاقات الدولية لانتقادات متزايدة وتأخذ عليه زيادة عزلة ايران بسبب برنامجها النووي موضع الجدل وتصريحاته المتكررة ضد اسرائيل والولايات المتحدة والتضخم المتسارع الذي وصل الى مستوى 30% بحسب الارقام الرسمية، ما سلسل الاضواء على خاتمي الذي تولى الرئاسة بين 1997 و2005. وترتفع الانتقادات ضد الرئيس الحالي حتى في بازار المدينة الذي

ساهم في ايسال احمد نجاد الى السلطة عام 2005. وقال الباحث سعيد البالغ من العمر 35 عاما «ان غلاء المعيشة يخفق الناس ياتون ويترضون ثم يغادرون بدون شراء اي شيء». صاوت هذه «الختاتمي»، وعلى بعد بضعة محلات، يرى الصانع محمد علي بهشتي انه الاوفر حظا للفوز في الانتخابات غير انه يندد في الوقت نفسه بهزئته الى الغرب». وقال «صوتت لاحمد نجاد وسوف اصوت له مجددا، خاتمي جيد اكثر مما ينبغي الى الغرب، انه ليس لصالح البلاد، لكنه اذا ترشح فسوف يفوز». وانتقد حملة الدعاية التي تشنها وسائل الاعلام والاعداء على احمد نجاد، لكنه اقرب ان «التضخم كلفه اصواتا». وامام الدخل الرئيسي لأكبر مساجد المدينة الذي يشكل قبيلة صحبانية، يتذمر احمد نجاد ايضا من تصريحات الرئيس وموقفه. وقال بائع طلب عدم كشف اسمه

بالتحالف مع القاعدة والتي تؤيد ايديولوجيتها المتحالفين مع الغرب والتي تعتبرهم «كفار». وشن تنظيم القاعدة الذي يزعمه السعودي اسامة بن لادن حملة للإطاحة بالأسرة السعودية الحاكمة في عام 2003 لكن قوات الأمن نجحت في السيطرة عليها. وتحدث أعمال العنف الداعش الايديولوجية لحكم آل سعود القائم على الشرعية المستمدة من المؤسسة الدينية السعودية. ويقول جمال خاشقجي رئيس تحرير صحيفة «الوطن» السعودية المقرب من رئيس المخابرات السابق الأمير تركي الفيصل إن الأفغان التقوا مع زعماء سعوديين ومسؤولي مخابرات وعلماء دين بينهم رجل الدين المصري البارز الشيخ يوسف القرضاوي. وأضاف خاشقجي «الشبكة ليست في وجود طالبان بل في تكتيكات القاعدة وهذا ما يمكن ان يدمر باكستان اذا ترسخت هذه العقيدة». وتابع ان هذه هي المرة الأولى التي يحدث فيها اتصال سعودي من هذا النوع مع طالبان منذ عام 2001.

ومضى يقول «لا أظن ان ايا كان من بدأ هذا المشروع يريد له ان يكون (لقاء) لمرة واحدة... هذا يصيب المصلحة الوطنية السعودية، فالوضع في باكستان يزداد سوءا».

كاتب سعودي يتهم عالم دين بإذكاء التفرقة في المملكة

الرياض - يو بي آي: اتهم الكاتب السعودي ابراهيم شحبي عالم الدين السعودي الدكتور عوض القرني أنه على رأس مشايخ الصحوة في المملكة وهو يمارس دوراً خفياً في إذكاء التفرقة. وانتقد الكاتب السعودي ابراهيم شحبي في حوار مع برنامج (إضاءات) الذي تبثه قناة «العربية» السعودية من دبي يوم الجمعة مشايخ الصحوة في السعودية، قائلا إن على رأسهم عوض القرني، وهذا تجاوز، وهو الآن يمارس نفس الدور من خلال الخطب والمواظع. وفي موضوع آخر، دافع ابراهيم شحبي عن مفهوم للعلمانية وقال إنها تعني الآن العالمية والعولمة، مشيرا إلى أنه لا يوجد علماني واحد بالأسعودية أي لا يوجد من يقول إنه ضد القرآن ويرفضه، على حد تعبيره.

العزيب بإيقاف الطائفية والعمل بتقارب المذاهب لكان الوضع الآن خطيرا». وانتقد ابراهيم شحبي تدخل الدكتور عوض القرني في غير اختصاصه وهو أصول الفقه، موضحا كيف يفسر قصيدة لغازي القصبي ويقول إن مفهومه ضيق، هذا تجاوز، وهو الآن يمارس نفس الدور من خلال الخطب والمواظع. وفي موضوع آخر، دافع ابراهيم شحبي عن مفهوم للعلمانية وقال إنها تعني الآن العالمية والعولمة، مشيرا إلى أنه لا يوجد علماني واحد بالأسعودية أي لا يوجد من يقول إنه ضد القرآن ويرفضه، على حد تعبيره. وجاء حديثه عن العولمة في هذا الجماعات.

السلطات السعودية تطلق سراح الشاعر الشيعي النمر بعد أسبوع على اعتقاله

الرياض - يو بي آي: أطلقت السلطات الأمنية السعودية بعد ظهر الأربعاء سراح الشاعر والأديب القطيفي الشيعي المعروف فريد عبد الله النمر بعد نحو أسبوع واحد على احتجازه في سجن المباحث بالدامم. وكان الشاعر النمر برفقة زوجته وابنته في زيارة قصيرة للبحرين وإعتقله عناصر المباحث السعودية على «جسر الملك فهد» فور دخوله البلاد عصر الجمعة. واشتكت زوجة المحتجز وابنته حينها مما وصفته «سوء المعاملة» حين صادر عناصر المباحث أجهزة الهاتف النقالة الخاصة بهما وبعثتهما من الاتصال بذويهما حتى ساعة متأخرة من اليوم نفسه.

لكن يبدو ان اوساط خاتمي تتنهد رغم ذلك لاحتمال ترشحه. وقالت والدته سكتية رضائي البالغة من العمر 85 عاما وهي تستقبل بعض الصحافيين في منزلها في يزد «قلت له قبل عام انني لن اغفر له ان ترشح مجددا، لكن الامور تغيرت اليوم، عليه القيام بما يخدم مصلحة البلاد والله». وقال رئيس الوزراء الايطالي السابق رومانو بروجي الذي رافق خاتمي مع عدد من المسؤولين الغربيين السابقين محدثا لوكالة «فرانس برس» ان زيارة خاتمي التي يزدها «طابع انتخابي قوي».

اطلاق «مركز الدوحة لحرية الاعلام» بادارة الناشط الفرنسي روبير مينار



الشيخة موزة المسند

الدوحة - وكالات: ترأست الشيخة موزة بنت ناصر المسند رئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع الاجتماع الأول لمجلس إدارة وأمناء مركز الدوحة لحرية الإعلام، بحضور الشيخ حمد بن تامر آل ثاني رئيس مجلس إدارة المركز والكاتبة نين عبد العزيز الكواري وزير الثقافة والفنون والتراث رئيس مجلس حكماء المركز. واطبق الناشط الفرنسي في مجال الدفاع عن الحريات الصحافية روبير مينار الدوحة لحرية الاعلام، الذي حدد اهدافه بالعمل على حماية الصحافيين في كافة انحاء العالم. وقال مينار الذي يعمل لهذا المركز في مؤتمر صحافي ان «اول اجتمع لمجلسي الادارة والحكماء (الشرعيين على المركز) اتعقد صباح الارباء وناقش اهداف المركز». وتابع مينار الذي استقال اخيرا من رئاسة منظمة «مراسلون بلا حدود» للتفرغ لعمله الجديد في الدوحة، ان المركز «سيتمت بحماية الصحافيين في جهات العالم الارباع، وليس فقط بصحافي المنطقة». من جهته قال رئيس الحكومة الفرنسية السابق دومينيك دوفيلبان عضو مجلس الادارة في المؤتمر الصحافي نفسه ان من مهام مركز الدوحة لحرية الاعلام هو «الدفاع عن كل من يخدعون في الاعلام، وايضا اطلاق حوار بين اعلاميي الجنوب والشمال». وشارك في المؤتمر الصحافي اضافة الى مينار ودوفيلبان اعضاء مجلسي الادارة والحكماء ويتكون مجلسا الادارة والحكماء من 20 عضوا، جميعهم من كبار المساهمين والفكرين من القارات الخمس، من بينهم اضافة الى دوفيلبان الكاتب البرازيلي باولو كويلو، والوزير

الرياض - يو بي آي: أطلقت السلطات الأمنية السعودية بعد ظهر الأربعاء سراح الشاعر والأديب القطيفي الشيعي المعروف فريد عبد الله النمر بعد نحو أسبوع واحد على احتجازه في سجن المباحث بالدامم. وكان الشاعر النمر برفقة زوجته وابنته في زيارة قصيرة للبحرين وإعتقله عناصر المباحث السعودية على «جسر الملك فهد» فور دخوله البلاد عصر الجمعة. واشتكت زوجة المحتجز وابنته حينها مما وصفته «سوء المعاملة» حين صادر عناصر المباحث أجهزة الهاتف النقالة الخاصة بهما وبعثتهما من الاتصال بذويهما حتى ساعة متأخرة من اليوم نفسه. وقال مواقع «ارصد» الشيعي امس ان «النمر خضع

وصف دوفيلبان المركز بأنه «مبادرة طموحة جدا»، وقال ان «اطلاقه في هذا التوقيت من الدوحة ومن الخليج ومن منطقة الشرق الاوسط، يشير الى ان العالم يتغير». وقال مينار ان «هذا المركز سيكون حرا، وستكون عينه على قطر تماما مثلما هي على سائر الدول الاخرى»، مضيفا ان «قط ليست فوق النقد» من جهته قال الاعلامي القطري وعضو مجلس الحكماء ناصر العثمان «نطمح الى تعزيز حرية الاعلام عندنا (في قطر) حتى ننطلق بهذا المركز على اسس سليمة». وعلن روبير مينار في تصريحات لصحيفة «الشرق» القطرية الصادرة الاربعا ان «ريقنا من المركز سيقوم بزيارة الى المملكة العربية السعودية قريبا للتحايت حول امكانية تعديل التشريعات الصحافية هناك». كما أعلن ان «المركز سوف يطلق مشروعا طموحا في لبنان يعتمد على احترام ميثاق الشرف الخاص بالصحافة اللبنانية والذي يضمن عدم تعرض اي من صحافيي الفضائل المتناحرة بعضهم لبعض». ويعد مركز الدوحة لحرية الاعلام ثمرة لتعاون بين منظمة (مراسلون بلا حدود)، ومؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع. وكان المركز قد استقبل في دار صحافته للصحافيات، أولى حالاته وهي الاعلامية الأفغانية الشابة نيولوفار حبيبي، التي سبق لها ان تعرضت لحالات اغتيال، بسبب عملها كمدعية بتلفزيون هراب غرب أفغانستان وأشار مينار في تصريحاته لصحيفة الشرق الى ان «إجمالي مساعدات المركز حتى الآن وصلت الى 100 حالة في 30 دولة مختلفة» مستعرضا حالات من مينار (بورما سابقا)، وهايتي، والصومال والعراق.

في مؤتمر في مجلس العموم دعا إلى التفاهم الغربي مع روسيا ويران وفي سياسة الشرق الأوسط عموما باتريك ميرسر: «روسيا ترغب بكرسي على طاولة القرارات بشأن إيران والشرق الأوسط»

لندن - «القدس العربي»

من سمير ناصيف:

نظم «مؤتمر جنوب آسيا والشرق الأوسط» مؤتمرا ليوحد بعضا من القوى المتفرقة، وتطرق للدور الروسي المتغير في الفترة الأخيرة في العالم، وفي الشرق الأوسط، وشارك فيه نواب ووزراء بريطانيون وخبراء أمريكيون وروس ووزير هنغاري سابق واخصاصيون من سائر أنحاء العالم، وإدارة رئيس المنتدى خالد نديم في احدى غرف مجلس العموم البريطاني. وتطرق باتريك ميرسر، الوزير السابق والنائب الحالي عن حزب المحافظين في مجلس العموم إلى «مكائنة نشوب حرب باردة جديدة في العالم بين المعسكر الأمريكي وحلفائه والمعسكر الروسي وأصقائه»، وأكد ميرسر، الخبير في الشؤون الأمنية الدولية، والذي استخدمه رئيس الوزراء البريطاني غوردون براون كأحد كبار مستشاريه في هذا المجال، ان «مهم القضايا التي قد تسدس في إلى علاقات المعسكر الغربي عموما مع روسيا هي القضية الإيرانية».

وقال ان «روسيا ترغب بان تشارك بشكل فاعل في القرار الدولي في شأن تعامل دول العالم مع إيران وترفض ان يكون هذا القرار في أمريكا وحلفائنا وحدهما»، وأكد انه امضى العام الماضي في إيران واطلع على عقب على الأوضاع في البلد وشعر بان «البرانيين ما زالوا يعتقدون بان النفوذ البريطاني في الشؤون الدولية والشؤون الإيرانية والشرق أوسطية هو ما كان عليه من أهمية في الماضي، وبالتالي على بريطانيا الاستفادة من هذا الأمر ومحاولة التنسيق مع روسيا والتأثير على سياساتها الخارجية في الشأن الإيراني». واستخدم ميرسر تعبير «الدراك الموقف الروسي بشأن إيران وخلفياته، الذي يختلف عن التعاطف مع هذا الموقف» حسب قوله، ودعا إلى عدم ارتكاب الخطأ الذي ارتكب في الماضي حيث «جزء المعسكر الغربي نفسه إلى مواجهة وحرب باردة مع الاتحاد السوفييتي». إذ ان روسيا حاليا هي دولة قوية وغنية ولن يكون من السهل خوض مواجهة معها. وسألته «القدس العربي» عما إذا ارتبطت المواقف المبدئية العسكرية الروسية في جورجيا في الأسابيع والأشهر الماضية برفعة هذه الجمهورية الوثيقة الارتباط باسرائيل. عرض أراضيهما وأجوائها لأي ضربة عسكرية قد تقوم بها إسرائيل أو أمريكا ضد إيران؟ حسب ما ورد في تقارير صحافية، وعما إذا كانت روسيا تنوي إقامة مواقع عسكرية لها في سورية، بالتحديد في طرطوس، وإذا كانت موسكو تسعى إلى تعزيز الرئاسة العسكرية السورية المتطورة، كما ورد في تقارير صحافية أيضا؟ فقال ميرسر: «لا شك بأن روسيا يهتما القيام بدور في قضايا الشرق الأوسط وبالتالي فإن تواجدهما في شرق البحر المتوسط مكنل لذلك، ولأود أن أعلق على تباطؤ قضيتي جورجيا وإيران سوى القول بان علاقة بريطانيا جيدة مع إيران تساهم في حلحلة الأمور مع روسيا ومع إيران بالنسبة للمعسكر الغربي ومصالحه في المنطقة».

وقال ان روسيا: «ترغب برؤية عالم جديد تتخذ القرارات فيه بشكل متعدد الأطراف، وليس من جهة واحدة مهيمنة على الأمور. وهي ترغب بالمشراك مع أمريكا وأوروبا والصين في اتخاذ القرارات المصرية العالمة»، وأضاف قائلا: «ربما لا ترغب روسيا مع حصول إيران على السلاح النووي، ولكن موسكو ستظل صديقة لطهران، ولو توصلت إيران إلى اقتناء هذا السلاح، وإذا قررت الإدارة الأمريكية الهجوم العسكري على إيران، فانها ستلتجئ للتنازع السياسي لديها، وخصوصا إذا خضرت تركيا كحليفة لها إذ إن تركيا تعارض هذا الهجوم»، وأشار إلى ان «الرئيس الأمريكي الجديد الذي سينتخب في 4 تشرين الثاني (نوفمبر)، والذي سيكون على الأرجح باراك أوباما، سيعمد إلى اعتناق سياسات تركز على الدفاع عن مصالح أمريكا قبل أي شيء آخر، وفي ذلك سيمتساو مع بوشين»، وأضاف باريس قائلا: «هنري كيسنجر قال في أكثر من مناسبة انه من الخطأ التعامل مع روسيا وكأنها ليست لاعبة أساسية في شؤون العالم، وخصوصا في شؤون الشرق الأوسط. وروسيا تسعى الآن إلى استعادة مثل هذا الدور، بعد تنهيتها سيادتها وثروتها المالية، ويجب اعطاها مكانها الأساسي على طاولات القرار في شؤون الشرق الأوسط خصوصا»، ونوه باريس بسياسات وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيبس في شأن التعامل مع روسيا وإيران مؤكدا ان «أفضل وسيلة لمنع انتشار الأسلحة النووية في الشرق الأوسط عموما وإيران خصوصا

ماكين يركز الهجوم على أوباما في مناظرتها الأخيرة والاقتصاد يحظى بالنصيب الأكبر من نقاشاتها

نيويورك - يو بي آي: شن المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية جون ماكين في المناظرة الرئاسية الثالثة والأخيرة هجوما على منافسه الديمقراطي باراك أوباما في مقر جماعة هوفسترا بمدينة نيويورك مساء الأربعاء التي غلب عليها الموضوع الاقتصادي مثل سابقاتها.

وقال أوباما انه المرشح الذي سيجلب «التغيير الجذري» إلى البلاد وحاول طوال المناظرة ربط ماكين بالرياض الحالي جورج بوش. وقال في إحدى المرات «لا أمانع أن أهاجم للاسابيع الثلاثة المقبلة ان الشعب الامريكي لا يحتفل أربع سنوات إضافية من السياسات الاقتصادية الفاشلة». فريد ماكين قائلا «انا لست بوش»، وأضاف «إذا أردت منافسة جورج بوش، كان عليك أن تفعل ذلك قبل أربع سنوات، من جهتي سوف اتبنى

توجهاً جيداً للاقتصاد وللبلاد بشكل عام». وفي سياق هجومه سال ماكين أوباما «خبرتي عن مرة واحدة ووقفت فيها إلى جانب زعماء حزب في قضية كبرى واحدة». ونقل ماكين ماكين إلى علاقة أوباما بالناشط الراديكالي بيل إيرز (زعيم منظمة «بيل اندرغراوند» التي شنت حملة ترويج في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي رفضا للحرب على فيتنام) وقال ماكين إن الناخبين يجب أن «يعرفوا إلى أي مدى ذهب» في علاقته مع إيرز. ورد أوباما قائلا «إيرز ليس مشاركا في هذه الحملة الانتخابية الرئاسية، ولم يكن يوما مشاركا فيها ولن يقدم في المشورة في البيت الأبيض». وقال ان إيرز ارتكب عملاً «دنيئة» قبل أربعين عاما، غير انه أشار إلى

انه شخصياً كان في الثامنة من عمره عندما بدأ إيرز نشاطه الراديكالي. وتطردت المناظرة إلى موضوع الإعلانات الانتخابية، فقال أوباما ان الاستطلاعات أظهرت ان البلاد تعتقد ان ماكين هو المرشح الذي يشن حملة سلبية، وقال 100%، جون، من إعلاناتك، 100% منها سلبية». وأضاف «لأن اعتقد ان الشعب الأمريكي يهتم بمشاعرنا المرحومة خلال مسار الحملة أقل بكثير من اهتمامه معالجة القضايا التي تعنيهم وعن اقتراح أوباما تخفيض الضرائب على 95% من الشعب الأمريكي وزيدتها على من يتجاوز دخله 250 ألف دولار سنويا، قال ماكين ان اقتراحات أوباما تعني ان البعض لن يكونوا قادرين على «تحقيق الحلم الأمريكي بامتلاك شركاتهم الخاصة».



مرشحا الرئاسة الامريكية ماكين وباراك أوباما خلال المناظرة الاخيرة الاربعا



«القدس العربي»

– من هاني عاشور:

قال النائب عباس البياتي عن

الاتلاف العراقي الموحد ان المجلس السياسي للامن الاتفاقي الذي يضم رئيس الجمهورية وقادة الكتل السياسية سيناقش الجمعة المسودة الاولى للاتفاقية بما فيها من نقاط خلاف واتفاق، وأوضح ان بعض النقاط لا تزال موضع جدل ونقاش خاصة فيما يتعلق بموضوع الحصانة والبريد العسكري ودخول الافراد الى العراق.

وفيما بحث نائب رئيس جمهورية العراق عادل عبد المهدي ووزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس هاتفيًا لاتفاقية الامنية التي توقعها بين بغداد وواشنطن، توقع النائب البياتي ان يكون الاسبوع القادم حاسمًا فيما يخص مسودة الاتفاقية الامنية.

وشدد البياتي على ان موضوع الاتفاقية بدأ يدخل شيئًا شيئًا الى اجواء القرار السياسي بعد ان شارك الوفد المفاوض على الانتهاء من مهمته الفنية والسياسية، و اضاف البياتي ان النقاشات والمفاوضات سوف تتكثف وتستمر

في الدوائر الدستورية، مؤكداً على ان القرار الذي سيتوصل اليه المجلس السياسي ذو اهمية مفصلية من الناحية السياسية حول تحديد الموقف من الاتفاقية لان المجلس السياسي يشكل اطارا لكل القوى المشاركة في العملية السياسية وموافقته تمثل اجماع الوطن العراقي.

وتابع أن الاتفاقية اذا ما عبرت من المجلس السياسي سوف تذهب الى مجلس النواب الذي سيفتتح النقاشات حولها من الناحية الدستورية باعتباره ممثلاً عن الشعب العراقي.

من جانبه أكد النائب محسن السعدون عن التحالف الكردستاني على عرض مسودة الاتفاقية الامنية الزمع توقيعها بين العراق والولايات المتحدة على اعضاء المجلس السياسي للامن الوطني.

وقال السعدون: لقد تم عرض الاتفاقية على المجلس السياسي للامن الوطني، لبلورة رأي نهائي حول توقيع الاتفاقية او عدم توقيعها. وعرب عن اعتقاده بأن توقيع الاتفاقيات هو من اختصاص الحكومة، مبينا ان اهمية هذه الاتفاقية هي ما جعلها الحكومة تعرضها على المجلس السياسي لاتخاذ قرار بشأنها، وأوضح

السعدون انه في حالة موافقة المجلس السياسي على الاتفاقية سيتم توقيعها من قبل الحكومة وبعد توقيعها سيتم عرضها على مجلس النواب للصادقة عليها او رفضها.

وكان رئيس ديوان الرئاسة نصير العائني قد أعلن عن قرار المجلس التنفيذي برفع النسخة الاخيرة للاتفاقية الى المجلس السياسي

بغداد. يوي بي أي: اعتبر مجلس النواب العراقي امس الخميس الاتهامات، التي وجهها قائد القوات الامريكية والتمتدة الجنسيات في العراق الجنرال راموند أودينرو إلى عدد من أعضائه بتلقي رشى من إيران لعلقة المصادقة على الاتفاقية الأمنية بين بغداد وواشنطن، تدخلًا في شؤونه وخرقًا للأعراف الدبلوماسية وإهانة إلى ممثلي الشعب العراقي.

وقال المجلس في بيان امس «عرب عن استنكارنا وقلقنا للتصرحات المنسوبة إلى الجنرال أودينرو قائد القوات متعددة الجنسيات في العراق والتي وجه فيها اتهامات إلى أعضاء مجلس النواب ومُنتمهم وتعلن في ولائهم على بلدهم، الأمر

للامن الوطني الذي يضم كافة القوى السياسية».

ويضم المجلس التنفيذي رئيس الجمهورية ونائبه اضافة الى رئيس الوزراء، ووضح العائني ان«المجلس قدم النسخة الى اعضاء المجلس السياسي للامن الوطني من اجل ابداء ارائهم وما اذا كانت هناك ايجابيات او سلبيات» مؤكدا ان

«هذه النسخة غير معلنة».

ومن شأن الاتفاقية الامنية، في حال ابرامها، اضافة طابع شرعي رسمي على الوجود العسكري الامريكي في العراق بعد نهاية العام الحالي، والذي ينتهي بنهايته تفويض الامم المتحدة لهذه القوات. ومن المتوقع ان تواجه الاتفاقية عند عرضها على البرلمان العراقي

رايس تهاتف عبد المهدي بشأنها والمجلس السياسي العراقي يبحث مسودتها

الاتفاقية الامنية تدخل اجواء القرار السياسي والبرلمان سيتحمل مسؤولية الموافقة عليها

وجاء في فتوى الهيئة «إن الاتفاقية الأمنية بين العراق والإدارة الأمريكية المحتلة للبلاد باطلة من أساسها ولا تتلشد شرعا وليس لأحد ان يلزم بها الامة حتى لو عقدها أمير المؤمنين (خليفة المسلمين) لأنها تخالف الشرع يجعلها المسلم يقاتل تحت أمرة غير المسلم».

وتأتي هذه المواقف متزامنة مع

اعتراضات من قبل نواب التيار الصدري، الذي أعلن منذ البداية رفضه لهذه الاتفاقية ونظم العديد من التظاهرات في المدن العراقية للتعبير عن هذا الموقف.

كما أعلنت «هيئة علماء المسلمين في العراق»، التي تشمل إحدى المرجعيات السننية، في بيان رفضها للاتفاقية وأفتت بحزمة إبرامها.

اتحاد المحامين العرب يدين الاتفاقية الامنية العراقية ـ الأمريكية

تخطط لوجود عسكري طويل الامد في العراق ضمانا لاستمرار سيطرتها على العراق والتحكم في امداته النفطية الضخمة. واعتبر اتحاد المحامين العرب، الذي يسيطر عليه محامون معروف عنهم ميولهم القومية العربية، ان المشروع الامريكي في العراق «يمثل مشروعا استعماريا جديدا مثل ذلك الذي عانت منه المنطقة العربية على ايدي بريطانيا وفرنسا في مرحلة لاحقة».

ويتخذ من اتفاق واسع ان الدول العربية السننية الرئيسية وبخاصة مصر والسعودية والاردن شعبتا توقيع الاتفاقية خشية حصول فراغ أمني في العراق قد يتسبح ليران، التي تتمتع ببنفوذ قوي في العراق، على استغلاله.

وسبق لطهران ان ابدت اعتراضها على الاتفاقية وقالت انها تشرع لبقاء القوات الأمريكية في العراق.

اطلاق اول خط جوي ايراني منتظم بين طهران وبغداد

■ طهران – ا ف ب: أعلنت شركة مهان الايرانية الخاصة للطيران 2005،وحسنت اول طائرة تابعة لشركة مهان التي ستقوم بثلاث رحلات في الاسبوع، الثلاثاء في مطار بغداد الدولي قبل ان تعود الى طهران. وتوتى مهان القيام برحلات مباشرة بين مدينة مشهد الايرانية الشيعية المقدسة في اتجاه بغداد والسنج حيث هنسلك ايضا قطبات شيعية مقدسة.

قيادي القاعدة الذي قتل في الموصل سويدي الجنسية

■ بغداد – ا ف ب: أعلن مسؤول امني عراقي رفيع المستوى الخميس ان قيادي تنظيم القاعدة الذي قتل خلال عملية دم في الموصل قبل أكثر من عشرة ايام سويدي الجنسية من اصول مغربية.

وقال اللواء الركن محمد العسكري المتحدث باسم وزارة الدفاع لوكالة فرانس برس ان «المدعو ابو قسورة الذي قتل خلال عملية دم في الخامس من الشهر الحالي في الموصل يحمل الجنسية السويدية».

وقد رفض المتحدث باسم الجيش الامريكي ان يؤكد ذلك الاربعا قائلا «لا نستطيع ان اؤكد ان الامر يتعلق بشخص واحد لكن بإمكاننا التأكيد ان ابو قسورة هو اراهمي اجنبي لديه علاقات اقليمية ودولية في القاعدة».

وكشفت اجهزة الاستخبارات السويدية مقتل شخص يحمل الجنسية السويدية يشتبه في انه مسؤول كبير في القاعدة و«تعرف انه كان ينشط في الاوساط الاسلامية السويدية الداعية الى العنف».

واضاف العسكري ان «ابو قسورة هو العقل المبر للهجمات الدامية والانتحارية ليس في الموصل فقط إنما في العراق فِيم من خطط للانتحاريات ويجند الانتحاريين من مختلف الجنسيات ومسؤوليته كانت تتمول للهجمات وابطال المتفجرات».

وتابع ان ابو قسورة «ربما يكون الرجل الثاني في القاعدة».

السير الاردني يقدم اوراق اعتماده في بغداد

■ بغداد – ا ف ب: أعلن مسؤول في

وزارة الخارجية العراقية ان السفير الاردني وصل الى بغداد وقدم اوراق اعتماده الخميس الى وزير الخارجية هوشيار زبيري.

وافاد المصدر ان «السفير الاردني (نايف الزيدان) سلم اوراق اعتماده اليوم لوزير الخارجية (هوشيار زبيري)» لكن لم يذكر ما اذا كان سيباشر مهامه فورًا. وقد قدم السفير السوري قبل ثلاثة ايام اوراق اعتماده ايضا.

وكان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني قام في 11 (اغسطس) الماضي بزيارة هي الاولى لرئيس عربي منذ سقوط النظام السابق عام 2003.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الاردنية تعيين الزيدان القنصل العام الاردني السابق في الامارات العربية المتحدة، سفيرا جديدا للمملكة لدى العراق. وتعرضت السفارة الاردنية في بغداد في آب (اغسطس) من عام 2003 الى عملية تفجير تنبئها العنصر الذي تم اغلاقها مع العراق.

حوالي 500 شركة من 22 بلدا تشارك في معرض اربيل الدولي

■ اربيل (العراق) – ا ف ب: قال مسؤول اقتصادي ان حوالي 500 شركة محلية واجنبية من 22 دولة تشارك في معرض اربيل الدولي الذي بدأ نشاطاته الخميس موصحا ان نسبة الاقبال،فاقت كل التوقعات، في الدورة الرابعة.

واضاف عبدالله عبدالرحيم المدير العام لشركة معرض اربيل الدولي لوكالة الانترن عاده ما تستعملها لنشر بياناتها ان يكون لها يد فيما يجري وقالت انها عملياتها لا تستهدف الا التواجد الاجنبي في البلاد، فيما اتهمت بيانات اخرى قوات كردية بوقوفها خلف هذه الحمليات.

وقال بيان تابع للجيش الاسلامي احد ابرز الفصائل العراقية المسلحة التي تتبنى الطرق المسلح لانهاء التواجد الاجنبي في العراق ان ما تشهده محافظة نينوى وعاصمتها الموصل «ما هو الا صخبة جديدة من صفحات حملة التشويه التي يريد من خلالها المحتل ومن والاه من العملاء الخونة تشويه صورة الجهاديين ومحاولة الحد من التقاف اهل العراق حولهم.»

واضاف البيان «ان الجيش الإسلامي في العراق إذ يعلن براءته من هذه الأفعال البعيدة عن الإسلام الصحيح فإنه يؤكد لكل

حزب العمال يعلن مقتل خمسة جنود اترك

المالكي وأردوغان يبحثان الوضع على الحدود وسبل التصدي لحزب العمال الكردستاني

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اعرب خلال استقبله في بغداد امس الاول نائب وزير الخارجية التركي مراد أوجيكل عن غضب العراق واستيائه مما يقوم به حزب العمال الكردستاني التركي المعارض من اعمال وصفا به الارهابية، ضد تركيا انطلاقا من الاراضي العراقية.

وكان الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية علي الديباغ أعلن في تصريح سابق امس الخميس إن الرئيس التركي عبد الله غول سيزور العراق قبل نهاية العام الحالي، وإن مباحثاته في بغداد ستشمل موضوع النشاطات العسكرية التي يقوم بها حزب العمال الكردستاني التركي المعارض انطلاقا من الاراضي العراقية، ومن جهة اخرى أعلن مسؤول في حزب العمال

الكردستاني الخميس ان مقاتلي الحزب قتلوا الاربعا اربعة اربعة جنود اترك في مكن في جنوب شرق تركيا مؤكدا اسقاط مروحية عسكرية ما ادى الى مقتل جندي على الاقل.

وقال احمد دينس مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب لمراسل فرانس برس ان «الجيش التركي هاجم البارحة منطقة زلية، جنوب شرق، والمناطق الجبلية بالقرب منها اقدم برتبة جنرال في حادث سقوط مروحية كانت متوجهة لدعم القوات التركية في منطقة المعارك.

واضاف الجيش التركي ان قوات الامن قتلت خمسة متعمردين اكراد في سمينلي وشرناك قرب الحدود العراقية، وتواجه تركيا خلال الاسابيع الاخيرة تصاعد العنف بعدما هاجم المتعمدون اكراد في الثالث من تشرين الاول

جنود اترك وخمسة انفصاليين اكراد الاربعا (أكتوبر) تكتة عند الحدود مع العراق وقتلوا 17 جنديا.

وفي الثامن من تشرين الاول (أكتوبر) هاجم مسلحون حافلة نقل شرطيي في ديار بكر كبرى مدن جنوب شرق تركيا حيث اغلبية السكان من اكراد، وقتلوا اربعة شرطيي وسائق الحافلة وتبنى حزب العمال الكردستاني الهجوم.

وهاجم الطيران التركي مرارا قواعد المتعمردين العراقي في شمال العراق.

وحزب العمال الكردستاني الذي يعتبره الاتحاد الاورويي والولايات المتحدة وتركيا منظمة ارهابية، يشن منذ 1984 هجمات مسلحة للمطالبة بالحكم الذاتي لجنوب العراق تركيا حيث الغالبية من اكراد. ووقع النزاع نحو 44 الف قتيل، بحسب الارقام الرسمية.

وزارة التنمية والتطوير الدولي البريطاني بتدات ملايين الجنيهات على مشاريع في العراق وافغانستان بسبب الفساد

الجنرال بترايوس يبدأ بمراجعة الاستراتيجية العسكرية في العراق وافغانستان ويركز على المصالحة واستمالة رجال القبائل المعتدين

هنا سيتم التركيز على كسب ولاء رجال القبائل الافغانية، اما في الجانب الاخر بشكل كبير، ويخشى مسؤولون من ان طموح بترايوس كبير من ناحية انه يوسع من عملية المراجعة في الوقت الذي يتردى فيه الوضع في افغانستان وباكستان

البلدين اللذين بحاجة الى عملية ائقاذ سريعة، وفي اثناء وجوده في واشنطن حاول بترايوس التقليل من توقعات الكثيرين مؤكدا على ان تجربة العراق ليست صالحة كليا للنقل لافغانستان.

مشيرا الى ان هذا البلد هو بمثابة التحدي الكبير الذي يقضي جهودا اطول.

ونقلت عنه الصحيفة قوله ان الجهود التي تبذلها القوات الامريكية في العراق في افغانستان ستكون الحملة الاطول للحرب الاطول. وقال ان اجزاء من البلاد كانت تراجع خلال هذا العام، وقال ان الدرس الاهم من مكافحة التمرد ان كل تمرر يحمل خصوصيته.

ويقوم بترايوس بالبحث عن خبراء واكاديميين للعمل كمستشارين مثل الفريدي الذي كان حوله في العراق وسيكون الفريق من 100 شخص ويضم سبب مجموعات اقليمية للبحث في اسباب العنف في كل اقليم، وتم التشاور مع شجاع نواز مؤلف كتاب «سيوف مقاطعة: باكستان، جيشها وحروبها من الداخل»، واحمد رشيد صاحب كتاب «الهبوط للفوضى»، وتقول الصحيفة ان محاولة اقناع العناصر المعتدلة من طالبان للعمل مع الحكومة تعتبر من القضايا الرئيسية التي تظهر من النقاش ومن



جنديان امريكيان يراقبان التحركات في احد شوارع بغداد

في العراق عندما قام المسؤول عن تنفيذه بتقديم فواتير بالعت في عدة ايام التي عمل فيها، وفي افغانستان وجد التقرير ان الوزارة تفشل في تحقيق معظم اهدافها، واشار الى قلة خبرة المسؤولين عن تنفيذ المشاريع ومحدودية قدرتهم، ومع ان التقرير اتنى على عمل الوزارة في مشاريع دولية الا انه لاحظ انها انفتت على عمالها في افغانستان 256 الف جنيه لكل عامل من اجل تأمين الحماية لهم نظرا لانهم يعملون في مناطق غير اذية.

والاحظ التقرير غياب الالية التي يتم من خلالها اختيار العمال ذوي الكفاءة

الذين يتم ارسالهم الى مناطق النزاع.

وفي افغانستان مثلا فان نسبة خمسين بالمئة من الموظفين الذين لم تعمل في الخارج فيما لم تعمل الاربعة 15 بالمئة في مناطق غير آمنة، وقال التقرير ان جزءا كبيرا من مشاكل الوزارة التي لم تقم بالتأكد من شركائها المحليين مما ادى الى وجود فترات في الاء والتناحش.

ودعا التقرير الوزارة للتعلم من الدروس وتقييم الادارة والامن والبحث عن طرق جديدة لتقييم الامن والبعث عندما تتعرض المشاريع لاختلال. ويقول التقرير ان جزءا من مشاكل الوزارة هو

بمراقبتهم.

وقال بيان لجبية التغيير والجهاد ان ما يحدث في الموصل «ما هو إلا صفة من صفحات الخيانة لهذا البلد من أجل تقسيمه وتفقيته وضرب مكوناته ومن أجل إعادة روح التقافر والتفافد بعد ان لاح في الأفق نداءات العشرين من أجل وحدته وتماسكه».

وقال بيان صادر عن جيش الصطفى «نحن إذ نؤكد تورط قوات البشمركة (الكردية) بدليل ان اقليم كردستان استقبل النازحين على غير عادته وقدم لكل عائلة مهجرة منزلًا ومبلغًا من المال... فإنهم يريدون ان يكسبوا اصوات هؤلاء الناظرين لصالحهم لكي يزيدوا من نفوذهم في مدينة الموصل الجديدة».

وقال بيان لجماعة انصار السنة انها «ستتكرر هذه الاعمال الاجرامية بحق (المسيحين) العراقيين وتحمل الاحتلال الصليبي وحوكمته الطائفية والمليشيات الكردية مسؤولية هذه الاعمال ونتائجها».

ويبلغ عدد العوائل التي تم تهجيرها حتى الان أكثر من الف عائلة.



اسرائيل ترتكب « جرائم حرب » وتنفذ 15 توغلا في الضفة وتواصل حصار غزة

استشهاد ثلاثة فلسطينيين برصاص الجيش الإسرائيلي في رام الله خلال يومين



والدة الشهيد محمد رمحي تودعه قبيل تشييع جثمانه في مخيم الجلزون قرب رام الله

على القطاع بشكل غير مسبق، ويمارس جرائم منظمة في الضفة الغربية، من قتل للمدنيين الأبرياء، وتدمير وتجريف للمنشآت ومصادرة الاراضي الزراعية لصالح الاعمال الاستيطانية...»

وذكر ان قوات الاحتلال قتلت وفي استخدام مفرط لـ «القوة المسلحة المميتة» فتيين فلسطينيين، خلال اقل من 24 ساعة في الضفة الغربية.

واشار التقرير الى ان استخدام القوة بشكل مفرط ومنهجي ضد مسيرات الاحتجاج السلمية، التي ينظمها المدنيون الفلسطينيون والمتضامنون الإسرائيليون والاجانب المدافعون عن حقوق الانسان في محيط جدار الضم، استمر حيث استخدمت قوات الاحتلال القوة لتفريق المتظاهرين في العديد من القرى الفلسطينية المحاذية للجدار، اسفر ذلك عن اصابة 11 مواطنا بالايرة المعدنية وشظايا القنابل الصوتية، من بينهم طفلان، واصابة عشرات المتظاهرين بحالات اختناق جراء استشاقهم الغاز

واوضح ان قوات الاحتلال واصلت اعمال التوغل اليومية في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية، والتي

متأثراً بإصابته بعيار ناري في الصدر، أصيب به عندما فتح جنود إسرائيليون النار على المواطنين عند مدخل مخيم الجلزون، عقب تشييع الراحل الفلسطيني عبد القادر زيد (17 عاما)، الذي استشهد مساء اليوم السابق.

وكان الرمي نقل إلى إحدى مستشفيات مدينة رام الله لتلقي العلاج، حيث وصفت حالته بالخطيرة ولكن أعلن عن استشهاده في وقت متأخر من الليل.

وقال الجيش الإسرائيلي إن الجنود أطلقوا النار تجاه شاب قرب مخيم الجلزون شمال رام الله عندما كان يهيم بالقاء زجاجة حارقة عليهم.

ومن جهته قال مركز حقوقى فلسطيني لبرصاص في قوات الاحتلال الإسرائيلي استمرت في اقتراح المزيد من الانتهاكات الخطرة والجسدية والتي يرقى العديد منها إلى «جرائم حرب» خلال الاسبوع الماضي، وعلى الرغم من الهدوء الذي يسود قطاع غزة وفقا لاتفاق الهدنة.

وقال المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في الحصائية الاسبوعية التي توثق العجذات الاسرائيلية ان الاحتلال «لا يزال يشدد من حصاره

رام الله - غزة - «القدس العربي»

- من وليد عوض وأشرف الهور:

استشهد شاب فلسطيني وأصيب آخر خلال مواجهات مع الجيش الإسرائيلي في رام الله بالضفة الغربية، فجر امس الخميس، ليكون الفلسطيني الثالث الذي يستشهد خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وقا» إن «جنود الاحتلال اقتحموا البلدة منتصفة الليلة الماضية، ودهموا عددا من المنازل واشتبكوا مع الأهالي مما أسفر عن استشهاد الشاب عبد العزيز واصابة الشاب شادي صالح سليمان (21 عاما) برصاصه في الصدر».

وذكر مدير مستشفى رام الله الحكومي الدكتور حسني العطاري بان الشاب أصيب وحصل إلى المستشفى عند الساعة الرابعة فجرا وردد في قسم العناية المركزة لخطورة حالته، قبل ان يعلن عن استشهاده.

وفي وقت سابق، قال مصدر أمني فلسطيني ان الشاب محمد الرمي (20 عاما) من مخيم العجذات الاسرائيلية في الضفة الغربية، استشهد

اشتباكات بين طلبة فتح وحماس في جامعة الأزهر بغزة تؤدي الى اغلاق الجامعة

قبل ان تنشب اشتباكات بالأيدي بين الطلبة، وشدد على ان ادارة الجامعة «لن تخضع لأي تهديد».

وتبادلت الكتل الطلابية الموالية لفتح وحماس الاتهامات حول تلك الاشتباكات، وقالت الشبيبة التابعة لفتح انها تدعم قرارات الجامعة، وابدت استهجانها من ما قامت به الكتل الاسلامية.

وطالبت في بيان لها بالاشتراك مع الكتل الطلابية الاخرى التابعة لتنظيمات تطوي تحت لواء منظمة التحرير ب «تحييد الجامعات والمؤسسات التعليمية عن أي تجاذبات ومشاحنات سياسية» واتهمت الكتل الاسلامية ناشطي شبيبة فتح بـ «القاء القنابل اليدوية على جموع الطلاب المحتشدين امام الجامعة للمطالبة بحقوقهم»، وحملت ادارة الجامعة «تألق الأزمة».

وكانت ادارة الجامعة أعلنت سابقا قرارا بفضلهما عدد من الطلبة المنتهين لحركة حماس، وهو ما وجه بانتقادات من الكتلة الاسلامية التي اتهمت ادارة بحماية حركة فتح.

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

تجددت الاشتباكات لليوم الثاني على التوالي امس الخميس بين طلاب حركة الشبيبة التابعة لحركة فتح، وآخرين من الكتلة الاسلامية التابعة لفتح وحملوا اضراراً مادية كبيرة، لافتا الى انه كان من المتوقع امس الخميس ان تنتظم الدراسة في الجامعة، عقب الاشتباكات التي وقعت سابقا، لكنه اضاف ان «اعضاء الكتلة الاسلامية المعتصمين على بوابة الجامعة اقتحموها وقاموا بإحراق الكتل، وتسببوا بحوادث».

وتذكر ان ادارة الجامعة «طلبت النجدة» من الشرطة التي تدخلت واخلفت الطلبة من الجامعة، مشيرا الى ان مجلس الجامعة «اعلن تعليق الدراسة الخميس وسيتخذ اجراءات حيال تلك المشكلة».

وقال الدكتور رياض العيلة مسؤول شؤون الطلبة ان طلاب الكتلة الاسلامية القوا «قنابل صوتية» أثناء الاقتحام،

في طرف آخر إنما نالت شرعيتها في الشارع الفلسطيني عبر صندوق الانتخابات التي شهد العالم بزهاهتها» مشيرا إلى ان حركته حازت على نسبة تزيد عن 60% في هذه الانتخابات (التي جرت عام 2005).

وأشار الى ان الملف الفلسطيني يتابع مع قيادة المخابرات المصرية وليس مع وزارة الخارجية مؤكدا ان «العلاقة مع مصر جيدة وان هناك اتصالات يومية ولا يوجد أي توتر في علاقة الجانبين».

وحول تصريح أبو الغيط التي قال فيه إن «خاطفي الجندي الإسرائيلي غلعاد شليط يرفضون إطلاقه ويستخدونه للمناورة»، قال أبو زهري «هذه تصريحات مستغربة وتتناقض مع ما أبلغته حماس للمسؤولين المصريين بهذا الصدد».

والحركة لا مانع لديها من استئناف المفاوضات بشأن شليط إذا ما أبدى الاحتلال الصهيوني استعدادا لاستئناف هذه المفاوضات من النقطة التي وصلنا إليها سابقا واحترام الشروط والمعايير الفلسطينية».

وليس خاضعة لمساومات خاصة، فحماس لم ولن تقبل بانها قضية شليط لأنها مرتبطة بالإفراج عن الأسرى الذين تقابل بهم حماس وهم من جميع القوى الفلسطينية».

وقال «شليط لن يرى نور الحرية قبل ان يراه اسرانا الذين نطالب بالإفراج عنهم».

حماس تنتقد أبو الغيط وتقول ان تصريحاته لا تعكس حقيقة الموقف المصري

اسرائيل تنفي بشدة موافقتها على شروط حماس لاتمام صفقة تبادل الاسرى

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

نفت تل ابيب امس الخميس «نقيا قاطعا» موافقتها على شروط حركة حماس الخاصة بتامم صفقة تبادل الاسرى الفلسطينيين مقابل الافراج عن الجندي الإسرائيلي الاسير في غزة جلعاد شليط.

وقال الجنرال عاموس جلعاد رئيس الهيئة السياسية والانية في وزارة الجيش الاسرائيلية ان بلاده «تواصل دراسة جميع الطرق في سبيل اطلاق سراح شليط».

وكان جلعاد يريد على ما ذكرته صحيفة «عكاظ» السعودية التي قالت ان اسرائيل ابدت استعدادها لقبول شروط حماس مقابل اتمام صفقة تبادل الاسرى، وان جلعاد ابلغ مصر خلال زيارته قبل ايام مع عوفري ديكسل مسؤول ملف الجنود الاسرائيليين الاسرى، بان بلاده توافق على اطلاق سراح الاسرى الذين وردت اسماءهم في القائمة الكاملة التي تقدمت بها حركة حماس للجانب المصري الوسيط.

واشارت الصحيفة نقلا عن مصدر فلسطيني ان الهدف من زيارة الوفد الإسرائيلي الى القاهرة هو «التأكد من عدم رفع حركة حماس والفصائل الثلاثة الاسرى للاسرى باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح نشر امس الخميس على موقع «المركز

الجديدة برئاسة تسفني ليفني سيعقد مجلس الوزراء الجديد جلسة خاصة للموافقة على 450 اسيرا فلسطينيا تضمنتهم قائمة حماس، على ان يترك لاسرائيل اطلاق سراح 550 آخرين.

واضاف المصدر ان التعديل القانوني الذي وافق عليه مجلس الوزراء الإسرائيلي الذي يسمح باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين الذين قاموا بعمليات مقاومة ضد الاحتلال وقتل فيها اسرائيليين، سوف يتيح لمجلس الوزراء الإسرائيلي الموافقة على جميع الاسماء التي جاءت في قائمة حماس.

وذكر ايضا ان الوساطة المصرية نقلوا الى الوفد الإسرائيلي تنسك الحركة بشروطها، والقضية باطلاق سراح 450 اسيرا من اصحاب الاحكام العالية، وتاسر حماس الجندي شليط منذ 26 من شهر حزيران (يونيو) من العام 2006، ولم تفتح جهود الوساطة في انهاء الملف لغاية اللحظة، ووافق اسرائيل الشهر الماضي على اطلاق سراح 450 اسيرا فلسطينيا، غلبت عليهم لم ترد اسماءهم في قائمة حماس، وهو ما رفضته الحركة واصرت على شروطها.

ومن جهتها انتقدت حركة حماس تصريح وزير الخارجية المصرية احمد أبو الغيط الذي هاجم فيه الحركة الاسلامية واعتبر انها تبحث عن الشرعية عندما تطالب بفتح معبر رفح الحدودي.

وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري، في تصريح نشر امس الخميس على موقع «المركز

الخضري: 35% نسبة ضحايا الحصار الاسرائيلي على غزة من الاطفال

اصبح رصيدها صفرا، واكد كذلك نفاذ كمادات الاكسجين للاطفال وكحول التعقيم وانابيب التغذية، وقال ان هذا الامر «يعرض الالف للموت البطيء». ودعا الخضري منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الدولية لـ «إعلاء الصوت واتخاذ خطوات عاجلة من اجل انهاء الحصار الذي يتناقض مع مبادئ القانون الدولي ووثيقة جنيف».

كعادنا وسائر الاعلام المختلفة الى تسليط الضوء على هذه «القضية الانسانية»، ودعا الخضري منظمة اعلامية في وجه الاحتلال لفضح ممارساته ودفعه لانهاء الحصار بشكل فوري».

وتفرض اسرائيل حصارا محكما على القطاع منذ منتصف شهر يونيو من العام الماضي، اي عقب سيطرة حماس عليه، ولا تسمح الا باذخار كميات قليلة من السلع والوقود، ولم تفتح التجهيزات التي ايرمتها حركة حماس مع اسرائيل وجرى سريانها يوم 19 من شهر حزيران (يونيو) الماضي برعاية مصرية، من رفع الحصار بسبب التعنت الاسرائيلي.

في موضوع حصار غزة اكد الدكتور محمود الخزندار نائب رئيس جمعية موردي الوقود ان أزمة «عاز الطهي» تقاومت بسبب استمرار إسرائيل في اغلاق معبر المنظار «ناحال عوز» المخصص لنقل هذا الوقود بسبب الاعياد اليهودية.

واوضح ان القطاع يحتاج يوميا الى 350 طنا من غاز الطهي، لافتا الى ان اسرائيل تدخل اقل من نصف الكمية، واكد ان هذا لا يكفي لسد احتياجات السكان، موضعا ان محطات تعبئة غاز الطهي في القطاع «فارغة تماما».

غزة - «القدس العربي»:

اعلن النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار الاسرائيلي المفروض على غزة امس الخميس ان نسبة ضحايا الحصار من الاطفال المرضى زادت عن 35%.

وقال الخضري في تصريح تلقته «القدس العربي» نسخة منه ان «ضحايا الحصار والذي وصل عددهم 252 ضحية، من مختلف الفئات العمرية استشهدوا نتيجة نقص العلاج والمستلزمات الطبية واغلاق المعابر ومنع الاحتلال خروج الحالات المرضية للعلاج بالخارج».

واكد ان اسرائيل تثبت «يوميا نيتها تدمير قطاع غزة وضرب كافة القطاعات وخاصة الصحية عبر منع الوفد الطبي من فلسطيني الداخل من الدخول لغزة لاجراء عمليات لمرضى وجرحي فلسطينيين».

واتهم الخضري اسرائيل بـ «منع دخول المساعدات والمعونات الطبية والمستلزمات والمعدات الطبية للمستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة»، كما اكد ان سلطات الاحتلال تمنع ادخال المواد الخام لاستكمال العديد من المشاريع في المرافق الصحية لتطوير العمل خاصة مصنع الدواء الوحيد في القطاع الذي توقف عن العمل قبل قرابة شهر.

وذكر ان هناك 52 صنفا من الدواء بينها سبعة مركزية لمرضى السرطان اصبح رصيدها صفرا، في مخازن وزارة الصحة، لافتا الى ان 135 من المستلزمات الطبية ايضا

سلاح الجو الإسرائيلي يطور جهازا قادرا على التعرف بدقة على مواقع تستسقط فيها صواريخ

ملاحي وغرف أمنة. ويتوقع ان ينتهي العمل في تطوير هذا الجهاز بعد عام ونصف العام وفي هذه المرحلة سيتم تقسيم إسرائيل إلى مئة منطقة تكون كل واحدة منها خاضعة لصفارة إنداز منفصلة عن الأخرى بدلاً من عشر مناطق كهذه اليوم.

وكانت قيادة الجبهة الداخلية تعتمد حتى الأونة الأخيرة على جهاز بسيط لحساب الموقع الذي يتوقع سقوط صاروخ فيه وتم استخدامه منذ حرب الخليج الأولى في العام 1991.

تل أبيب - يوبي اي: يعمل سلاح الجو الإسرائيلي على تطوير جهاز حاسوبي قادر على التعرف بدقة كبيرة نسبيا على مواقع إسرائيلية التي سيستقط فيها صواريخ بعد وقت قصير من إطلاقها.

ونشرت صحيفة «هآرتس» امس الخميس أنه يفترض بالجهاز الجديد ان يمكن قيادة الجبهة الداخلية في الجيش الإسرائيلي من حصر المنطقة التي سيستقط صاروخ أو أكثر وتحذير المواطنين ومطالبتهم بالدخول إلى

نقى لـ «القدس العربي» اجراء حركته حوارا مع الرجوب او قدمه الى غزة سرا رضوان: حماس لا تخطط لاغتيال قادة السلطة والوصول لحكومة جديدة مطلع العام ممكن



فتاة فلسطينية واخاها يتلقيان مساعدات غذائية من وكالة الغوث في مخيم رفح

غزة - «القدس العربي»

- من اشرف الهور:

اعتبرت حركة حماس ما نشرته وسائل اعلام اسرائيلية حول تخطيطها لتنفيذ سلسلة اغتيالات بحق عدد من قادة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، «اشاعات هدفها الضييق على الحركة»، ونفت عقدها اي لقاء مع اللواء جبريل الرجوب بهدف اعادة ترتيب الوضع الامني في غزة، مشددة على رفضها ان يتطرق حوار القاهرة لصياغة الاجهزة الامنية في القطاع دون الضفة الغربية.

وقال الدكتور اسماعيل رضوان خلال حديث لـ «القدس العربي» رد فيه على ما وردته صحيفة «يديعوت احروت» الاسرائيلية مؤخرا حول وجود «انذارات ساخنة» وردت للاجهزة الامنية الاسرائيلية تتعلق بنية حماس ونراعيها العسكري كتائب القسام تنفيذ عمليات اغتيال ضد قادة الاجهزة الامنية في الضفة «هذه حملة افتراءات وشائعات هدفها زيادة الضغط على الحركة لتبرير الملاحقات والاعتقالات التي تنفذها الاجهزة الامنية بحق قادة وعناصر حماس في الضفة».

واشار الى ان «بنديفة حماس موجهة نحو العدو الصهيوني فقط»، الى ذلك، نفى رضوان نية حركة حماس السيطرة على الوضع في قطاع الضفة الغربية، كما فعلت في قطاع غزة منتصف شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، حين تخلت عن السلطة الامنية الموالية للرئيس محمود عباس زعيم حركة فتح، لكنه اعتبر في الوقت ذاته ان «الشعب الفلسطيني في الضفة هو من سيلفظ هذه الاجهزة»، متهما الاجهزة الامنية «بممارسة الظلم والعدوان على المواطنين».

وقال «قادة الاجهزة الامنية واصحاب المصالح الشخصية الذين ارتبطوا باجندة خارجية، سيسقطهم

في اتفاق القاهرة 2005، واتفاق مكة، «لا يمكن ان يكرر مرة اخرى».

وقال «في اتفاق مكة فقط نفذ موضوع تشكيل حكومة الوحدة، دون اتفاق الشراكة السياسية، وفي فتح».

واكد ان الحل يجب ان يكون ضمن «رزمة واحدة»، يشمل كل قضايا الخلاف الخمسة، وهي تشكيل حكومة وفاق وطني، وترتيب اجهزة الامن، واعادة ترتيب منظمة التحرير، واجراء الانتخابات، وملف الشراكة السياسية ومراسيم الرئيس عباس الاخيرة.

واشار في هذا السياق الى ان الوصول الى حل نهائي يزيل حالة الانقسام الفلسطيني، يكمن في الوصول الى حل لجميع قضايا الخلاف مرة واحدة، مؤكدا ان ما تم

رد عليها برسالة رسمية أيضا مستذكرا «التنازلات الرهيبة» في وثيقة احمد يوسف سورية تتبنى في رسالة رسمية لعباس شروط حماس للحوار وشعث يلوح بالاستقالة اذا ما استمر الرئيس بتكليف آخرين بالتحاور

عمان - «القدس العربي»

من بسام جدارين:

سلمت الحكومة السورية الرئيس الفلسطيني محمود عباس خلال زيارته الأحد الماضي لدمشق رسالة رسمية وطالته بالرد عليها تتضمن الشروط التي تتمسك بها حركة حماس فيما يتعلق بالحوار الوطني مع حركة فتح. وقالت مصادر مقربة من الرئيس عباس انه فوجيء بالجانب السوري يسلمه هذه الرسالة بصفة رسمية ويطلبه بالرد عليها مما يظهر عمليا ان القيادة السورية تتبنى بالكامل شروط حركة حماس وتلت نظر عباس لانها قد تشكل ايضا شروطا سورية لتطبيع العلاقات بشكل جذري. وكانت العلاقات بين السلطة الفلسطينية والقيادة السورية قد شهدت تطورا بعد انعقاد قمة دمشق حيث يسجل السوريون للرئيس عباس مساهمة بحضور القمة رغم غياب الدول العربية المعتدلة الاساسية مصر والسعودية والاردن فيما يعتبر عباس ان زيارته الثلاث الاخيرة بعد القمة لدمشق تكريسا لسياسة التحاور مع رئاسة مؤسسة القمة العربية. وتضمنت الرسالة السورية الرسمية الشروط الاربعة الاساسية لحركة حماس واولها عقد الانتخابات التشريعية والرئاسية في موعدا القانوني المحدد وثانيها عدم التفاوض خلال الحوار الوطني على سيطرة حماس على المعبر الرئيسي في غزة وبقاء هذا المعبر تحت إمرتها وليس تحت إمره الحرس الرئاسي. والشروط الثالث التحضير فورا لتسليم حكومة وحدة وطنية اما الرابع فيصير على لقاء جماعي للضائل يبحث فيه مستقبل منظمة التحرير في ظل توازنات القوى الحالية على



محمود عباس



بشار الأسد



نبيل شعث

فقط بين حماس وفتح. كما اعاد التأكيد على ثقته بان تشكيل حكومة تكنوقراط قد يكون الجو افضل، مشددا على وجود فارق بين السعي للحوار والاستمرار على الابتزاز السياسي. كما المبحر في شروطه للسوريين الى السقف الذي وصلت اليه ما اسماه بتنازلات حركة حماس في الوثيقة المعروفة باسم وثيقة احمد يوسف والتي تتحدث عن مجرد مسر للقدس وعن هدنة 18 عاما وتاجيل ملف اللاجئين ودولة بحدود. ونقلت مصادر سورية عن عباس قوله بان هذه التنازلات رهيبة وانه يعتبرها غير وطنية في الواقع رغم ايمانه باستراتيجية التفاوض. وفي سياق متصل بالموضوع هدد رئيس

لجنة حركة فتح للحوار الوطني الدكتور نبيل شعث بالاستقالة من هذه اللجنة ومن عضوية اللجنة المركزية اذا ما اصر الرئيس عباس على الاستمرار في تقييد صلاحياته كحاو و تكليف آخرين بالالتفاف على الحوار بين الحين والآخر. واشتكى شعث خلال اجتماعات اللجنة المركزية الاخيرة في عمان مما اسماه بتجاوزات الاخ الرئيس معترضا على تكليف آخرين بالتفاوض والتحاو في الوقت الذي كلف فيه هو حصريا برئاسة لجنة الحوار. وطلب شعث في هذا السياق من اعضاء اللجنة المركزية مساندة في مطلبه امام الرئاسة فيما حصل فعلا على تعاطف غالبية اعضاء اللجنة المركزية.

ويعرف الرئيس عباس مسبقا هذه الشروط لكنها اكتسبت قوة اضافية خلال اليومين الماضيين بعدما تسلم رسالة رسمية من الحكومة السورية تتضمن هذه النصوص فيما قام الرئيس عباس برد موازي عبر رسالة رسمية ايضا شرح فيها وجهة نظره فيما يتعلق بشروط حركة حماس قبل اعلان وزير الخارجية السوري وليد المعلم استعداد بلاده لدعم ومساندة الجهد المصري لانجاز الصالحة قائلا بان سورية ستتدخل بين حركتي فتح وحماس بالوقت المناسب. وفي رسالة الرد شدد عباس على ان الحوار الوطني ينبغي ان يدشن بين كل الفصائل وليس

مصر وايران ترحبان باقامة علاقات دبلوماسية بين سورية ولبنان

القاهرة - طهران - اف ب: رحبت مصر امس الخميس باقامة علاقات دبلوماسية بين سورية ولبنان معتبرة انها «خطوة في الاتجاه الصحيح». كما رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاي باقامة العلاقات واعرب عن امهه في ان تسهم هذه الخطوة «في المزيد من ترسيخ العلاقات الودية والتاريخية والتضامن بين الشعبين الشقيقين والصديقين سورية ولبنان». وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في بيان ان «مصر تشرف بالترحيب ازاء الاعلان عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين

القاهرة - طهران - اف ب: رحبت مصر امس الخميس باقامة علاقات دبلوماسية بين سورية ولبنان معتبرة انها «خطوة في الاتجاه الصحيح». كما رحب المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية حسن قشقاي باقامة العلاقات واعرب عن امهه في ان تسهم هذه الخطوة «في المزيد من ترسيخ العلاقات الودية والتاريخية والتضامن بين الشعبين الشقيقين والصديقين سورية ولبنان». وقال وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط في بيان ان «مصر تشرف بالترحيب ازاء الاعلان عن اقامة العلاقات الدبلوماسية بين

الأسد يتلقى دعوة من بوتفليقة لزيارة الجزائر

دمشق - يو بي أي: تسلم الرئيس السوري بشار الأسد امس الخميس رسالة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة تضمنت دعوة رسمية لزيارة الجزائر. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الرسالة نقلها رئيس الحكومة الجزائرية أحمد أويحيى خلال لقائه الأسد، الذي قبل الدعوة ووعد بتبليغها في اقرب فرصة ممكنة. وقال أويحيى إن بلاده تقدر عاليا لسورية مواقفها من التطورات الجارية وتمسكها بوابتها وحرصها على الحق العربي رغم ما تعرضت له من ضغوطات كبيرة، معتبرا أن مواقف دمشق ساهمت مساهمة فعالة في تقدم القضايا العربية على الصعد كافة. من جانبه، أكد الأسد على ضرورة الاستمرار في تعميق الروابط والصلات التاريخية بين البلدين والنهوض بعلاقات التعاون المشترك وزيادة حجم التبادل الاقتصادي والتجاري والاستثمارات بين البلدين. واستعرض الجانبان التطورات في المنطقة والعالم وإمكانية استعادة العرب من هذه التطورات اذا ما عملوا على تنسيق مواقفهم وتوحيد كلمتهم لما فيه مصلحة بلدانهم وشعوبهم. وأعربا عن ارتياحهما للتطور المطرد الذي تشهده علاقات البلدين وعن رغبتهما. ومن جهة اخرى اطلع الرئيس السوري بشار الأسد امس الخميس وفد الجامعة الأممية الدولية برئاسة وريبت مالي على رؤية سوريا للأوضاع في المنطقة والعالم. وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) ان الأسد التقى امس الوفد برئاسة مالي، المسؤول عن برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المجموعة. وقدم الرئيس السوري خلال اللقاء شرحا عن رؤية بلاده «للتطورات الأحداث على الساحتين الإقليمية والدولية ولاسيما في العراق والأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان». ولعملية السلام في منطقة الشرق الأوسط. من جانبه، قدم مالي رؤية مجموعة الأممية الدولية للمواضيع التي جرت مناقشتها ودور المجموعة في تعريف الإدارة الأميركية الجديدة بالردور الهام لسورية في المنطقة.

رئيس لبناني أسبق يحذر من مخطط لتفريغ المنطقة من المسيحيين

بيروت - يو بي أي: حذر رئيس لبناني أسبق مما وصفه به مخطط «لتفريغ الشرق الأوسط من المسيحيين على ضوء ما يجري في العراق». وكان الزعيم المسيحي اللبناني أمين الجميل يتحدث امس الخميس في مؤتمر صحفي بشأن التهديدات التي تعرضت لها الطائفة المسيحية في العراق، وخاصة في الموصل، في شمال البلاد. وقال الجميل إن ما يجري هو جزء من مخطط لتفجير مسيحيي العراق. وحذر من «مخطط لتفريغ الشرق الأوسط من المسيحيين»، وقال «إن نسجم للمسيحية بأن تزول في هذه المنطقة». وطلب جامعة الدول العربية ومجلس الأمن الدولي بمعالجة ما يجري في العراق.

إسرائيل تصدر دول الشرق الأوسط في قائمة مشتريات الأسلحة

أرو وتضاعف قدرتها على اعتراض الصواريخ الموجهة إلى إسرائيل. وتصدر دولة الإمارات العربية المتحدة لائحة الدول في المنطقة من حيث الإنفاق على أنظمة الصواريخ الدفاعية حيث وافق البنتاغون على بيعها أنظمة من طراز «باتريوت-3». كما أصبحت أول دولة من خارج الولايات المتحدة تحصل على موافقة أمريكية لبيعها أنظمة THAAD (الدفاع الجوي العالي الارتفاع) والمصمم لإسقاط الصواريخ الباليستية في صفقة تقدر قيمتها بـ 7 مليارات دولار. وجرت المملكة العربية السعودية عن اهتمامها بالحصول على النظام الدفاعي، فيما حصلت الكويت على موافقة أمريكا لشراء النظام في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في صفقة قدرت قيمتها بـ مليار دولار وقال شايبير إن زيارة الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى المنطقة في وقت سابق من العام الحالي، أطلقت سبأاً للتسلح. وقال «في الخلفية، هناك التهديد الإيراني، وتعلم دول الخليج، ويقدر ما هي خاتفة من إيران، انها لا تستطيع الدفاع عن نفسها بقدراتها الذاتية، وتحاول بالتالي البحث عن خيارات مختلفة بما في ذلك شراء أنظمة دفاعية حديثة».

هذا العام كان الأكثر إنفاقاً على الأسلحة في تاريخ الشرق الأوسط، هناك أسباب متعددة لذلك غير ان السبب الرئيسي هو بالطبع إيران وبرنامج تطوير قدراتها النووية». وأضاف أن موافقة البنتاغون على صفقات شراء الأسلحة المختلفة لا يعني إقرارها على الرغم من الجونج العام في المنطقة إلى سياق تسلح واضح وتكثيف. وقال شايبير إنفاقاً على الأسلحة في تاريخ الشرق الأوسط، هناك أسباب متعددة لذلك غير ان السبب الرئيسي هو بالطبع إيران وبرنامج تطوير قدراتها النووية». وأضاف أن موافقة البنتاغون على صفقات شراء الأسلحة المختلفة لا يعني إقرارها على الرغم من الجونج العام في المنطقة إلى سياق تسلح واضح وتكثيف. وقال شايبير إنفاقاً على الأسلحة في تاريخ الشرق الأوسط، هناك أسباب متعددة لذلك غير ان السبب الرئيسي هو بالطبع إيران وبرنامج تطوير قدراتها النووية».

تسلح إسرائيل - يو بي أي: ذكرت صحيفة «جيورنال بوست» في تقرير خاص نشرته امس الخميس، أنه للمرة الأولى منذ سنوات طويلة، وبمواجهة المسيرة النووية الإيرانية، تفوقت إسرائيل على المملكة العربية السعودية في صفقات شراء الأسلحة للعام 2008 التي فاقت قيمتها 20 مليار دولار. وذكرت صحيفة أن وزارة الدفاع الأمريكية وافقت في العام الماضي على بيع إسرائيل أسلحة بقيمة 20 مليار دولار بما فيها مقاتلات «ستيلث» (الشبح) وطائرات نقل حربية وسفن صواريخ حديثة وكية من القنابل الذكبة». وأشار إلى ان مجموع صفقات الأسلحة الأمريكية إلى جميع الدول الأخرى حول العالم بلغت في العام الماضي 60 مليار دولار. وحلت دولة الإمارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية خلف إسرائيل على لائحة الدول الأكثر شراء للأسلحة في الشرق الأوسط في العام الماضي بعدما حصلت على موافقة البنتاغون على شراء نظم أسلحة

أكدت وجود مخطط لتهجير سكان عروس البحر العربية فلسطينية تترشح لرئاسة بلدية تل أبيب يافا لأول مرة



أسماء اغبارية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

في خطوة جريئة هي الأولى من نوعها منذ قيام الدولة تم ترشيح أول عربي لرئاسة بلدية تل أبيب يافا، والأكثر جرأة في الأمر هو ترشيح امرأة عربية لرئاسة البلدية ورئاسة قائمة عضوية، والترشيح جاء من حزب «دعم»، أما المرشحة فهي أسماء اغبارية - زحائلة من يافا الناشطة السياسية في حزب دعم منذ 13 عاما، والتي تعمل كذلك في جمعية «معاً» التي تهدف للدفاع عن حقوق العمال. اغبارية هي المرشحة العربية الأولى التي تتنافس على رئاسة وعضوية بلدية تل أبيب- يافا والتي قالت امس لـ «القدس العربي» إن حزب (دعم) العمالي يخوض الانتخابات لرئاسة وعضوية تل أبيب- يافا لأول مرة من أجل العمل على تحقيق هدفين أساسيين: الأول تحقيق المساواة بين العرب واليهود، والثاني العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية ومواجهة الفقر والبطالة، وإيجاد حلول لمشاكل السكن وتوفير فرص العمل، وبالذات للمواطنين العرب، خاصة وأنه يعيش في مدينة تل أبيب ويافا مجتمعان معزولان عن بعضهما البعض.

ومن الأسباب الأخرى التي دعت حزب «دعم» إلى خوض الانتخابات والمنافسة على رئاسة البلدية من خلال ترشيحه لامرأة عربية ذكرت اغبارية: نذكر بان تل أبيب يافا هي العاصمة الحقيقية للدولة، عاصمة الاقتصاد والثقافة ومصدر صنع القرار السياسي، فترشيحنا في هذه المدينة بالذات ومحاولة للوصول للرأي العام جاء للتذكير بان هناك مجتمع عربي يعيش في هذه المدينة وان هناك فجوات اجتماعية تعاني منها المدينة، رسالة الترشيح هي رسالة مهمة جدا بالنسبة لنا لكي نطرح هذه القضايا، لكي نذكر بان هناك العديد من القضايا التي يجب أن تحل فورا، كي لا تنفجر كما انفجرت في عكا. وحذرت اغبارية من امتداد ما حدث في عكا وما وصفته بانفجار الغضب إلى يافا حيث ذكرت: الأزمة موجودة ووضع التطرف والعنصرية، وهناك ياس في الوسط العربي لدرجة ان كل ما لدينا ان تقدمه اليوم هو انفجار الغضب، من هذا المنطلق أرى بانته لا بد من العمل الشاق والصعب. واعتبرت اغبارية أن مسألة ترشيح امرأة عربية لرئاسة بلدية تل أبيب يافا هي عبارة عن رسالة تحد مزدوجة من جهة تحدي سياسة العنصرية، بحيث تقوم امرأة عربية بوضع مرآة أمام المجتمع الإسرائيلي اليهودي، وتساله بوضه أنت مستعد ان تصوت لهذه المرأة؟ وهكذا يفرض ترشيح امرأة عربية على المجتمع الإسرائيلي أن يواجه الميول العنصرية والسياسة العنصرية التي يمارسها ضد

مجتمع آخر، هذا على مستوى أول، أما على المستوى الآخر فإن الترشيح هو رسالة تحد للمجتمع العربي ومجتمعنا الذكوري، وتأسف اغبارية من قمع المجتمع الذكوري للمرأة وقد ذكرت: مع كل الأسف مجتمعنا لا يزال يقمع المرأة العربية بداخله فلا يكفي أننا كنا نعاني من قمع المؤسسة الإسرائيلية، إلا أننا نواصل قمع ذاتنا بانفستنا. وعبرت اغبارية عن آمالها بان يتم فصل مدينة يافا عن تل أبيب، وان تكون ليافا بلدية عربية، إلا انها أوضحت بان هذا الأمر أصبح غير واقعي في هذه الفترة لانعدام المطب الجماهيري لتحقيق ذلك الفصل، وقالت: فصل مدينة يافا عن تل أبيب وإقامة سلطنتين محليتين يعتبر مطلباً قديماً جداً، وقد تم طرح هذه الفكرة في السابق من قبل شخصيات وأحزاب وطنية في المدينة، لكن للأسف الشديد تحقيق هذا الأمر أصبح ضرباً من المستحيل، لأن ليس وراء مطلب جماهيري، كما تعود الأسباب للتداخل الكبير جدا من ناحية سيطرة بعض الأحزاب والدولة واثرة أراضي إسرائيل وبلدية تل أبيب وبعض الوزارات الحكومية، الذين يرفضون سطوتهم وسيطرتهم على يافا بسبب القيمة العقارية للمدينة في مشرفة على البحر، بحيث تبلغ قيمة العقارات ملايين الدولارات وليست هناك نية لدى السلطة التقاض على هذا الأمر، ولكن هناك نية للتفجير والترانسفير الاقتصادي، بمعنى أن المدينة تواجه مشاكل سكن جدا عميقة وجدا خطيرة، فليس هناك تنقيف للأجيال الشابة المستقبلية للسكن في يافا.

سيدة أردنية تطمح أن تكون أول قاضٍ شرعي في العالم الإسلامي



عبير التميمي

عمان - يو بي أي: تطمح الأردنية عبير التميمي (40 عاماً) في أن تكون أو سيدة تشغل وظيفة قاضي شرعي في سابقة لو حدثت ستكون الأولى من نوعها في العالم الإسلامي. فقد تقدمت عبير بطلب محكمة العدل العليا (أعلى هيئة قضائية) للطعن في قرار لجنة المسابقة القضائية الشرعية برفض طلبها بالتقدم للمسابقة لشغل وظيفة قاضٍ شرعي. وقالت التميمي إن لجنة المسابقة القضائية الشرعية وافقت على طلبها حين تقدمت بطلب المشاركة بالمسابقة، بيد أن اللجنة المختصة بالنظر بطلبات المسابقة للتحقق من مطابقتها للشروط المنصوص عليها في قانون تشكيل المحاكم الشرعية رفضت طلبها. وقالت التميمي إن اللجنة عللت أسباب الرفض بانها غير مطابقة للشروط المنصوص عليها بالقانون. وأضافت أنه لا يوجد في الدستور الأردني ما يمنع من أن تشغل هذه الوظيفة، فهي يتقدمها للمسابقة تمارس حقها الدستوري المنصوص عليه بالفقرة الأولى من المادة السادسة والتي تنص على أنه الأردنيون أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات. والتميمية حاصلة على بكالوريوس أصول الدين من كلية الشريعة في الجامعة الأردنية، وماجستير قضاء شرعي من الجامعة نفسها، وهي بصدد مناقشة رسالة الدكتوراه في مجال القضاء الشرعي وتحمل عنوان حقوق المسلم في المواقف الدولية والشريعة الإسلامية. وعن الأسباب التي دفعتها للتقدم للمسابقة القضائية الشرعية، قالت إن المرأة قادرة على فصل الخصومة والنزاع في الكثير من الحالات التي تتعلق بالمرأة واستقرارها الأسري، مضيفة أن المرأة مطالعة على أمور لا يطلع عليها الرجل، كما أن النساء يتقن

قائد الجيش اللبناني: لا ملاذ آمننا للارهاب في لبنان

بيروت - يو بي أي: أعلن قائد الجيش اللبناني العماد جان قهوجي ان الوضع الأمني في البلاد بات مأسوسا يشغل لبنان وان لا ملاذ آمننا للارهاب في لبنان، وان أي تطاول على الجيش او اعتداء على المواطنين لن يمر دون عقاب. وأشار قهوجي إلى تمكن الجيش بالتعاون مع قوى الامن الداخلي من اعتقال عدد من افراد الخلية الارهابية الصالفة بتفجيرات مدينة طرابلس الساحلية الشمالية. وان هذا الانتجاز النوعي الذي لقي ارتياحا عارما لدى اللبنانيين». وكان قهوجي يتحدث امس الخميس امام وفد رابطة المحققين العسكريين العرب والاجانب المعتمدين في لبنان

السلطة الفلسطينية: لا لقاء بين اولمرت وعباس الجمعة

رام الله - اف ب: ذكرت السلطة الفلسطينية ان اللقاء الذي اعلن وزير فلسطيني انه سيعقد الجمعة، بين رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت لن يتحقق. وقال قهوجي ان اللقاء بين عباس واولمرت، وكان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي اعلن الاثنين عن هذا اللقاء الذي يؤكد مكتب اولمرت.



موريتانيا: آخر المشاورات والمبادرات السياسية قبل اجتماع بروكسل لاصلاح ذات البين

موريتانيا «بالعودة إلى الشرعية الدستورية في أقرب الآجال».

وقال السفير ميشيل فاندبورت إنه أطلع مختلف المسؤولين السياسيين الموريتانيين الذين التقاهم على أهمية تلك المشاورات، وذلك «نظرا لأهمية استمرار الدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي لموريتانيا».

وأضاف فاندبورت «على الطبقة السياسية أن تترك أن موريتانيا كلها معنية بالمفاوضات القادمة».

موريتانيا في «أن تتمكن موريتانيا، عبر استمرار فرصة المفاوضات هذه، من السير على طريق العودة إلى الشرعية الدستورية تجنبا لعقوبات».

وأثنى السفير الفرنسي على وجود مبادرات موريتانية للخروج من الأزمة السياسية، وقال «مهما يكن فالمقترحات المتعلقة بعودة الشرعية الدستورية لا يمكن أن تكون إلا موريتانية، فوحدتهم الموريتانيون هم من يمكنهم النظر فيما بينهم من وجهة نظر وطنية، واعتقد، وهذه خاصة تجربة دبلوماسية، أنه يجب البدء بما يجمع كل الأطراف»، وفق تعبيره.

دون إقصاء ولا تهويل، وأضاف البيان أن النواب يرحبون بكل المبادرات الوطنية التي من شأنها التقريب بين وجهات النظر، وتمسكهم بالتوصية الصادر عن الجمعية الوطنية بأغلبية أعضائها، ودعوتهم كافة الأطراف السياسية للمشاركة في الأيام التشاورية المزمع تنظيمها.

وفي نطاق إرهاضات التفاوض الموريتاني الاوروبي اعتبر السفير الفرنسي في نواكشوط ميشيل فاندبورت أن المشاورات المقررة في العشرين من الشهر الجاري مع الحكومة الموريتانية في إطار اتفاقات كوتونو ستكون «بالغة الأهمية»، معبرا عن الأمل في أن تمثل فرصة للحوار «من أجل العودة بسرعة وبشكل حاسم إلى النظام الدستوري» وفق تعبيره.

السفير الفرنسي

وقال السفير الفرنسي في مقابلة مع صحيفة «لوكوندييان دونواكشوط» نشرت في عدد الأربعاء الأخير، إنه بحسب اتفاقات كوتونو ذاتها، هناك خطر عقوبات محددة في حال عدم التزام

البلاد إلى المسار الصحيح، على أن لا يتخربح ولد الشيخ عبد الله للانتخابات وتشكيل حكومة توافقية تكون مهمتها الإشراف على المرحلة التي ستتم فيها الانتخابات والتصديق على الميثاق ضمن مصالحة وطنية لا غالب فيها ولا مغلوب تضمن عدم الملاحقات أو المتابعات للطرف الذي أيد الانقلاب.

واقترح ولد بلخير أن يناقش مستقبل المجلس الأعلى للدولة الحاكم حاليا وآلية دستورية جديدة تضمن عدم العودة للانقلابات العسكرية مرة أخرى.

وقد رحب نواب الأغلبية المؤيدون للانقلاب في بيان وزع مؤخرا بمبادرة رئيس الجمعية الوطنية مستغربين تجاهه، بل وتخبسه لوثيقة الصادر عن الأمين العام للجمعية الوطنية، والتي دعت إلى أيام تشاورية يشارك فيها كل أطراف الأزمة في موريتانيا.

وقال النواب أن ترحيبهم بمبادرة مسعود تابع من قناعتهم أن الحل يجب أن يكون وطنيا خالصا عن طريق التفاوض، ونابع من خصوصيات الشعب الموريتاني، وأخذ في الحسبان كل تجليات الواقع

بلخير أن تتداول بشأنها لجنة تضم رئيسي غرقتي البرلمان وزعيم المعارضة الديمقراطية ورئيس المجلس الدستوري ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ورئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان ونقيب الهيئة الوطنية للمحامين وممثل عن هيئات المجتمع المدني وممثل عن البرلمانين المؤيدين للانقلاب وممثل عن الجبهة الوطنية للدفاع عن الديمقراطية ومدنوبين عن كل من الاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية.

واقترح ولد بلخير أن تدارس هذه الشخصيات بمشاركة كل من الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله والجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيس المجلس الأعلى للدولة الحاكم حاليا والصفحة المثلى للتوصل إلى ميثاق شرف يتم في إطاره نقاش أجندا خاصة بحل الأزمة.

واقترح رئيس البرلمان محمد ولد عبد العزيز للجنة عودة الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله إلى الحكم لفترة محدودة تكفي لتنظيم انتخابات رئاسية شفافة تضمن العودة

التشاورية خدمة للمصالح العليا لامة» الموريتانية، وشدد المجلس الأعلى للدولة الذي يرأسه الجنرال محمد ولد عبد العزيز على التحلي بروح المسؤولية وبذل قصارى الجهد لإيجاد الحلول التوفيقية الضرورية لرفع مستوى النقاشات، سعيا إلى الاستجابة للتطلعات الكبرى لدى المواطنين خاصة منها تلك المتعلقة بالتعدلات الدستورية لتمكين البلاد من الحصول على مؤسسات ديمقراطية عملية وملائمة في نفس الوقت للخصوصيات الموريتانية تجنبا للانحراف نحو الممارسة الاستبدادية والشخصية غير المسؤولة للسلطة، حسب بيان المجلس.

وتأتي هذه الدعوة فيما طرحت عدة مبادرات لحل الأزمة الحالية في موريتانيا وذلك بعد خارطة الطريق التي اقترحتها غالبية أعضاء البرلمان الموريتاني قبل شهر من الآن.

وكانت آخر مبادرة في هذا الصدد هي مبادرة تقدم بها مسعود ولد بلخير رئيس البرلمان الموريتاني وزعيم الجبهة المناوئة للانقلاب.

وتتأسس هذه المبادرة على عدة نقاط اقترح ولد

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

تجري الاستعدادات حاليا في نواكشوط للمشاورات بين الحكومة الموريتانية والاتحاد الأوروبي المقررة في بروكسل يوم الاثنين القادم والنظمة على أساس المادة 96 من معاهدة كوتونو الناصلة على التشاور بين الأوروبيين وأية دولة يستولى فيها على السلطة بالقوة.

وفي هذه الأثناء قرر المجلس الأعلى للدولة الحاكم في موريتانيا أمس الخميس، تشكيل لجنة وزارية مكلفة بتنظيم أيام تشاورية في أقرب الآجال حول الوضع الديمقراطي في موريتانيا.

ودعا المجلس الذي يتولى وظائف رئيس الجمهورية المخلوع في السادس من آب/أغسطس الماضي، كافة الأحزاب السياسية وفاعلي المجتمع المدني والبرلمانيين والمنتخبين المحليين وممثلي المنظمات المهنية وقادة الرأي في موريتانيا إلى «المشاركة الفعالة والبناءة في إنجاح الأيام

اعتقال 13 مغربيا باسبانيا للاشتباه فيهم بتهدية «ارهابيين»

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

اعتقلت قوات الأمن الإسبانية 13 مغربيا للاشتباه في مساعدتهم في هروب ارهابيين مفرزين منوطرين في اعتداءات 11 آذار/مارس 2004 التي كانت قد خلفت مقتل 191 شخصا في العاصمة مدريد، لكن المثير هذه المرة أن المتهمين بالإرهاب لا يتحدثون عن خطورة المعتقلين بقدر ما يتحدثون عن متى سيفرج عنهم بحكم التشكيك في الأدلة، في حين تسود وسط الجالية المغربية توتة مفادها الرهان على نسبة الأبرياء.

العملية التي شارك فيها عشرات من قوات الشرطة فجر أمس الخميس وتمت بإشراف القاضي القاضي الشهير بالتاسار غارثون جرت أساسا بإقليم كاتالونيا شمال شرق اسبانيا وخاصة عاصمتها برشلونة، كما امتدت إلى مدن أخرى مثل مدريد ومدنية الجزيرة الخضراء أقصى جنوب اسبانيا والطة على مضيق جبل طارق.

ووفق المعطيات الأمنية التي قدمتها وزارة الداخلية، فالمعتقلون الـ13 ساهلوا عملية هروب خمسة من الثورطين في تفجيرات 11 آذار/مارس نحو المغرب والعراق، البعض يعتقد أنهم نفذوا عمليات انتحارية كما يستقطنها مهاجرين للذهاب إلى العراق.

وتعتبر هذه العملية امتدادا لعملية سابقة تسمى «تيفريس» التي جرت في سنة 2005 والتي كانت قد أسفرت عن اعتقال عدد من المغاربة بالتهمة نفسها لكن أفرج عن الجميع تقريبا.

لكن الجديد هذه المرة، أن هذه الاعتقالات لم تخلف قلقا وسط الرأي العام بقدر ما خلفت الاستغراب والسخرية والتشكيك، والسبب أن كل العمليات الكبرى التي جرت تحت إشراف القاضي غارثون انتهت بفشل ذريع لأن القضاء الاستثنائي في حكم في كل مرة ببراءة أغلبية المعتقلين كما وقع الأسبوع الماضي عندما برأ 26 معتقلا من أصل 32 بينما حوكم ستة

بتهم خفيفة بعضها في ملف «عملية نوفا» التي جرى تقديمها كأكبر عملية اعتقال بعد تفجيرات 11 آذار/مارس. هذا الوضع جعل القاضي غارثون يدافع عما يسمى بالاعتقال (والمحاكمة) «الإستياقي» لتنجيح خطر الإرهابيين، كما يقول. لكن المحكمة العليا تعتبر أن هذا التاويل لا يمكن قبوله في دولة ديمقراطية واعتبرته خرقا لحقوق الأفراد.

وتساءلت صحيفة «الموندو» في افتتاحيتها عن نوعية التحقيق الذي يجريه القاضي.

وتنوعت ردود الفعل حول عملية قتلهم وإصحبوا خطأ القاضي».

لكن التعليق المثير صادر، كما يبدو، من أحد المغاربة في موقع «البابيس» وجاء فيه بنوع من السخرية: «أصبحت اللعبة الأكثر انتشارا وسط المهاجرين المغاربة هو الرهان على كم من المعتقلين سيفرج عنهم، أم أن البعض سيتهمون في آخر المطاف



لحظة اعتقال أحد الموقوفين الـ13 أمس

ساعدهم على الهرب»، ويقول آخر في موقع جريدة «البابيس» التقليدية: لقد تأخر القضاء كثيرا في الإفراج عنهم، فليقلعوا ويصحبوا خطأ القاضي».

مع القضاء المغربي الذي يطبق بامتياز فيلم الجميع إلى السجن»، والفيلم من إخراج المخرج السينمائي الإسباني الكبير بيرلانغا ويعالج بنوعية من السخرية المعتقنين سيفرج عنهم، أم أن البعض سيتهمون في آخر المطاف

ارتفاع عدد مشتركى المحمول بالجزائر الى 26.6 مليون

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت سلطة الضبط الخاصة بقطاع الاتصالات في الجزائر أن آخر الإحصائيات الرسمية المتوفرة لديها تشير إلى أن عدد مشتركى الهاتف المحمول ارتفع إلى 26.6 مليون مشترك، وذلك بعد الانتهاء من عملية الكشف عن أصحاب الخطوط المجهولة.

وقال المصدر ذاته أن عملية تسوية أوضاع الخطوط المجهولة انتهت، الأمر الذي أدى إلى قطع 2.5 مليون خط لم يعرف أصحابها عن أنفسهم في الأجال التي حدتها سلطة الضبط، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذته السلطات الأمنية بوضع حد لوجود الخطوط المجهولة، التي كانت الجماعات الإرهابية تستعملها، إما لتفجير القنابل عن بعد، أو للاتصال لتنظيم

العمليات أو الدعم والإسناد، وأوضح بيان سلطة الضبط أن عدد المشتركين في خطوط الدفع القبلي (أي ما يسمى بالكارت) تمثل الأغلبية الساحقة لمستخدمي المحمول، على اعتبار أنهم يمثلون 25.4 مليون مشترك، بينما المشتركون في خطوط الدفع البعدي (أي خط) يمثلون 1.1 مليون مشترك فقط.

وأشار المصدر ذاته إلى أن نسبة 9 بالمئة ظلت مجهولة، أي ما يعادل 2.5 مليون خط تم قطعها بشكل نهائي، ولا يمكن لأصحابها استرجاعها، موضحا أن شركة «جيزي» (فرع أوراسكوم المصرية) تحتل الريادة من حيث عدد المشتركين بمجموع 14.4 مليون، وتأتي شركة «موبيليس» (قطاع حكومي) في المركز الثاني بـ 7.1 مليون مشترك، ثم شركة «جم» (فرع «الوطنية» الكوبتية) بـ 9.4 مليون مشترك.

الجمعية المغربية لحقوق الانسان تنشئ فروعا لها بالخارج

سلطات ومؤسسات بلدان الإقامة أو السلطات المغربية، بالإضافة إلى المساهمة في النهوض بحقوق أعضاء الجاليات المغربية في القيام بأنشطة إشعاعية ونشر ثقافة حقوق الإنسان والتعريف بقضايا حقوق الإنسان في المغرب والمساهمة في الانخراط في المبادرات والأنشطة، التي تدعو إليها الجمعية، وعلى الصعيد الخارجي ستقوم

الجمعية المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) تشكيل فروع لها في اوساط الجاليات المغربية في الخارج.

وقال بلاغ للجمعية أرسله لـ«القدس العربي» أن الهدف من تشكيل هذه الفروع هو «المساهمة في حماية حقوق أعضاء الجالية المغربية عبر متابعة الانتهاكات التي تطال حقوق المهاجرين وموازرتهم سواء أزاء

امطار تودي بطفلين في جنوب شرق المغرب ومنكوبون يحتجون على «تقصير السلطات» في التكفل بهم

الرباط - «القدس العربي»:

وقال ناشطون بمدينة وادي زم (وسط البلاد) أن الأمطار الغزيرة تسببت في وقوع خسائر مادية مهمة في قطاع السكن بانهايار صالا يقل عن 73 مسكنا، جميعها كانت مبنية من الطوب، منها 33 تضررت بشكل جزئي، كما تضررت الجهيزات والبنيات التحتية الأساسية وذلك بتدهور العديد من الجسور، إضافة إلى انجراف جوانب الطرق، وتضرر التجهيزات الكهربائية وقنوات الماء الصالح للشرب.

كما تضرر القطاع الفلاحي من هذه الوضعية حيث ألحقت خسائر بالعديد من البنيات التحتية الهيدروفلاحية، إضافة إلى خسارة ما لا يقل عن 500 رأس من الماشية، و35 ألف شجرة زيتون و8 آلاف شجرة فحاح و5 آلاف من أشجار الخليل، وبلغت الأمطار الغزيرة الصحوية بالبرد مستوى استثنائيا في بعض المناطق.

وقال هؤلاء أن السكان منعوا السيارات والحافلات من عبور ما تبقى من القنطرة بعد قيام السلطات بإصلاحات وصفوها بـ«الترقيعية».

كما احتل مواطنون المدارس وقاموا بمسيرات

احتجاجية نحو مقر السلطة عرقت خلال اشتباكات مع رجال الشرطة المرابطين بالمنطقة.

وترأس الوزير الأول المغربي عباس الفاسي الأربعاء اجتماعا مع ممثلي السكان ومنظمات المجتمع المدني لسيدى إيفني وقبائل آيت باعمران التي عرقت في جزيران /بوينو الماضي مواجهات دموية بين السلطة والسكان.

وذكر بلاغ رسمي أن الفاسي بحث برنامجا تنمويا لدائرة سيدي إيفني، يتضمن عددا من المطالب الكفيلة بتحسين ظروف حياة الساكنة، وطلب المنتخبون إحداث وحدة صناعية لتحويل المنتجات الخيرية، وتاهيل مائة المدينة، وإحداث مراكز للتكوين المهني، واستغلال وتعمية الصغار المنطقة السياحية الساحلية، واستغلال المناجم الصخرية، وتوسيع الطريق الساحلية وإنجاز سدود لتزويد العالم القروي بالماء الشروب، وإعداد التهيئة الحضرية للمدينة ورصيد عقاري لإحداث وحدات سكنية، ومعالجة النفايات والتطهير، والعناية بالشباب والرياضة وقطاع الصحة.

الجزائر تدعو لـ«حل سريع» لقضية احد دبلوماسيها المتهم بقتل مسيلي

واضاف البيان ان الوزير تحدث ايضا عن «تدخلات وضغوط ذات طابع سياسي واعلامي سجلت ايضا في هذه القضية».

واشار الى ان حساني «يلقى عناية خاصة من السلطات الجزائرية التي تنتظر حكما عادلا يؤكد البراءة الواضحة لهذا الموظف الكبير المتهم ظلما».

ولخص البيان الى القول ان خلية الامة التي شكلت في وزارة الخارجية منذ الرابع عشر من آب/أغسطس ستواصل متابعة تلك القضية.

للوضع المفروض على الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حساني»، وأكدت محكمة الاستئناف في باريس ملاحقة الدبلوماسي الجزائري محمد زيان حساني بتهمة «التواطؤ في جريمة قتل»، ويشتهبه في أنه دبر عملية اغتيال المعارض الجزائري في فرنسا.

واقفلت القضية مسؤول التشرقات بوزارة الخارجية الجزائرية في 14 آب/أغسطس الماضي بمرساليا (جنوب شرق فرنسا) بناء على مذكرة

الجزائر - ف ب: أعلنت وزارة الخارجية الجزائرية أن الوزير مراد مدلسي طلب الإبقاء في باريس من نظيره الفرنسي برنار كوشنير «بالحاح»، أن تعدد السلطات الفرنسية بسرعة إلى تسوية قضية الدبلوماسي الجزائري المتهم بالثورط في جريمة قتل معارض جزائري في فرنسا.

وفي بيان نقلته وكالة الأنباء الجزائرية أوضحت الوزارة أن مدلسي طلب «الحاح» من السلطات الفرنسية أن تأخذ «كافة التدابير الضرورية» من أجل «تسوية سريعة

وزارة الخارجية: الجزائر لم تطالب قط بأدنى جزء من تراب مجاور لها

كما أكد أن الجزائر «ساهمت ضمن اتحاد المغرب العربي واطر أخرى أوسع في الاندماج الجهوي مما ينم عن إرادتها في التصدي نحو تعزيز السلم والأمن والتعاون الاقتصادي من خلال مشاريع ملموسة».

وذكر في هذا الصدد أنبوبي الغاز بين الجزائر واسبانيا وبين الجزائر وإيطاليا اللذين يعبران تونس والمغرب و«عادا بالنفع على هذين البلدين الجارين».

كما أكد أن مشروع أنبوب الغاز نيجيريا-الجزائر الذي سيمد أوروبا بالغاز عبر النيجر «لدليل آخر على إرادة الجزائر في أن يعود بالنفع على شعوب المنطقة».

الغرب العربي أو المنتعبن إلى منطقة الساحل»، وأشار ممثل وزارة الشؤون الخارجية إلى أن «كل الاتفاقات الخاصة برسم وتعليم الحدود الجزائرية قد تمت تطبيقا لمبدأ المحافظة على الحدود الموروثة عند استعادة استقلالها».

وترتبط الجزائر حدود شاسعة مع كل من المغرب غربا وتونس وليبيا شرقا، إضافة إلى مالي والنيجر بقصى الجنوب.

وأعرب سوسني عن ارتياحه لكون تسوية المسائل الحدودية «سمحت بإبرام مجموعة من اتفاقات التعاون في مختلف المجالات من خلال وضع مشاريع مشتركة ذات طابع اقتصادي على وجه الخصوص».

الجزائر - وكالات: أكد مسؤول بوزارة الشؤون الخارجية الجزائرية أمس الخميس أن بلاده «لم تطالب أبدا بأدنى جزء من تراب مجاور لها»، معتبرا أنها «سهرت منذ استقلالها على حل المشاكل الحدودية».

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية (حكومية) عن مدير الشؤون القانونية والقضلية بوزارة الشؤون الخارجية نجيب سوسني، قوله خلال ورشة اقليمية بالجزائر حول الحدود في شمال أفريقيا أنه «ينبغي التذكير بحقيقة تاريخية وهي أن الجزائر لم تطالب قط بأدنى جزء من تراب مجاور لها».

وأضاف المسؤول أن الجزائر انكبت غداة استقلالها «على حل مشكلة الحدود مع جيرانها في

بدء محاكمة افراد خلية مغربية تتهمها السلطات بالارهاب



عبد القادر بلعيرج الذي ارتبط اسمه بالشبكة المقترضة يصل أمس إلى محكمة سلا

سلا (المغرب) - رويترز: بدأت أمس الخميس أولى جلسات محاكمة 33 شخصا تتهمة السلطات المغربية بالانتماء لشبكة إرهابية خطيرة قالت إنها خططت لاغتيال شخصيات بارزة منها وزراء وضباط كبار بالجيش وكذلك مواطنون يهود.

وتعتبر القضية سابقة في تاريخ المحاكمات في المغرب إذ لأول مرة يتم اتهام زعماء أحزاب سياسية معروفة بالإرهاب وهم محمد المرواني أمين عام حزب الأماة ومصطفى المقدم أمين عام حزب البديل الحضاري الذي حلته الحكومة إلى جانب محمد أمين ركانة الناطق الرسمي باسم نفس الحزب والعبادة مة العينين عضو حزب العدالة والتنمية الإسلامي المعتدل وصحافي عبد الحفيظ السريتي مراسل قناة «المشاعر» الليبانية وحفيد نجيبى عضو حزب اليسار الاشتراكي الموحد.

وبدأت المحاكمة الابتدائية في سلا قرب الرباط والمختصة في قضايا الإرهاب المنظر في هذا الملف الذي يعرف بملف «بلعيرج» نسبة إلى عبد القادر بلعيرج وهو مغربي مقيم بلجيكا قالت السلطات إنه تشعب منذ السبعينيات بفكار التنظيمات الراديكالية الإسلامية «من بينها جماعة الإخوان المسلمين والطلائع الإسلامية وحزب التحرير الإسلامي».

وتقول هيئة دفاع السياسيين إن محاكمتهم «سياسية أساسا».

ومثل جميع المتهمين أمام هيئة المحكمة بالإعراج (51 عاما) الذي قال إنه يرفض الشول «مام عدالة بلد تقول إنها تطبق الحق والقانون في حين تحرمني من الاتصال بعائلتي وبمحمي كما ترفض علي عزلة تامة بالرغم من أن مرحلة التحقيق قد انتهت».

وفي النهاية اصحبت رجال الشرطة بلعيرج إلى قاعة المحكمة وجلس وحده في الخلف.

وينسب إلى أفراد الخلية تهمة «المس بسلامة أمن الدولة الداخلي وتكوين عصابة إجرامية لإعداد وارتكاب أعمال إرهابية في إطار مشروع جماعي يهدف إلى المس الخبير بالنظام العام بواسطة التخويف والترهيب والعنف والقتل العمد ومحاولة القتل بواسطة أسلحة نارية مع سبق الإصرار والترصد».

كما تتسبب إليهم تهمة «نقل وحيازة أسلحة نارية وذخيرة بغرض استعمالها في تنفيذ مخططات إرهابية وترتيب وتزوير وثائق رسمية واتصالات هوية وتقديم جمع أموال وممتلكات وقيم منقولة بنية استعمالها في تنفيذ مشاريع إرهابية وتعدد السرقات وتبويض الأموال».

وكانت السلطات قد أعلنت بعد تفكيك الخلية عن اكتشاف مخابئ أسلحة وذخيرة بالناظور في شمال المغرب وفي الدار البيضاء.

وصول 600 مهاجر غير شرعي الى لامبيدوزا

ما لا يقل عن 600 مهاجر غير شرعي إلى الساحل الإيطالي الجنوبي على متن ثلاث سفن.

ونكرت وكالة «أكبي» الإيطالية لأنها أن سلطات ميناء باليرمو أعلنت وصول المهاجرين إلى جزيرة لامبيدوزا جنوب إيطاليا، ويجري إنقاذهم من جانب سلطات خفر السواحل الإيطالية.

ويأتي وصول المهاجرين أمس بعد يوم واحد من وصول سفينة تحمل 250 مهاجرا غير شرعي إلى لامبيدوزا.

وانتقد وزير الداخلية الإيطالية روبرتو مارونسي الإبقاء لليبيا لعدم التزامها باتفاقات الحد من الهجرة غير الشرعية التي تم التوصل إليها بين البلدين في آب/أغسطس الماضي.

وقد وصل أكثر من 22500 مهاجر غير شرعي إلى لامبيدوزا هذا العام، أي أكثر من الفترة نفسها من العام 2007.

وجرى الأسبوع المثلث من المهاجرين غير الشرعيين جوا من لامبيدوزا إلى مراكز الاستقبال المؤقتة على البر الرئيسي.

يشار إلى أن المئات من المهاجرين غير الشرعيين يصلون كل أسبوع إلى أوروبا بحثا عن حياة أفضل، وذلك على متن قوارب المهربين، في رحلة محفوفة بالخطر.

«الدستور» تطالب بمعرفة موقف شركة جمال من أزمة البورصة.. حملة ضد القرضاي ومسؤول يكذب فرضية المد الشيوعي

أول أرقام عن خسائر مصر الاقتصادية.. هجوم قبطي ضد «الجزيرة».. إحالة قضاة بمجلس الدولة للتأديب بسبب علاقات نسائية

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة عن قيام الرئيس مبارك بافتتاح عدد من المشروعات في محافظتي أسيوط، وقنا شملت نادي وفندق للوقت المسلحة ومحطات مياه شرب، ومحطة لمعالجة مياه الصرف الصحي، وقريتين في مشروع الظهير الصحراوي وتمليك بعض منازلها. وأشارت الصحف في حدوث هبوط جديد في البورصة وفي بعض الدول وهو ما أسعد زميلنا جريدة المسائبة اليومية الحكومية أحمد عبدالنعيم فكان رسمه عن شاعر الريبة وهو ينشد قائلا: – علي بابا بعد الضنى جاله فلوس حطها في البورصة وأسنتي المنحوس لا سهم طالع ولا نازل وفلس المتعوس.

وسقوط أمطار على مدينة الإسكندرية، وقرار محافظها عادل لبيب بالإخلاء القوري وبالقوة للسكان في برج سكنتي بمنطقة الرمل من أربعة عشر طابقا بني بالمخالفة للشروط الهندسية ويهدد السكان وإصابة أربعة عشر طالبة في مدرسة السيدة عائشة الإعدادية في طنطا باختناق بعد تسرب غاز قنبلة مسيئة للدموغ من معسكر مجاور إلى أثناء التدريب في هذه الدفعة الأولى من بحارة السفينة المصرية المنصورة التي كان القراصنة في الصومال قد اختطفوها الي مطار القاهرة، ورفض رئيس مجلس الشعب الدكتور احمد فتحي سرور، حضور جلسة الاتحاد البرلماني الدولي بسبب مناقشة تقرير لجنة حقوق الإنسان للبرلمانين قضية إيمين نور، وأكد في خطاب له، أن إيمين يعامل معاملة حسنة في السجن، وزيادة في أعداد المواطنين في حافظة الجيزة المشتركين في خدمة توصيل الخبز للمنازل مقابل اشتراك شهري قدره ثلاثة جنيهات، بخلاف ثمن العيش والكيس، وإمداد إدارة مرور القاهرة بعشرين دراجة بخارية جديدة وقيام وزير الداخلية اللواء حبيب العادلي بتفقد العمل في بناء مستشفى الشرطة بالإسكندرية، واستمرار السحابة السوداء فوق القاهرة الناتجة من حرق الفلاخين قش الارز وضبط عدد منهم بجرم الحرق في القش ليلا.

وكان كاريكاتير زميلنا وصديقنا جريدة «روزاليوسف» عمرو سليم امس، عن مسؤول يقرأ خبرا في جريدة يقول، اشتعال حرائق الغابات في كاليفورنيا، ويقول في الهاتف وهو في قمة السعادة لسؤول أكبر منه.

– مبروك وصلنا للعالمية فايندم، أمريكا بتقلتنا.

وإلى بعض ما لدينا اليوم، وغدا إن شاء الله تعالى، عندنا الكثير من القضايا عن الشيخ القرضاي ومحاولته إبغائنا بقضية مفتعلة عن المد الشيوعي، وكذلك معارك غربية، ونامعة، وقضايا أخرى متنوعة.

إشادة بجهود جمال مبارك في دعم الشباب

وتبدأ بجمال مبارك، الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم والسياسات والذي قال عنه، وعن الإحتفال بمرور عشر سنوات على إنشاء جمعية جبل المستقبل زميلنا أحمد أيوب يوم الثلاثاء في جريدة «نهضة مصر»: «مثل كثيرين لم أكن أتصور أن يصل حجم انجاز جمعية جبل المستقبل إلى هذا الحد في عشر سنوات فقط صحيح أن انكائياتها كبيرة، والقائمين عليها شخصيات من الوزن الثقيل تقريبا واقتصاديا، لكن رغم هذا كان من الصعب أن يعتقد إنسان أن جمعية أهلية يمكن أن تلعب هذا الدور الحيوي فلما لعبته جمعية جبل المستقبل منذ إنشائها عام 1998 سواء في مجال تأهيل الشباب المصري حديثي التخرج أو حتى مساهماتها في مبادرات الإصلاح والتنمية المختلفة ..»

وظل في يوم الثلاثاء مع جريدة «اليوم السابع» الأسبوعية المستقلة، والحديث الذي نشرته لصديقتنا وعضو المكتب السياسي للحزب الوطني الحاكم الدكتور حسام بدروي، وإجراء معه صديقتنا وزميلنا سعيد شعيب، ومعه زميلنا خالد ناجح، ومما قاله حسام عن جمال مبارك: «جمال كان نقطة إضاءة سمحت لنا باختراق هذا النظام الثابت المستتب عبر الأربعين سنة الماضية، وبدون وجوده كان من المستحيل وجود أي خط جديد، ومن هذه النافذة التي فتحها الرئيس لنا في ظل حالتي» دخلت الحزب ورأيتي معروفة ومنها أن تكون مد الرئاسة المنتهكة فقط، ومنها كانت صخرة التي بوجود إن الرئيس الذي سنستغفر فورا ولكن الدنيا لم تتغير بيم السرعة، فالقوى السياسية مختلفة جدا وقد تعمل ضده هو شعبنا في بعض الأحيان.

– ليس لدي دلائل لكنه احتمال، فإجراءات حمايته مثلا تمنعه من التفاعل المباشر مع الناس، بما يجعلها تقرب منه وتحميه وهذا حق مثل أي سياسي.

الحقيقة أنه ترسخ في وجدان الشعب علاقة جمال بالأنفقط بل وهذا غير عادل لأنه مثل باقي المواطنين له حقوق سياسية.

لماذا لم يندد بالانتخابات وبسأه الرئيس، ثم إن الانتخابات تحدث عندما تحتاج مرشحا للرئاسة، أي لا يكون الرئيس في موقعه، ثم إنك لا تملك منع مواطن مصري من الترشح، فهدء هي الديمقراطية.

من بعيد، عن ذلك كله وحده هو الذي يعلم إذا كان جمال سيترشح أم لا، الحزب يختار واحدا ولو قررت الهيئة العليا للحزب الوطني أن المرشح هو جمال سترشح جميعا لو راه، ولو كان غيره سنقف وراءه أيضا، وتوازات القوى هي التي ستحسم الأمر.

– جمال فرصته في الأكبر، لأنه «مايز» أصغر حسنا وأكثر حركة وافتتاحا، ولكن مرة أخرى اختيار الأملية يتم من بين 45 أفضل فقط بل والذي يستطيع النجاح أم يرضى الأحزاب الأخرى».

ولما وجد حسام بعضي الحراسة المفروضة على جمال على غير رغبته، ومنه إلى زميلتنا بـ «الأهرام» نihal العسكري وقولها يوم الأربعاء: «كانت الرسالة التي أطلقها السيد جمال مبارك باسم الحزب واضحة وشفافة وتدفع بكل قوة لأحداث التشكيك والهدم من خلال ضرب أمتعة تقوم على برنامج الاقتصادي الناجح الذي أنتهجته الدولة بسياسات اقربها الحزب وحكومتها منذ أربع سنوات وخلاها تم تنفيذ عمليات الجنبهاات التي نتوجهها إلى الشروعات الخيرية التي يستفيد منها أو لا أخيرا المواطن، ومع إطلاق هذه الرسالة، فإنه يبقى على المواطن أيضا واجب التصدي لحملات التشكيك ومساندة كل جهد يبذل لعبور الأزمة والتي لن تكون الأخيرة في ظل عالم يترواح فعليا، وتتصل متغيراته بتأثيراتها على مصادر الأمم».

عبسى يسأل عن خسائر الشركات التي يدمعها جمال

لكن زميلنا وصديقتنا ورئيس تحرير جريدة «الدستور»، إبراهيم عبسي، كان واقفا في الصفحة الأولى يوم الأربعاء على أحر من الجمر ليصيح من سيقوا من بلازمهم، ويقول هو عن جمال: «كلنا نعرف أن جمال مبارك صاحب شركة ميد إنفستمننت أو مديرها التنفيذي إذا كنت لا تعرف فما أنت قد عرفت، ما طبيعة عمل هذه الشركة»

هي شركة استثمارات مالية وعمود الفقري لشغلها هو الأوراق المالية والضاربات في بيع وشراء أسهم في البورصة.
تدير البنك وتحتكم مبيعاته وتحتكم في صفاته، هو مستشار، له إشرع كل سقف أبين هذا تضاريا في المجالح»
رجل ضرور وضمار بالأزمة المالية إذا به هو نفسه الذي يقود البلد في مواجهة الأزمة، فهل يقدم مصالحة هو وشركته أو مصالح بلده وشعبه، رجل خاسر كيف نتوقع من ورائه مكسبا؟
إذا صاحب مصلحة مباشرة في الترابط والتواصل مع السوق العالمي بحيث استثماراته وملايينه يتسلمه مقادير ولن يريد أن ينأى عن هذه الأزمات ويحتمي نفسه من تلك الكوارث؟
ما مؤهلاته لا شيء، هو مثل مئات بل آلاف من صرافي البنوك ومحاسبي الشركات الذين تعلموا في مدارس كفاءة وتخرجوا إلى الجامعة الأمريكية لكتنا لم نر جمال مبارك يملك مهارات استثنائية ولا أفكارا جنيمة ولا دراسات معرقرا على ولا اختراطات في مؤسسات دولية تعلني معيار الكفاءة فوق القرابية ولا مميزات عالمية تقول عنه إنه مؤهل للتفكير والتخطيط لبلد مثل مصر أو حتى لغربها، لكن لا اعتبارات جينية فهاهو جمال مبارك يقف على رأس مصر ويخطط لها كيف تواجه الأزمات وهذه بحق أزمة الامة! إسرائيل إنسر مثلا مع مسؤوليها وخبرائها وإعلامها تتحدث عن أهمية تولي جمال حكم مصر، ثم هناك مؤامرات هيئات المال في العالم مثل صندوق النقد والبنك الدوليين والشركات عابرة السقارات ذات العمود المتوحشة في سياق الدول وسحق الفقراء هذه الهيئات تعتبر جمال مبارك مرشحا المثالي لاستكمال الاستعداد الاقتصادي الذي تدعمه أكثر من الاستعداد السياسي فلا مانع عندها من ديكاتور يحكم مصر قسما، وضميا مادام يخدم سياستها المالية، وهي التي خرج علينا جمال مبارك بعد ساعات من انفجار الأزمة المالية التي تهدت العالم بالإفلاس والوجع لبيشرتنا بأن الراسمالية الأمريكية والغربية لم تقفل وأن ما يفعله مسؤولو هذه الدول من تخليق كومي في الشركات والبنوك سحابة صيف فالرجل يبدي ولاه العقائدي للرأسمالية المتوحشة حتى وهي تترنح وتكاد تستقظ فوق يدماغ أصحابها.

ولم يدع المسكين عبسي يعرف ما نرى تديره له وشفقة زميلنا إبراهيم حنيطر في كاريكاتير بـ «الأهالي»، عن اثنين على المقهى وأحدهما يقرأ في جريدة عن هبوط البورصة ويقول لصاحبه: – ايه راك، نلبسها لإبراهيم عبسي.

والى العمارك والردود، ولدينا منها مجموعة متنوعة.. لا يربط بينها رابط، وإلى سبيل المثال، خاض يوم الأربعاء قربي سعيد عبدالخالق في «لوف» معركة دفاعا عن الرئيس الراحل أنور السادات عن ميل المصريين لتأليه زعماء، ورفض تأليه آخرين قال: «من تعصبا الحديث، بعد الزعيمين خالدني سعيد زغلول ومصطفى النحاس أول من نقلوا الجيوش المصريين، وعاش بساها وباشا والنحاس باشا ابتداء من 13 نوفمبر 1918 حتى 23 يوليو 1952 جزءا من تاريخ النضال في مصر في أجل «الدستور»، واستقلال البلاد وعنى المصريون بدون تعليمات من منزله وبدأ بزوغ إله آخر أو اللواء محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر، والفحولة المصريون وخرجوا يتفقون له، وأجروا قادة حركة 23 يوليو على عودة محمد نجيب إلى منصبه الرئاسة، ووقت مصر في عهد اتفاقية الجلاء عام 1954 واتفاقية تقرير مصير السودان وأصبح محمد نجيب معبود الجماهير، بدأ ظهوره إله آخر أو الرئيس جمال عبدالناصر الذي شطب تاريخ مصر، وإعلان بدء التاريخ مع توليه الحكم وأصبح إلهنا ومعبودا للجماهير رغم أنه قاد البلاد إلى نقف مظلم بسبب سياساته العشوائية ومات «بالانحاص» وتولى الرئيس الراحل أنور السادات مسؤولا الحكم وحقق إنجازات لم يحققها الرئيس السابقان علوه ونجح في استعادة سيناء، وحق نصر أكتوبر العظيم وأعلن الانفتاح الاقتصادي وأعاد الأحزاب السياسية!»:

ومع ذلك، لم يضعه المصريون في صفات الآلهة مثل النحاس باشا ومحمد نجيب وجمال عبدالناصر واختلفت الآراء حوله وتكرر له الكثير الذين وجوه إله أبتشع الانتهامات.

ولا يريد الدخول الآن في جدل مع قريبي الذي أعرف مدى كراهيته لخالد الذكر

وخوذة الولي العميون لكن يكفي أنه اعترف بمكانته لدى المصريين والعرب رغم كل ما تعرض ويعترض من من هجمات، وعليه هو ليس بفسر، وصحيح عن سؤاله،

ولكني أسأله أيضا غير: هل من الممكن أن نظل الغالبية الساحقة من المصريين والعرب على تقديرها وجها لعبد الناصر، رغم فاقته منذ ثمانية وثلاثين عاما ومنهم نسبة كبيرة جدا، لم تعاصره بل وقرأت وسعت عنه كل سوء، وسأطعيه فرصة، ويعترف بها، أما الآن، فالفرصة ستكون لزميلنا خفيف الظل جريدة

«البديل» جلال عامر، الذي قال امس الخميس: «لماذا يقيم زرواونا عند حمواتهم؟ السبب أن جهاز الرقابة الإدارية أقرب من أقارب الرئيس السادات وأصحابه، ولما كان المرحوم السادات لا يستطيع إلغاء أقراره، لذلك أخذ بالأحوط وقرر إلغاء جهاز الرقابة الإدارية، وألقى بمبلغته من الوثائق إلى الشارع، وعندما أعاد الرئيس جهاز الجهاز أعاده مشغولا عاجزا، إذ لا يستطيع رفع الدول بل يعرض قضية الفساد التي كشفها على الوزير الذي اكتشفوا الفساد في وزارته، والوزير حر، أما أن يقيم الدعوى أو يقيم عند حماته لحين الانتهاء من ديكرات منزله، وفي الغالب يختار الوزير أن يقيم عند حماته».

عودة ظهور عائلة السادات في الساحة الاعلامية

هذا زميل خفيف ظل بدون أدنى شك، ولكن كيف يجرؤ على أن يقول مبارك كذا، غير مسبوقة بالعداء له، بارك الله لنا فيه ثم يظكر أن أول ما فعله رئيسنا أن أحال إلى المحاكمة شقيق المرحوم الرئيس السادات الذي نشرته «البديل» في نفس اليوم – الخميس – في باب البريد رسالة من أنور عصمت السادات، ابن عصمت، وعضو مجلس الشعب الذي أسقط المجلس عضويته في إحالة معيبة وغير مقبولة، قال فيها: «بمناسبة حديث السيدة الفاضلة جيهان السادات في لعرى أكتوبر الجيد الذي أثار لدينا الشجون ما بين تجديد الفرح بأول نصر عسكري فخرى على إسرائيل، وما بين اغتيال زعيم في يوم احتفال مصر السنوي بجيشها المنتصر، وعلى أي حال سيظل هذا اليوم من تاريخ مصر رمزا للانتصار أمة، وشاهدا على أن زعيمها لم يبخل حتى بحياته فداء لها، سيدتي، أنت أول من يعلن أن لا شيء مهم كان حجمه ومبلغ شأنه بقام لخصم ذكراه ممن أن يضيف إلى تاريخه الوطني الطويل والذي امتد بقرار الحرب والنصر منذ الإسلام، فلا تتشأل أو متحف أو فيلم يحدث، فارقا ولو أنه واجب على كل مؤسسات الدولة أن تشجع من جانبها القيام بمثل هذه الأعمال كعرف ساند في جميع دول العالم تعبر عن نفسا بنيتي من الوفاء وايضا للأجيال الشابة لعرفة تاريخهم بانتصاراته وانكساراته، لذا فالواجب علينا جميعا متوعين أن نقوم بالمشارة بمشروعات خيرية وتنموية كان يفتنى أن يحققها في حياته وأن حقق بعضها إلا أن النقر لم يمهله لاستكمالها.

والى معركة أخرى مختلفة تماما لصاحبها زميلنا وصديقتنا كرم جبر رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» وحدثت يوم الأربعاء على الصفحة الأخيرة

جريدة «روز»، وهي: «الناس يشكرون لي عندما أقول لهم أنني عضو في الحزب الوطني عايزهم بضكولي، على الجملة التي جاءت على لسان الدكتور سيد عبدالعال في اجتماع المجلس الأعلى للسياسات أس استنفرت صفوت الشريف وجهته بريل أسأسته.

– قولا للناس لسببنا حزب شعرات ولكن حزب له إنجازات على أرض الواقع، وحققتا فقرة غير مسبوقة في تنفيذ برنامج الرئيس وأشرحوها لمن ما تحقق، والناس يفر تبسبم، هذا ما قاله الأهل العام للخبز الوطني.

– منش عارف نسوق نفسنا والإعلام يخلص زياردة الرئيس «أقلل يا جدد» واتجهت الأنظار لشخصين أو ثلاثة من المحققين يحملون جراكن مياه، وسينيا المحطات الهائلة التي يبنياها في كل قرية، وأدخلت مياه الشرب النظيفة لكل بيت.

– استمر صفوت الشريف في الرد على الجملة التي استنقرت مشاعره، استطاعت مصر أن تواجه الأزمة المالية لأن الرئيس كان حريصا على الحفاظ على دور الدولة في ضمان الودائع والإيداعات ووضع حدود منظمة للاستثمار اجنبي.

– لو سوقنا إنجازاتنا لنفس الفاسد يتسبون في وجهنا، فمصر هي الدولة الرابعة على مستوى العالم التي دخلت فيه الكهراء كل بيت وكنا زمان نذكر تحت عمود تلهم بطول الأتارة عن البيوت بعد نشرة على التانمة.

– لا توجد دولة في العالم ليس عندها متهام، ولكن مصر لديها خطة طموحة وكبيره للتغلب على الصعاب والتحديات ولايد أن نبحت عن نقاط الغاؤل والأمل لأن هناك من يحاول أن يققف هذه الأمة «روحا».

– أما آخر محرر تقرير اليوم فدارت داخل مجلس الدولة وأعلمتنا بها «المصري اليوم»، أمس – الخميس – بواسطة زميلنا طارق أمين نصها: «علمت أن قضية اليوم»، أن المجلس الأعلى سلطة إدارية بمجلس الدولة أحال حول 9 لصفراء بمجلس الدولة مؤخرًا إلى المجلس الأعلى للتحقيق معهم بخصوص أمور ومسايل تتعلق بمسلكهم المهني والوظفي وذلك من مسعتهم الشخصية وكما أن مجلس الدولة والقضاء عامة وصفت مصادر قضائية مطلعة الانتهاام لعدد من القضاة السابقين بالمشيئة..

والشعرات في تصريحات«المصري اليوم» إلى أن أبرز الانتهاامات الموجهة اليهم بخصوص مشاكل قانونية عن علاقات نسائية على حد سيدات التماس فوق مستوى الشبهات، كما أوضححت أن ثلاثة منهم ترواوا في قضية واحدة من هذا النوع، اللاتف بحسب المصادرن أن بعض الحاليين للتأديب هم من أبناء كبار المستشارين بالقضاة، ويتعنون بحصاة قرابة إلى مسؤولين بارزين بالحكومة وشخصيات عامة في المجتمع يصلون إلى أن معظم القضاة الحاليين يتشغلون بدرجات في أول السلم القضائي.

من ناحية أخرى، رفض «المجلس الأعلى» في اجتماعه الأخير الطلب الذي تقدم به المستشار «ع، ع، و، هـ، ح» نائب رئيس مجلس الدولة بوقف التحقيقات الجارية معها حاليا في التفتيش القضائي، وتسوية أوراقها المتارة حاليا، بسبب اتهامات متفرقة ليهما متعلق بشهتهما وتزاممتها وشغلها بجانب عملهما القضائي عدا من المناصب المتدئين اليها خارج القضاء، فضلا عن محاباة الحكومة في بعض الأمور الهامية.

كان المستشاران قد تقدمتا قبل أيام بطلب إلى المستشار نيل ميره رئيس مجلس الدولة يطلبان فيه إصدار قرار بوقف التحقيقات الجارية معها حاليا وتسوية أزمتهما المتارة منذ فترة عدة إلى يقوما بالتنازل عن انتداباتهن لعدد من الوزارات والهيئات، وتغريم كليهما إن بدتها تم أو بوقف رئيس المجلس الراحل المستشار السيد نورف، بظكر «ح، ع» الذي كان يواصف بالرجل القوي، ثم إبعاده عن منصبه بإدارية العليا، ويؤولي حاليا رئاسة إحدى دوائر التسويات الخاصة بنظر الدعاوى القضائية للموظفين. كما أن المستشار الثاني «ح، ع» تم إبعاده عن منصبه أيضا، وتم توزيعه لرئاسة إحدى الدوائر المعروفة بدوائر الموظفين.

الازمة المالية العالمية

على بابا بعد الضنى .. جاله فلوس
حطها ف اليورصه .. واستنى المنحوس
لا سهم طالع ولا نازل وفلس المتعوس



من صحيفة السابعة

يقول «أمر تهموا أمرى» وبالمناسبة البيت للبيد بن الصمة الذي قتل يوم حنين وهو يقالت رسول الله والمسلمين وصحبه هو: بذلت لهم نصحي بمعرج اللوى، فلم يستبنيوا النصح إلا الضحى.

والفرق بين النصح والامر كبير – ومضى الشيخ يؤكد ضمير «الأنأ» المتكلم في كل روده وتصريحاته، حتى يبلغ تكراره في رده الأخير على أبو العجد 159 مرة، ولا يكاد المرء يخرج من قراءته إلا وعان الشيخ يقول «لأنا الوسيلة والوسطية أنا..، وكأته يتمثل قول مولانا جلال الدين الرومي «أنا القيثارة وأنا الغناء»..

كما نشرته «الدستور» تحقيقا في نفس العدد اعد زميلنا محمد الجارحي، جاء فيه: «الشيخ جمال قطب – رئيس لجنة الفتوى السابق بالأزهر الشريف – استنكر، إثارة الكلام عن الشيعة وقال الأزهر يدرس المذهب الشيوعي لملابه ولوزارة الأوقاف تطبع الموسوعة الفقهية التي تشتمل على 8 مجلد منها 3 مذاهب الشيعة.

خمسة آلاف شيوعي في مصر فقط

ليس هناك فقه شيوعي في مصر وأن عدد من يعتقدون المذهب الشيوعي لا يتجاوزون 5 آلاف فرد التصوف همزة وصل كبيرة بين السنة والشيعة في مصر، والاختلافات بين المذهبين ليست كبيرة فآلاتان في حد ذاته سنة وليس فرضا والشيعة الذين أتوا من العراق يصلون مع السنة في مساجدهم مثل شيعة، المفروض الواحد يدخل في بطه بطيخة صفي وما يخالض لو زاد عدد الشيعة في مصر، إنهم يتفقون 20 % من دخلهم كزكاة بينما السنة يدفعون 2.5 % فقط من الدخل والفاض وعتقد أن مقيش حد فيهم مستعد إنه يدفع خمس مرتبه الذي لا يكفيه أصلا على الزكاة لم أقل بل حياتي غير شخص واحد كان يحزب ذلك وحصل على عضوية مجلس الشعب وسافر لدولة ليطيخة ثم تشيع وأعل ذلك أمامي.. من جانبه استبعد اللواء فؤاد علام – نائب رئيس جهاز مباحث أمن الدولة الأسبق – وجود أي خطورة على الأمن من وجود الشيعة في مصر أو تزايد عددهم أما يقال عن المد الشيوعي، لا يخدم إلا الخطط الصهيوني فهناك خلافا عقائدية لا يتكرها أحد لكن مصر في وقت من الأوقات كانت كلها شيوعية، أنه لم يتم الكشف عن تنظيم سري للشيعة وقال: لو كان هناك تنظيم لكان قد تم القبض عليه ولو أن هناك تولا من المخرجات للشيعة في مصر لآلت الأجزاء الأمنية بالقبض على من يتلقون هذه التوجيهات إذا كان في ذلك خروج على القانون عندما التقى شيوعي مصري بايرانيين بل قبضت عليه لكني أنا أكثر اسمه وما قيل إنهم تقدموا بطلب للدخول في لخصول على ترخيص باسم الطائفة الصوفية ليس صحيحا على حد علمي ولو وجد في الداخلية تصريح بهذا الاسم، لعلمنا ما قبل عن هجوم الرئيس مبارك على الشيعة بأن واحد من إيران في 2006 فقد تم تفهيم بيان رسمي من الخارجية: قد تكون سبب ما حدث هو تورط الرئيس السابق بين نفسه وبين إيران لذا يجب أن تكون العلاقات بالجولس استماع وجهة نظر الدولتين لأن في عودة العلاقات قوة ودعمًا لحصر في الشارة وأمام العالم كله».

والشخص الذي أشارة على الشيخ جمال بأنه كان في حزب العمل، وحصل على عضوية مجلس الشعب، يقصد به صديقنا القديم المستشار المودراش العقال – شفاة الله وإطال بقاءه – وكان قد خرج من حزب العمل، ثم انضم إلى الحزب الوطني، وكان قبل ذلك من الإخوان المسلمين وانضم إلى صف خالد الذكر في الصراع الذي شتب بين الجماعة وتور بولبول، كما أن هناك إخواني آخر تحولوا إلى الشيعة وينشط في الكتابة بمنه وهو الدكتور محمد أحمد حسام الفقيس، وهو ينحاز إلى المجلس الأعلى للإسلامية، في العراق، والذي يتزعمه عبدالعزيز الحكيم، ويروج له باستمرار لدرجة أنه هاجم الزعيم الشيوعي الشاب مقتدى الصدر، واتهمه بالعمالة لصدام حسين، بعد صدامه مع المجلس الأعلى.

أما بالنسبة لواء فؤاد علام فقد كان مسؤولاً عن النشاط الديني بجهاز مباحث أمن الدولة ولا تزال ملغومة حتى الآن علانية.

فيس يستهجن عدم اعتذار «الجزيرة» عن المسبحية

والى معارك أشقائنا الأقباط، وعندنا في تقرير اليوم، ثلاث منها، اثنتان من باب البريد جريدة «وطني» الأسبوعية القبطية، والذي يشرف عليه زميلنا فيكتو سلامة.

الرسالة الأولى من عدد من الأقباط من محافظة جنوب سيناء قالوا فيها: «نحن أقباط جنوب سيناء وقد استبقرت علاقانا منذ سنوات طويلة نكح وتعلم وتساهم في تنمية بلادنا إلى أن تحين الساعة فنقتصد أرواحنا التي رب الأرباب وتعود أجسادنا إلى التراب، ولكن للأسف لا نجد مدفن صفيض صاحبنا وأهاليها هنا في الانتقال باجسادهم إلى مقابرهم»

والعجيب، رغم أننا نعلم أن أدينا نحن في محافظتنا كلها فيها مقابر، وتعلمنا من الكنيسة من المسؤوليين بالحالفة تخصيص قطعة أرض ضد ادقن الأقباط ولكن عجز الجمع أمام مسئولين العادل والإنساني، وبإسراع أرواح جميع المتلقين من كل جنوب سيناء نثاسد قلب الرئيس حسنتي مبارك في تحقيق أمنية عالية تريح نفوس المتظرين نثاسد قلبا وروحيل من دنيا الشقاء»

والرسالة الثانية من القس الفريد وفيه وجه فيها عتابا إلى قساء «الجزيرة» القطرية بقوله: «بعد أن كنت من الأقباط بقتاة الجزيرة أصبحت من المتحجيين المنهضين، بعد أن قدمت القنائة اعتذارا لكل المسلمين كنت أدهة حلقة على الهواء مباشرة تحدثت بها الدكتور وفا سلطان فضمنت ما تعبره المسلمون مساسا بعقديتهم وفي الوقت نفسه تقوم القنائة بتسجيل حلقة تدرسي بالعقيدة المسيحية على لسان زغلول انجار الذي أقرتي على المسيحية والإنجيل بدون سند علمي فهو يخالف حتى ما ذكر في القديس القرائية عن المسيحية والإنجيل، حفظ الله الصلاة مصر والمصري وجعلنا تعيش في دولة لا يمكن إعلانها إسلاما والمسبحية تمت الموافقة عليه في تعديلات «الدستور» الخفية»

وأما الثالث فهو صديقنا السياسي والكاتب وعضو مجلس الشعب الأسبق، جمال أسعد عبدالملاك، الذي هاجم زغلول عبدالرحمن، وركزيا بطرس وكل المؤسسات الدينية الإسلامية والقبطية التي تقف صامتا أمام نشر الفتحة بقوله أسس – الأربعاء – في جريدة «روزاليوسف»: «الأزراء لا يتبادل لإسلام والمسبحية قادم على قدم وساق ومن خلال تلك القنواات الفضائية نأشرة الفتنة والتجارة بالدين، وهناك تلك الرموز أمثال زغلول النجار الذي يدعي ويشكك في الإنجيل بعديه القدم والجديد ويقابله روكزيا بطرس ذلك المريض النفسي الذي استهواه الإعلام وتخييل أنه قد امتطى جواد البطولة بسبه الإسلام وتبنيه، الشيء الذي يتناقض مع كل القيم الدينية إسلامية كانت أو مسيحية، ولا شك أن هؤلاء وأمثالهم هم نتاج ذلك المناخ الفارز ماطفيا والمتوتر دينيا، وهنا تجد تلك السلل التجارية بذلك المناخ في الخارج فتأزم من يسير في ركاب فكر سلفي لا يتفق مع الفكر الديني الإسلامي المصري ذي الكنتهة المصرية التي تقبل الآخر وتعايش معه، وهناك من يأخذ مشاكل الأقباط كتكة وسببا للارتباط بأجندة خارجية تسعى لنشر الطائفية وتجذير الصراع الحضاري بين الأديان والشعوب حتى يمكن إعادة تقسيم المنطقة على أسس طائفية، وكل هذا يتم على مرأى ومسمع من المؤسسات الدينية لا أباغ إذا قلت إن تلك المؤسسات قد أصبحت جزءا من تلك اللعبة الطائفية الحارقة، حتى وصلنا إلى أن المؤسسات الإعلامية والثقافية والتعليمية بدلا من أن تكون قاطرة تجر المجتمع إلى التوحد على الأرضية الوطنية ترى أن تلك المؤسسات تنزلق بالمجتمع إلى التفرق على أرضية دينية طائفية، والسلف الشديد أمام الحكومة – بالرغم من وجود دستور وقوانين – لا تفرق بين مصري وآخر وبدلا من تفعيل «الدستور» وإعمال القانون وبنه على ما يسمى بأولامة السياسية أصبحت الحكومة خاضعة لتوزانات الشارع الطائفي فاصبح هناك خضوع لتلك المناخ ولا مانع من أن تكون هناك تنازلات هنا وهناك لهذا الجانب أو ذاك وله هذا لا شك كان وسيكون على حساب القديس الإنجيل يجب أن يحسم الأمدج على أن يشاور خوفا من الضغوط الطائفية، ولذا قد أصبح الحل العرفي بديلا للحسم القانوني، ونحن هنا لا نرفض الحسلمات العرفية على الإطلاق فالمتجم المصري والتركيبة والجماعية في أغلب مناطق الوطن تمارس طوال الوقت تلك الحسلمات التركية، وتلك الحسلمات سواء أطلق عليها العرفية أو المصالحة الإنسانية ليست خطأ ولكننا في بعض المشااات الخائنية لا نقبل بتلك المصالحات أن تكون بدلا عن إصلاح القانون».



وتقول: «إنك استأنتي هذا الشعب الى البلاد»، وبعد عدة آيات يقول الرب تبارك اسمه ليهوشع: «أنا أنك ستجلب هذا الشعب الى البلاد»، واتبته الحكماء الى الفرق بين «تأتي بهذا الشعب» على لسان موشيه وبين «ستحمل هذا الشعب» على لسان الرب، وفسروه في أنه بينما يقول موشيه ليهوشع أنه سيؤدي الشعب مع شيوخ الجبل، أنتك من القيادة الجماعية، يقول له الرب أنك انت الذي ستكون الزعيم.

الحكماء اعترفوا بعدم جدوى الزعامة متعددة الرؤوس وانا اقترح على ليفني بروح الاستعارة أن تصرب بالنبوت على رأس باراك كلما حاول أن يرفعه أكثر مما ينبغي، صحيح لأن في ضوء فعلها ويات الا ان يتحدث بتعابير «الشراكة» و«الدور» فقط، ولكن لا يزال هناك خطر حقيقي في أن يفعل بالواقع كل ما هو ممكن تحقيق وضع لاننا او فقدان الوسيلة، على خلفية عدم قدرته على التسليم حقا بالولاية تحت ليفني، فان من شأنه حتى ان يخاطر بالسياسي الى الانتخابات التي تكن له هزيمة حسب الاستطلاعات، اعترفون «العقرب القارض الذي ينقله على ظهره عبر النهر»

لا تتأثروا أن من استعرض الصداقة الجديدة الناشئة زعماء بين ليفني وباراك، هذه الحكومة لا تسير في تصحيح جهة عند بن السوسن، تنكروا، حتى وقت غير بعيد من باراك «الصديق الطيب» ولولت ايضا.

معاريف 10/15/2008

الزعامة متعددة الرؤوس عديمة الجدوى من المسؤول؟



هل هي ولادة الوحش ذي الرأسين؟

الرأسين. حكم لرئيسي حكومة، حتى لو ولواحد ونصف هو صيغة مؤكدة للمشاكل وعدم الاستقرار، وإذا كانت ليفني تريد فها هي مساعدة جمية من الحكماء لرفضها مطالب باراك واني كنت غير واثق من أن يكون الحكماء يترونك انطباعا كبيرا على باراك:

في قضية «ويذهب» التي تتلى في الكسب منذ وقت غير بعيد، توصف عملية نقل الزعامة من موشيه الى يهوشع، عشية الدخول الى ارض اسرائيل. موشيه يقول لخليفته: «تعزز

يسعى لان يكون مساوي لرفيع، عمليا ان لم يكن باللقب فيبافتا هو موقع، مع رئيسة الوزراء حديثة العهد. نوع من كبير السن المسؤول والجرب الذي يربعاها ولا تتحرج الامور من دونه، هذا هو معنى طلبه في أن يكون مستعدا للمفاوضات مع سورية، ان يحصل على حق الفيتو على قرارات الحكومة وعلى خطوات وزير العدل وتشكيل منتدى ثنائي للقرارات الحاسمة-باراك وليفني فقط.

محظور ان يولد مثل الوحش ذي

ابراهيم تيروش

■ يمكن أن نفهم رؤساء الوزراء الثلاثة لدينا في الماضي وفي الحاضر، في أنهم يجدون صعوبة في بلع ظاهرة اسمها تسيبي ليفني. بينما يلكحون في سبيل الكرسى رفيع المستوى، جاءت من الخلف مثل ما، نسبيا، اختطف من ايديهم الكرسى بل وحاولت الاستيطان فيه. ما الذي يجعلها تدافع؟ بببي يصرخ: انتخابات؛ وباراك بريد حكومتين خارجية من الجانبين تتطوع لاشغال الصراع وتاجبه ضمن عبءه القومي الشامل.

هذا مؤقت، وهو لا يد سيعود. من الصعب ان نصف ما يفعلونه بأنه تعصب رجولي، ولكن هذا بالتاكيد ليس فقط على هذا النحو. فحتى لو كان تجاوزهم فجأة شاب صغير، كقو ولكن عديم التجربة، لعقبوا بذات الطريقة. كما لا يمكن تجاهل حقيقة أن التجربة التوسكية باللغني بالفعل مقلقة حين تكون التوسكة على أن تصبح رئيسة وزراء، حيث سيكون عليها ان تتصدى لمشاكل مصيرية للدولة. يبدو ان لديهم حجة. الاتفاق الذي يتلور في نهاية المطاف، يمتد، على الاقل على البورق، الطالب الغربية من جانب باراك. ومع ذلك، جدير قول شيء ما عن الفكرة الاصلية ولكن الشواهد والمروضة الحكومة ارسين، ولدها العقل الفاعل لزعيم العمل. في حكومة اوليت اتخذ معظم الوقت كتكتيك معاكسا، كتكتيك الانعزال وعدم التدخل في المواضيع غير الامنية. اما الان فهو

عكا: مهرجان الكراهية في ذروته

الجغرافية تعتبر ارض معركة يتوجب السيطرة عليها من اجل مصلحة «طرفنا» الدفاع عنها من «تغلغل الطرف الاخر». الجهاز السلطوي يمثل مصالح الطائفة القومية المسيطرة ويحذف بحق الاقلية، اعتبارات قومية تغطي عملية الفرقة في الميزانيات ومنظمة الحوافز حياتهم وثقافتهم. وكلما كانت هذه الطائفة أكثر تقليدية كلما ازادت هذه الحاجة وازادت حدة رد الفعل على اخراق الاجانب لهذه الدائرة المغلقة؛ هذا الامر يتسبب طبعاً ببرد فعل مضاد والمواجهة بين الطائفتين تنتشر حيث يكون تجسيدها الغوري هو اخافة «الآخرين» الذين تجراوا على السكن في «حيناً»، وطردهم، والعادة من خلال احراق بيوتهم، شدة الانتماء الجغرافي لدى الطوائف العرقية هي مقياس مؤنق لشدة التوتر بين الطوائف وفقاً لهذا المقياس لا تعاني عكا تحديداً من توتر متطرف، في الحي الغربي «الامتدادي» يعيش اليهود والعرب باعداد متساوية تقريبا، وفي جوار وليس هناك تهديد عنيف بهذا التعاش.

مهراس 10/15/2008

ميرون بنفنتسي

■ لم يتمكنوا بعد من كنس شظايا الزجاج وجر السيارات المحطمة حتى شخصوا المتصرر الاكبر من اضطرابات عكا: «مهرجان المسرح الاخر». اية مسخافة هذه استلبوا من بضعة الاف من مستهلكي الثقافة متعهم، شمعون لانكري رئيس البلدية الرازح تحت الضغوط يستطلع ان يصرخ قاشلا «هذا ليس وقت الاحتفالات، ولكن الضيوف والمثقفين يعرفون بصورة افضل منه». ان لغان المهرجان انما يزيد من الشرح وانه جائزة للعنف. المسرحيات ممتازة والحمص لذيد كالعادة، هم لا يكثرثون بما يحدث في هذه المدينة المسكينة.

معاريف 10/15/2008

نشاط كتائب شهداء الاقصى في سجن السلطة الفلسطينية بنابلس ملوا الصراع ويريدون العفو عنهم والزواج

خفية في القصة، هناك تحدث عن حياته اليومية مكتوب وقال انه لم يتزوج بعد. قبل عدة ايام خطب شابة من نابلس ولكن عائلة العروس وضعت شرطا واضحا للزواج: على ان يحصل على عفو كامل من اسرائيل. ابو غزالة الذي قاتل اسرائيل طوال سنوات يجد نفسه في وضع جديد. حتى يتزوج يتوجب عليه ان يبرهن لاسرائيليين انه ليس ضالعا في الازهاق. «انا قيد الاختيار ليس في مواجهة اسرائيل وحدها»، واما امام العروس ايضا.

معاريف 10/15/2008

الصين والهند يحاكيان موقفا من ايران

المفتاح بيد روسيا

حق بان النتيجة لن تمس بايران، وذلك لان روسيا، والصين والهند سيسرها ملء الفراغ. وما هي المصلحة الروسية؟ روسيا لا تريد ان تكون لايران قذرة نووية-عسكرية، ولكن الموضوع يوجد في مكان مخفض في سلم اولوياتها. لروسيا ثلاث مصالح اهم بكثير: ان يتدخلوا في شؤونها الداخلية، الا تضم الدول السوفييتية السابقة الى الناتو والات تضع الولايات المتحدة روسيا امام حقائق ناجزة في المواضيع الحساسة لها.

في عيون روسيا، السياسة الامريكية منذ 2001 هي السس يروسيها بالضبط في هذه المجالات الثلاثة الحساسة، هي مثل هذا الوضع من الصعب ان تتوقع ان تساعد روسيا الولايات المتحدة في موضوع هو في نظرها ليس هاما بقدر كبير.

ونقل الروس رسالة واضحة بانهم مستعدون للسير في الغرب في الموضوع النووي الايراني ولكنهم يتوقعون صفقة زمة، تساعدهم في مواضيع اخرى، الولايات المتحدة ترى ذلك باستخفاف.

12 يوليو (سبتمبر) 2004 توجهت الى رئيس الوزراء اذا كان هناك سبيل للتأثير على السياسة الامريكية في هذا الموضوع. اقتراحي رد، ذكرت انه عدة مرات. آخرها في ايار (مايو) 2006 هي رسالة الى اليهود اورثو، ولم افضل فقط الاطباء التي ارتكبت، بل اني احتجت اساسا على اتهماد السياسة في هذا الموضوع.

مفهوم ان اربيل شارون واخرين طرحوا الموضوع الايراني في كل لقاء هام، شاركت في عشرات اللقاءات كخبيرة. كل ما قيل هناك في الجانب الاسرائيلي هو انه ليس جيدا ان يكون لايران سلاح نووي، والطرف الاخر هن راسه موافقا. هذا ليس عملا سياسيا. العمل السياسي اعطاء للتفسيرات كم نحن محقون. العمل الياسي غايته حمل اللاعبين الاخرين على عمل امور تخدم مصالحنا.

في الموضوع الايراني تصرفنا دون تحديد استراتيجة واضحة وفي ظل الائتاع من البحث الصارم مع الولايات المتحدة بشأن السياسة السلمية.

* رئيس مجلس الامن القومي سابقا
معاريف 10/15/2008

غايورا ايلاند

هاتقان في كل قسم

في إحدى الغرف يقبع منذ 9 أشهر محمد المخرف ومحمد ملحم وصائب محمود. ثلاثتهم في بداية العشرينيات من حياتهم، هذا سجن بكل معنى الكلمة. العلاقات مع السجنائين جيدة ولكنه يبقى سجنا في آخر المطاف. هناك تلفاز ومرحاض وحتى هاتفان نقالان لكل قسم.

في هذه الاثناء يقوم كاييد المصري ابن الخمسة عشرة عاما الاصغر من بين الثلاثة عشر باعداد القفوة. في الجيش الاسرائيلي يطلقون على ذلك كلمة «الاصغر» هو ايضا والسجن وقتا لطيب اسرائيل وهو موجود هنا منذ 40 يوما بسبب اشتباه اسرائيل بانته ساعد المطلوبين على ما يبدو.

اغلبهم يدعون ان السجن الفلسطيني افضل من الاسرائيلي، «من المحتل ان تكون الظروف في السجن الاسرائيلي افضل»، يوضح صبيح، «لكن هنا انا موجود بين ابناء مدنيي. العلاقات مع ادارة السجن افضل من الناحية الاجتماعية، اعضاء مجموعة الـ 13 يتوقعون العفو ايضا ولو جزئيا.

من خلال مقابلة كثيرة كتائب شهداء الاقصى لم تعد قائمة. بعض النشطاء المنفيين من التنظيم فقط زالوا ويعملون ضد الاهداف الاسرائيلية، القنديل الذي عرف كل ضابط في الشيايات في الوحدات الخاصة اسمه يقول انه يحلم بالحظة التي سيحصل فيها على العفو من الشياياك. «عندما ستتمكن من ذلك اريد ان اسافر الى اسرائيل وازور يافا. لذي هناك الكثير من الاخوال من ناحية ابي ومام، وهم يقطنون بجانب مخبز ابو العافية تمام».

مهراس 10/15/2008

آفي سيسخروف

■ خلال 5 سنوات كنت مطلوباً ولكن ذلك كان كافياً لنا، قال سفيان القنديل من مجموعة «النمو» التابعة لكتائب شهداء الاقصى التابعة لفتح والذي كان حتى الاونة الاخيرة احد كبار المطلوبين من قبل اسرائيل. هذه ساعة الظهيرة والقنديل نهض قبل دقائق معدودات في غرفته في سجن جنيد التابع للسلطة الفلسطينية في نابلس، هناك وفقا للاتفاق مع اسرائيل يتوجب ان يلقى لياييه، «نحن نتمسك بالاتفاقيات حتى تلك التي تعقد مع اليهود» هو يضيف واضعاً يده على مخدته التي رسمت عليها صورة ميكي ماوس.

كتائب شهداء الاقصى حلت وقسم من النشاط انضم الى اجهزة الامن بعد ان حصل على العفو من اسرائيل، والاخرون وضعوا في سجون السلطة. اطلالة نادرة على سجن جنيد تكشف عمداً جديداً من موقف الاتباع فتح من اسرائيل. هم كانوا ضالعين بعشرات العمليات امام الان فيقولون ان عهد الحرب قد ولى، هم معنيا بجدا لطيفة وهناك تعبير اضافي لرياح التغيير التي تهب على العلاقة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية: اسرائيل تطالب بفتح السلطة بالاعتقال. في هذا السجن يوجد 13 نشطاء عتق قيد الاحتجاز الكامل والذين لم يحظوا بعد بعفو من اسرائيل.

مهدي ابو غزالة (35 سنة) يجلس بجانب القنديل. ابو غزالة يعتبر في السابق قائد «جيش الليل»، وهو جناح من الكتائب كان يقاتل «العمور» في الضفة. هو مثل القنديل حظي بعفو جزئي من اسرائيل ويقضي ساعات الليل في السجن. قبل سنة التقى مع طاقم «مهراس» في شقة

هذه ليست ديمقراطية بيقين

ارستقراطية الأشكناز

كوبي نيف

■ في يوم الاحد جرى في «المعهد الاسرائيلي للديمقراطية» بحسب ابناء ضخمة مع يقع حمراء تشبه الدول ظهريت في نهاية الاسبوع في الصحف- نقاش تحت عنوان «شحنة تخريبية على باب الديمقراطية»، وذلك بحسب العنوان الفرعي «المس بالبروفيسور زئيف شتيرن هيل». كانت الردود على الشحنة التخريبية الهلوية التي وضعت على باب البروفيسور شتيرن رحله، وفي ضمها ردود شتيرن هيل نفسه وكان هذا الامر نهاية الديمقراطية على اسرائيل وابداء نيتها لاهستيرية فحسب بل غريبة ومنافقة في الاساس.

لانه ما هي حدث؟ منذ سنين وتصيب الديمقراطية بالدية التي اجتمعت فجأة للدفاع عنها هو جرح فلسطينيين ابريا و قتلهم. الجزء الاكبر منهم اولاد واطفال - على يد جيش «هذه الديمقراطية الضخمة» وكذلك على ايدي عماليات مستوطنيتها. وقد قلت قومي العيمن الاستيطاني الخاص التي حاولت كل يبدو المس بالبروفيسور، رئيس حكومة في اسرائيل، وقبل نصف سنة فقط قطعت رجلا في عقب بعة وجبات، متفجرة لان والديه عضوان في مجموعة «غير صحيحة» من اليهود. لهذا فانه من بين جميع اعمال القتل والخالفة والشحنات التخريبية والكراهية هذه، فان الشحنة التي وضعت عند شتيرن هيل خاصة في «بدء نهاية الديمقراطية» في اسرائيل. كيف؟ لأن الصابين السابقين بايدي مستوطنين كانوا عربا غير متفقين اما شتيرن هيل فهو يرفيسور يهودي اشكنازي؟ اي الخط الاخضر هبنا بالضبط الذي تم تجاوزه الان ويقتل على نهاية الديمقراطية الاسرائيلية؟ ان لائحة المشتريين في النقاش في «السندلة التخريبية» على باب الديمقراطية، كما نشرت في الصحف، تعطي الجواب الجزئي والهدشي. اليكيم الكبرية بتعامها: شلومو افنيري، وبارون هنزراخي، وايان هابر، ورايك كارون، ورايك كارون، واسحاق ليفني، ورافيف ستاف، ورفائيل فويرشتاين، ويعقوب بري، ويديدا شتيرن، وزئيف شتيرن هيل، ويوفال شتاينش، وبامي شيلخ، وياير شيلخ، ومئير شفاخر، وموتي شكار، وجلعاد شار، ما الذي يوجد اذن في قائمة الـ 17 هه وما الذي لا يوجد فيها؟ توجد الحقيقة توجد فيها قسمة تكاد تكون متساوية بين العلمانيين والدينيين، وتوجد فيها امرأة يهودية متديبة واحدة (لا يوجد اي امرأة يهودية علمانية)، وكذلك يوجد يميني صريح واحد، بل يهودي اشكنازي واحد وربما اثنتان (لكنهما متديبان، ومن الحق انه لا يوجد احد من صفوف اليمين من المثقفين الشرقيين)، ولا يوجد فيها بالطبع اي عربي، لا للزوجة ولا للعلاج ولا للطبيب.

ان انا اذا استطنا الزينة فليس الحديث هبنا عن دفاع عن الديمقراطية بل عن دفاع عن النخبه اليهودية الاشكنازية المسيطرة على هذه الديمقراطية. لديهم يرون انه ما ظل يجرح ويقتل فلسطينيون في افرام وارضيه، او يهود شرقيون في الهالقات او في بلداتهم، فانه لا يوجد في هذا حتى شيء من الخطر على الديمقراطية. فقط عندما يضعون لاساتذة يهود اشكنازيين قابل في بيوتهم الفخمة اذناك فقط ينجم الاكود من عدم خطر قطع على الديمقراطية. في الحقيقة الهه يا اسائنتي وسائنتي انه حتما لا توجد ديمقراطية لا يمكن ان يوجد خطر على الديمقراطية ايضا.

معاريف 10/15/2008

الانهار المالي تسبب بخسارة الصين تريليونات كثيرة

عملية السلب الاكبر في التاريخ

عندما يزدهر الاقتصاد العالمي يصبح كل شيء تشتريه اليوم اعلى قيمة في الغد، وهكذا وبسرعة انت تعتبر حكاية نجاح كبيرة وتحظى بوابل من الكراهية من الجمهور. يقولون عنك ان «الاثرياء يسبون دائما وفي كل وضع وايه شرط»، يقولون لك ان «الدولة تبيع الاثرياء ممتلكاتها بئتم بخس دائما»، ويضيفون محدثين عن «العلاقة الفاسدة بين رأس الوسطى تلقوا هم الاكرون ضربة»، اما البروقسور فقولهم لم يتغير فهم لا يمتلكون الاموال في صناديق الائتمان وصناديق التقاعد، اي ان الاجانب بين الاثرياء والفراق قد تقلصت وتوزيع الدخل في الانتاج اصبح اكثر تعالنا نتيجة للانهيارات، وهل هناك من هذا؟

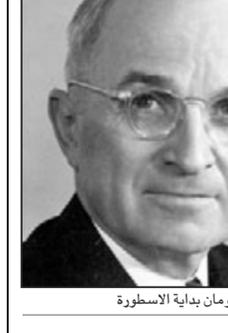
وهناك ايضا سبب وراء السعادة المفترضة لتسليبي جيموفيتش، الاثرياء الكبر جدا، مثل ليفيف، ويتسحاق تشورفا وشيري اربسون تلقوا اقصى الضربات. هم خسروا عشرات مليارات الشواقل. وليس هذا فقط لا بل ان الامبراطورية التي شيدها هو أصبحت ضحية عمالة الاستهلاك. ليفيف يرضخ من صنف اخرى حتى يوضع ان وضعه ممتاز وعندما تنجى المقابلة منه في التفاوض يتصيب العرق من شرفه العليا من شدة التوتر. نشوقا يتجول في ارجاء العالم محالاً الحصول على خطوط الائتمادات وربما حتى يبيع «الفنكس» حتى يخلص نفسه من الوحل المتحرق، فهل هناك اياها افضل من ذلك؟ ما قد جاء يوم الانتقام وتسوية الحساب فيقيناوا ان وليتصيبوا عرقا. ولكن عدنا عن التسامحة (وهي صفة انسانية مكرومة)، يتوجب ان نستوضح لدى جيموفيتش ورفاقها ان كانوا قد تعلموا شيئا جديدا. هل يتركون الان ان التجارة وعالم الاموال امر خطير وان التجارة ليست عملا من اعمال في البنوك وانما المال الوجود في البنوك حتى ليس بالاراض المضمون.

معاريف 10/15/2008

اسرائيل ليست موضوعا في الانتخابات الامريكية

اسطورة القوة اليهودية

يائير باراك



ترومان بداية الاسطورة

منذ نحو ستين سنة بحدشا المؤرخون ولا سيما افرام العلوم وسياسية بلاتلثة امور: ان يهود الولايات المتحدة مصوتون مخلصون للحزب الديمقراطي منذ ايام رئاسة فرانكن روزفلت الذي كان رئيس الولايات المتحدة حتى في انتخابات الولايات المتحدة، وان المتنافسين في كل معركة الانتخابية يرون هذا اليهودي الحاسم. في ظاهر الامر يبين ان هذه الامور الجازمة الثلاثة لا يمكن ان يساكن بعضها بعضا، لانه اذا كان يهود امريكا على مدى 76 سنة مخلصين للمرشحين الديمقراطيون فلا سبب يدعو المرشحين الى بذل جهود لا نظير لها للتأثير في تلك الفئة الضليلة من السكان (اقل من 2 في المئة من سكان الولايات المتحدة)، التي هي مخلصه اصلا للديمقراطيين. وعلى ذلك فان الصوت اليهودي ليس صوتا حاسما ولم يكن قط.

معاريف 10/15/2008

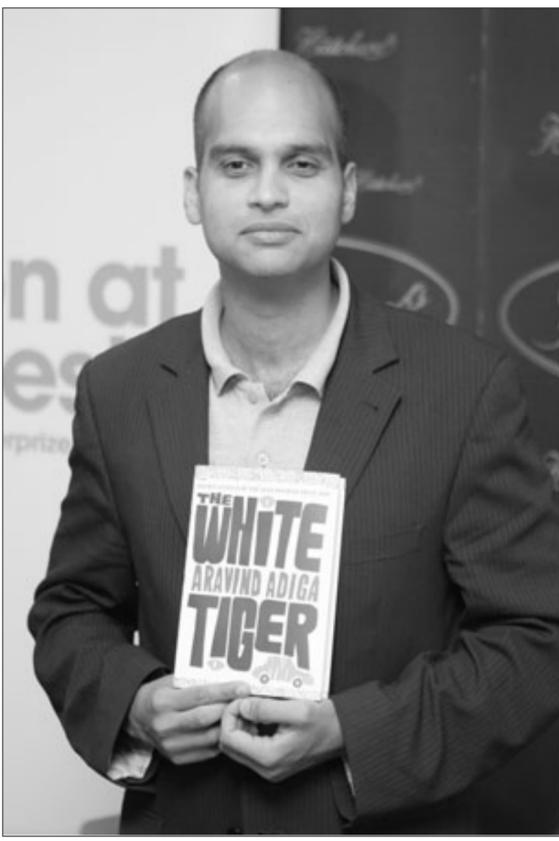
اربعون عاما من الجدل والاثارة حول دورها وهويتها؛

جائزة «بوكر» 2008 للهندي أرفيندا أديغا على رواية أولى تصور مجتمعا على مفترق طرق

لندن - القدس العربي

من ابراهيم درويش

مع اعلان الفائز بجائزة بوكر ليلة الثلاثاء يكون عمر الجائزة اربعين عاما، وتعتبر الجائزة من اقدم الجوائز الادبية وأكثرها أثارة للجدل في المشهد الادبي البريطاني، وهي ثاني اقدم جائزة ادبية بعد جائزة «جيمس تيت بلوك» المتكادمية التي تمنحها جامعة ادنبره و اعلن عنها اول مرة عام 1919. على خلاف هذه والجوائز الادبية فان بوكر الجائزة التي تمنح لأي رواية مكتوبة باللغة الانكليزية في بريطانيا، ايرلندا او مجموعة دول الكومنولث، سميت على اسم الشكرية المساهمة المحدودة التي اطلقتها وهي مجموعة لتجارة الجملة، وكانت الشركة «بوكر ماكونيل» قد اطلقتها وتطمح ان تكون الجائزة على غرار الجائزة الفرنسية الرشيمة «غوغور» ولكن «بوكر» تظل جائزة مرتبطة بتجارة الكتب ويحصل الفائز فيها على مكافأة مالية جيدة (50 الف جنيه) تمنحها الان «بوكر برايز فاونديشن» (2002)، ويدخل اسمه قائمة الكتاب الكبار، مع بعض الكتب تكون اويهم الفائزة أو التي ارشحت في القائمة النهائية هي بمثابة «بيضة النعام» لا تنسم بهم مرة أخرى ويتلاشون من المشهد الادبي، وفي كل عام كانت الجائزة تثير غبارا اما من قبل لجنة التحكيم التي تنتم عادة بانها لم تقرا الاعمال المرشحة او لكونها خارج الاهتمام الادبي، ويبدو ان الجائزة في الاعوام الاخيرة نحتت في تجنب الجدل وتم اعلانها بشكل هادئ، ولو حظ ان الجائزة فقدت تغطيتها في ليلة الاعلان عن الفائز حيث كانت تحظى بتغطية طويلة نوعا ما، اما في الاعوام الاخيرة فيكتفي ببث نقاش عن اعلان الفائز ثم تتم اجراء مقابلة معه بعد فوزه للحدوث عن روايته، عندما اطلقت الجائزة لم يتم التعامل معها بشكل جيد وكان اول فائز فيها هو بي اتش ثوبوي عن روايته «امر لتسلسل عنه»، وفي عام 1972 عندما فاز بها جون بيرجر تجرع بجزء منها بعد فوز روايته «جي»، الى مجموعة الفهود السود الامريكية الراديكالية، وفي كل عام بعدها كانت الجائزة تثير جدلا حول الاختيار ومن يتم اختياره في عام 1980 تقسيم الحكام الى مؤيد لرواية ويليام غولدينغ «شعائر الطرق» او مؤيد لرواية انثوني بيرجيس «قوى ارضية»، ومع ان هناك عوامل لعبت دورا في صعود بوكر الا ان الحقبة التانتشرية بتوجهها للخصخصة وما عرف بالظلم الية الجديدة التي تراها شعوب اماننا في الخليج الامة العالمية، وفي الوقت الذي اعلنت فيه تفضيه موت المجتمع واعلت من دور الفرد، اعلنت عن موت الادب واكتت ان ما يوجد في السوق هي الكتب التي تباع وتلك التي تتعرض للنكسات، اي لا تباع. كانت جائزة بوكر جيدة لصناعة الكتاب البريطانية، فالفائز فيها يدخل قائمة الكتب الأكثر مبيعا، وتعتبر رواية سلمان رشدي «اطفان منتصف الليل» الفائزة بجائزة عام 1981 من أشهر الروايات الفائزة في الجائزة، منحت عام 1993 جائزة «بوكر



أرفيندا أديغا يحمل كتابه «الغيل الأبيض»

الرواية لا تدفع الفواتير كما يقول ملثما يقدمه العمل في مجال الصحافة التي تمنحه فرصة التحوّل في كل الهند وجنوب آسيا، ولكن الصحافة لديها محدودياتها لانها لا تسمح الا للقليل لكي يرشح في التقارير والقصص. ولهذا بدأ يكتب ما يشاهده في يوميات شركته الهند الحديثة المليئة باصحاب الملايين الذين يعيشون في ابراجهم المكيفة بالهواء الى الذين يقعون في اوكازهم الفقيرة حول المدن الكبيرة ويعيشون في ظل ابراج اصحاب الملايين، ويمكن النظر للراوية على انها مجاز عن الهند المتغيرة. ويكتب اديغا قائلا للرئيس «السلمون لديهم اله واحد والمسيحيون ثلاثة اما نحن فلدينا 36 ألف مقدس واي منهم سأختار».

يقول اديغا انه كان يرغب في ان يكون روايتها منذ ان كان طفلا، ولهذا درس الادب الانكليزي، والكثير من المسرح الانكليزي، وفي الجامعة والكثير من روايات اديغا عن الهند، رواية مرحة وذات حس سياسي متعش، ولكن كتابة

الرواية لا تدفع الفواتير كما يقول ملثما يقدمه العمل في مجال الصحافة التي تمنحه فرصة التحوّل في كل الهند وجنوب آسيا، ولكن الصحافة لديها محدودياتها لانها لا تسمح الا للقليل لكي يرشح في التقارير والقصص. ولهذا بدأ يكتب ما يشاهده في يوميات شركته الهند الحديثة المليئة باصحاب الملايين الذين يعيشون في ابراجهم المكيفة بالهواء الى الذين يقعون في اوكازهم الفقيرة حول المدن الكبيرة ويعيشون في ظل ابراج اصحاب الملايين، ويمكن النظر للراوية على انها مجاز عن الهند المتغيرة. ويكتب اديغا قائلا للرئيس «السلمون لديهم اله واحد والمسيحيون ثلاثة اما نحن فلدينا 36 ألف مقدس واي منهم سأختار».

محمد الأصغر

■ عن مجلس الثقافة العام في ليبيا صدر ديوان جديد للشاعر سالم العالم بعنوان «مكيات». ويندرج الديوان تحت مسمى الشعر المحكي الذي ينظر له الآن في ليبيا من قبل مقترفي هذا الشعر وهم في حدود خمسة شعراء أو أكثر .. نذكر منهم الشاعر الصيد الرقيعي والشاعر محمد الدنقلي والشاعر عبد المنعم الفليح وهذا الشعر قريب من الشعر الغنائي وليس بعيدا من الزجل المعروف في مصر والتقريبه أكثر للقرائى هو يشبه قصيدة النثر من حيث عدم التزامه بالقافية والوزن واعتماده بشكل كبير على انتاج الصور الشعرية المتتالية وفي القصيدة المحكية سنرى الكلام العادي المتداول في الشارع وبين الناس وقد اكتسب نكهة الشعر وارتدى لباسه وحلق دهشته الخاصة به وقد استفاد هؤلاء الشعراء المحكيون وبشكل خاص الشاعر سالم العالم من قراءة الروايات العالمية فترى أثرها وأفكارها وبناءها موجودا بكثر في قصائده حتى أنك تتخيل وأنت تقرأ قصيدة أنك تقرأ رواية اختزلت في كلمات يحكيها لك هذا الشاعر:

يقول في قصيدة «النمل» (وهناك بالطبع رواية شهيرة مهمة لكاتب الماني بهذا الاسم تتحدث عن حياة النمل داخل النفق والتربة وحياة الإنسان فوقه وهي رواية متعددة الأصوات بل هي ثلاث روايات كتبت في نص واحد):
الكون الكبير .. الكبير
في خاطري .. في ناظري
يبقى حجم التملة
إيه خطرها؟!...!!
النمل ضيع بيته ...
ضيع صيته
ضيع نظامه ...
ومفته وغيرته
النمل تما باير
يسلك ف مسلك
حابر
والنمل ف أكبر
خارقة
صوت لحاكم جابر
قُر ..!
يفعصر العولة
والقولة
لازم انديرو حلف
مع كم ألف وال
بقة وقمة
نبو ندخلو ف
الجات
نبو نخاطلو
الحاصل قصتهم طويلة
وما نتحكي ف ساعات ونعود للموضوع
ولخاطري الوجوع

ولناظر في المقاطع السابغة من قصيدة «النمل» أن الشاعر عندما يمتطي الايدولوجيا يضل كثيرا ويتبعد عن روح الشعر حتى أنك تسمع في القصيدة دعوة مباشرة لمقاطعة الحداثة المتمثلة في العولة وغيرها لكن عندما يعود إلى قلبه ويجعله ينتج الكلمات ستحس بالشعر خاصة في فقرات:

الحاصل قصتهم طويلة
وما نتحكي ف ساعات
ونعود للموضوع
ولخاطري الوجوع
سلاخظ ايضا في قصائد الشاعر أن معظم قصائده مهادة لأصدقاء من الوسط الادبي وهوترويج لقصيدة جديدة ما زالت تدب وتعرض لحلمات عشواء من قبل جهة الأدب ومظني الافاق فتارة يهاجون التسمية ويحرفونها وتارة يقرنون بين هذه القصيدة وما سبقها من شعر شعبي وشعر غنائي ورباعيات ولا يقبلون بان هناك معامرة شعرية جديدة حتى وان ابتدأت بحولة من قبل شعراء وفي اناقة من نفسها جدا حتى ان شعراءها اقاموا الامسيات العديدة وتكيدوا مضايق السفر حتى الى اعماق الصحراء من اجل اللقاء قصيدتهم المحكية .. في شعر سالم العالم سلاحظ أن اللهجة التي كتب بها خليط بين لهجة شرق ليبيا وبين لهجة طرابلس وأحيانا تدخل إلى قصيدته مفردات شامية أو صرية وسعوي ذلك لسفر الشاعر المتواصل ولعيشه فترات طويلة بين مدينتي بنغازي وطرابلس وايضا لقراته للشعر الشعبي ولعدة كتب ابداعية غنية باللهجة ومشاهدته للسينما المصرية والمسلسلات السورية والبدوية .. ايضا الاخلاط الالاصدها واللبيبيين من كافة ربوع ليبيا وايضا العرب خلق زلزلة في لسان الشاعر فوجد نفسه لا شعوريا قد تسرب اليه كلمات ليست من صميم لهجة المكان لتحول هذه القصيدة المحكية من قصيدة محلية إلى قصيدة عربية يفتها المغاربة كما المشاركة ولن تجدي صعوبة ان طرقت باب الترجمة في القريب سوى صعوبة واحدة وهي الإيقاع الذي يحافظ كل شعراء المحكية عليه بصرامة على ظهورهم..

محكيات العالم .. محكيات الحياة

محافظتهم على غزارة وتأنق الصور الشعرية في قصائدهم. قصائد جميلة ابداعها خيال هذا الشاعر وغناها بوجوده حتى انها لا تحتاج لأي آلة موسيقية مصاحبة لأن الكلمات خرجت وقد غمرتها أمطار الموسيقى وعندما انتقشت في الورق لم تكن هناك ريح أو شمس لتجفها .. تقرأها مندمنة جازلة .. ترى العازفين وهم يخمسون الكلمات في ازواجم ويرسلونها إلى عينيك أو أصابعك إن كنت متلمسا، تقرا له هذه القصيدة:

غني ..
صمتك كسر كأس التمني
وأصواتنا المجرحة سالت على الشفة
بلت طرف الليبيب
والريح فينا ..
تنظف في لهفة
الشمس يوقف دمعها
على جفن المغيب
والدهر مستني
غني بلا موعد
أزمانا تسملك
ولليل ميعاد الجرح
وازل على برد السلامة نار
للموح شهوة تعاند التيار
وتهر الموسيقى بدلنا ع الصبح
مهما يكون الناي بالحنن محتني
غني

لا شك أن كلمات القصيدة جميلة وهذه القصيدة أدرجها الشاعر في ديوانه ولم يبدعها لأحد لنفهم أنها مهادة لكل القراء وقد عضاها لكل قراء العالم وستتسلل إلى مذاقاتنا عند ابداع غاية في الروعة حتى وأن كتبها الشاعر خارج السياق من دون ربط فسوف تؤثر وتحلق الإرتعاشة التي يسعى اليها لكل المتعتمين .. اقرأ مثلا:

صمتك كسر كأس التمني
وفكر كيف حول الشاعر الصمت الساكن إلى ضجيج له موجات يمسر زجاج الأمانيتا ويعتذر شظايا يصطب لها.
وأقرأ أيضا سيوان لوحات سلفادور دالي وسوراليته البديعة
وأصواتنا المجرحة (التي جرحها الصمت طبعا) سالت على الشفة
أضلت طرف الليبيب
والريح فينا
تنظف في لهفة
أقرأ أيضا
والدهر مستني
غني بلا موعد

وضع امامك زمن الدهر الطويل جدا واطرح على نفسك سؤالاً كيف يفهم الشعر من دون أن يأخذ موعدا هل يريد كل زمنه غناء أم ماذا؟
الشاعر يحكي قصيدته يسردها كقصيدة قصيرة وأحيانا كرواية سطرها متولدة في ذات فاعلا كما يفعل الساردون .. يحلون .. يسألون .. يكتبون .. يطرحون الأسئلة .. وينصون الشراك على ويحترمون القارئ ويقدرونه حتى انهم يعرفونه انه هو من كتب العمل وأنه مثلهم واقع في مازق هذا الخلق الذي ابدعه .
سالم العالم من الشعراء المثقفين ومن هنا سجد صعوبة كبيرة في إنتاج القصائد لأنها عليها ولاكي تنطبع على الورق أو تنشر على المنشأة ان تخوض حربا ضروسا مع كم هائل من القراءات الحديثة في لا وعي الشاعر وأن تقفها بجودتها حتى تسمح لها هذه القراءات المهمة بالظهور وتفتح له ثقب سن القلم لتمارس الدمع.

لشاعر داوين أخرى سبق هذا الديوان أنكر منها ديوان «نا والليل خوت» كما أنه لديه مساهمات نقدية نشرها هنا وهناك في الدوريات والصحف الليبية والعربية وهو من الشعراء العاشقين لهذا الفن والذين يتفهمون الشعر ايضا حلاوا .. ولعل نظمه القصائد بهذه الطريقة المحكية التي لم يمارسها الا القليل دليل على أن الشاعر قد خاض في كل ألوان الشعر ليعثر على الناس ومن قصصهم ومن به وسنذكر الأمر للزمن الذي سيعرفنا ويثبت لنا جدوى هذا الشعر .. الشعر المحكي .. القريب من حكي الناس ومن قصصهم ومن همومهم .. والشعر المحكي دعوة جديدة لتبسيط الشعر ونشره والكلمات الجميلة ليست حكرا على أحد .. وكل من ينتج كلمة جميلة فهو شاعر والزمان دائما يتغير والشاعر ابن بيئته فلن نجد شاعرا عاش في المدينة يحكي لك عن الفيل والابل التي لم يتعايش معها الا في كتاب العلوم أو الرسم، الخلقية شعرها وللمدينة شعرها وللصحراء شعرها وشعراء المحكية الحاليين هم شعراء المدينة لكن هذا لا يمنع ان يظهر شعراء من الريف ومن الصحراء ويقولون الشعر بهذه الطريقة المحكية مؤثفين بيئتهم فيه .

* كاتب من ليبيا



سالم إلمالح

أخبار متفرقة

معرض فرانكفورت للكتاب: إغراءات معرفية شديدة الجاذبية

عبد الكريم كاظم*

ليس بالورق المسقول وحده يحيا الكتاب ولا يملئ تلك الألفاظ الابنية المطبوعة أو ثورة الطباعة التي اطلقتها ألمانيا غوتنبرغ، في القرن الخامس عشر بل بتلك الإغراءات المعرفية شديدة الجاذبية التي تنجح في اخراج فكرها التنويري المعاصر، فتمتة تورق عند القارئ الكرتي والكاتب معاً إلى المعرفة وإلى الإنتاج الفكري الأصلي الذي يفرض وجود معرض فرانكفورت الدولي للكتاب وهو يفت مهابتها كمتنزهة معرفية أو كمشير للثقافة الكونية المرحة والملتزمة بقضية التغيير والتطور والمغايرة. من موقعه المعرفي هذا ينطلق المعرض مطلقاً ومعالقاً للفكر التنويري، يستقبل ويتعاطف بدوره الحضاري عاماً بعد عام، بفترة أكبر وأعمق في فترة إرائه الفعليين المكين الجاهدين على امتداد العالم الغربي والعربي، ويدهم بضاعة جديرة لا تدب إلا قلنا عنها إنها نادرة لا يقاسها التنظيمي حاضرة لمرحلة الازمنة المقبلة وحسب بل هي، أيضاً، مهمات عدة تتمثل بالفرائض على ادارتها والكتب والمجلات والراعي والصادر وطبيعة الصيوف، مهمات لا يتحصن اهتمام بعض من كتابها/قراؤها/زوارها في ميدان واحد دون غيره من ميادين المعرفة بل للسياسة كما هي للاقتصاد أو الفلسفة، وهي للآداب، بقو، كما هي للفن، بقو، لكن هذا التعدد فيها لا يقتضي، ولا يجعل من عناصرها المعرفية المكونة هذه عناصر متباينة في علاقات ثقافية متقاطعة أو متداخلة أو قل إنها، في بنائها هذا، تسعى إلى تماسك تقوم وحدها المعرفية على قاعدة ثقافية واضحة صلبة من الفكر التنويري الحر الذي يجد شروطه الحضارية لتطور ذلك الفكر.

ظاهرة ثقافية حضارية تلمسها بشكل ملحوظ في مدينة فرانكفورت الألمانية من كل عام، لهذه الظاهرة دلالات كثيرة منها أن العصر الذي نعيش فيه، والذي هو عصر الثورات المعلوماتية، هو أيضاً عصر الثورة العلمية والتكنولوجية المتجددة، إنه عصر التطور الهائل في الطابع الإنساني، فالظاهرة التي نشير إليها هي، في وجه منها، ولادة الحاجة الموضوعية، عند القارئ والكاتب معاً، إلى المزيد من التعرّف في المعرفة والتطور والاكتشاف الثقافي ليس على الصعيد العربي وحسب بل على الصعيد العربي أيضاً، بحيث يمكن القول فعلاً إن لهذه الظاهرة طابعاً كرتياً يعكس التواصل الفكري بين البشر، وتدل فيما تدل على عمق التواصل المعرفي الذي يستعيت في محاولة الخروج من انغلاقه سواء عن طريق دور النشر أو مراكز الأبحاث أو الكتب الجديدة والمجلات والجراند.

* كاتب من العراق يقم في فرانكفورت

عدد جديد من «المجلة العربية للعلوم السياسية» بيروت - القدس العربي:

صدر العدد 20- خريف 2008 من «المجلة العربية للعلوم السياسية»

العربية للعلوم السياسية» متضمناً:
- افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: «نظام دولي (فوضوي)»!
- ملحقاً بعنوان: روسيا والنظام الدولي، يتضمن البحث الآتية:
- «وحيا كفة كبرى»: وليم نصار.
- «سياسة روسيا العربية والاستقرار في النظام الدولي»: خضر عباس علوان.
- أما الدراسات فهي:
- تصميم البحث العلمي في إطار علم السياسة: مصطفى عبدالله أبو القاسم خشيم.
- جذور العمل السياسي في العراق (1922 - 1954): سمير عبد الرسول العبيدي.
- الهوية السودانية وجدلية الوحدة والتعدد: صبري محمد خليل.
- القوّة والثقافة وعالم ما بعد الحرب الماردة: هل باتت المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية شبيهاً من الماضي: أحمد علي سالم.
- وفي باب آراء:
- التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة تأصيلية نقدية للمفاهيم: كولفرني محمد.
- أسس هيمنة المؤسسة الملكية: نموذج إمارات المؤمنين في المغرب: زيد العابدين حمزاوي.
- وفي باب كتب، مراجعة للكتب الآتية:
- الديمقراطية والتحرّكات الراهنة للشاعر العربي: (تحرير علي خليفة الكواري) أعدها شمس الدين الكيلاني.
- «عزم باشا، مصري اعتنق القومية العربية، سنوات التكوين المبكرة (1893 - 1936)» (رالف م. خوري) أعدها عبد الغني عماد.
- «الميزان العسكري 2008، أعدها أمين حطيط.
- وفي باب نشاطات:
- «تقرير عن: ملتقى العلاقات السودانية - الأوروبية: نحو شراكة سودانية أوروبية» فاعلة» أعده أمين عباس النحاس.
- بالإضافة إلى «يوميات عربية ودولية مختارة»، و«جغرافيا مختارة». يذكر أن «المجلة تصدر بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية.

العربية للعلوم السياسية» متضمناً:
- افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: «نظام دولي (فوضوي)»!
- ملحقاً بعنوان: روسيا والنظام الدولي، يتضمن البحث الآتية:
- «وحيا كفة كبرى»: وليم نصار.
- «سياسة روسيا العربية والاستقرار في النظام الدولي»: خضر عباس علوان.
- أما الدراسات فهي:
- تصميم البحث العلمي في إطار علم السياسة: مصطفى عبدالله أبو القاسم خشيم.
- جذور العمل السياسي في العراق (1922 - 1954): سمير عبد الرسول العبيدي.
- الهوية السودانية وجدلية الوحدة والتعدد: صبري محمد خليل.
- القوّة والثقافة وعالم ما بعد الحرب الماردة: هل باتت المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية شبيهاً من الماضي: أحمد علي سالم.
- وفي باب آراء:
- التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة تأصيلية نقدية للمفاهيم: كولفرني محمد.
- أسس هيمنة المؤسسة الملكية: نموذج إمارات المؤمنين في المغرب: زيد العابدين حمزاوي.
- وفي باب كتب، مراجعة للكتب الآتية:
- الديمقراطية والتحرّكات الراهنة للشاعر العربي: (تحرير علي خليفة الكواري) أعدها شمس الدين الكيلاني.
- «عزم باشا، مصري اعتنق القومية العربية، سنوات التكوين المبكرة (1893 - 1936)» (رالف م. خوري) أعدها عبد الغني عماد.
- «الميزان العسكري 2008، أعدها أمين حطيط.
- وفي باب نشاطات:
- «تقرير عن: ملتقى العلاقات السودانية - الأوروبية: نحو شراكة سودانية أوروبية» فاعلة» أعده أمين عباس النحاس.
- بالإضافة إلى «يوميات عربية ودولية مختارة»، و«جغرافيا مختارة». يذكر أن «المجلة تصدر بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية.

العربية للعلوم السياسية» متضمناً:
- افتتاحية العدد للدكتور عدنان السيد حسين: «نظام دولي (فوضوي)»!
- ملحقاً بعنوان: روسيا والنظام الدولي، يتضمن البحث الآتية:
- «وحيا كفة كبرى»: وليم نصار.
- «سياسة روسيا العربية والاستقرار في النظام الدولي»: خضر عباس علوان.
- أما الدراسات فهي:
- تصميم البحث العلمي في إطار علم السياسة: مصطفى عبدالله أبو القاسم خشيم.
- جذور العمل السياسي في العراق (1922 - 1954): سمير عبد الرسول العبيدي.
- الهوية السودانية وجدلية الوحدة والتعدد: صبري محمد خليل.
- القوّة والثقافة وعالم ما بعد الحرب الماردة: هل باتت المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية شبيهاً من الماضي: أحمد علي سالم.
- وفي باب آراء:
- التغيير الاجتماعي والسياسي: دراسة تأصيلية نقدية للمفاهيم: كولفرني محمد.
- أسس هيمنة المؤسسة الملكية: نموذج إمارات المؤمنين في المغرب: زيد العابدين حمزاوي.
- وفي باب كتب، مراجعة للكتب الآتية:
- الديمقراطية والتحرّكات الراهنة للشاعر العربي: (تحرير علي خليفة الكواري) أعدها شمس الدين الكيلاني.
- «عزم باشا، مصري اعتنق القومية العربية، سنوات التكوين المبكرة (1893 - 1936)» (رالف م. خوري) أعدها عبد الغني عماد.
- «الميزان العسكري 2008، أعدها أمين حطيط.
- وفي باب نشاطات:
- «تقرير عن: ملتقى العلاقات السودانية - الأوروبية: نحو شراكة سودانية أوروبية» فاعلة» أعده أمين عباس النحاس.
- بالإضافة إلى «يوميات عربية ودولية مختارة»، و«جغرافيا مختارة». يذكر أن «المجلة تصدر بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية.

القبرة

وَجَدُّهُ
وَنَقَّةٌ شَوْقٌ، وَكِبْرَةٌ حُبٌّ
وَعَالُونَ دَفْنَهُ
فَمَنْ طَمَسَ الْعَيْنَ
حَتَّى تَكْتَسِرَ شَيْءٌ
بِأَحْسَانِهَا الْخَاتَمُ؟
وَمَنْ فُكَّ مَا نَسَجَتْهُ
مِنَ الْقَشِّ وَالْخَرِّ
لَمَّا دَعَا حَقِّقَةً؟
مَنْ نَعَسَ الشَّوْقُ أَكْمَامَهُ
قَبْلَ أَنْ يَسْتَطِيلَ أَخْضَرَاءُ الْأَغَارِيدِ
عُرِّيَ يَدَ الْبَشِيرِ الْأَيْمِ؟
فِيَا وَجَعًا يَمْضَعُ الصَّمْتُ
شَلَوْا فَمَشَلُوا تَبَارِيحَهُ
نَجَّحَ عَلَى جُرْحِهَا الْمُتَلَفِّعِ
بِالْوَهْنِ الْمَرِّ
يُغْجِرُهَا الْعُزْنُ
عُغِي
تَحْوُلُ لَوْ سَقَمَتْ
فِي الْحِجَابِ
كَيْسَمُوحِ الدُّجَى
حَوْرَةَ
مَنَاشِيرِ نَاحَةِ
بِدْعَالِ الْعَوَالِدِ الدَّبِيحِ
تَحْشَى عُدُوقَ الْأَمَانِيِّ
وَتَلْعَقُ مَعَا تَقْيَاهُ الْبِاسِ
تَنْتَشِرُ مِنْ حَسْبِ الْخُلْمِ
وَهْمَا جَفِيحَا
يَدُوقُ مَسَامِيرَ تَكُلُ
بِنَعْنَعِ مَوْتِهَا
ثُمَّ يَتَلَوُّ عَلَى وَجْهِهَا الْفَاتِحَةَ
لَمْ يَصْرَبِ الْإِنْسَانُ فِي الْأَرْضِ
جُنَيْعَ الظُّلْمِ، يَزِيدُ الضَّمِيمُ؟
كُلُّ الْجِرَاحِ تَهْوَنُ
سَمَّيْحَ الْأَمْهَاتِ قَهْقَهَاتِ الصَّغَارِ
تُدْبِحُ أَمَلَنَا بِتَهَابِيلِ فَجْرِ تَمِيمِ
تَحْبِيحُ بِالْإِزَّةِ صُورِ
تَبَاشِيرِهِ الْوَاضِحِ.
* شاعر من المغرب

الطاهر الكنيزي

لَأَسْ أَلْحَبِيحَةَ
أَبْعَادُ حَرْبِيحَةَ
فِي تَرَاوِي الْعَرَاغِ الْوَبِيلِ
وَحَجْمُ الْخَرَابِ الْغَلِيظِ
وَطَعْمُ الْأَسَى وَالْقَوُوطِ
وَرَجْفُ خَرْبِي مَسْجِي
عَلَى سُرْشَفِ رَافِعِ
حِينَ تَبْكِي عَلَيْهِ السَّمَاءُ
فَمَا لَوْنُ حَقِّقَةِ لِيْرَاعِ
نُحَاصِرُهُ لَوْحَةً
لَيْسَ يَقْضِيهَا سِوَى
قُبْرِي؟
مَنْ قَمَاشِ الْعِرَاءِ تَحَوُّكَ
الرِّزَاءِ
رِدَاءَ الْحُدَادِ
تَصَصَّدَ بِالذَّمْعِ جُرْحًا
مُمِيئًا.
أَلَيْسَ الْبُكَاءُ دَوَاءُ؟
عَلَى عُصْنِ حَبِيئَتِهَا
وَقَفْتُ تَتَمَلَّطُهُمْ وَاحِدًا
وَاحِدًا
النَّشِيغِ صَدِّي يَصِلُ
كَمَا قَدَحَ ظَامِي بِالْهَبِيرَةِ
تَضْعِي إِلَى حَرْزِنِهَا
الْمَعْتَرُوقِ
وَفِي بَابِ نَشَاطَاتِ:
- «تقرير عن: ملتقى العلاقات السودانية - الأوروبية: نحو شراكة سودانية أوروبية» فاعلة» أعده أمين عباس النحاس.
- بالإضافة إلى «يوميات عربية ودولية مختارة»، و«جغرافيا مختارة». يذكر أن «المجلة تصدر بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية.



في أعمال التشكيلي السوري محمود شيخاني:

حضور طاغ للمرأة وتغليب الرؤيا على التقنيات

محمود يوسف ديوب*

■ عبر مسيرة فنية متنوعة الأساليب والتقنية، يتابع الفنان محمود شيخاني بحضه الدؤوب عبر التقنية والشكل واللون، وقد بدأ يأخذ منحى وأسلوباً موحداً عنوانه وجوه نسائية وعبر تقنية لونية خاصة وإن بقي ضمن الألوان الزيتية مروراً بتجارب مهمة باستخدام تقنيات رقيقة، عرض بعضها في مناسبات تشكيلية عامة من خلال المعارض الجماعية، لكنه عاد يهوء إلى اللون والتعامل الحر مع اللوحة من خلال الفرشاة أو السكين، لنجد أعماله الجديدة أكثر حميمية وتحمل عاطفة أشد، وبما أنه يهتم بالوجود مع اقترابه من الانطباعية بمعالجته اللونية لكن يتوحد الأسلوب وتبرز ملامح فتيات محص، وإن لم يسجل ذلك بشكل مباشر على قماش اللوحة، ولكنه لخص ذلك بأسلوبه ليعطي أعماله بشكل عام شخصية واحدة.

وسط المدينة وفي مبنى تجاري يخصص بالمكاتب الهندسية والمحامين والشركات، اختار مكان مرسمه بعد أن ضاق به المكان في مرسمه القديم... وقد التقيت به مصادفة بعد مفاجئته باختياره المكان، ولكن... بدخولك الصالة الرئيسية تتغير الصورة ويختفي ضجيج السوق وتدخل عالم محمود الواضح بهوئه الخاص، تقترش الجدران مجموعات الأعمال الفنية عناوينها الأساسية وجوه المرأة بالإضافة لبعض الأعمال التي ظهرت ملامح الجسد فيها وإن باختزالية تختلف بها التفاصيل، وربما تعود فيها النسب والتشريح، يتسدد اللون فيها مغيباً إلى حد ما الخطوط القاسية التي يعتمدها في إبراز الأشكال، ولكن يبقى عزمه على ترائيم اللون هو الأوضح لينسج من يشاهد اللوحة كل تفاصيل الوجود والجسد، هو كذلك له خصوصيته في المعالجة وفي تناوله المواضيع، ولا شك بأن سمات شخصيته الهادئة والتي تحمل بعض الغموض تتضح بشكل كبير لتكون السمة الأكبر لأعماله، وقد أرى معرضه الأخير بهذه السمة التي كانت العنوان الرئيسي الخفي، والذي لا يستشفه أي مشاهد بل ستحتاج إلى حساسية لاكتشافها، وربما هو السر الذي يميز العرض لديه، وليشدد عليه نحو اكتشاف هذا الغموض، وربما يكون موعضاً عن السيادة المتأهية في معالجة المساحات اللونية لديه، هارياً بذلك من مطب الرتابة في اعتماد المساحات اللونية الترامية في اللوحة.

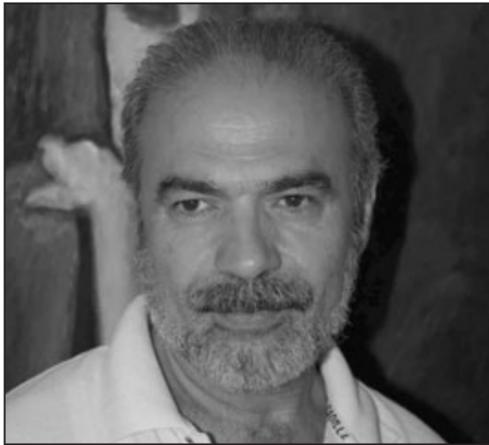
وإن يعتبر محمود من الفنانين المتزمنين مقارنة بالبعث الذي يكسر بعض الحواجز المجتمعية لحساب اللوحة لكنه لا يعتبر ذلك على حساب حرية الفنانة فهو يطلق العنان لألوانه لتخلق في فضاء اللوحة دون خجل، ولكن يبقى في مكون ذاته ملتزماً بيقم معينة وهارياً من التفاصيل المثيرة خلف ضبابية تخفي بعض التفاصيل التي يرى من خلالها أي إشكال مع بعض المشاهدين الخاصين، ليكون معادلة توافقية خاصة بينه وبين المتلقي.

وإن كانت المرأة هي عناوين لوحاته الأساسية إلى جانب بعض الأعمال التصويرية عن الطبيعة فالمشهد اللوني له خصوصيته وإن كانت مواضيعه عامة وهي هاجس أغلب الفنانين، لكنه يشد المشاهد إليه من خلال معالجته التقنية وطريقة اللون فيتلعب على عمومية الموضوع من خلال خصوصية المعالجة، بذلك يميز عمله ويعطيه صفة الأسلوب الخاص حتى لا يقع في مطب التشابه والذي أصبح أحد سمات التشكيل المعاصر. وإن كانت مدينة خص من الفن الهادئة والتي تحمل خصوصية تصبغ بها أغلب فنانيتها وهو من الفنانين الذي لم يخرج برسمه عن نطاقها كأمه فنانيتها الذين خرجوا إلى العاصمة برسمهم أو انطلقوا إلى العالم الأوروبي ولكنه بقي في هذه المدينة الواودة التي مهما اشتد بها الصخب فلا تقارن بمثيلاتها من المدن الأصغر والأكثر صخباً، ربما حمل بشخصيته سمات هذه المدينة وتلاقيا معاً ليبيقي فيها يرسم بهوءه ويتنقل بين المرسم والبيت وصالة الشعب التي يتولى تسيير أمورها المالية، وبهوءه أيضاً عاكساً حتى طريقة تعامله الفني مع اللوحة إلى حياته العادية ويجعل منها عنوان تعاملاته.

يبقى محمود الابن البار للمدينة ويساعد الفنانين



من أعمال محمود شيخاني وفي الأسفل صورته



تعتبر نزعة نحو الكلاسيكية ليس بالأسلوب بل بالرؤيا وتعتبر نوعاً من المحافظة على الأصول الفنية، وهذا يبيقي ألباء على عين المشاهد فضلاً بذلك حياً بصريا مريحاً للمشاهد، فيبقى عبر أمان يكفيه شر الانتقاد من فئات لا تحب ذلك الصخب.

يباغ محمو بالنسب عندما يرسم الأشخاص ونجد نسبة الرأس تختلف تشريحياً مقارنة بالجسد وبذلك يتابع أحياناً بهذه الطريقة ليصل إلى مستوى معين لا يسترسل به مع اللوحات الأخرى، وربما يوصل بذلك احتجازه الصامت، وغالباً هو نوع من التعبيرية يعيقها إلى سمات عمله.

أما عن المعالجة التقنية فيبقى معالجته الزيتية هي الأهم فلم يخرق بالتقنيات المختلفة سواء بالإنكريب أو المزواجة بأصوات مختلفة كما يجرب الكثيرون، وربما يعكس بذلك صفات شخصية في عدم الغرق بالتقنية على حساب الرؤيا، فيبتم باللون وأساسيات العمل الفني تاركاً وراءه هم البحث التقني ويشاركه بذلك بعض فناني محص، وربما تعتبر من سماتهم بالإضافة لذلك

فوق في ماتهات فكرية تأخذ عبر جدليات تضعف من القيمة الفنية، ولا زخم لونيًا يشهدت البصر ويضيف مساعداً أو أي معلومات لأي باحث ودون أي تحفظ ليكون مفهوماً موحداً جامعاً بين علاقة الفنان باللوحة من جهة وعلاقته بالناس والأصدقاء من جهة أخرى، ليجعل حول لوحاته هالة إنسانية خاصة ينقلها من خلال تعاملاته بالحياة إلى مساحات القماش أو الورق ويعرضه الأخير برزت سمتان رئيسيتان في أعماله المعروضة تنازعتا ما بين تفحات ورومانسية من خلال المواضيع وفكرة العمل بالإضافة للمعالجة اللونية، وما بين وحشية في تفاصيل الوجود لتحمل اللوحة في بعض الأحيان عبء تناقض مريب إلى جانب ذلك الهوء الذي يلف المساحات والخلفية من خلال اختزال لوني ببسط الفكرة ويخرج اللوحة من مطب الفقر الشكلي إلى نوع من الراحة البصرية من خلال النزعة الواضحة نحو البساطة، وبذلك يعزف محمود على وتر الرمزية وإيقاع اللوحة ضمن المجرى الشكلي ليبقي عبر أمان الفكرة، فلا

ويراقبهم بصمته وإبتساماته وهم يأتون ويغادرون مدينتهم إلى دنيا اغترابهم ولا يتوانى في تقديم أي مساعدة أو أي معلومات لأي باحث ودون أي تحفظ ليكون مفهوماً موحداً جامعاً بين علاقة الفنان باللوحة من جهة وعلاقته بالناس والأصدقاء من جهة أخرى، ليجعل حول لوحاته هالة إنسانية خاصة ينقلها من خلال تعاملاته بالحياة إلى مساحات القماش أو الورق ويعرضه الأخير برزت سمتان رئيسيتان في أعماله المعروضة تنازعتا ما بين تفحات ورومانسية من خلال المواضيع وفكرة العمل بالإضافة للمعالجة اللونية، وما بين وحشية في تفاصيل الوجود لتحمل اللوحة في بعض الأحيان عبء تناقض مريب إلى جانب ذلك الهوء الذي يلف المساحات والخلفية من خلال اختزال لوني ببسط الفكرة ويخرج اللوحة من مطب الفقر الشكلي إلى نوع من الراحة البصرية من خلال النزعة الواضحة نحو البساطة، وبذلك يعزف محمود على وتر الرمزية وإيقاع اللوحة ضمن المجرى الشكلي ليبقى عبر أمان الفكرة، فلا

أول إصدار سينمائي في تاريخ الجامعة المغربية

« 12 فيلماً 12 موهبة من الشمال »

محمد العناز

■ صدر مؤخراً عن «مجموعة البحث والإبداع السينمائي والسعي البصري» بجامعة عبد الملك السعدي، الإصدار السينمائي الجماعي الأول «12 فيلماً 12 موهبة من الشمال»، الذي يضم مجموعة من الأفلام السينمائية القصيرة لمجموعة من المخرجين الشباب: «كتاب» و«Mi-rage» ليهام بن عبد الوهاب و«أحلام صامتة لعمر سعدون» و«Zapping» لنادي أخوين لوميير، و«Refrain» لسامح العيودي، و«لقاء» لبيلال الشريف الطربيق، و«زواج غير شرعي» للتهامي بورخيص، و«L'solement» لعلي بوردعة، و«Elarmes de l'art» لموسى هاجر ومحمد مسعودي وأشرف فراق وخديجة المصري، و«Halqua» لرشاد الرقيق و«فانماتيك» فاطمة الزهراء البهلي، و«Missing Park» لروسان المونتراج، وقد حققت هذه الورشات نجاحاً باهراً بفضل تعاون المخرجين والبدعيين المغاربة على سبيل المثال: الجليلي فرحاتي، ومومن السعدي، والشريف الطربيق... وفي إطار دينامية بين الفرجوي والتبويي - السالفي النكري، عملت مجموعة البحث على تكوين الطلبة من إخراج مجموعة من الأفلام القصيرة، وقد تم توثيق هذا الشئق ضمن عمل المجموعة الإصدار الذي يضم أهم إبداعات شباب جامعة عبد الملك السعدي ومناطق الشمال عموماً.

الثقافة السينمائية الجادة والهامة، كما أن الشريط يعد أول إصدار في تاريخ الجامعة المغربية، وهذا يؤكد الدينامية الموجودة في شمال المغرب وحركة البحث العلمي الموجودة في جامعة عبد الملك السعدي وريادتها على مستوى الإبداع السينمائي.

وتجدر الإشارة إلى أن مجموعة البحث تولى مهمة خاصة لجال التكوين، فإلى جانب العروض السينمائية التي تنظم كل أسبوع والتي تهدف بالأساس إلى تعريف الشباب بروائع السينما العالمية، والهدف منها تربوي أساساً بحيث أن الشباب الذي يعيش الثورة الرقمية في المجال السينمائي يجهد في كثير من الأحيان لتاريخ وظروف ولادة السينما، بموازاة مع هذا الجانب الفرجوي/ التبويي - السالفي النكري، تعمل مجموعة البحث على تكوين الطلبة من إخراج مجموعة من الأفلام القصيرة، وقد تم توثيق هذا الشئق ضمن عمل المجموعة الإصدار الذي يضم أهم إبداعات شباب جامعة عبد الملك السعدي ومناطق الشمال عموماً.

ودها ليز غاية في الوضوح الغريب الذي قد يعني عن أي غرائبي وعجائبي في الأعمال السردية التي تتوسل الأساطير المغارقة. وهذا يعني أن التدبير من دون يد، أي أننا نضع الأسئلة لننبه ونستجدي، وبعد ذلك نضع في دروب وعلب الواقع الفاسدة. وغير خاف هنا، أن الخطب واللوبيات الإنشائية تندثر أمام طاحونة المؤسسة التي تؤسس لنفسها فقط ويكامل السلط العتيقة أو الحديثة اللبوس بكامل الغموض.

حقاً أن الحرب الدائرة في نقط عديدة من العالم، تحرك الساكن وطيات تاريخ الأمة العربية؛ تاريخ الأفتنة وطمس الإشكالات الحقيقية للذات العربية بين الأنا والأخر. وبفصيح العبارة هو تاريخ غدر وطعن من الخلف ولعب على الحبال وضحك على الذقون التي ترتع في بؤسها وحرمانها اليومي.. وعليه، يغلب ظني أن سؤال الحرب يثير فينا سؤال الواقع العربي ككل: متى كان الإبداع العربي الحديث مستوعباً لهذا الواقع، ممتلكاً لروحه، وراصداً له... وهو ما يفرض على النقاد والمبدعين إعادة طرح السؤال القديم-الجديد: الإبداع والواقع، بين العلاقة والوظيفة. على أي، قد تتعدد الإجابات والقناعات بين كيف ولماذا. ولكن - في تقديري - لا ينبغي التحصن في الإبداع كجزيرة مفارقة تماماً أو القفز عالياً

دم العلاقة:

الإبداع الأدبي وسؤال الحرب

عبد الغني فوزي

■ «الإبداع والحرب»، طالما فكرت

وتاملت كأي سقلي جريج - دون متكأ أو أفق - في هذه العلاقة المركبة، وذات الوجوه العديدة: الإبداع كفعل إنساني خلاق ينتصر للحياة بمعناها الأعمق من خلال تسخير البواطن والنوازح، لنحت كلمة ترحل كما الطيور التوتوة لغضاء آخر؛ وتتصنّب ولو على أرض التخيل كالإريات المجدونة بدفق المشاعر الرؤى. والحرب كشكل قطع من أشكال التدمير والطمس التعمد تحت نوايا ايديولوجية مقضوة دون نظر أطول وتمحيص أعمق.

وعليه، فحين نثير هذه العلاقة، تتولد الأسئلة على ساحتها غير الشرفية بشكل مدهل: ما حدود الخلق والفعل في الكلمة الإبداعية؟ وأين ينبغي أن يتموقع البديع، أمام أم وراء كلمته؟ وما هو دور المؤسسة بتلايينها المختلفة في تبني الكلمة وتحقيق الشيع، أعني شيع الإنسان كخلق وعطاء... وهي أسئلة كبرى - في تقديري - أعتبرها ملغيات، لكن للأسف فتحت هذه الأخيرة في حيرة ودهشة مع الحرب وتنتهي معها بانتهاه الطلقة: في حين أن الحرب في العالم العربي لم تنته..؟ الحرب التي غدت حروباً، تعددت الضحايا ضمن مسارب

تداعيات

غياب بحجم الحياة

فيصل عبد الله*

(الى كامل)

«في ناس
قالوا قتل
في ناس
قالوا مات
في ناس
قالوا فتح عمّة خيالها
وفات»
«طلال حيدر»

— لأسباب يطول شرحها، ومن قمة الغموض التي تملأ الرأس، ما إنذا أكتب إليك، فقد كنت مستغداً طيلة الأسابيع الماضية بانتسغالات لا أعلم كيف تراكت عليّ، وحضرت على عتبة بابي مع كل يوم جديد، ما جعلني مثل الأسم على غير عادي، فالزجاج مضطرب، وبريدك الإلكتروني مغلق وهاتفك النقال هو الآخر، أقول، ومع ذلك، فها أنا أجرب الكتابة عليها تثير حمية التواصل، رغم أن الانتظار، أحياناً، لا يلغي المتظرين. ولكي أطمئنتك أولاً، فإن أخبارك، حلوها ومرها، تنهال عليّ تترى، عدا صمت حذر لدف دولة حروب الردة. لا أعلم كيف تحول التواصل

شبه اليومي بيننا، هكذا بضربة مارد واحدة، إلى نوع من الجفاء المر. ربما الحالة الحاضرة في مقبرة الأحياء، أو التراماتك الالمتناهية وتفانيتك من أجل الوطن حد الانعمار، حولتني إلى مجرد منتظر عند حافات الكلمات، ورحمت أرحي الوقت بكتابة استغاثة أو نداء أو مطالبة، وأحياناً بقطع شعري أو نثري كالتاب ما.

— أفصح ما قرأته أو سمعته عنك قبل أيام، أنك «أشجع منا جميعاً»، ما إن تمتعت بكلمة، وشجاعة، حتى سرت في كيانتي رجفة باردة، برودة الموت، وأحالتني بوعي أو سواه إلى البحث عن قيمتها في حاضر يتناهيه السماسرة واللصوص والقلة والمجاورون وزعماء العصابات وأمراء الحروب. رحت أتساءل، هل هي «شجاعة» تأخذ صيغة عشية لغامرة دون كيشونية تلهب الخيال بمصارعة طواحين الهواء؟ أم هي، ميازرة عدمية وذاتية دفع الشاعر الروسي بوشكين دمه من أجل كرامته الخدوشة؟ هل القابع فينا استكان للمكان، وتحولنا إلى كائنات تضعف الكلام المكرر وتتقاسم اليأس، فاستعونا كلمة «شجاعة» كي نخلعها على من انتفض على شرط يومه وقبل التحدي إلى نهاية الشوط؟ «تسما للبلد الذي يحتاج إلى أبطال»، كنت أرد كلمات بريخت التي وضعها على لسان بطله غاليليو. لا أعرف، ولكن لا أظن أن أحداً من تينك يليق بك.

— الأكيده، وأنا في حيرة فك شيفرة تلك الكلمة، رحت أستعيد زمن العراق، المنظور منه، بتقلباته السياسية وانعطافاته الحادة وانكسار أحلام أجيال من أبنائه وقدره المعلق على نصل الهادية. والسري بيننا نحن الاثنين، عندما جسنا دروب الحياة سوية، وفي رحلة لم تكن سهلة تشاركنا فيها فرائش البيت والطعام والمدارس وغياب الأب ميكراً وصبر الأم، يالها من رحلة فريدة، كان الزمن ما مر بيننا، وكان لغة البوح مصيرها الكتمان. وزاد من لهفي وخيرتي لإيجاد الجواب ما جاء به قاموس المنجد، كون الشجاعة تعني، الجراءة والإقدام وشدة القلب عند اليأس. لكن صدى مفردات الصحراء وغيابها الميوت في تلك الكلمات، لم يسعفني، ربما لأنك كنت صنوه الرمزي الجسد في ابن المدينة والمدنية. لذا رحت أستعين بما في خزانتي من ذكريات وتلك المحفوظة في الأدرج.

— أي شجي، أي أين، ذلك الذي يولده النظر في الكم الهائل لصورك ورسائلك الشخصية، هل سأكتب كلمة بضيضاء؟ ماذا سأقول للوالدة وكيف ستأبدي أمري معها، وأنا الذي حملتك، حسب كلمات الشريف الرضي، حمل العين لبح بها القذى/ فلا تجلبي يوماً ولا تلج العيني؟ هل سأخبرها بأن ألبها «شجاع» ترك لقره يقارع وحوش الغابة؟ هل لي بفضح السر؟ بالأمس القريب، كنت أقول، كم يحتاج العراق إلى شخص يحمل بعضاً من سجاياك وخصالك؟ عملة تارة في زمن ملتبس.

معاني في زمن الكوليرا، زاهد في الحياة ورسيد حب الناس. صاحب مقام وغير مترفع، إنسان ومفكر وكاتب ومحاوّر من الطراز الرفيع وشخصية وطنية دون تصنع أو ادعاء، مشروعك الشخصي وهناتي، كما أحسبه لكل من عرفك.

— هل تذكر رسالتك الأخيرة التي بعثت لي بها من باريس في صيف العام 1981، وشباك القوانين والأنظمة الأوروبية إباحته هكذا إلى مجرد اسم خارج إحدائيات الزمان والمكان؟ ومع ذلك، كنت معتاداً كهمك، كان صدى كلماتك بخضرتي الآن؛ «لا تعجب... ولا تسألني...» انتني يوماً أردت مد نفسي قصيدة تملأني أملاً؛ «عندما

تنطلق إلى «إيثاكا»،

— ادع أن يكون طريقك طويلاً،

— ملياً بالاشكافات، طالما

— لا تخف من:

— الآلهة القاسية

— الوشعية

— فأنك لن تجد لها في طريقك، طالما

— كانت أفكارك مقلقة، طالما

— كانت فروحك الفريدة تهز ورك وجسدك

— أنك لن تقابل الآلهة القاسية الوشعية

— ما لم تجلبها معك بداخلك

— ما لم ترفعها ورك أمام ناظرِك»

— كنت تقول، وربما نقلت السعادة الوحيدة فينا بايدينا حين تراجع أمام

الخراف، أو الحزن العالق في أرواحنا... ربما تكون أمني أكثر سعادة مني، أو هي كذلك، لأنها تنتظر نينيتها اللذين سيأتيان إليها يوماً... الجرائز ما عات لي ملاذاً،

أني كرهت العودة إلى تلك الدائرة المثلثة التي أحكمتها على نفسي عامين، ومارست فيها سبابتاً لا بد له أن ينتهي يوماً، لا بد أن يقضي لي بقلة قد تكون تمرداً هادئاً قادي مرة إلى... والأخرى التي... ومرة سيقودني حيث لا أعلم ولا أحب،

وما دامت الكتابة تثير التواصل، رحت أتأمل، من وقتها ورحلتك مع «إيثاكا»، إيطالياً وتنقلاتك بين مدينتها، بيروجا ودروس اللغة التي أحبت، وفلورنسا

والاستقرار في ميلانو، تلك المدينة الشمالية التي دعيتها بقاموس إيطالي - إنكليزي-عربي، واخترت له غلافاً أنيقاً من أعمال الهولندي موندريان، هل كان اختيارك لذلك العمل بمحض المصادفة، أم كان مدخلك، عندما حانت اللحظة،

للضبي في مشروع دراستك في مدينة تلحق بلغة ذلك الفنان؟ أذكر أن تلك النقلة قد وضعت أمام خيارات حياتية ليس من السهل تجاوزها، ومع ذلك فقد منحتك تلك الرحلة أفضل ما يمكن أن تقدمها لمسافر ليس ككل المسافرين. كانت الأفكار

محلقة كجاء زادها كإفاني في قصيدته إياها، فقد أدخلتك في موانئ تراهها لأول مرة (ملياً بالعراق، ملياً بالفرج)... لانتعاب الأشياء الرائعة،

— المسات، والمرجان، والعنبر والعاج

— والعطور الشهوانية من كل الأنواع

— أبتع ما استطعت من العطور الشهوانية؛

— ولتترز مدناً مصروية كثيرة

— لتعلم تفكس معرفة من الحكماء..

— وقتها كنت أنتظر رسالتك وأنا في تيه الصحراء الأفريقية الكبرى. كانت تلك الرسائل تشاغلني وتبث الحماس في حيث أقاسم الزم مع وجبات الطعام وفي قرية لا تعرف الظل. فواصل فرح أنتظرها بفارغ الصبر كمشاق ابتلي بحب لا شفاء منه. أتذكر حمل بريدي يوماً واحدة منها قبيل أن يطوي العام 1983 فصله الأخير

وفيها «دعوة» نيلتها بكلمات ليست كثيرها..... «لأني» هكذا قلت، «بهاجس مفرح، أتمنى أن لا نتكاتب في العام القادم كثيراً... ربما كي نقاطع أو نقطع لسان المنغى

فيها، قد تقرب من الوطن أكثر؟» أمل أن لا يسرقنا هذا المنغى أحلى أشتائنا....

لكن تلك الأمنية النبيلة تطلبت عقدين من الزمن، والانتظارات المفضة لتتحقق، ولكن على يد ليست عراقية خالصة. مشرون عاماً، أو أزيد، لم يهدأ لك بال، إلا وكان العراق ديدنك وبعاداً مؤشراً بوصولك. كجم من المواد والقصائد كتب؛ وكجم من مرة ناقشت لثة المنغى؟ كم من الرسائل تبادلنا ونحن نسترجع رموز ومعاني

السبب؟ كم استنفدت من أساليب وسجلات وسحخت عواطف لثنيك وأنت تحزم حقيقتك الصغيرة مرة تلو الأخرى؟

— يقول أحد محبيك «عرفوا كيف وجعلت قلوبنا»، وهو محق في رايه. ولكن، ألم يكن الجواهري هو الآخر محققاً في قصيدته «بان جراح الضحايا قم...».. وأنت

أشرف من خيرهم/ وكبكم من خد(م) أكرم.

— أربعون يوماً مرت وأحوالها ونحن ندور في فك وحيرة كمن ضل طريقه، رغم ذلك فقد كنت حاضرًا معي تقاسمني يقظتي ونماي.

— سؤال أخير، هل تأذن لي بترجمة أطروحتك؟ وهل تستسمح لو حيدك إلياس

نشر ما لم تنشره؟

— صمك لإطاق.

— وغيابك بحجم الحياة.

* صحفي وكاتب من العراق يقم في لندن

شهد انطلاقاً جديدة له والنقاد طالبوا بتطوير السينما الخليجية وتمويل الافلام العربية: مهرجان ابو ظبي عرض افلاما اوروبية عن القضية الفلسطينية ورؤية الاخر للصراع



لقطة من فيلم «الأخوة بلوم»

في فيلم الأخوة بلوم يبدو المخرج بعيداً عن أجواء فيلمه الأول، وكأنه يستغف جيل فنانته الإخراجية في باكورة أعماله، ورغم خيبة الأمل الكبيرة التي عبر عنها نقاد السينما تجاه فيلم الأخوان بلوم إلا أن جونسون لم يخل من تناول موضوعات وشخصيات تبدو وكأنها خارج نطاق الواقع وبمساافات بعيدة، فشخصيات الفيلم الأربع هي شخصيات مأزومة سيكولوجياً، ولا يمكن توقع رداً فعلياً. (ملاحح سينمائية تذكرنا بفلام الأخوين كوين، وبالأسلوب الإخراجي المتراوح بين العنف والفتناتيا للمخرج كوانتير ترائنتينو) خصوصاً أن الظروف المحيطة بها لا تخلو من مواقف عبثية وسوريالية تصل لحد الكوميديا المفرطة واللامعقولة، وهذه المبالغات السردية حولت شخصيات الفيلم وفي مشاهد كثيرة إلى شخصيات الكوميكس الخيالية، فالمثلة اليابانية الصامتة رينكو كيكوتشي تظهر في الفيلم بأشكال وشخصيات متعددة، وتقوم بمعارك تفجير لا يمكن أن تحدث سوى في أفلام الرسوم المتحركة، وستيفان شقيق بلوم في الفيلم يمثل ثيمة الجشع والقسوة ولكن ملامحه الخارجية لا تشي بذلك على الإطلاق، أما بلوم الذي يقوم بدوره أدريان بروني فهو قابع في حيرته الشخصية وضعة الداخلي وتكرباته البعيدة والمعذبة ولكنه في ذات الوقت يتوفر على قدر هائل من الحبة والحس الرومانسي الذي يدفعه في النهاية للخلفي عن كل هذا الخداع الداخلي والخارجي للظفر بحبيبتها (بيتلوب)، وأخيراً فإن ريتشل وايز التي تقوم بدور الشخصية هي من أكثر شخصيات الفيلم تعقيداً وغرابية، ففي عاشت في عزلة تمتد لتسعة عشر عاماً بسبب تشخيص خاطئ من الأطباء أجبرها على الموت في المنزل طوال هذه المدة، وعندما اكتشف الأطباء الخطأ، اضطرت مرّة أخرى للبقاء في المنزل من أجل رعاية والدتها المصابة بدهاء عصاب، فكان تعرفها على عصاة الأخوان المتخصص في تهريب الآثار والتشف التعمية الشخصية في فيلمها الذي شاهدنا دورها المميز قبل أعوام في فيلم بايل المكسيكي البخاندرو ايناريتو.

يحكي الفيلم قصة الأخوين اليتيمين ستيفان وبلوم اللذين ارتبطا ببعضهما البعض في طفولتهما وتربيا لكي يصبحا أشهر نصايين في العالم يسرقان لأصحاب الاموال من خلال حيل وكأذيب مثقنة ولا يمكن التكف عنها بسهولة. يقرر الأخوان القيام بمهمة واحدة وأخيرة قبل أن ينهيها شرارتهما، فيخدان إحدى الفتيات الجميلات (ريتشل وايز) الموعودة ببارث مالي كبير إلى مغامرة عاطفية، ورحلة بين بلدان وعواصم مختلفة، ويصاحب هذا السفر الروحي والجسدي الكثير من مواقف الكوميديا والغموض والحب والخيذة.

على ما وصلت اليه المسابقة من فهم حقيقي لواقع السينما. وأشار البيستكي الى ان الحاق مسابقة افلام من الإمارات بمهرجان الشرق الأوسط يعتبر وجهاً مزدوجاً في الرؤية فمن حيث فقدان الهوية المستقلة لمهرجان مسابقة الإمارات يمكن أن نقرأه مستقبلاً بطريقة أخرى أما الجانب المهم والإيجابي الذي يسعد على مسابقة افلام من الإمارات هو الفرصة الحقيقية والجادة التي سيحصل عليها السينمائيون الشباب من خلال احتكاكهم المباشر والعمل بالمثلين والمخرجين العرب والعالميين وصناع السينما الكبار وأشار بوضوح الى ان مبدأ عدم الفصل أصبح ضرورة، وأن خلق سينما اماراتية متقدمة لا يأتي إلا عبر التزاوج مع السينما العربية والعالمية في مهرجان واحد يضمهما معاً. وعن أهمية الترويج للسينما الخليجية التي هي في طور الإنشاء والتكون أشار سمير فريد الى ضرورة اهتمام القضاة العربيين بهذا المكون الوليد وأضاف أيضاً ان هذا الاهتمام بدأ وأضحاً عبر تصاعف جوائز مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في دورته الثانية، إذ وصلت قيمة الجوائز فيه الى مليون دولار بعد ان كانت نصف مليون في دورته الأولى، وتود فريد الى أهمية محور 60 عاماً على تقسيم فلسطين كونه اضافة حقيقية على قضية تاريخية.

الأخوة بلوم

شهدت ليلة افتتاح الدورة الثانية لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي عرض فيلم الأخوة بلوم The Brothers Bloom من إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية، ومن إخراج وتاليف ريان جونسون وبطولة مارك روفالو وأدريان بروني الفائز بجائزة الأوسكار لأفضل تمثيل رجالي عن فيلم سابق له بعنوان عازف البيانو وريتشل وايز التي شارحتها دورها المميز قبل أعوام في فيلم بايل المكسيكي البخاندرو ايناريتو.

يحكي الفيلم قصة الأخوين اليتيمين ستيفان وبلوم اللذين ارتبطا ببعضهما البعض في طفولتهما وتربيا لكي يصبحا أشهر نصايين في العالم يسرقان لأصحاب الاموال من خلال حيل وكأذيب مثقنة ولا يمكن التكف عنها بسهولة. يقرر الأخوان القيام بمهمة واحدة وأخيرة قبل أن ينهيها شرارتهما، فيخدان إحدى الفتيات الجميلات (ريتشل وايز) الموعودة ببارث مالي كبير إلى مغامرة عاطفية، ورحلة بين بلدان وعواصم مختلفة، ويصاحب هذا السفر الروحي والجسدي الكثير من مواقف الكوميديا والغموض والحب والخيذة.

السينمائية التي أخرجها وهي البغل والغولة والصمعة والهائسون وطوق الحماة المغفود الذي سيعرض في المهرجان ويحتا عن ألف ليلة وليلة وأبابا عزيز. وأشار الى تكريم آخر ستحتفي به الشخصية السينمائية العالمية حين فودنا وبذلك يلتفت المهرجان الى عناصر الإبداع العربي ليكرس اهتمامه بالسينما وبمجزات المبدعين السينمائيين الذين أسهموا في صناعة الفن الخلاق.

ونه سمير فريد إلى حلقات البحث التي من المزمع انقادها ضمن فعاليات المهرجان وذلك من خلال مناقشة 5 بحوث، كما أشار إلى ندوة 60 سنة على تقسيم فلسطين التي يشارك فيها سينمائيون أخرجوا أفلاماً عن تاريخ فلسطين دفاعاً عن قضية عادلة، وأكد ان مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي يحرص عبر موضوعه فلسطين في السينما ان يقدم أفلاماً اجنبية تناولت هذه القضية لكي يكون طرفاً مهماً في تقديم الموضوعية في الطرح والاستفادة من رؤية الآخر للقيمتين.

وعن اسباب اختصار التكريم على شخصيتين سينمائيتين فقط في المهرجان بالرغم من أهمية أسماء عربية وعالية تستحق التكريم أيضاً أشار سمير فريد الى ان إدارة المهرجان اترت ان تعطي التكريم قيمته الإبداعية والاستثنائية كي لا يكون سنسبلاً وعادياً ان من يحظى بالتكريم سوف يكون حدثاً مهماً عبر قلة عدد التكرين.

من جانبه أشار عيسى المزروعى الى ضرورة سماع الاقتراحات التي يبديها النقاد السينمائيون لكي يتسنى التخطيط لما سيقام من فعاليات في الدورة الثالثة العام المقبل.

أفلام من الإمارات

وتطرق عبدالله البيستكي لأسباب انضمام مسابقة أفلام من الإمارات بعد ان قدمت سبع دورات متتالية الى مهرجان الشرق الأوسط السينمائي، واستعرض بدايات مسابقة أفلام من الإمارات منذ عام 2001 وتخرجها لأسماء مهمة من المبدعين في الإمارات واعتبارها الساهمة الفاعلة في تطوير السينما الإماراتية والخليجية. إذ لن تشهد السينما الخليجية عمقاً كما هو عليه في عروض مسابقة أفلام من الإمارات في دوراتها السبع الماضية حيث تجلّى ذلك بأفلام طرحت مستوى أشاد به الجميع بما يحمل من وضوح الرؤية ودقة في استخدام التقنيات وفهم واع لعالم صناعة السينما. وأكد ان فعالية «ذي سيركل» مثلا كانت من نتاج مسابقة أفلام من الإمارات، وهذا دليل

لمهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي، حيث تبقى عيونهم ترصد ما يجري حتى خارج شريط السينما حينما يحضرون الى المهرجانات السينمائية الكبرى، تراهم لا يتكئون أدواتهم النقدية لكي يشترج بل يظلون يطلعون الأحكام ويحسون ما يجري بدقة العارف.

طفل الحرب

ناقش المخرج كريم شروبوغ والممثل ايمانويل جال قصة فيلميهما طفل الحرب في مؤتمر صحافي عقده ضمن فعاليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في قصر الإمارات. يحكي طفل الحرب قصة ايمانويل الحقيقية، فهو نجم صاعد في سماء موسيقى الهيب هوب في العالم. لكن ايمانويل فقد طفولته في الحرب في جنوب السودان، فقد كان جندياً وهو في السابعة من عمره، وشهد جرائم بشعة بلا حصر، كما أنه ارتكب بعضاً منها انتقاماً. التقى ايمانويل مع هذه الحياة أحد العاملين في المساعدات الإنسانية في افريقيا، فنقله الى واحدة من اجود انواع المدارس في كينيا. ينقل ايمانويل تجربته اليوم عبر الموسيقى ويستخدمها كما يقول من اجل حرب جديدة يخوضها في حرب السلام بحسب تعبيره.

يؤكد مخرج الفيلم شروبوغ انه أراد من خلال الفيلم أن يوجه رسالة عالية، ويوضح وطاقم الفيلم بنبع من جذور مختلفة وخلال اجناتنا قرناً ان نركز على هذه القصة.

أشار ايمانويل الى انه لم يقتنع في البداية لأن كانوا سيقيمون به من المسلمين لكن المخرج آثار حماستي عندما قال لي المخرج انني امك قصة سيهتم بها الناس، وانها تستخدم شعبي، وشرح شروبوغ الصعاب التي واجهوها لدى تصويرهم وهي بدأت مع الصعوبة في الحصول على فيزا، فاضطرنا الى الحصول على الطاقة الزرقاء، أي بطاقة المرور من نيروبي في كينيا. لا بينة تحتية في السودان لذلك اضطرنا الى مرافقة بعثة الأمم المتحدة. كانت المنطقة منقطعة لكن هناك شعبا يريد ان يحكي قصته.

وروى ايمانويل التي التقى بشقيقته الصغيرة خلال التصوير وجهها تبكي وشقيقتي الأخرى أخبرتني وهي تبكي كيف تعرضت للاختطاف من أمراء الحرب وكيف قاموا بأخذها كعبد.

أشار الى انه شعر بالصعدة عندما شاهدت الفيلم للمرة الأولى، لكن بعدها بدأت أشعر أنها قصة شخص آخر وهذا لسنا أنا.

قال: «ما نقله الفيلم يعرض وجهتي نظر. أردت أن أعرض قصة دون أن أوجه اللوم لأحد. أعرف ان الفقراء هم الذين يدفعون الثمن. الفقراء هم من يموتون أما الأغنياء فيحرقون الحرب فقط».

ولفت الى تأخير تصوير الفيلم على حياته فكتبت في السابق أكره السلمين والعرب وأحقد عليهم. هم حرقوا قريتي ومزلي وتكوني أنزف وأنا طفل. هذه الحوادث فألجأ الى الجديدة تحمل موما وأحلاما كثيرة بل أقول أكثر استعاضاً من الأبواب المغلقة.

ويقول الممثل الإماراتي عبدالله سعيد الرمسي: بالنظر إلى مهرجان الشرق الأوسط الدولي في أبو ظبي عام 2007 فإنه كان يقفز الى المشاركات المهمة التي تُثري مثل هكذا مهرجانات عالمية ولا يقتصر ذلك على المشاركات العربية بل كان يشمل جميع البرامج والفعايلات. أما بالنسبة لهذه الدورة الثانية فكما يبدو من الاستعدادات والأفلام التي ستعرض فيها أن المشاركات والفعاليات أصبحت أكثر قوة وتنوعاً. ويضيف: لكن ما زالت المشاركات العربية والمحلية بالخصوص فقيرة في المشاركة والمقارنة مع بعض المهرجانات الأخرى العالمية ما زال مهرجان الشرق الأوسط بحث خطاه في مجال سباق السينما المتعب والشاق في الخليج والشرق الأوسط.

الإعلامي العراقي سعد السعودي قال ان المهرجان في دورته الثانية لا يزال في طور التكوين، والوقت مهم لبلورة هدف المهرجان. إذ أن خلق سينما عربية أو الترويج لسينما عالمية يبدو طريقاً صعباً.

ويضيف: من نظرة متفحصة لشروع ابو ظبي الثقافي نقراً يتبعن أن المهرجان يعد وسيلة للوقوف الى هدف أكبر وأعمق، وهو خلق صناعة سينمائية إماراتية خليجية عربية وصولاً للعالمية من خلال استوديوهات السينما التي ستتشأ والاستفادة من طبيعة الإمارات

الفيلم الخليجي

ضمن فعاليات مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي عقد مؤتمر صحافي تحت عنوان الفيلم الخليجي اشترك فيه عيسى المزروعى مدير المشاريع في هيئة ابو ظبي للثقافة والترار وعبدالله البيستكي مدير مسابقة أفلام من الإمارات والنقاد السينمائي المصري مستشار المهرجان سمير فريد بحضور صحافيين ونقاد واليهمين بافند السبع استهل فريد المؤتمر الصحافي بالحديث عن برنامج اللقاءات التي ستقام خلال المهرجان والتي ستمتد الى اربعة ايام يتحاور فيها النقاد والصحافيون والمعنون باطر وحاح السينمائية النظرية حول آفاق ما يحصل في الدراسات الحديثة السينمائية.

كما تطرق سمير فريد الى أسباب تكريم المخرج السينمائي التونسي ناصر الخمير الذي خصص المهرجان احتفالية مميزة لتكريمه عن انجازاته

المهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي، حيث تبقى عيونهم ترصد ما يجري حتى خارج شريط السينما حينما يحضرون الى المهرجانات السينمائية الكبرى، تراهم لا يتكئون أدواتهم النقدية لكي يشترج بل يظلون يطلعون الأحكام ويحسون ما يجري بدقة العارف.

التأقد السينمائي السوري زياد عبدالله تحدث حول رؤيته لمشاركة السينما العربية في مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في أبو ظبي، وكيف ينظر إلى واقع الدورة الثانية للمهرجان وما هو الطموح المتوقع أن يراه.

يقول زياد عبدالله: لعلم المهرجان يطمح الى خلق فعل مجاور بين السينما العربية والعالمية على أمل أن يحتوي هذا الفعل على شيء من الاحتكاك والتفاعل وليس عملية غمر وطغيان للسينما العالمية.

وأضاف: من الطبيعي أن نرى في المهرجان أعداداً كبيرة من الأفلام الأوروبية والأمريكية - فهذا طبيعي إلا أننا من الضروري أن ننتبه الى أن قلمي الافتتاح والختام أمريكيان، وهذا يثير الكثير من التساؤلات كأن لماذا لا يكون الفيلمان عربيين. ليس المطمح يكمن في النهوض بالفيلم العربي، فأين الفيلم العربي من الافتتاح والختام؟ هذا مع ضرورة التأكيد على أن الفيلم العربي هو الأكثر مشاهدة واحتراف لدينا.

أما الناقد السينمائي الفلسطيني بشار ابراهيم فله رأي آخر حيث يقول: على قلة ما يمكن اختياره من أفلام عربية جيدة، حديثة الإنتاج، وربما هي عرض أول فقد تمكن مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي في دورته الثانية من مشاركة عدد مميّز من الأفلام العربية التي اعتقد أنه سيكون لها حضور ملفت خلال العامين القادمين، خاصة أن الجمهور والنقاد والسينمائيين سيشاركونها في أبو ظبي للمرة الأولى.

الافتتاح على العالم كله

من جانبه قال الناقد السينمائي السوري بندر عبد الحميد عن حال السينما العربية إن الثقافة والفنون والسينما عموماً إبداع لا ينمو إلا في ظل الاستقرار والانفتاح على العالم كله من مواقف حرة ورؤية مستقبلية، وهذه الشروط المهمة هي التي تتحكم في الإنتاج والإبداع الفني والسينمائي، ومن المؤسف أن أغلبية الأطوار العربية لا تستطيع أن تنتج السينما أو تستقبلها بروح العصر.

ومضى يقول: في السنوات القليلة الماضية كانت الإمارات سباقة الى اقتحام عالم السينما بجرأة، وقد أضفت إليها مشروعات ثقافية أخرى، تمثل طموحات مشروعة لكل مواطن عربي.

وعن حال السينما العربية قال عبد الحميد: السينما العربية متعذرة، ولكن هذا لا يدعو الى اليأس، فألجأ الى الجديدة تحمل موما وأحلاما كثيرة بل أقول أكثر استعاضاً من الأبواب المغلقة.

ويقول الممثل الإماراتي عبدالله سعيد الرمسي: بالنظر إلى مهرجان الشرق الأوسط الدولي في أبو ظبي عام 2007 فإنه كان يقفز الى المشاركات المهمة التي تُثري مثل هكذا مهرجانات عالمية ولا يقتصر ذلك على المشاركات العربية بل كان يشمل جميع البرامج والفعايلات. أما بالنسبة لهذه الدورة الثانية فكما يبدو من الاستعدادات والأفلام التي ستعرض فيها أن المشاركات والفعاليات أصبحت أكثر قوة وتنوعاً.

ويضيف: لكن ما زالت المشاركات العربية والمحلية بالخصوص فقيرة في المشاركة والمقارنة مع بعض المهرجانات الأخرى العالمية ما زال مهرجان الشرق الأوسط بحث خطاه في مجال سباق السينما المتعب والشاق في الخليج والشرق الأوسط.

الإعلامي العراقي سعد السعودي قال ان المهرجان في دورته الثانية لا يزال في طور التكوين، والوقت مهم لبلورة هدف المهرجان. إذ أن خلق سينما عربية أو الترويج لسينما عالمية يبدو طريقاً صعباً.

ويضيف: من نظرة متفحصة لشروع ابو ظبي الثقافي نقراً يتبعن أن المهرجان يعد وسيلة للوقوف الى هدف أكبر وأعمق، وهو خلق صناعة سينمائية إماراتية خليجية عربية وصولاً للعالمية من خلال استوديوهات السينما التي ستتشأ والاستفادة من طبيعة الإمارات

ابو ظبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

حقق مهرجان الشرق الأوسط السينمائي الدولي 2008، حضوراً لافتاً في دورته الثانية في قصر الإمارات بأبو ظبي، واستقطب المهرجان هذه المرة الحشد الكبير الذي حضره من الفنانين العرب والأجانب الذين اعرّبوا عن سعادتهم بمشاركة في هذه التظاهرة الفنية الكبيرة.

المهرجان قدم سلسلة أفلام لمخرجين أوروبيين من بريطانيا وإيطاليا وفرنسا وإسبانيا والسويد والندمان عن تاريخ القضية الفلسطينية وعادتها ورؤية الآخر للصراع العربي الإسرائيلي واهوار منة الفلسطيني في ظل الاحتلال والنقل الإسرائيلي المتواصل في فلسطين والتواكي الإسرائيلي في أمريكا وأوروبا حول العداء العربي المزعوم لإسرائيل. كما ناقش المهرجان السبل الكفيلة بدعم السينما الخليجية وتطويرها في المرحلة المقبلة باعتبارها تسير الان في الاتجاه الصحيح.

السجادة الحمراء

وقف الإعلاميون الذين حضروا من كل أنحاء العالم خلف الحواجز التي تلف السجادة الحمراء في الباحة الخارجية لقصر الامارات، وكانت الفنانة الخليجية عبير أحمد أولى المرات على السجادة الحمراء، ولحقت بها الفنانة المصرية بسمة والمنتج الاجنبي اوتيس ساليدي والممثل الهندي ريتشي متلا وحسين فهمي وزوجته وسلمو جداد وأمير شاهين وإلهام شاهين ويسرا وصفية العري وتوتو باندرياس وعبدالله البيستكي وعابد هزود وزوجته لطيفة وغيرهم من الفنانين العرب والاجانب.

أكد حسين فهمي على أهمية هذا المهرجان الذي يجمع الأفلام العربية والأجنبية، في حين اعتبرت إلهام شاهين أن التجمع الفني في ابو ظبي يعطيها اسماً ودوراً كبيراً، ويساعدها على نشر الثقافة العربية. ورات أن هذا التجمع الفني العربي والعالي يساعدها في التعرف على بعضها وتعلم من بعضنا أشياء كثيرة تستفيد منها، وتتمنى الفنان فتحي عبدالوهاب أن تشمل الجائزة أول عمل ممثل وممثلة ثانية وأفضل سيناريست والمونتاج.

حفل افتتاح مبهر

دخل الفنانون والإعلاميون والضيوف الى القاعة الكبرى في قصر الامارات، حيث أقيم الافتتاح وافتتح الحفل بعرض صور عن الثقافة الإماراتية عرضت المسقور والصور والمنايس التقليدية، وقدمت الفنانة رزان المغربي التي عرضت لأحة بما تحب وما لا تحب، وأخبرت المتنبئين المحليين والعالميين انها منكت فيلماً أخذت فيه دور فتاة مافيا، في محاولة للتسويق نفسها امامهم.

وتلتها الفنانة العالمية ميغ راين التي حيت الجمهور بالعرية قائلة السلام عليكم، وأعربت عن سعادتها لما لاقته من حسن ضيافة في أبو ظبي.

وتحدث نائب رئيس المهرجان محمد خلف المزروعى عن استثمارية المهرجان لسنوات طويلة قائمة بتحقيق المزيد من النجاح على المستوى العالمي، أما مديرة المهرجان الاعلامية نشوة الرويني فبدت في غاية السعادة وهي ترحب بالحموم العرب والاجانب الذين حضروا من أكثر من 30 دولة وشكرت العاملين والتعاونيين الذين عملوا بجهد لتحضير وإنجاح هذا المهرجان.

واختتم حفل الافتتاح برقصة تعبيرية شارك فيها طفل اماراتي، طيف من سقف القاعة وهو يلوح بجناحي صقر وسط رقصات ائنها فرقة اجنبية.

نقد سينمائي

النقاد السينمائيون كانوا لهم حضورهم المميز في

ميلودي تعمل لإطلاق مطربها كمثلين

بيروت - «القدس العربي»:

يبدو أن شركة ميلودي للإنتاج الفني تعمل بإجتها لإطلاق نجومها في عالم الغناء كنجوم سينما أيضاً، ومن هؤلاء إيوان وماريا من لبنان وأحمد فهمي من مصر. إيوان إنطلق منذ أيام في مصر بتصوير فيلم «حفلة موت» حيث سيشاركة دور البطولة النجمة هايدي كرم، ومجموعة ممثلين من مصر في طليعتهم النجم محمد رياض. وفي القصة أن شاباً يقيم حفلة عزو بيته، وخلالها تصادف أحداث تغير مجرى حياته وتقلبه رأساً على عقب.

أما ماريا فتسجل أولى إطلاقاتها السينمائية أمام النجم أحمد فهمي والفنان القدير حسن حسني، ومجموعة من النجوم الشباب بينهم علا غانم. في هذا الفيلم تقوم ماريا بدور طالبة في المرحلة الثانوية تقع في الغرام وتعترض للكثير من المشكلات، الفيلم سيعرض في عيد الأضحى. كذلك أنجزت ماريا ديو مع النجم أحمد فهمي بعنوان «عينك في عيني» وسيعرض قريباً.

«أجواء» برنامج ترفيهي جديد على تلفزيون المستقبل

■ يطلق تلفزيون المستقبل قريباً برنامج مواهب ترفيهي بعنوان «أجواء» تنتجه شركة نيو لوك بروداكشن بإشراف شركة نيو لوك ستارز. تصوير البرنامج إنطلق وهو سيولي إهتمامه للمواهب الفنية المتعددة من خلال أفكاره الجديدة المستوردة. التصوير يتم في ستديو مساحته 500 متر مربع، وهو يأخذ شكل الملهى الليلي، مجهز بتقنيات متطورة وإضاءة عصرية. يسلط برنامج «أجواء» الضوء على مواهب وان مان شو، Karaoke، موزع على الموسيقى والفرق الموسيقية في إطار شبابي. المرحلة الأولى من البرنامج تتألف من 18 حلقة والثانية والثالثية من 12 حلقة. وتتألف لجنة الحكم من هادي شرارة، الذي جي سعيد مراد، وسام صباغ، منسقة الإسترعاض الجزيرية إميليا زيدان التي ستفتح كل حلقة بمشهد فني جامع، أما العضو الخامس في لجنة الحكم فيسيفيل فريق الإنتاج. تقدم البرنامج ملكة جمال لبنان السابقة كريستينا صوايا.

الطاقات المتجددة موضوع « نظرة على...» على قناة «الجزيرة» للأطفال



لقطة من برنامج «نظرة على»

■ تعرض قناة «الجزيرة» للأطفال يوم السبت 18 تشرين الأول (أكتوبر) 2008 على الساعة 16:00 بتوقيت غرينتش حلقة جديدة من البرنامج الحواري «نظرة على...»

تشير جميع الدراسات إلى أن موارد الطاقة المتجددة في عالمنا متناهية الغناب إن عاجلاً أم آجلاً. كما بات معروفاً عن هذه الموارد كالغاز والوقود والفحم تأثيرها المباشر في تكوين ظاهرة الاحتباس الحراري وتوليث البيئة.

تسلط هذه الحلقة الضوء على هذا الموضوع وتقدم الحلول المتمثلة في اعتماد الطاقات

الميزان

عاطفياً أنت شخص يريد الجميع أن تحبه وأن يحبك ولكن الحب الذي تبغث عنه لن تجده اليوم، يصرخ الأذن لكي تقرب منهم، لكن إعازتهم انتباهك أمر راجع لك.

الحمل

خذ خطوة إلى الخلف وانظر الى ما في محبتك، وليس فقط أمام عينك. العتشة لتطوّر وليست أمثالك، لذا اخرج من عتك وقم بجولة في الجوار.

القرب

تحتاج لإيجاد ذلك الخطّ الرفيع بين الكرم وضبط النفس. الدافع لاكتساب الشيء الجديد قوي، لكن هل يعلأ الفراغ حقاً؟ النجوم تقول بأنك قد تحتاج لنظرة أعمق إلى حد ما لاكتشاف ما تحتاجه حقاً.

القوس

هناك تغييرات مالية قادمة، ولقد حان الوقت للتركيز على الأشياء المادية. أنت كريم، لكن ليس باليد حيلة إنما قد يحمل لك المستقبل بعض التحسن في أحوالك.

الجدي

لا تنقصك الأفكار، ولا ينقصك الحساس لإبداء هذه الأفكار. استغل وعيك الحالي، وألق نظرة على مجمل الصورة. راجع خططك ثانية، وفكر مجدداً باستراتيجيتك الأساسية في جميع النواحي.

الدلو

تشاطك في تصاعد، وحماستك في ازدياد، وغالباً ستلقى ردود فعل إيجابية جداً. إعط صوتهك للعاطفة. تُعبرك النجوم قليلاً من إشرافها ولعنائها.

الحوت

في العمل أنت شخص يحترمه جميع الناس، لا تضع نفسك في مواقف حرجة ولا اقلدت هذا الاحترام، عاطفياً لا تتعاجز إذا كنت محاطاً من قبل المعجبين اليوم.

سودوكو

	6		9	4	3		
			9	5	2		
		4					
					6		
	3	9		5	4		
		1		8			
	7	9		2	1		
		5					
9	6		5	3			
4	8	2		1			

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9

شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

8	4	7	2	9	6	3	5	1
2	1	6	3	7	5	4	9	8
5	3	9	8	1	4	2	6	7
6	7	4	9	3	1	5	8	2
1	8	3	5	6	2	7	4	9
9	2	5	4	8	7	6	1	3
7	6	8	1	4	3	9	2	5
3	9	2	6	5	8	1	7	4
4	5	1	7	2	9	8	3	6

الحل السليم:



من الشخصيات التي قدمها شخصية الساحر والطبيب والشرطي الفاسد والشاذ خالد الصاوي: ارفض تقديم أدوار ضد أفكاره السياسية

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

يعد «خالد الصاوي» نموذجاً خاصاً للفنان الجاد الذي يقدم أدواره التي تحظى بتقدير الجمهور سواء كانت شخصية ساحر أو طبيب نفسي في فيلم «كده رضا» أو شخصية شاذ في «عمارة يعقوبيان».

لماذا اخترت أن تغني في فيلم «كباريه» وأنت لست مطرباً؟
لقد كنت أجسد شخصية المطرب الشعبي، وطبيعي أن أقدم أغنيات شعبية، وقد سبق وأن غنيت على المسرح.

الآن ترى أن فيلم «كباريه» ينطوي على بطولة جماعية يهرب منها الكثير من المشاهير؟

إن البطولة المطلقة ليست هدفي، أنا فقط أبحث عن الدور المختلف والجيد، ولو كان معي خمسة نجوم في العمل سأقدمه بدون تردد وأنا أحب البطولات الجماعية وهي نوعية ناجحة والمثال الدال على صحة ما أقول فيلم «عمارة يعقوبيان» الذي ضم عادل إمام ونور الشريف ويسرا والسعد يونس، كما أن المتعة أن لن أجسد أدواراً مختلفة عن شخصيتي الخاصة فإذا راهنت على الجزء الناضج في أذهان الناس فقد كسبت

ترشيح كارول سماحة لجائزة ام تي في أوروبا

تم ترشيح النجمة اللبنانية كارول سماحة لنيل جائزة «ميوزك أورد أوروبا» أم تي في - نجمة شاملة متعددة المواهب. السادس من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل هو موعد تسليم الجوائز الذي يأتي ضمن حفل عالمي كبير. ولأن هذه الجائزة تعتمد على التصويت الجماهيري فقد وزع مكتب كارول سماحة الموقع الإلكتروني الذي يمكن التصويت من خلاله وهو <http://ema.mtv.com>.

«عكا مش لحالها!»

نشاطات فنية مكثفة في عكا نهاية الأسبوع



مشهد من إحدى المسرحيات المشاركة

عكا - «تفانين»:

تحت شعار «عكا مش لحالها»، ينظم «ائتلاف أهالي عكا» برنامج فعاليات مسرحية وسينمائية وموسيقية في نهاية الأسبوع القريبة في عكا، 16-18 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري، للتأكيد على مواصلة نبض الحياة في المدينة والأحياء العربية، وعدم الرضوخ للإملاءات الطارئة التي تشهدها عكا في أعقاب الهجمة الاستيطانية المدبرة على أهلها العرب، وما يرافقها من تطهير عرقي للعرب من أحياء المدينة الشرقية. وتأتي هذه النشاطات في ظل الهدوء المُنسي الذي بدأ يسود المدينة، منذ مساء الأحد الماضي، بعد أربعة أيام عاصفة مرّت بالمدينة وبأهلها.

وفي بيان لها، قالت مجموعة «ائتلاف أهالي عكا»، المكونة من مؤسسات وجمعيات عكاوية وشخصيات وناشطين عكاويين، «إن ارتياد مدينة عكا ولديها القديمة هو أمر مرغوب ومطلوب في هذه الأيام، ما تشهده المدينة من حصار اقتصادي وحياتي. وننتوي من هذه النشاطات الرمزية أن تؤكد للجميع أن عكا لم ولن تفقد مركزيتها في حياة فلسطيني الداخل، كمركز سياحي وثقافي وجغرافي وتاريخي. نحن ندعو الجميع لمشاركة هذه النشاطات الرمزية، في هذه الأيام بالذات، وعاكبت لجمع مفيحياً كما كانت وسنظل. وسيشكل البرنامج الفني الخطط له على ما يلي:

■ الخميس، 16 تشرين الأول (أكتوبر) الجاري: عرض مسرحية «حواش»، الإنتاج الجديد لمسرح «السرايا» اليافتي، في قاعة مسرح «اللاز» في البلدة القديمة، الساعة 19:00 مساءً. المسرحية من تأليف نهد بنسور، إخراج منير بكري، تمثيل سلوى نقارة، نهد بنسور، ربي بلال وسماة واكيم، موسيقى وغناء تيريز سليمان وعيدان طوليدانو.

■ عرض لمسرحية «المتشائل» عن رواية الراحل إميل حبيبي، من إعداد وإخراج الروم مازن غطاس وتمثيل محمد كركي، وذلك الساعة 21:00 مساءً في قاعة

الرهان.

■ لماذا لم ينجح فيلم «جمال عبدالناصر» الذي قمت ببطولته قبل فترة؟

■ عامل الشكل له تأثير كبير جداً، وكذلك عنصر المكياج، وهناك ما يسمى بالبينة الشكلية وربما الوهمية التي تلعب دوراً كبيراً لتقريب الشكل بين شخص وآخر.

■ لماذا لا يرشحك المخرجون لأدوار الشر؟

■ لا أعرف تحديداً، لكن ملامحي توحى إلى المخرجين بياحء ما، وهو أن شكلي يتوافق مع أدوار معينة، أو ربما لأنني نجحت في أداء أدوار بذاتها فيريدون استثماري أكثر في اتجاهها.

■ ماذا عن دورك في فيلمك الجديد «أندريالين»؟

■ أجسد شخصية «محمود أبو الليل» ضابط شرطة يحقق في جريمة قتل طوال أحداث الفيلم وليست هذه هي المرة الأولى التي أجسد فيها دور ضابط شرطة فقد سبق وقدمتها في فيلمي «الجزيرة» و«أبو علي».

■ هل تعتبر ظهورك كممثل متأخر نسبياً؟

■ لقد انتظرت عشرين عاماً حتى واتتني الفرصة، وحالياً أصبحت أحقق جزءاً كبيراً من أحلامي الآن، حتى أصبح همي الآن هو الحفاظ على هذه النجومية، وكانت هناك فترات



خالد الصاوي

إحباطات طويلة، وكنت حريصاً على المشاركة بكل المسابقات الفنية وورش العمل المسرحية وحصلت على جوائز



عديدة كل ذلك ولم يتغير شيء في حياتي ووجدت نفسي أعمل بجد لكن للأسف دون مقابل.

■ كيف كانت فرصتك الأولى؟

■ كانت مع فيلم «عبدالناصر» لكن للأسف فإن كلاً من أسرة جمال عبدالناصر وأسرة عبدالحكيم عامر رفضتا سيناريو الفيلم فحدثت حالة من التعتيم الإعلامي عليه، فكانت فرصة مزيفة بالنسبة لي أصابتي بحالة من الاكتئاب، لكن بعدها أعدت بناء نفسي بأن شاركت في مسرحيتين بسعد الله ونوس وهما: «طقوس الإشارات» و«التحويلات»، والأيام المحصورة وكمرت نفس التجربة في السينما بفيلمي «الباشا تلميذ»، و«عمارة يعقوبيان»، و«كده رضا» و«الجزيرة»، واعتقد أن

نقلتي الحقيقية كانت في «عمارة يعقوبيان».

■ لماذا تخصصت أكثر في تقديم شخصية المضطرب نفسياً؟

■ أعتقد أنه ليس هناك شخص عادي، فيكل إنسان نسبة من الخير أو الشر تجعله في شيء من الإضطراب، وأنا لا أحب تقديم الشخصيات المسطحة.

■ هل حبك لتقديم شخصية الضابط الفاسد بسبب ما تعانیه مصر من فساد لم تشهده من قبل؟

■ أنا أرفض القيام بأدوار ضد أفكارى السياسية، لكن في ذات الوقت على الممثل أن يفرق بين ما يؤمن به من أفكار من الممكن أن يطرحها في مقال أو حوار وبين اختيار الأدوار.

يصر على تقديم فيلمي «العبارة» و«الجماعة»

وحيد حامد: كرامة الفقراء تدمرت والفضائيات الدينية تزدهم بأشباه المشايخ

القاهرة - «القدس العربي»

لم يعمل «وحيد حامد، باي وظيفة حكومية أو غير حكومية سوى الإشراف لبطعة أعوام على ورشة للسنياريو، فقد ترغف منذ البدء لكتابات فخلصت له، صدرت له المجموعة القصصية «الفقر يقتل عاشقه» وبدأ تعاونه مع الإذاعة والتلفزيون عام 1970 بمسلسل «شياطين الليل»، ثم «البشائر» و«العائلة» و«الفتى الذي عاده»، وكل هذا الحب، وأنا وأنت وساعات السفر، وأوراق الورد، وأحلام الفتى الطائر» و«سفر الألام».

كما قدم أيضاً بدءاً من أول السبعينيات مسرحية «آه يا بلد»، ومسرحية «سهرة في بار الألام»، و«جحا يحكم المدينة»، وقدم في السينما أفلام «غريب في بيتي» و«الدنيا على جناح يمامة» و«رغبة متوحشة» و«الإرهاب والكباب»، و«المنسي» و«كشف المستور» و«أضحك الصورة تطلع حلوة».

حصل أيضاً على جوائز بدأت عام 72 بجائزة أحسن مسرحية عن «آه يا بلد»، وجائزة مصطفى وعلي أمين عن فيلم «البري» عام 86، وجائزة أحسن فيلم من جمعية الفيلم عن «طيور الظلام».

وجائزة أحسن سيناريو من الجمعية المصرية لفن السينما عن «الراقصة والسياسي»، حتى حصوله عام 2003 على جائزة الدولة للتفوق في الفنون.

سألته:

■ لماذا قررت بعد حادثة «سوزان تميم» تغيير اسم فيلم «أحكي يا شهر زاده» إلى «جريمة في دبي»؟

■ هذا مجرد «أفيه»، ذكرته للمنتج «كمال أبو علي» بعد مقلتها، وأثناء تحضيرنا لفيلم «أحكي يا شهر زاده»، و«العبارة»، حيث دار الحوار بيننا حول ملامسات مقتل «سوزان تميم»، لكن الحقيقة هي أنني قدمت نفس الفكرة من قبل في فيلم «الغول» الذي تناول جريمة مشابهة حدثت على يد ابن مسؤول كبير ولا أريد تكرار نفسي، ومن القدر أن حظرت النشر الذي فرض حول واقعة «سوزان تميم» ساهم أكثر في زيادة النشر حولها في صفحات الإنترنت والصحف العربية.

■ بالناسية، ما رأيك فيما أعلنه «هشام طلعت»، عن إنشائه لبيتك «العفاف»؟

■ هذه نكتة، لكن ما استطع قوله أن التجارة بالفقراء من أجل تحسين صورة رجال الأعمال أمر معيب، وهو يشبه «بيتك الطعام» الذي أعلن عنه بعض رجال الأعمال، وهم يعرفون جيداً طريق الفقراء والمساكين، وإذا فشلوا فلينتقلوا على المعلمين لديهم ما يريدون، الفقراء على سبيل المثال موجودون في «الدويقة» و«اسطبل عنتر» وأقول لرجال الأعمال لا تتحكروا الخير والصدقات كفى أنكم احتكرتم الحديد والأسمنت حتى صار البلد كله محتكر.

■ وأدعو الله أن يكف سجن هشام طلعت مصطفى.

■ لماذا تتجاهل البرامج الدينية على الفضائيات؟

■ للأسف أصبحت الفضائيات مزدحمة بأشباه المشايخ، يتحدثون في أي كلام دون معرفة بما يقولون، تحت مسمى ديني، وهم يعملون تمام العلم أن ليس لديهم العلم الكافي، وقد أصبح الدعاة مثل المطربين والممثلين لهم «بورصة» رغم أن خطر الدعاة أشد من أي مسلسل فاسد، فلأسف معظمهم (أرجوزات)، وهاقد شاهدنا في شهر رمضان الفضيل تم التخلي عن سماع القرآن والابتهالات والتواشيع قبل وبعد المغرب لصالح اعتادات الباطن المحمرة والمياه الغازية والكافس.

فضائيات

آخر أخبار الدعاة: فتاوى «تيك أوي» وعدد «المهندين» في العالم العربي قليل! زهرة مرعي*

زهرة مرعي*

■ كل ما أفهمه من الإنشغال العالمي المتلفز بالوضع المالي الأمريكي وانعكاساته على الوضع المالي العالمي بسيط للغاية، ويأتي من ضمن حسي الوطني القومي الفطري، ويمثل بأن الولايات المتحدة تسعى بكل جهودها لإسترجاع أموال الطفرة النفطية التي أمسكها عرب الخليج مؤخرًا. هكذا فهمت الأمور منذ لحظة تحول فيها خبر البورصات إلى خبر أول في الفضائيات العربية والعالمية. لم يكذبني إحساسني الفطري هذا. فخلال زمن قصير بدأت مليارات النقط تُضخ في الأسواق لتأمين السيولة. وبالسيطرة نفسها التي كسب فيها العرب ملياراتهم بدأوا يخسرونها.

لا شك بأن أخبار البورصة والمال والإقتصاد أمر ممل للكثير من المشاهدين أمثالي الذين بالكاد يفهمون ألف باء الأرقام والبورصات. وإنما ورعماً عنا بتنا نحفظ الفاظاً تُستخدم في وصف الوضع المالي منها تذبذب الأسواق، إفتتاح على إرتفاع وإفقال على إنخفاض، ضمان القروض، إنقاذ وول سترتيت، توفير السيولة. وهي بالطبع تعابير بسيطة قياساً إلى غيرها من الأوصاف المالية العصبية على الفهم. ويبقى الأهم بالنسبة للغالبية العظمى من البشر وفي أي مكان من هذه الكرة الأرضية السؤال إن كان الرأسماليون والعالمون على التحكم عن بعد بلقمة العيش سيبتكونها محتاجيها، أم سينتشلونها من أفواه الجياع لتحويلها إلى سيولة فيما يسمى الأسواق المالية العالمية؟

والسؤال الآخر الذي يقفز دوماً إلى مخيلتي بعد سماع كلمة «تاميم جزئي»، إن كنا سنقول «باي باي» للنظام الرأسمالي المتوحش الذي أفقر الملايين من البشر ووضعنا بمواجهة كم من الأثرياء الذين يعجزون عن إحصاء أموالهم ويحترقون بها؟ وهل سيعدو خبراء الإقتصاد وبالتالي السياسيون يوماً إلى نظام العدالة الإجتماعية وكتاب رأس المال مثلاً أو غيره لإنقاذ الوضع القائم يومياً على قليل من نقاط الربح، وبحار من نقاط الخسارة؟

المتفوه بأمر الدين

■ إنتظرننا جديد قناة أبو ظبي برنامج «مثير للجدل» فإذا به يبدأ بقضية أصبحت شائعة في مجتمعنا العربي وعلى فضائياته بالتحديد وهي «الفتاوى الدينية» التي تنهمر على المواطنين من كل حذب وصوب. والطرفة المتداوله حول هذا الموضوع فتاوى Take-away والتي ذكرتها مقدمة البرنامج فضيلة الموسيسي تكاد تكون خير وصف لواقع «الدعاة» جمع «داعية» المنتشرين على الفضائيات العربية. بإختصار كانت بداية موقفة.

قلنا في البداية أننا إنتظرننا البرنامج وذلك نتيجة الدعاية التي أقيمت له، كما إنتظرننا أن طرح وبجراً مسائل إجتماعية كثيرة في وطننا العربي الذي بات يخفي نفسه في قضايا مجرورية متعددة خلف الإصبع فقط. فهو مجتمع يتغير ويتبدل ويتطور أحياناً وفقاً للسيورة التي يفرضها الزمن على الناس، لكنه يرفض الإعتراف الصريح والواضح بهذا التغيير، وكان الوقوف على عتبات عصر الجاهلية أمر متع بالنسبة لحكامه والقائمين على شؤونه.

«مثير للجدل» طرح بجراً مسألة الفتاوى التي يخرج بها يومياً «الدعاة» المنتشرون على الشاشات، وكان توصيف من قبل الضيوف لبعض ما يخرج من أفواه هؤلاء «فتاوى» في أمور تافهة لا يجوز أن تخرج من شاشات التلفزيون، ووصفت البرامج الدينية التي تخرج منها الفتاوى على الشاشات بأنها «تحولت إلى إسترزاق وبزنيس على أيدي دخلاء يلبسون مسوح العلماء وهم من غير المختصين».

تحميل المسؤولية لحطات التلفزة في إنتشار «الدعاة» على الشاشات أمر فيه الكثير من الصحة. فالشاشات تشتغل في السياسة، والدين أصبح متقاطعاً مع السياسة شئتنا ذلك أم أبينا. والذي يتحمل المسؤولية في الدرجة الأولى هو ذلك الفلتان في إنتشار ما يطلق عليه تعريف «داعية». ليس للإسلام على سبيل المثال مرجعية دينية تحدد الدرجة العلمية لهذا أو ذاك؟ وإن لم يكن هناك من مرجعية لماذا لا يتم الإجتهد في سبيل إيجادها؟ فالدعاة الغالوتون على عقالمهم يخيفون الناس ويضيعونهم في مسائل دينهم.

برنامج «مثير للجدل» طرح قضية الساعة وكان مصيباً في طرحه، وقد أديرت الندوة التلفزيونية بشكل جيد، ونحن بإنتظار أن يتألق البرنامج في مواضيع أكثر حساسية وأكثر إثارة للجدل في المستقبل. أما بشأن «الدعاة» و«الداعية» فنترك المجتمع العربي وبخاصة المجتمع السعودي مشغولاً بتصريحات الداعية السعودي أحمد الشقيري الذي يحتل شاشة تلفزيون «الأسرة العربية» MBC، والذي صرّح بما هو «مثير جدا للجدل» بأن غالبية السعوديات لديهن علاقات غير شرعية. والرسائل تنهمر الآن على تلك المحطة مطالبة بالإعتذار العلني أمام العالم، أو وضع الحد على ذلك «المتفوه» بأمر الدين والدنيا وأعراض الناس.

عليه ان يكون قاسياً!

■ «عدنا والعود أحمد» جملة كان يفترض أن تنطلق على برنامج «آدم» في عودته بعد إعادة الصيف المملة وبعد عطلة شهر رمضان. لكن هذا ما لم يصح بعد الحلقة الأولى من العودة. فالبدالية كانت مع أحد مذيعي البرنامج يوسف الجراح الذي وعد «حواء» بالقول «مش راح نزع عليها سراح نحاكمها»، لماذا سيحاكمها؟ وعلى ماذا سيحاكمها؟ فهل النساء في وطننا العربي هن اللواتي

يتمتلكن ناصية القرار سواء في الأسرة أو المجتمع لتتصح محاكمتين؟ وإن كان ثمة نساء يشاركن في القرار ضمن الأسرة بفعل راحة عقلمن وحضورهن الإقتصادي والعلمي، فهذا ليس قاعدة. وهن بالطبع قليلات جداً. وثمة نساء متسلطات على القرار بفعل جيئات تسلط يمتلكنها، وهو تسلط بحق وبغير حق. لكن وفي النسبة الأكبر والأضخم النساء مقهورات، معنقات والاحترام، أما هنا فأنا ندعو الشعب إلى التسول حتى أصبح عامل النظافة لا يكسب بل يتسول، فقد أصابت البلادة أيضا المؤسسات الفاعلة في الإدارة المصرية حتى خلفت ما نحن فيه من كوارث والتي هي امتداد لبعضها مثل حادث الدويقة فالعبارة فحريق مجلس الشورى فطيار الصيد ومحركة مسرح بني سويف، ويكفي تجسيداً لهذه البلادة تصريح وزير الإسكان حول حادث الدويقة الذي قال ان ما حدث قضاء وقدر.

■ كيف ترى منع فيلم «العبارة» من جهاز الرقابة وهل تلقيت تهديداً أو منعا لعدم إكمال الفيلم من أي جهة سيادية؟

■ لقد فوجئت باعتراض الرقابة على أحداث كثيرة بالنص منها فساد الحكومة ورشوة صاحب العبارة لجهات لتسهيل أمرهم من مصر، وحذفت كذلك قصصاً إنسانية للتصالح وأسرهم، وقد ادعت الرقابة أن تلك القصص تعمل على إثارة الرأي العام، وقد تلقيت انذاراً من «مدوح إسماعيل»، مالك العبارة ومحاميه بعدم كتابة الفيلم فرفضت الإذارة، وأبلغت النائب العام حتى لا يرسل لي بلطجية يتعدون علي، وقد سافرت من أجل هذا الفيلم على الخط الملاحي للعبارة بين ميثاني سفاجا المصري وضيا السعودي، وأواصل رغم هذا كتابته.

■ ما رأيك في اعتراض أسرة الشهيد «حسن البنا» على فيلم «الجماعة»؟

■ هو لم يعرض بعد، وسيقوم بتجسيد شخصية «البنات» الفنان «محمود حميدة».

شركات الاستثمار الكويتية ستقرض من الدولة

■ الكويت-رويترز: قالت مها الغنيم رئيسة مجلس ادارة شركة بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) في تصريحات نشرت امس الخميس ان البنك المركزي الكويتي سمح لشركات الاستثمار بالاقتراض من الحكومة في اطار مساعيه لتعزيز السيولة.

وقالت الغنيم لصحيفة (الراي) ان محافظ البنك المركزي الشيخ سالم الصباح سمح لشركات الاستثمار بالاقتراض من الهيئات الحكومية «وهو ما يؤكد تفهم المركزي للمشكلة التي تواجه قطاع الاستثمار بعد اختفاء خطوط الائتمان من السوق المحلي وهو ما سبب فراغا تمويليا عند شركات الاستثمار».

وكانت شركات الاستثمار المحلية تشكو من أن القطاع يواجه مشاكل في السيولة نشأت عن أزمة الائتمان العالمية.

وغلويل هو أكبر بنك استثماري مفيد في بورصة الكويت ويقدم خدمات مصرفية استثمارية تقليدية ولكنه يعمل مثل كثير من منافسيه بموجب ترخيص يصنفه على أنه شركة استثمارية.

ولم يتسن الاتصال على الفور بالبنك المركزي للحصول على تعليق، وذكرت صحيفة (القبس) في تقرير لم تتسبه لمصادر أن شركات الاستثمار طلبت الحصول على ائتمانات قدرها 1.5 مليار دينار (5.60 مليار دولار) من الحكومة.

الدولار يساوي 0.2680 دينار.

العراق يقول إنه لم يمنح شركة دي.إن.أو رخصة لتصدير النفط

■ بغداد- رويترز: قال وزير النفط العراقي حسين الشهرستاني لرويترز في رسالة بالبريد الالكتروني امس الخميس ان العراق لم يمنح شركة دي.إن.أو الترويجية رخصة لتصدير النفط العراقي. وقال الشهرستاني في رسالته ان أي نفط خام ينتج في العراق بما فيه انتاج الشركة الترويجية يجب ان يسلم للمؤسسة العراقية لتصدير النفط (سومو) لتصديره للخارج وإن كل الإيرادات تحول إلى وزارة المالية.

وتنتج دي.إن.أو النفط في المنطقة الكردية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال العراق وتضعي للحصول على رخصة لتصديره. ودون هذه الرخصة يتعين عليها أن تبيع النفط في السوق المحلية بسعر بسيط مقارنة بالأسعار العالمية.

وارتفعت أسهم الشركة لفترة وجيزة أكثر من 50 في المئة يوم الثلاثاء الماضي بعد أن ذكر تقرير إخباري أنها على وشك الحصول على الرخصة رغم أن الشركة قالت إنها لم تحصل عليها بعد وانخفض سعر السهم عقب ذلك.

مصر تدرس تثبيت بعض أسعار الطاقة لمواجهة الأزمة المالية

■ القاهرة-رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد في تصريحات صحافية نشرت امس الخميس ان الحكومة المصرية تدرس تثبيت أسعار الطاقة لبيعض الصناعات مؤقتا من أجل مساعدة الاقتصاد الكبير على مواجهة الأزمة المالية العالمية.

ونقلت صحيفة (الايام) عن الوزير قوله ان الحكومة تدرس اجراءات من بينها تثبيت أسعار الطاقة وزيادة تأمين الصادرات وخفض تكلفة النقل.

وقال رشيد «الهدف الاساسي من هذه الاجراءات هو ضمان استمرار معدلات النمو عند حدود سبعة بالمئة».

وقد قالت الحكومة المصرية هذا الشهر إنها لا تزال تستهدف معدل نمو بين ستة وسبعة بالمئة للسنة المالية الحالية وإنها ستأخذ خطوات لمواجهة الآثار السلبية المترتبة على الأزمة المالية العالمية.

وفي العام الماضي أعلنت مصر أنها ستسليخ تدريجيا دعم الغاز الطبيعي والكهرباء والصناعات عالية الاستهلاك للطاقة وذلك لخفض عجز الموازنة. وقال بنك بلتون فاينانشال الاستثماري ومقره القاهرة إنه يتوقع أن تؤول الحكومة أي زيادات أخرى في أسعار الطاقة للصناعة إلى أن يستقر الوضع المالي العالمي.

وأضاف البنك قائلا في مذكرة «بمجرد اتضاح الموقف نتوقع استئناف الخطة بزيادة محتملة في أسعار الطاقة بحلول اواخر عام 2009 أو مطلع عام 2010 على أقصى تقدير».

شركة حديد السعودية توقف خطا لانتاج صلب بسبب ضعف الطلب

■ الرياض- رويترز: قالت صحيفة سعودية امس الخميس ان شركة حديد التابعة للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) أوقفت واحدا من خمس خطوط لانتاج الصلب بسبب تراجع الطلب. ونقلت صحيفة (الوطن) عن مصدر من «حديد» قوله «إدارة الشركة قررت إيقاف عمل الفرن رقم 4 في مصنع حديد 2 في الجبيل الصناعية وذلك لمدة 4 ايام اعتبارا من صباح أمس». وأضاف «أن ذلك يعود للتكسب الكبير في المخزون من المستودعات وعدم وجود أي طلب لشراء الحديد».

ورفض هشام الجملي مدير عام شركة معادن ساكب التي تملك شركة حديد التعليق على التقرير.

وقال الجملي في مؤتمر صناعي هذا الأسبوع ان الربع الأخير من العام سيكون الأسوأ على الأرجح فيما يتعلق بالإيرادات هذا العام بسبب تباطؤ الطلب، وأوضح في وقت لاحق أنه يعني صناعة الصلب بشكل عام. وتوقع الجملي ان تنتعش السوق مرة أخرى في عام 2009 مدعومة بمشروعات البنية الأساسية في المملكة.

ومن المقرر ان تزيد معادن طاقتها على انتاج الصلب إلى ثلاثة أمثاله لتبلغ 17 مليون طن بحلول عام 2020 عن طريق عمليات استحواد وبناء مصانع جديدة.

ويقول موقع الصلب العربي على الانترنت ان الطاقة الانتاجية للصلب في السعودية تبلغ حاليأ نحو 8.4 مليون طن منها 5.4 مليون طن تنتجها حديد.

وفي وقت سابق هذا الشهر خفضت سايبك أسعار الصلب بما بين 14 و15.2 بالمئة في أحد إشارات عدم تباطؤ الطلب وهو ثاني خفض لتعلنه سايبك في أقل من شهر.

وقالت صحيفتان هما المدينة والحياة في وقت سابق هذا الأسبوع إن منجمي الصلب في السعودية ومنهم سايبك يعزّزون خفض الأسعار مرة أخرى بما بين عشرة و12 بالمئة في وقت قريب قد يكون الشهر المقبل.

موافقة أمريكية على مشروع مشترك لداو كيميكال ومؤسسة البترول الكويتية

■ واشنطن- رويترز: قالت لجنة التجارة الاتحادية امس الخميس إن سلطات مكافحة الاحتكار الأمريكية وافقت على إقامة مشروع مشترك لمؤسسة اللدائن قيفته 11 مليار دولار بين داو كيميكال ووحدة تابعة لمؤسسة البترول الكويتية.

وكانت الشركتان أعلنتا في كانون الثاني/يناير عزمهما إقامة المشروع المشترك مناصفة بينهما.

وأعلنت اللجنة عن الموافقة ضمن قائمة تصدرها عدة مرات أسبوعيا للصفقات المقبولة.

ومن المقرر أن يعمل المشروع الذي سيطقل عليه كيه- داو للبترولوكيمياء في إنتاج وبيع الكيمياء المستخدمة في منتجات مثل القوارير البلاستيكية والأقراص المضغوطة وأجهزة الكمبيوتر والمركبات الزراعية.

سعر النفط يواصل الهبوط

أوبك تقدم موعد اجتماعها الطارئ شهرا

لمناقشة تأثير الركود العالمي على الأسواق

■ لندن- رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) امس الخميس إنها قدمت موعد اجتماع طارئاً لمناقشة تأثير الركود العالمي على

أسواق النفط على 24 تشرين الأول/أكتوبر بدلاً من 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

وتتصاعد الضغوط داخل المنظمة التي تضم 13 عضوا لخفض الإمدادات مع تراجع أسعار النفط نحو 50 في المئة من ذروة 147.27 دولار لبرميل سجلتها في تموز/يوليو وذلك في أعقاب التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي من المتوقع أن يتأثر من

الطلب. وقال بيان صادر عن الأمانة العامة للمنظمة في فيينا إنها قررت إثر مشاورات مع الوزراء تقديم موعد الاجتماع إلى يوم الجمعة المقبل.

وعقدت أوبك اجتماعها الأخير في أيلول/سبتمبر وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون

الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

■ لندن- رويترز: قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) امس الخميس إنها قدمت موعد اجتماع طارئاً لمناقشة تأثير الركود العالمي على

أسواق النفط على 24 تشرين الأول/أكتوبر بدلاً من 18 تشرين الثاني/نوفمبر.

وتتصاعد الضغوط داخل المنظمة التي تضم 13 عضوا لخفض الإمدادات مع تراجع أسعار النفط نحو 50 في المئة من ذروة 147.27 دولار لبرميل سجلتها في تموز/يوليو وذلك في أعقاب التباطؤ الاقتصادي العالمي الذي من المتوقع أن يتأثر من

الطلب. وقال بيان صادر عن الأمانة العامة للمنظمة في فيينا إنها قررت إثر مشاورات مع الوزراء تقديم موعد الاجتماع إلى يوم الجمعة المقبل.

وعقدت أوبك اجتماعها الأخير في أيلول/سبتمبر وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون

الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

وكان من المقرر أن تعقد اجتماعها التالي في 17 كانون الأول/ديسمبر لكنها عدت في وقت سابق هذا الشهر في اجتماع طارئ لمناقشة الأزمة المالية العالمية

والتباطؤ الاقتصادي العالمي وتأثيرهما على سوق النفط.

شركة اريفا الفرنسية بدأت عمليات استكشاف لخامات اليورانيوم في وسط الاردن

■ عمان- ي.آي: قالت وزارة المياه والري في الأردن امس الخميس ان شركة اريفا الفرنسية بدأت عمليات استكشاف لخامات اليورانيوم في وسط الاردن. وقالت الوزارة ان الشركة ستستثمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

وهيئة الطاقة الذرية الأردنية يهدف تطوير برنامج»- إنتاج الكهرباء من الطاقة النووية، وبحسب طوقان فإن «هيئة الطاقة الذرية بدأت دراسات

تحديد موقع المفاعل النووي خاصة بعد اختيار قطعة الأرض المناسبة التي يسبقها عليها المفاعل والوقعة في منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة (جنوب) ومساحتها حوالي 180 دونما وتوسع لاربعة أو خمسة مفاعلات».

وأشار إلى ان «موقع المحطة النووية يبعد حوالي ثمانية كيلومترات عن شاطئ البحر الأحمر»، وأوضح ان «دراسات الموقع ستستمر حوالي 18 شهرا يتبعها عماء ببناء محطة نووية يستغرق انشاؤها من خمس إلى ست سنوات»، وتوقع ان يتحول الاردن من بلد مستورد للطاقة الى بلد مصدر لها عام 2030.

وبحسب طوقان فإن «تواجد 1000 ميغاطن في المرحلة الأولى» مرجحا ان «يبدأ توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة النووية الأردنية عام 2016».

وأوضح ان «احتياطيات خامات اليورانيوم المتواجدة في منطقة الوسط تقدر حاليا بـسبعين ألف طن».

بنوك الإمارات تنظر تفاصيل تمويل وسط أزمة الائتمان

■ ابوظبي - من ستانلي كارفالو:

أبوظبي-رويترز: قال مسؤولون مصرفيون امس الخميس إن الإمارات العربية المتحدة لم تستكمل بعد تفاصيل ضخ مبلغ 70 مليار درهم (19.06 مليار دولار) في القطاع المالي لمواجهة أي نقص في السيولة.

وقال مسؤول من إدارة الخزانة بالبنك المركزي «ما زال يجري العمل على الاجراءات... نحن ننظر التفاصيل».

وقال مصرفيون إنهم يأملون أن تودع الحكومة الأموال لدى البنوك للحد من التورات التي دفعت أسعار الفائدة على التعاملات فيما بين البنوك لارتفاع.

ويبلغ سعر التعامل فيما بين البنوك لأموال شهر 4.57 بالمئة امس الخميس انخفاضا من 4.59 بالمئة يوم الثلاثاء عندما أعلن عن التمويل.

وقال مسؤول خزانة من بنك الاتحاد الوطني طلب عدم نشر اسمه «أمل ألا يكون هذا التمويل مجرد مفهوم غامض بل حقيقة واقعة بأن ضخ الوزارة الاموال فعليا في

البنوك كودائع عملاء لتعزيز السيولة».

وجفت أسواق الائتمان العالمية في حين يواجه الغرب أكبر أزمة مالية منذ الكساد العظيم في الثلاثينات من القرن الماضي.

ويوجه مستثمرون حكوميون ومن القطاع الخاص تزدهر أعمالهم بفضل ارتفاع أسعار النفط على مدى ست سنوات مليارات الدولارات لمشروعات البنية الاساسية التي تتطلب اثمتانا ضخما ومستمر.

وفي إطار سعيه للإبقاء على السيولة في البنوك التي تمويل هذه المشروعات فتح البنك المركزي الشهر الماضي تسهيلا تمويليا طارئا بقيمة 50 مليار دولار و عرض المال

بأسعر أعلى من السوق. وقال مصرفيون إن البنوك تشعر بالقلق من السحب من هذا التسهيل الذي يضطرها في أغلب الحالات إلى الالتزام بعدد من الشروط.

ويمكن للبنوك السحب من التسهيل بطريقتين باقتراض ما يعادل الاحتياطي الاثرائي أو باستخدام شهادات إيداع أو أي شهادات أخرى كضمان.

مصرفي اماراتي توقع تزايد اندماج البنوك بفعل الأزمة العالمية

■ دبي- رويترز: قال رئيس بنك الامارات دبي الوطني في تصريحات نشرت امس الخميس إن البنوك في الامارات العربية المتحدة قد تضطر إلى النظر في ابرام اندماجات لمواجهة تداعيات الأزمة الائتمانية العالمية.

ونقلت صحيفة (الخليج) عن أحمد الطاهر رئيس مجلس ادارة البنك

قوله ان «الاسهميين في البنوك الدرجة حاليا تتقضم القدرة على ضخ أموال في البنوك من خلال زيادة رأس المال

وإن هذا يحتم عمليات اندماج لخلق كيانات مصرفية أكبر.

وأضاف «إن القطاع المصرفي لم يتأثر بالخسائر التي شهدتها البنوك

العالمية وإن أداءه على صعيد الحفاظ والتسهيلات ظل سليما من تأثيرات هذه الأزمة ويبدأ يتغلب الآن على

الانعكاسات الناجمة عن سحب بعض المستثمرين على صعيد مستويات السيولة من خلال القرارات

الحكومية لتعزيز قدرة البنوك على هذا الصعيد الأمر الذي سيجعلها قادرة على مواصلة عملها الطبيعي في

الدولار يساوي 3.673 درهم.

«مصدر» ابوظبي تشتري حصة في مشروع لتوليد الطاقة من الرياح بلندن

■ دبي / لندن- رويترز: أعلنت شركة مصدر الاماراتية في ابوظبي امس الخميس انها اشترت جزءا من حصة شركة إي.اوان الانانية في مشروع لندن اراي العملاق لزراعة توليد الطاقة من الرياح مقابل مبلغ لم تكشفه النقاب عنه.

وستأخذ شركة مصدر حصة 20 بالمئة في المشروع في حين ستحتفظ إي.اوان بحصة 30 بالمئة في المرحلة الأولى من شراكة اوسع نطاقا في مجال الطاقة المتجددة بين مصدر واي.اوان.

وتملك شركة دونغ انرجي ومقرها النمرک الخمسين بالمئة الباقية في المشروع الذي يستهدف بناء مزرعة لتوليد الطاقة من الرياح في منطقة تيمز

ايستواري بالقرب من لندن. وتبلغ طاقة الزراعة 1000 ميغاطا.

وقال المتحدث باسم إي.اوان «هذه هي الخطوة الأولى في عدد من المشروعات التي سنعمل عليها والتي ستعزز معنا خلال الأسابيع والشهور المقبلة».

وأضاف قائلا سنعمل معا في مجموعة من التكنولوجيات المختلفة... وسنبحث تكنولوجيات الطاقة الشمسية وغيرها من تكنولوجيات الطاقة المتجددة».

وكانت شركة رويان داتش شيل قد باتت بصحتها المالية تلت المشروع لكل من إي.اوان وشركة دونج الدنماركية في تموز/يوليو وعزت ذلك إلى ارتفاع

التقنيات.

وذكر مصدر بصناعة الطاقة امس ان بيع معظم الحصة التي اشترتها إي.اوان من شل هذا الصيف سيساعد توزيع مخاطر الاستثمار في المشروع.

ونفى المتحدث باسم إي.اوان أن تكون الشركة الانانية المتعلقة اقل التزاما بأي حال في مجال الطاقة المتجددة سواء في بريطانيا أو أي مكان آخر. وقال

«لدينا خطط طموحة للغاية لحافظتنا في مجال الطاقة المتجددة في شتى أنحاء العالم». وأضاف ان الشركة تعزز زيادة طاقتها الانتاجية من الطاقة

الظيفية من حوالي 1.8 غيغاطا إلى عشرة غيغاطا بحلول عام 2015.

ولم يكشف عن التفاصيل المالية للصفقة ولكن مسؤولا في «مصدر» قال إن الحصة تبلغ قيمتها عدة ملايين من الدولارات.

ويهدف المشروع لتزويد نحو 750 ألف منزل بالطاقة الكهربائية من 341 توربينا في منطقة تيمز ايستواري.

وتحتاج الحكومة البريطانية لزيادة الطاقة المولدة من الرياح بسرعة خلال العقد المقبل لكي يصبح لديها فرصة للوصول إلى المستويات المستهدفة

الصارمة التي حددها الاتحاد الأوروبي للطاقة المتجددة بحلول عام 2020.

الازمة المالية تحظى باهتمام أكبر من التعهدات العالمية السابقة بمكافحة الجوع

بعض أشار إلى «عدم وجود رغبة في البحث لوضع حد لأثانية كفا الدول أو البلدان، أو السعي لإيقاف حمى المضاربة التي تؤثر على تحديد أسعار الاستهلاكية».

ولفت اليابا إلى أن «نقص التوزيع العادل والصحيح للموارد الغذائية الذي تسببه الفساد في الحياة العامة، أو المشاريع المتزايدة التي تسبب نحو التسلح والتقنيات العسكرية

المنظورة خلقت ضرورات أولية أخرى لدى الأشخاص باتت أيضا تلعب دورا أساسيا في هذه الأزمة».

ذلك أعربت قرينة الرئيس المصري حسني مبارك سوزان التي منحت خلال الحفل لقب «راعية» لانشطة منظمة الفاو، في كلمة القاها عن أسفها ان «يستقطب انهار البوصات اهتمام

العالم على حساب البلدان الأكثر فقرا».

وقالت بلا من بدل كل جهونا وقاطنا وابداعنا للتحرك من الآن. ان حياة ملايين الناس في خطر».

وقالت منظمة غير حكومية مقرها السنغال ان الاهتمام الذي يتراجع بأزمة الغذاء أظهر ان هناك «مشكلة للعدل والساواة

والتضامن».

وقال جونا سيك رئيس مجلس المنظمات غير الحكومية التي تدعم التنمية في اليمن يتخذ من مكان مقره لرويترز في العاصمة السنغالية «أذا نادوا قادرين على جمع أموال للجهان

المصري فإنه يمكنهم إيجاد وسائل لخفض الفقر في العالم».

يعيشون على أقل من دولار واحد يوميا فهي مسألة حياة أو موت».

وأثار مؤيدو اتخاذ تدابير عاجلة تساؤلات بشأن سبب عدم

إظهار أغنى دول العالم نفس الاهتمام لتفادي الناس من الجوع

مثما فعلها عندما هرعوا لإقراض البنوك.

وقال كوفي عنان الأمين العام السابق للأمم المتحدة «موقفي هو ان الأزمة المالية خطيرة وتستحق اهتماما وتركيزا عاجلا

وبالمثل مسألة الجوع حيث ملايين الأشخاص عرضة للموت».

وقال البابا بندكتس ان اللوم في الجوع يمكن توجيهه إلى المضاربات في السوق التي تنسب في اسباب منها الی أسعار

الغذاء والوقود المرتفعة، لكنه أشار أيضا إلى «الاثانية» من جانب اغنياء العالم وسوء توزيع الموارد.



لندن - عواصم - رويترز

- «القدس العربي»

الاسهم العالمية تعاود الهبوط وسط مخاوف من حدوث كساد

لندن – عواصم – رويترز
«القدس العربي»

واصلت الاسهم هبوطها امس الخميس في جميع انحاء العالم لليوم الثاني على التوالي متأثرة بدلائل على ان اكبر اقتصادات العالم تتجه نحو حالة من الكساد بعد شهر من الاضطرابات في القطاع المالي.

وسرعان ما تبخرت المكاسب الكبيرة التي حققها الاسهم العادية في اول يومين من الاسبوع وذلك بعد ان أكد تراجع مبيعات التجزئة في الولايات المتحدة وتقرير كتاب بيجي على مخاوف بشأن الاقتصاد.

وقال ريتشارد بينك الاحتياط الاقتصادي (البنك المركزي الامريكي) بن بيرناتسكي ان البنك يواجه «تهديدا كبيرا» من اسواق الائتمان. وهو مؤشر نيكاي القياسي للاسهم اليابانية اكثر من 11 بالمئة وسط مخاوف من حدوث كساد عالمي فيما اشار رئيس الوزراء تارو اسو الى

ان الامر يتطلب وقتا لحدوث انتعاش. وقال اسو امام لجنة الميزانية بالبرلمان «هبطت الاسهم اليابانية امس ولكن اذا فطرت في الامر فان الاسهم ستحاج الى وقت للاستقرار. ولا يستطيع الان ان ارى الا ايين هو اقل مستوى ممكن.» وفي شوارع اليابان عبر المواطنين عن شعور بحالة من عدم اليقين.

وقال ساتوشي تشيكوسا (45 عاما) موظف بشركة لتشغيل العمالة «اشعر بالقلق من الا تكون هذه مجرد حالة كساد على مستوى ياباني امريكي ولكن على مستوى عالمي على غرار ما حدث عام 1929.

وفي كوريا الجنوبية شهدت الاسهم ثالث اكبر انخفاض لها على الاطلاق حيث هبطت 9.4 في المئة وتراجع الـوون 9.7 في المئة في اكبر انخفاض له منذ عام 1997. وهبط مؤشر كوسبي 9.44 في المئة ليتهني المعاملات عند 1213.78 نقطة. وكان اكبر الخاسرين البنوك وشركات التصدير.

وفي تايوان شهدت الاسهم تراجعاً

طفيفا بلغ 3.25 في لأمئة فيما واصل صندوق الاستقرار القومي لتايوان دعم الاسعار.

وقامت حكومة تايوان بخفض الحد الأدنى الذي يمكن ان تهبط اليه اسعار الاسهم على النصف. ووسعت الحظر على البيع على المكشوف.

وفي هونغ كونغ انخفضت الاسهم 7.6 في المئة امس في تراجع عن المكاسب التي تحققت في وقت مبكر من هذا الاسبوع كما تراجع ايضا بورصة موباي الرئيسية في الهند بشكل كبير. وانهى مؤشر اس اند بي اكس 200 المعاملات على انخفاض في المئة او 286.6 نقطة.

وفي اوروبا اغلقت البورصات الرئيسية ادى درجات متفاوتة من التراجع. فقد اغلقت بورصة لندن على تراجع بنسبة 5.38 % لتغلق عند 3861 نقطة بهبوط 218 نقطة عن الغلق السابق. التسي نفسه حدث في بقية البورصات اذ اغلقت بورصة فرانكفورت عند 4623 نقطة بتراجع قدره 239 نقطة (4.9 %). اما بورصة

باريس فقد تراجعت 200 نقطة (5.9 %) لتغلق عند 3181 نقطة.

وعند اغلاق البورصات الأوروبية كان مؤشر داو جونز للاسهم الامريكية متراجعا ستين نقطة الى 8509 نقطة، رغم انه كان قد بدأ المعاملات على ارتفاع.

وفي بورصة باريس قال فرانسوا تشوليه محلل اسواق بشركة مونتسيغر المالية ان المخاوف من حدوث كساد عميقة للغاية. و اضاف «نحن في كساد تام. من الملاحظ ان الاقتصاديات تراجعت بالفعل بشكل حاد خلال الاشهر القليلة الماضية. ولهذا فان هذا الخوف من البيئة الاقتصادية الحالية نلاحظ الان انه يتجاوز الازمة المالية والصرفية التي بدأتنا نجد لها حلوا وبدانا نعيد الهوء الى الاسواق. نشهد بالفعل بعض الهوء في اسواق المستندات والنفذ. المستثمرون يركزون الآن على حقائق الاقتصاد والاعمال.»

وساعدت خطط انقاذ البنوك التي اتخذتها حكومات في جميع انحاء

البيت الابيض:الاقتصاد بحالة ضعف وتعافيه بحاجة لوقت

الاستهلاك قد يتراجع خلال الفصل الثالث في الولايات المتحدة

الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)

تصريحات كون وجدت لنفسها صدى فيما قاله امس الاول الناطق باسم البيت الابيض الذي قال ان احد البيانات الاقتصادية بما في ذلك بيانات مبيعات التجزئة والوظائف اضافة الى ازمة الائتمان تعني ان الاقتصاد الأمريكي في حالة ضعف وسيستغرق وقتا حتى يتعافى. وقال توني فراو المتحدث باسم البيت الابيض للصحافيين «نتطلع الى ا فترة زمنية سيظل فيها النمو ضعيفا». و اضاف «لا شك.. استنادا ليس فقط الى بيانات مبيعات التجزئة التي صدرت مؤخرا بل ايضا بيانات الوظائف التي شهدناها في الاشهر القليلة الماضية وبيانات اقتصادية اخرى صدرت مؤخرا اضافة الى هذه الصدمة الحادة بسبب الائتمان.. ان اقتصادنا في حالة ضعف الان وسيستغرق بعض الوقت حتى يتعافى.»

من جهته قال بن برنانكي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الاربعاء ان الولايات المتحدة تجنبنت الوقوع في الكساد الكبير في القرن العشرين. و اضاف برنانكي في كلمة في النادي الاقتصادي في نيويورك ان الحكومة في ذلك الوقت اتبعت سياسة نقدية اتت الى انماش النشاط الاقتصادي مع هبوط الاسعار اثناء الكساد وانتظرت الى ان انهارت سوق الاسهم لاتخاذ اجراءات للرد على الازمة.

وقال «في اشارة الى المثال الحالي الذي اؤكد انه ليس مختلفا كثيرا عن تجربة الثلاثينات فإننا لم نركب ايا من تلك الاخطاء.»

صورة اذون قابلة للتحويل الزاميا إلى أسهم عادية مستقبلا. وقالت مجموعة كريدي سويس جروب التي أكبر مصرف في سويسرا إنها رفعت رأسمائها الأساسي بنحو عشرة مليارات فرنك من عدة مستثمرين كبار من بينهم شركة تابعة لهيئة الاستثمار القطرية. كما أعلن كريدي سويس أنه سجل خسائر صافية تبلغ نحو 1.3 مليار فرنك في الربع الثالث. إلا أن بؤرة تركيز المستثمرين بدأ أنها تتحول من النظام المالي المتعثر الذي يشهد أسوأ أزمة منذ حوالي 80 عاما إلى خلفية الاقتصاد العالمي المتراجع. وأظهر مسح أجرته مؤسسة ميريل لينش امس الأربعاء أن 84 بالمئة من مديري الصناديق الاستثمارية يرون

العالم وخفض قيمة الفائدة بشكل متسق الاسبوع الماضي في البدء في اذابة الجليد في اسواق المالي

وتحرتك سويسرا امس لتزويد اكبر بنكين بها وهما كريديه سوسيه ويو بي سي بملايين الفركات في تمويل طارئ.

وقال نيك ادواردز محرر الشؤون المالية بطومسون رويترز في لندن «الحكومات تستعد بشكل اساسي من خلال محاولة اصلاح البنوك.»

واذا لم يحافظوا على استمرار الائتمان فسوقاوجهن مشكلة حقيقية من صنع ايديهم. يأتي على رأس اولوياتهم

استئثاف الاقراض مجددا وما ان يفتلوا ذلك فيقتهن عليهم اتخاذ اجراءات اقل لتحفيز الاقتصاد ودعم اقل فيما يتعلق بالانفاق المباشر في الاقتصاد.»

وتلاشي اي تفاؤل بشأن حدوث استقرار في اسواق المال وبدأت ترد انباء عن حدوث خسائر كبيرة في صناديق التحوط.

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان الى الولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقدم الزعماء ايضا تنازلات للصناعات الثقيلة ولدول

شيعوية سابقة كوسيلة لتمهيد الطريق امام التوصل الى اتفاق بشأن مكافحة تغير المناخ.

وقال ساركوزي ردا على سؤال لأحد الصحفيين «لا تشك في هذا. ليس من السهل ان ابليكم بانني اضع كل ثقل فرنسا في الميزان لانه في اعتقادي ان اللقاء المتعلق بالمناخ مهم جدا لدرجة ان المرء لا يستطيع ان يستخدم الازمة المالية والاقتصادية ذريعة لهاماله.»

وقال جان كلود يونكر رئيس منطقة اليورو التي تضم 15 دولة ان التوقعات الاقتصادية لعام 2009 كئيبة وليس هناك ما يضمن عدم سقوط الدول الأوروبية في هوة كساد.

اقتصاد ومال القدس 15

الاتحاد الاوربي يتعهد باصلاحات جوهرية على النظام المالي العالي وتحسين الشفافية

بروكسل - رويترز: وافق قادة دول الاتحاد الاوربي

بالاجماع خلال قمة عقدت في بروكسل امس الخميس على اجراء اصلاحات جوهرية على النظام المالي العالمي وتحسين الشفافية ووضع معايير عالمية للرقابة والمراقبة عبر الحدود ووضع نظام للانداز المبكر لاستعادة الثقة. ومن اجل هذا الهدف قال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان الى الولايات المتحدة للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقدم الزعماء ايضا تنازلات للصناعات الثقيلة ولدول شيعوية سابقة كوسيلة لتمهيد الطريق امام التوصل الى اتفاق بشأن مكافحة تغير المناخ.

وقال ساركوزي ردا على سؤال لأحد الصحفيين «لا تشك في هذا. ليس من السهل ان ابليكم بانني اضع كل ثقل فرنسا في الميزان لانه في اعتقادي ان اللقاء المتعلق بالمناخ مهم جدا لدرجة ان المرء لا يستطيع ان يستخدم الازمة المالية والاقتصادية ذريعة لهاماله.»

وقال جان كلود يونكر رئيس منطقة اليورو التي تضم 15 دولة ان التوقعات الاقتصادية لعام 2009 كئيبة وليس هناك ما يضمن عدم سقوط الدول الأوروبية في هوة كساد.

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي ردا على سؤال لأحد الصحفيين «لا تشك في هذا. ليس من السهل ان ابليكم بانني اضع كل ثقل فرنسا في الميزان لانه في اعتقادي ان اللقاء المتعلق بالمناخ مهم جدا لدرجة ان المرء لا يستطيع ان يستخدم الازمة المالية والاقتصادية ذريعة لهاماله.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

وقال ساركوزي «الاولوية هي القمة التي ستعقد مساء السبت مع رئيس الولايات المتحدة للاعداد للقمة العالمية التي ستعقد في باريس في اواخر شهر اكتوبر» وقال ساركوزي انه ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو سيتوجهان للاجتماع مع الرئيس جورج بوش غدا السبت للمساعدة في التحضير لقمة ستقرر «اعادة تنظيم الرأسمالية.»

لندن – من جيريمي جونت

وانجريد ميلاندر

تسارعت وتيرة الأزمة المالية العالمية امس الخميس حيث عصفت بالمخاوف من كساد عميق للاسواق المالية حتى رغم سعي الحكومات فزيد من الاجراءات للحلولة دون اصابة الاقتصاد العالمي بالشلل التام.

واصبح اكبر مصرفين في سويسرا وهما بنك يو.بي.اس وكريدي سويس أحدث من يعلن الحصول على تمويل طارئ مع تحرك الحكومة السويسرية ومستثمرين آخرين لدعم القطاع المصرفي. وقال رئيس الوزراء الياباني تارو اسو ان واشنطن قد تحتاج نقودا مزيدة من الاموال في البنوك العالمية ثقة المستثمرين التي بنوها لاستعادة ثقة المستثمرين التي

بدهتها الأزمة المالية التي بدأت بانهاير سوق المسانك الأمريكية وتهدد الآن الاقتصادات في شتى انحاء العالم. وقال البنك المركزي الأوروبي انه سيقدم ما يصل الى خمسة مليارات يورو (6.83 مليار دولار) للمجر من اجل دعم السيولة. ويجري صندوق النقد الدولي محادثات ليجاد سبل مساعدة اقتصاد اوكرانيا.

وقد تعهدت الحكومات في شتى أنحاء العالم بالفعل باجراءات طارئة تصل إلى 3.2 تريليون دولار تشمل شراء حصص في بنوك لمساعدتها في استعادة توازنها.

لكن اعتماد الثقة ظل العنصر السائد بين المؤسسات المالية. وأودعت البنوك مبلغا قياسيا بلغ 210.8 مليار يورو كحصول على ستة مليارات فرنك خلال الليل بدلا من أن تقدم قروضا

لبعضها البعض.

وتراجعت تكلفة القروض بين البنوك قليلا مع استمرار البنوك المركزية في توفير الائتمة لكن تحرك البنوك المركزية يعنى ان البنوك التجارية ليست مضطرة للاقتراض من بعضها البعض. وقال جوم بارون المحلل الاستراتيجي في سويسبيك

جنرال في باريس «المورد الوحيد للسيولة الآن هو البنك المركزي.»

وإلى ان تبدأ الائتمانات من خلال قروض ما بين البنوك في التدفق بحرية مرة أخرى فمن المستبعد ان يتعثر نشاط الشركات وانفاق المستهلكين.

وفي أوساط الصناعة المصرفية قال يو.بي.اس أكبر بنك في سويسرا إنه سيحصل على ستة مليارات فرنك سويسري (5.3 مليار دولار) في

واضاف الزعماء في بيانهم «نحن نتطلع الى عقد لقاء على مستوى القادة مع الدول الرئيسية في الوقت الاثمن في المستقبل القريب لتبني اجندا للاصلاحات لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين.» وجاء في البيان ايضا انه «فيما نركز الان على المهمة العاجلة المنطة في العمل على استقرار الاسواق واستعادة الثقة، يجب احداث تغيرات في النظم التنظيمية والمؤسسية للقطاعات المالية في العالم لمعالجة العيوب التي كشفت عنها الازمة المالية.» ويأتي البيان قبل ثلاثة ايام من استققال بوش لمن للرئيس الفرنسي ورئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل باروزو في منتعجه في كامب ديفيد لاجراء محادثات حول الازمة.

واشاد قادة مجموعة الثماني بالاجراءات الاقتصادية التي اتخذت بعد ان قررت مجموعة السبع – مجموعة الثماني ما عدا روسيا – اتخاذ سلسلة من الخطوات لمعالجة الازمة من خلال «خطوات فردية

او جماعية» قامت بها الدول الاعضاء.

وجاء في البيان ان «هذه الخطوات ستساعد المؤسسات المالية على الحصول على رأس المال الذي تحتاجه ودعم المؤسسات المالية المهمة بشكل منهجي والحلولة دون فشلها وكسر جمود اسواق الائتمان واكسد القادة في بيانهم منسطق هذه الاجراءات بطريقة عاجلة وشفافة وغير متجزئة. وتتعهد بمواصلة التعاون والتنسيق الوثيقين... سندعم بقوة جهود صندوق النقد الدولي لمساعدة الاقتصاديات الناشئة والدول النامية.»

واضافوا «نحن نؤكد على ان الاقتصادات المفتوحة تلك التي تحكمها أنظمة جيدة هي ضرورية للنمو الاقتصادي ولتوفير الوظائف والرفاهية للبائظة والاقتصاد العالمي المتعثر. وعليه فإننا نؤكد على اهمية عدم الانخفاء وعلى مواصلة الجهود لتعزيز التجارة وتحريك الاستثمار

روني يقدم أفضل مستوياته مع منتخب انكلترا

الإذاعة البريطانية (بي. بي. سي) روني أنه يمر بأفضل فتراته مع منتخب انكلترا لكرة القدم بعد أن سجل خمسة أهداف في آخر ثلاث مباريات دولية مع الفريق.

وأحرز روني مهاجم مانشستر يونايتد هدفين ليقود منتخب انكلترا للفوز على روسيا البيضاء 3-1 يوم الأربعاء في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2010، وهذا هو الفوز الرابع على التوالي للمنتخب الإنكليزي في المجموعة السادسة وهي أفضل بداية للفريق في تاريخه بتصفيات كأس العالم، وكتبت صحيفة «ديلي ميور» في عنوانها الرئيسي بالصفحة الخلفية، «لا يمكن إيقاف وين.. لا يمكن إيقاف انكلترا».

وقالت صحيفة التايمز «انكلترا مثالية.. وروني مهاجم فذ»، وقال روني الذي أحرز هدفين في المباراة التي تغلبت فيها انكلترا على قازاخستان 5-1 مطلع الأسبوع الجاري وسجل هدفاً آخر في شباك كرواتيا الشهر الماضي إن مستواه حالياً أفضل من نهائيات كأس أوروبا 2004 حينما سطع بشدة في سماء البطولة بأهدافه الرائعة وهو لاعب شاب.

وأضاف روني (22 عاماً) لهيئة هدف مع منتخب انكلترا في آخر خمس سنوات ونصف السنة الهدف الأول لروني أمس وبدا أنه يخرج أفضل ما عنده.

وتحدث كابيلو عن أهمية وجود هيسكي في تشكيلة فريقه وكتبت صحيفة «ديلي ميور» موضوعاً في صفحتين أمس الخميس بعنوان «بلاذا نحب جميعاً هيسكي.. المهاجم الذي لا يحرز أهدافاً».

وقال روني إن الإيطالي فابيو كابيلو مدرب منتخب انكلترا ساعده على الارتقاء بمستواه.

وأضاف روني «منذ حضوره الى هنا ساعدني على تنمية قدرتي على إنهاء الهجمات بنجاح.. وأعطاني نصائح حول تحركاتي في الملعب».

وتابع «أحرز أهدافاً عديدة مع النادي والمنتخب وأتمنى أن يستمر ذلك.. أستمتع بذلك الآن».

ولم يساعد كابيلو فقط على تنمية قدرات روني الهجومية لكنه زوده بشريك مثالي في خط الهجوم هو اميل هيسكي صاحب الجهود الفائق.

وصنع هيسكي الذي لم يحرز أي هدف مع منتخب انكلترا في آخر خمس سنوات ونصف السنة الهدف الأول لروني أمس وبدا أنه يخرج أفضل ما عنده.

وتحدث كابيلو عن أهمية وجود هيسكي في تشكيلة فريقه وكتبت صحيفة «ديلي ميور» موضوعاً في صفحتين أمس الخميس بعنوان «بلاذا نحب جميعاً هيسكي.. المهاجم الذي لا يحرز أهدافاً».

بطولة المانيا

هامبورغ - شالكة في الواجهة

برلين - أ ف ب: يلتقي هامبورغ المتصدر مع شالكة الخامس بعد غد الأحد في قمة المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين خصوصاً أصحاب الأرض الذين يعشون النفس بالابتعاد في الصدارة بفارق مريح حيث تنتظر طراديه المشاهير من هوفنهايم بقيادة موسم والصدع حديثاً الى دوري الأضواء وشوتغارت مواجهتان صعبتان خارج أيفانكا أمام هانوفر ومرهات برلين.

ويعمل هامبورغ في ثنائيه الكرواتي ايفانكا اوليتش وملادن بترينش المنتشرين بفوز منتخب بلادهما الكبير على اندورا 4-1 صفر يوم الأربعاء في زغرب في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة السادسة ضمن تصفيات أوروبا المؤهلة الى نهائيات مونديال 2010 في جنوب أفريقيا. ويحتل هامبورغ الصدارة برصيد 16 نقطة مقابل 12 لشالكة وهو يدرج جيداً ان تعزده سيلفم الفارق بينه وبين الأخير التي نقطة واحدة مع احتمال فقدانها الصدارة في حال فوز شوتغارت وهو يفهم.

في المقابل، يطمح شالكة الى تحقيق نتيجة ايجابية تبقىها بالقرب من اندية الصدارة وهو يعمل على مهامه العملاق كيفن كوراني الذي سيشكل المباراة بالنسبة اليه فرصة لثبات الذات بعد انسحابه المفاجيء وتركه منتخب بلاده عقب المباراة التي فاز فيها على روسيا 2-1 السبت الماضي في دورتوند.

وتندمر كوراني كثيراً لاعتباره حتى بين اللاعبين الـ18 للمباراة فترك الملعب قبل انطلاق الشوط الثاني واخفق عن الاطلاق حتى صباح اليوم الثاني عندما اتصل بالمدرب يواكيم لوف واعتذر له عن الانسحاب فما كان من الأخير سوى طرده نهائياً من التشكيلة وفر عدم استعدائه مجدداً في المستقبل.

ولا تختلف طموحات هوفنهايم وشوتغارت عن شالكة بالعودة بنتيجة ايجابية من خارج قواعدها خصوصاً شوتغارت التي تنشئ بفوزه الكبير على فيردر بريمن 4-1 في المرحلة السابعة، وتبرز مباراة قمة ثانية بين فيردر بريمن والسابع وبوروسيا دورتوند السادس حتى يسعى الاول الى تصعيد الجراح بعد السقوط المثل أمام شوتغارت ورفع المعنويات قبل مواجهته باناثانيايكوس اليوناني في الجولة الثالثة من مسابقة دوري ابطال أوروبا الأربعاء المقبل، ويطمح بايرن ميونيخ حامل اللقب الى مصالحة جماهروه واستعادة توازنه عندما يصل ضيفا على كارلسروه.

وكان بايرن ميونيخ سقط في فخ التعادل امام ضيفه بوخوم 3-3 في المرحلة السابعة، وحقق النادي البافاري فوزين فقط مقابل 3 تعادلات وخسارتين حيث يحتل المركز الحادي عشر بفارق الأهداف امام كارلسروه الذي يملك مباراة مؤجلة.

ويملك بايرن ميونيخ الأسلحة اللازمة للعودة الى سكة الانتصارات خصوصاً لعبه الدوليين المنتشرين بالانتصارات في التصفيات الأوروبية في مقدمتهم باستيان شفاينستايغر وفيليب لام وميروسلاف كلوزه ولوكاس بودولسكي بالإضافة الى عودة النجم الفرنسي فرانك ريبيري الى مستواه الجيد.

الزمالك يطمح في تصدر الدوري المصري على حساب طلائع الجيش وأينمبا وصل لمقابلة الأهلي

القاهرة - «القدس العربي» مؤجلتان الفوز فهما كفيلاً بتأكيد تربيعة منفرداً على قمة السابقية.

الزمالك يرفع شعار «الفوز ولاشيء سواه» حيث يخوض المباراة بصوفوف شبيهة متمثلة لا يتفحصها سوى أحمد غانم سلطان الذي يغيب بإيقاف وعلاء كمال ومحمد عبد الله للاصابة بينما ظهر باقي اللاعبين بحالة جيدة خلال التدريبات الأخيرة.

ويرغب أصحاب الزلي الأبيض في الإبقاء على سجلهم خالياً من الهزائم حيث يعد الزمالك الفريق الوحيد الذي لم يهزم في المسابقة حتى الآن.

ويواجه الجهاز الفني ما زقا بسبب الناحية القانونية وأنه غير عابئ بتعهدات مسؤولي الشركة بالجوء للقضاء للحصول على تعويض دعوى إلحاق اضرار جسيمة بالشركة لتراجع الزمالك عن إبرام العقد حسبما كان مقرراً بين الطرفين، ملقياً باللوم على مسؤولي «ميلان» لتعدهم عرقلة توقيع العقد بطلب وضع شروط تعجيزية مبالغ فيها بالإضافة لتهرب الشركة من تقديم خطاب الضمان، وهو ما كان سبباً في تأخير توقيع العقد في الوقت الذي كانت فيه وكالة الأهرام لاعلان أكثر جدية وجاهزة بخطاب الضمان لذلك تم اختيار عرضها.

ويطمح الزمالك لاعتلاء صدارة ترتيب أندية الدوري الممتاز عندما يواجه فريق طلائع الجيش في السابعة والربع من مساء اليوم الجمعة بملعب الكلية الحربية ضمن مباريات الأسبوع الثامن للدوري الممتاز، حيث يمتلك الفريق 13 نقطة من خمس مباريات فقط خاضها الفريق في الدوري ويتبقى له مباراتان



منتخب البرازيل خلال مباراته مع المنتخب الكولومبي

المنافسة بفوزها على الكاوارو 3-1 وخوان اراغو 67).

وهو الفوز الأول للفوزولا في 6 مباريات بقيادة سيزار فاراس، وعززت فوزولا موقعا في المركز الثامن برصيد 10 نقاط فيما تجسد العاشرة، بيد أن فوزولا ضربت بقوة رصيد الكاوارو عند 12 نقطة في المركز السادس.

وغاب عن الأرجنتين ايضا عصران فعالان في خط الهجوم هما نجم التتيكو منريد الاسباني سيرجيو اغويرو بسبب الاصابة ومهاجم بالستين عبر ايبسك مينا في الدقيقة العاشرة، بيد أن فوزولا ضربت بقوة رصيد الكاوارو عند 12 نقطة في 20 دقيقة عبر جانكارلو بالدوناتو

الارجنتيني مع رصيده 43 فوزا و16 تعادلا و11 هزيمة في 70 مباراة خاضها بأشرفه، وقد سجل 127 هدفا ودخل مراد 63 هدفا، وسجل فابيان اوريلانا هدفا للمباراة الوحيد في الدقيقة 35 عوضا بالتالي خسارة منتخب بلاده امام الكاوارو بالنتيجة 1-0.

وتعددت الهزائم في مسابقة مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان. وترك بيلسا المنتخب

الارجنتيني في المركز الثاني وسجلت 3 اهداف في الشوط الثاني وسجلت 3 اهداف في 20 دقيقة عبر جانكارلو بالدوناتو

الارجنتيني في المركز الثاني وسجلت 3 اهداف في الشوط الثاني وسجلت 3 اهداف في 20 دقيقة عبر جانكارلو بالدوناتو

الارجنتيني في المركز الثاني وسجلت 3 اهداف في الشوط الثاني وسجلت 3 اهداف في 20 دقيقة عبر جانكارلو بالدوناتو

الارجنتيني في المركز الثاني وسجلت 3 اهداف في الشوط الثاني وسجلت 3 اهداف في 20 دقيقة عبر جانكارلو بالدوناتو

دوري ابطال افريقيا: فرصة مواتية امام الاهلي لبلوغ الدور النهائي

جوزيه ان مواجهة الغد لن تكون سهلة مطالبا لعيبه بعدم الاستهانة بالخصم وحسم نتيجة المباراة في وقت مبكر.

وقال جوزيه «صحیح اننا نلعب على أرضنا وامام جماهيرنا لكن ذلك لا يعني ان الفوز سيكون من نصيبنا. يجب ان نبذل كل ما في وسعنا من أجل تحقيقه وبالتالي لا يجب التخاذل امام النيجريين الذين ليس لديهم شئ يخسرونه وسيسعون الى تفجير المفاجيء»، وتابع «الاستعدادات تمت في ظروف جيدة ومعنويات اللاعبين عالية وستحاول التركيز عليها لانتزاع الفوز وبلوغ الدور النهائي» للمرة الثانية عشرة في مسيرته الافريقية (نال اللقب خلالها 9 مرات في مختلف المسابقات).

ويستعد الاهلي الى الظفر بلبق مسابقة دوري ابطال افريقيا للمرة السادسة في

تاريخه وبالتالي الانفراد بالرقم القياسي في عدد الاقبات في المسابقة والذي يتقاسمه مع مواطنه الزمالك.

ويذكر ان الاهلي هو اكثر الاندية الافريقية احرازاً للالقاب القارية حيث توج بلبق مسابقة دوري ابطال 5 مرات اعوام 1982 و1987 و2001 و2005 و2006 وكأس الكؤوس الافريقية 4 مرات اعوام 1984 و1985 و1986 و1993 والكأس السوبر الافريقية 3 مرات اعوام 2002 و2006. اما انيميا فلل لقب مسابقة دوري ابطال افريقيا عامي 2003 و2004.

وفي مباراة نصف النهائي الثانية، يلعب اليوم كوتونسيور الكاميروني مع ديناموس الزيمبابوي.

وكان الفريق الكاميروني انتزع الفوز ذهابا 1- صفر في هراي وبالتالي فخطوه كبيرة لضمان التأهل الى الدور النهائي.

في المعسكر التدريبي لمنتخب بلادهم استعدادا لمباراة جيبيوتي 4- صفر حيث حجز الفرانعة انيميا خارج قواعده تزيد من حظوظ الاهلي في تحقيق الفوز لان الفريق النيجيري خسر مبارياته الثلاث خارج قواعده في الدور ربع النهائي امام الهلال السوداني ومزيمبي من الكونغو الديموقراطية وكوتونسيور الكاميروني، وسبق للفريقين ان التقيا في الدور ربع النهائي عام 2005 وفاز الاهلي 1- صفر ذهابا في ابا و2-1 ايابا في القاهرة.

واستعد الاهلي جيدا للقاء، ورفض الجهاز الفني الاهلي اقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم

بإقامة معسكرات مغلقة واكتفى بإداء التدريبات اليومية بعد مباراة ودية مع بترول سيوط 2-3.

ويعود الى صفوف الاهلي لاعبوه الدوليون محمد ابو تربة و احمد حسن و احمد السيد وامير عبد الحميد وائل جمعه بعد التزامهم



تعليقا على: شيخ الازهر يرحب بجسب صحافيين اتهمهما بشتمه

■ لا أدري أين هي الإمامة الشخصية التي وجهها الصحافيان عادل حمودة ومحمد الباز بحق شيخ الأزهر؟! هل نشر صورة كولاچ للسيد طنطاوي وهو في لباس رجل دين مسيحي، واتهامه بقبول دعوة لزيارة الفاتيكان، بالرغم من أن مواقف البابا بنديكت السادس المعادية للإسلام تستحق الرضخ، هل في ذلك ما يقلل من قيمته؟!

أولا، لا أعتقد أن شيخ الأزهر سينال شرف ظهوره في لباس رجل دين مسيحي. وثانيا وبالنسبة لمواقف البابا بنديكت السادس عشر المعادية للإسلام فهي معروفة للقاصي والداني، فمن محاضراته في جامعة المنيا التي تعيدها لرجل مسلم تنصر وإلى وصفه الإسلام بأنه دين عنف، هل بعد هذا يقلل شيخ الأزهر الذي من المفروض أن يكون شيخ السنة في المسلمين الذين يزيدون عن أربعة أخماس المسلمين؟

بعض مواقف شيخ الأزهر تختلف عليها و من حق اي صحافي ان يدلي برأيه فيها، فكيف ننسى نحن المسلمون فتواه في الحجاب بوجود وزير داخلية فرنسا الذي حضر خصوصا من باريس لسماعها والتسلح بها في وجه مسلمي فرنسا! أعتقد أن شيخ الأزهر في أوج سعادته الآن لأنه يريد إيصال رسالة للصحافيين أنه ممنوع انتقاده في شيء، فهو الله على الأرض!

محمد يعقوب

ما هكذا هي سماحة المنصب!

■ منازاه من شيخ الأزهر لهو التطبيق الفعلي والحقيقي لما يدعو اليه فضيلته لم على منبر الجامع الأزهر عن التسامح الذي حثنا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله (وأن أعف عن ظلمتي) فما هو التطبيق العلمي لما يؤمن به الرجل من دين وسماحة خلق، ومن هنا يتبين لنا الفارق الكبير بين أفعال كثير من رجال الدين وما يدعون اليه من مكارم الاخلاق، وعليه يتبين لنا كيف انهم اصبحوا غير مؤثرين بمجتمعاتهم وغير قادرين على احداث اي اثر تغييرى عند الناس لانفصال ما يقولون عما يفعلون. فضيلته خير شاهد ودليل على ما يعانته كثير من الدعاة!

محسن خيري

هل الرئيس أكثر عدلا من الشيخ؟

■ اذا كان رئيس الجمهورية حسني مبارك تنازل عن حقه في حبس رئيس تحرير صحيفة «الديستور» ابراهيم عيسى ايمانا منه بمكانة العفو وسمو المنصب الذي يفتخر انه غير شخصي، فلماذا يرفض شيخ الأزهر وهو الاولى والاحب للعفو كون مركزه الديني كبير والعفو يجب ان يكون جزءا منه. لقد كسب الرئيس مبارك قلوب الصحافيين بعفوه فيما جلب شيخ الأزهر انتقاد وكره الاعلاميين له بصفتة الشخصية لا بصفتة على رأس اهم وازنه المؤسسات الدينية.

عدلي صديقي

المشائخ بشر يخطئون ايضا!

■ في بلاد الغرب الانتقاد جزء اصيل واساسي ورئيسية في عمل أي وسيلة اعلامية، وحينما يخطئ السياسي او رجل الدين يتم انتقاده سواء في الصحف او التلفزيون، ولم نسعم ابدا ان احدهم اعترض لايامتهم المطلق انهم بشر يخطئون ويخطئون، اما سيبيريا ومن بعدهم رجال الدين لدينا يعتقدون انهم منزهون حتى على الخالق الذي يعتقد في الكثير من الاديان، فهل مشايخنا آلهة، واذا اعتقدوا انفسهم كذلك فهم لا يعطلوننا ونحن لا نثق بهم.

جعفر على

الشيخ دافع عن منصبه

■ انذالم يقم شيخ الازهر عن منصبه المفروض انه محترم فهذا يعني اننا يمكن ان نرى غدا من ينتقده كيفما يشاء ويصوره بالطريقة التي يرغب دون رادع او عقاب، ومع وقوفني ضد حبس الناس على خلفية وجهات نظريه لمكن يبقى هناك الاحترام المطلوب لرجال الدين والمؤسسات الدينية، فهي تمثلنا ويجب ان نحترمها كظمى كبرى في نظر الناس.

سلوى مرسي

تعقبيا على رئيس التحرير:

سكون ما قبل العاصفة الايرانية

■ لاشك أن الاستعدادات الاسرائيلية ستحتتم بغامرة ضد حزب الله أولا قبل الانتقال الى ايران. والانتقام من حزب الله بالنسبة لإسرائيل أهم من النووي الإيراني، ويرجح أن يكون الهجوم خلال الشتاء حتى يعاني الحزب من مشكلة اللاجئين. وإذا كان حزب الله مستعدا كما قال السيد حسن نصر الله فإن الضربة الثانية التي ستضخخ لإيران لن تكون ممكنة لأن الوضع سيكون مغايرا.

أحمد طرابلي – المغرب

ايران لن تضرب

■ لاظن ان تقوم الولايات المتحدة بتوجيه ضربة لاقوى حليف لها في الشرق الاوسط – بعد اسرائيل طبعاً– والتي ساعدت الولايات المتحدة في غزو افغانستان والعراق، رأيي انهاء عبارة عن مسرحية للضخف على العرب ولتضييق الخناق عليهم من أجل استنزاف ثرواتهم.

كريم حمدان

صفقة الرادارات لاسرائيل لتعويض الضربة

■ ان صفقة الردرات الجديدة ماهي الا مطمئة للاسرائيليين بسبب تهاوي وسقوط هيبة الحليفة أمريكا نتيجة للأزمة المالية التي تعصف بها. بالإضافة إلى سقوط قوتها والذي ظهر بجلاء عند لعبها لدور ثانوي في حرب روسيا ضد جورجيا. بعد ان كانت تلعب دور شرطي العالم الذي يتدخل في الذي يعينه والذي لا يعينيه.

هذا هو سلوك الدول الاستعمارية عندما تتشعر بالقلق تقوم باستعراض عسكري و اعلامي من أجل أن تقول للعالم نحن ما زلنا اقوياء وقادرين على ادارة الحروب. لكن ان شاء الله قد بانست مكانة أمريكا امام حلفائنا قبل اعدائها وستكون اي حرب مع ايران هي نهاية اسرائيل أمريكا واسرائيل سوية، الا اذا حاربت دول الخليج التي جانب اسرائيل عندئذ قد يحدث سيناريو أكثر اثاره ورعبا مما يمكن للعقل البشري ان يتخيله.
تتمنى الخير والسلام لكل الشعوب المستضعفة في الارض والشعوب الجائعة او المجوعة نتيجة لجشع وطمع الشركات العلاقة الا اخلاقية التي اخذت تتحكم بمصائر مليارات الناس.

ماجدة العربي

خلايا ايران النائمة

■ ان نظرة الى الاحداث الماضية في لبنان وما حصل قبل ذلك من مقتل مغنية والعميد سليمان ومعهما قصف ما يزعم انه بناء لمفاعل نووي قيد الانشاء في سورية والغاوضات غير المباشره بين سورية والكيان الصهيوني يجعلنا نقت برهة للتمعن في هذه الاحداث. فسورية حليف لإيران، وكما يعرف الكل وما نحن نرى تزايد الضغوط الدولية والعقوبات على نظام طهران وكثرة الزيارات للمسؤولين الغربيين الى دمشق لاجراجها من محور ايران الشرسير وضماها الي محور الاستسلام العربي يثير هو اجس طهران بتركها في الساحة وحيدة مع حزب الله في مواجهة الغرب، فسورية ليست بأحسن حظا من حليفها ايران فكلاهما في محور الشر كما تسميها أمريكا، لهذا نرى تغيرا كبيرا بدا يظهر في المواقف السورية، فمن اقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان الي الغاوض المباشر المرتقب مع الكيان الصهيوني تغيرات توحى بان دمشق بدأت تأخذ طريقا مغايرا لحليفها طهران، وهذا ما انعكس عليها من احدات التجسيرات الماضية وحتى هذه الساعة لم نسلم من الجهة الفاعلة. سوى ان التحقيقات ما زالت سارية لمعرفة الجناة، فهل هذه التغيرات هي من احد دهايب سورية الاستراتيجيين كايارن من خلال خلاياها النائمة المتغلغلة في سورية لزعزعة الثقة بالغرب واجبار سورية للعودة الى حضنها وعدم تركها في الساحة وحيدة!

ايد البشتاوي

نبر القدس

اجتثاث سكان العراق الأصليين من وطنهم الأم!

■ مرة أخرى تقوم حفنة في مجلس ما يسمى بانواب (العراقي) بفعل شنيع بتجريد سكان العراق الأصليين من المسيحيين والصابئة النذائيين والأزيديين والشبك من وطنهم الأم، وذلك بالغاء المادة الانتخابية ذات الرقم خمسين من قانون ما يسمى بانتخابات مجالس المحافظات والمدن والأقضية والنواحي، وهذا الفعل المدان يتكرنا بالكتاب الرسمي والفضيحة المخزية الذي اصدره ما يسمى بمكتب امانة رئاسة الوزراء (الاعراقي) عندما تم وصف سكان العراق الأصليين بأنهم مجرد جالية ليس إلا وجردهم من وطنهم الأم بجرة قلم وكانهم قدما إلى العراق من الدول المجاورة قبل بضعة سنين وليس قبل أكثر من خمسة آلاف سنة ويزيد.

حيث تحتوي صياغة الكتاب المشبوه ذي العدد 1238 بتاريخ 29 تموز (يوليو) 2007 والصادر من امانة رئاسة الوزراء لحكومة ضياع الاحتلال الرابعة، وموضوعه كان بخصوص طلبات «الجالية المسيحية» في العاصمة بغداد حيث يذكر ما يلي «حصلت موافقة السيد رئيس الوزراء (الاعراقي) عندما تم وصف سكان العراق طلبات الجالية المسيحية في بغداد، وعند سؤالنا في حينها من بعض عملائنا العراقيين الوطنيين في داخل مكاتب اروقة المنطقة الخضراء تبين أن حقيقة صياغة هذا الكتاب وإضافة عبارة «الجالية المسيحية» كان يتعمد مع سبق الإصرار والترصد، وهو مقترح شفهي كان تم تقديمه من قبل بعض الشراذم من المستشارين الاميين والجهة الذين يحيطون بنوري (الملكي) وهم في معظمهم من القصابين وبائعي الخضراة وسمكرة السيارات المستعملة مع شديد احترامنا وتقديرنا لأصحاب هذه المهين الشريفة، ورئيس وزرائهم بدورة لا يفرق عنهم بشيء عسـم الموافقة الضمنية التي حصلت من قبل رئيس قائمة ائتلاف الشرا الموحد القارسية وزمرة الطائفاني والبرزاني، وهي جريمة نكراء ارتكب بحق سكان العراق الأصليين وما زالت تداعياتها لحد الآن.

وأصل هذه الحكاية كان مجرد بالون اختبار لمصطلح مشبوه كان سوف يأخذ مجراه الطبيعي في جميع الكتب والمراسلات الرسمية لجميع وزارات ومؤسسات وأجهزة العراق العراقية الرسمية وشبه الرسمية والقوانين النافذة الرسمية، وأينما يرد ذكر اسم المسيحيين في أي كتاب أو قانون رسمي نافذ، ويتم بعد ذلك تعميم المصطلح المشبوه «الجالية المسيحية» ليشمَل كذلك الصابئبة النذائيين والأزيديين والشبك، وجعله واقع حال وأمر مفروغ منه، ولولا حملة

لقد فعلها كذلك الإتحاد (الوطني) (الكرديستاني) وذلك في مقابلة

اعادة إنتاج الهزائم وتفريخ الفتن والاستقواء بغيرنا

■ حالة الاستفزاز القسوي التي دخلها بعض غلاة الشيعة على إثر التصريح الاعلامي الذي ادلى به العلامة الدكتور يوسف القرضاوي لجريدة «العصر الجديد» ليس شأننا غريبا على هؤلاء النعنائين من عقد الفتنة ولكن اضمحلال المورث الالهي والقيمة للماركيزكان. فلئن بقي كلام القرضاوي مجرد رأي نادسقين احدهما سياسي اجتماعي ثقافي حضاري قومي مثلا في تحذيره من الغزو الشيعي للمجتمعات السنية والشق الثاني فقهيي خالص اكتفى فيه الشيخ يوسف القرضاوي بالتقلل لا بالإفتاء في الحكم على الشيعة وباعدل وأيسبغ حكم شرعي وهو «الضلال» بدل الكفر البواح الذي ينعت به اتباع هذا المذهب بأقلام والسنة الكثيرين قديما وحديثا مستندين على أدلة لا يتخللها الشك.. لو بقي كلام الشيخ القرضاوي مجرد رأي منه – كما قلنا- لثبى له علماء شيعية في دحضه بالحنة وذلك ما ان يتأنيث لهم) لما كان كل هذا اللغط الذي أكثره غلط ولما كان كل هذا الكلام الذي جله عناب وملا، وهذا في الواقع هو أخطر خطر يتعرض بالامة التي مزقتها الإستعمار وشنتها سياسة وبعمرها اقتصادا. وعندما فشلت القومية في جمع شذاتها بقي الإسلام هو العامل الوحيد الذي يؤمن كل أربناء الأمة أنه المجمع بعد الشتات والمقوى بعد الضعف والموحد بعد الفرقة. فهل يبث اليوم علماء الشيعة وعلماء السنة الا مفرق بين أصحاب القبلة الواحدة كنهيم؟

ان هذه خصبية المرسي بالرسول (ص) حاربها بين المسلمين وحرص على إزالتها ربما بنضن النجرة التي حارب بها أعداء الإسلام أو أشد فهو القائل (ص):«ليس منا من دعا إلى عصبية وليس منا من مات على عصبية» وهو القائل أيضا عن العصبية، «دعوا فإنها منتنة».

اليوم والامة تزح تحت واقع حال تتبا به الصلطي (ص) منذ أكثر من 14 قرنا حيث تنداعى علينا الأمم كما تنداعى الأكلة إلى ضعفها لا تريبا إلا وحده تحقق قوة تحمي الحق. فالإسلام دين الله الحق ولا بد للحق من قوة تحميه ويمكن القوة في الإتحاد.. إتحاد الأمة كلها بعربها وعجمها من اتباع محمد حتى تكون أمة للمبار إسماعا ومسمى. أي حتى تكون بقوة مليار إنسان لا مجرد رقم.ثم إنه لا يمكن إسقاط إيران ومذهبيها وانصارها سياسيا واتباعها مذهبيا من معادلة مواجهة الآخر إذا ما وجدت نية المواجهة بين كل المسلمين وكل خصومهم وأعدائهم. أما ان يتشغل المسلمون بخصوصة وعداوة بعضهم بعضا فالأمر إناك سيحتاجو فكرة الفشل ونهباب الريح بل تتحول إلى التبعية والخيانة والإنباح والتلال لأآخر (غير المسلم) من أجل الإستعانة به على الأخ المسلم الغريم مذهبيا. وليست حرب الغماي سنوات بين العراق وايران بعيدة عنا ولا نحن استققنا بعد من كابوس العراق الذي أسقطه تحالف جيبائلي لم يشهد له التاريخ مثيلا جمع السنة بمرجعيتها السعدوية المعادية الد للعداء للشيعية العلمية الإيرانية وجمع المسلمون الزاعمون كراهة إسرائيل بإسرائيل إسقاط النظام المرصي الوحيد العادي للصهائبة وجمع إيران أحد قلع ثالث

محمد باقر الصدر

لكبير مسؤوليه في مقابلة قد أجريت معه من قبل مندوب وكالة الملف اكسبريس، حيث رد على سؤال وجهه مندوب الوكالة بخصوص تصريح الجبهة التركمانية العراقية بإعلان الإقليم الرابع التركماني في مناطقهم التاريخية، فأجاب بإقحام أهلنا المسيحيين وتعمد اوضح لا ليس فيه من دون ذكرهم في سؤال مندوب الوكالة الصحافية وذلك بقوله «ان التركمان والكلدان والآشوريين هم مقيمين في كردستان ولهم حق المواطنة الكاملة فيه، ولكن ليس لهم أي أرض تركمانية أو كلدانية أو آشورية في كردستانهم وفي العراق».

وهذا هو الفكر القومي الشوفيني من بعض الكرد الذي يراد تطبيقه حرفيا من قبل هذه الزمر ويكون أمرا واقعا ومفروغا منه في المستقبل.

فمن المعروف أن هؤلاء الذي يدعون أن شمال العراق الكلداني هو «كردستانهم» ودولتهم الزعومة لم يكن لهم في حقيقة الأمر أي تواجد يذكر يقبل بضعة مئات من السنين وهذا ما تذكره لنا كتب التاريخ الوثائقية المعتمدة.

ومن المثير للضحك والصخرة تشهد مسارة حزب الدعوة وذلك بإرسالهم ببيان مشبوه إلى الصحف الحلية والإعلامية يعبرون فيه عن أسفهم العميق لحذف المادة المتعلقة بتحديد نسبة الاقليات في مشروع قانون انتخاباتهم الاستعمارية الحزبية الجديدة، والتي يراد له أن يتم تطبيقه في العراق المحتل اليوم، هؤلاء في بيانهم كان مجرد ذر الرماد في العيون وهم في حقيقة الأمر وخلف الأبواب المغلقة من الموافقين على هذا القانون والمتمسكين به بقوة ومدافعين عن تطبيقه بشراسة قل نظيره لكي يكون لهم أكثر استحواد على مقاعد انتخابية في جميع المناطق الشمالية وفي عملية اختراق يراد لها في الحقيقة أن يكون لهم تواجد مشهود له لكي يكون لهم موطن قدم لمجراة غرامتهم التقليديين في الحكم من زمرة الطائفاني والبرزاني.

وهذا الفعل المدان والمستحقر من قبل جميع العراقيين الوطنيين والشرفاء في حقيقته هو استجكت ما تبقى من أهلنا المسيحيين وغيرهم من الاقليات الضطيدة في عراق الاحتلال اليوم من وطنهم الأم والحاقهم قسراً أو طوعا بالقوميات المستعمرة لأرض العراق منذ قرون ساقية.

على جميع الوطنيين العراقيين الأضلاع من الكتاب والمثقفين والشرفاء والقسطنطينيين ومختلف فئاتهم السياسية أن يقفوا بقوة وحزم شديد من مثل تلك التوجهات الاقصائية المشبوهة تلك مهم وحويو من تسخيخ فلسفاسة أو رفاق الحميل، وان تكون نفاك حملة مشرفة لغرض وضع حد نهائي لمثل تلك التجاوزات غير الاخلاقية.

صباح البغدادي

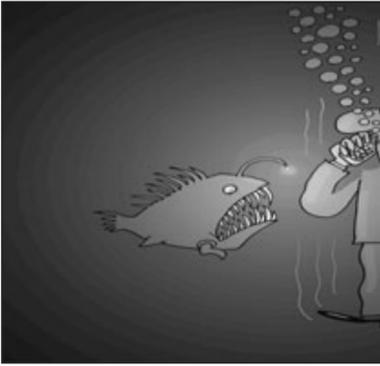
رحم الإختلاف السياسي البعيد كل البعد عن الدين وعن المذهبية شأنها شأن أي جماعة تناصر الحزب اللطاني على الحزب العلاني.

أو بمعنى أقرب كالمناخضة بين البغدافطيين والجمهوريين في أمريكا الذين يتصارعون من أجل السلطة من دون أن يتفحص أحدهم من الآخر أو يطلعن في وطنيته وولائه لأمريكا.

ولكن ما حدث بين الفريقين في فترة الخلافة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما وأرضاهما وما حدث بعد ذلك في معركة صفين وقصة مفاوضات الصلح بين عمرو بن العاص وابي موسى الأشعري رضى الله عنهما لم يتوقف عند حدود اللعبة السياسية. فحينما استشهد علي بيد الجوسى عبد الرحمان بن ملجم استمر الكيد الفارسي للإسلام والمسلمين الذين خرت على سيوفهم إمبراطورية كسرى الساسانية وهدمت بسواعدهم بيوت النار وأخمد لهاها كسرى لدى الجوس. فكان لا بد من اغتنام الفرصة للنيل من الإسلام ودولته بزعم التعليم والعهد والمقوس الموسية لعبيدة النار في دين اتياع محمد (ص) ممن أخذتهم الحمية لعلي وآل بيت النبوة. ومع مرور الزمن صحا الناس على مذهب شيعيي يكاد يكون دينا قائما بذاته ويستمد دوامه وبقاءه من مجموعة منظومات كالخلافة ومقتل الحسين وحضم حق فاطمة الزهراء إلخ.. ويردد الشيعة ادعية وشعارات ليست إلا طعنا وسببا وشملاً للأعلم رجال الإسلام وهو السبب الثاني الذي ينتقم به الفرس من حضارة ودين الإسلام.

والخلاصة أن تلقف بعض الدوائر الشيعية والنايبر المتحدة بأسم سعدة «قم تصريحات القرضاوي بهذا الشكل وتحويلها إلى كرة تلج دليل دامع على أن تلك الأتفاقيات كانت تبرص منذ سنوات بالشيخ وكلامه لإعادة إنتاج الفتنة وتسويقها وتفريخ عدد من المظلميات المعاصرة من رحم المظلميات التاريخية. وخير لنا رأي أن تكون مثل العالم العلامة الورع الحسن البصري الذي سئل عن رأيه في الفتنة بين علي ومعاوية فقال: «إنها فتنة طهر الله منها ايدينا فلم نطلع بها السننتنا».

عبد الله الرافي



الغلبة دائما للاكثر ايمانا وهذا كان يبشّر بهزيمة أمريكا في حربها هذه ومن يشك في ذلك كالنظمة العربية الفاسقة المناقفة وقواد من دولة عربية الا وهي اليوم صورة من كبح فرعون: فرعون وجده، من يشك لحظة واحدة أن الغلبة في هذه الحروب الدائرة اليوم بين قوى الكفر والايامان اي بين الغرب والمسلمين لن تكون للمسلمين فقد ناقف وهو الى الكفر أقرب منه الى الايمان، أخيرا اعلمو يا من أنتمت بالله ورسوله والكتاب الذي أنزل على رسوله ولم ترتابوا أن افغانستان تتحل نقطة النهاية للحضارات والقوى المتجبرة الطاغية فان الدولة القوية العتيدة المباهية بقوتها تتوسع وتتمدد وتحترق حتى اذا بلغت افغانستان كانت قد بلغت أوج قوتها وبدأت في التراجع والانحلال والتلاشي فهذا الاستنذر القنوني (ذو القرنين) غزا العالم القديم كله حتى ضرب به المثل في التاريخ حتى اذا وصل إلى افغانستان انهارت قواه وضاع ملكه ومات في طريق عودته الى وطنه اليونان فلم يبلغه، وهذه بريطانيا العظمى سيطرت على العالم كله حتى بلغتها بلغت افغانستان (في حدود عام 1898) اصطدمت بالامبراطورية الروسية واتفق الطرفان على أن تكون افغانستان حادا بينهما لا يحدتا اي منهما هذا فضلا عن اصطدامها بالقومية الافغانية التي الهقت بها هزيمة معروفة في مصر خبير، المبلغ التسوع البريطاني أوجه في نهاية القرن التاسع عشر بوصوله الى افغانستان ثم بدأ الانهيار الذي قاد بريطانيا في نهاية الامر الى الانحصال في الجزر التي خرجت منها، وقرينا منا مثل آخر هو كون الاتحاد السوفيتي الذي عرف نهايته في افغانستان كسا هو معلوم وهذه أمريكا وحلف الناتو يخرجان من أوكارهما ويفتعلن مسافة 9 آلاف كلم بلوغ الارض التي توتت فيها الحضارات وقوى الشر خاصة فعلن أن يكون الله سبحانه وتعالى قد جعل هذه البلاد التي يسخرج منها يا جوج ومأجج «حتى اذا فحنت يا جوج ومأجج ومهم من كل حدب لسيلون» توسع قوى الشر ومبداً انهيار قواهم وذهاب سلطانهم، انما نسنة الله هي خلفه توفعوا لثقت أمريكا قريبا وابدأوا في التفكير فيما بعد أمريكا ولا ينبغيكم مثل خبير والله أعلم «عالم الغيب والشهادة».

عبد الرحمان المتوكل

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص لنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



رأي القدس

أصاب قريع وخطأ عباس

■ عندما ينتقد السيد احمد قريع رئيس الوفد الفلسطيني المغاوض الخط الذي يتبناه الرئيس محمود عباس، ورهانات الاخير على عملية تفاوضية غير مجدية، فإن هذا يعني ان هناك خلافا خطيرا لا بد من التوقف عنده مطولا لفهم حقيقة السائق الذي يوجه السلطة ورجالاتها والشعب الفلسطيني بشكل عام.

السيد قريع لم يكن يتحدث في جلسة خاصة، وإنما امام حشد من السفراء الفلسطينيين تمت دعوتهم الى العاصمة الاردنية من قبل الرئيس عباس لبحث كيفية تنشيط العمل الدبلوماسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة، وتلواء توجهيات الى هؤلاء، من قبل قيادتهم السياسية للتعاطي مع الكثير من المتغيرات العربية والدولية المتوقعة.

تخفظات السيد قريع، أحد أبرز المرشحين لخلافه الرئيس عباس في قيادة السلطة، وحركة «فتح»، يمكن تلخيصها في النقاط التالية: - أولا، اعتبار المغاوضات هي الخيار الاستراتيجي الوحيد المتاح سياسيا خارجيا، لأن خيارات الشعب الفلسطيني الاستراتيجية يجب ان تكون متعددة وغير محصورة في المغاوضات فقط، خصوصا في شكلها الحالي.

ثانيا، اسرائيل لم تقدم اي تنازلات ملموسة في أي من القضايا الرئيسية مثل المستوطنات واللاجئين والقدس المحتلة والحدود والمياه طوال الفترة التفاوضية التي تمتد لأكثر من عامين. ثالثا، تصحيح الخيارات الفلسطينية والاعتماد فقط على خيار التفاوض اديا الى حال من الازراك في العمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني

البيمني المتطرف، قد تلقى مصرعه في حادث سير كان هو المتسبب الوحيد فيه، وبذلك شأت الأقدار أن يختم حياته الصاخبة، الحافلة بالدراما، على نحو عيبي لا يفكر اليه البعد الدرامي، وأما في الجانب السياسي-الشمسي، فإن الأقدار ذاتها بدت وكأنها تنصفه في التوقيت، إذ رحل قد حقق، قبل اسابيع قليلة، نصرا بيئيا في الانتخابات البرلمانية، أعاد حزبه «التحالف الشعبي من أجل مستقبل النمسأ،» الفتى والصغير، إلى قلب المعادلة السياسية النمسأوية، حين حصل على 11 ٪، أي ما يزيد ببلاتة عن اضعاف على النسبة التي حققها الحزب في الانتخابات 2006، ويزيادة 12 مقعدا.

رحيل هايدر جديرد بواقع تامل خاصة، ليس على صعيد النمسأ المعاصرة وحدها، بل كذلك في السياق الأعرص لاصعود الحركات السياسية اليمنية المتطرفة على امتداد أوروبا الراهنة، بأسرها، وما إذا كانت تتقدم أو تتقهقر وفق نواظم اجتماعية وفكرية وثقافية متماثلة، ويتكسب الأمر عجزا إضافيا في الشروط الباطنة من حياة الاقتصاد الأوروبي، وتقاوم مشكلات البنية والتركود، والمآزق الاقتصادية والتهنيرات والمصرفية، وما سبدها كلها بمسائل الهجرة والإندماج، هو، كذلك، مسألة يومية ملانثمة الأثر المعاصرة التي تنتهي إليها، بين حين وآخر، خيارات الناخب الأوروبي

إذ يفرض صندوق الاقتراع وهو يتحسس موقفه أولا، أو يستفيق في دواخله بعض احساسين الإزعاج، والخوف من الآخر، والرهاب، والعنصرية.

ولنا لو كنا صادقين مع أنفسنا لوجدنا أن حكومات الولايات المتحدة علت باستمرار على تقليم أظافر الشعب الأمريكي نفسه، ترى هل يعرف العالم أن تحجيم الحكومة الأمريكية لحرية الشعب الأمريكي بلغ هذا جعل نسبة كبيرة من الشعب ينحسج مجرد الاطلاع على الآراء الأخرى التي تثبت تورط المخابرات الأمريكية في جرائم الحرب والتعذيب والإرهاب؛ هل يعرف العالم أن السويد الأعلف من الشعب الأمريكي لا يصدق خبرا سياسيا أو استراتيجيا إذا لم يثبت قناة الـ CNN، ترى ماذا تقدم الـ CNN لهذا الشعب والعالم الذي يخدر الإعلام الراسمالي ليقتف القدرة على التمييز؟

إنني لانتاع التدخل في طرف تفاصيل ما حدث مما سطرنا في هذا الكتاب وإنما أقتف مباشرة لأختار موضوعين محددين: الأول، هو صناعة عجز السلاج، والثاني هو الأزمة المالية في ايلول وتشرين الاول (سبتمبر/أكتوبر) 2008.

أما دعم الحكومات لصناعات السلاح ومنحها أولوية باحد بلاد فهو يتم على حساب السياسة الأمريكية لأن قطاع صناعة دول السلاح الجبار يستهلك قدرات انتاجية لا حدود لها يمكن لها أن تجعل المواطن الأمريكي (وغير الأمريكي أيضا) يظفر على بجمار من الجبوحية والأمن الغذائي والصحي والخير. ويطلع على ذلك الآخر من استهلاك

من المنطقي ان يتم البحث عن بدائل عملية لها، أما الاستمرار بالتمسك بها، باعتبارها الخيار الوحيد المتاح، ظلما يصير السيد عباس ويؤكد في كل مناسبة، فهو نوع من الانتحار السياسي، ليس لسلطة رام الله، وإنما لحركة «فتح» العمود الفقري فيها.

الشعب الفلسطيني بدأ مسيرته النضالية بالحديث عن التحرير الكامل لترابه الوطني، والدولة الديموقراطية العلمانية التي تتعايش فيها الاديان والاعراق دون تفرقة أو تمييز. و«الانحراف» نحو العمل التفاوضي، واختصار بالموحات الفلسطينية في حل الدولتين، والتخلي التامكل عن نهج العمل العسكري، كلها امور طارئة جاءت نتيجة ضغوط عربية ودولية ثبتت علميا ضررها على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية، لأنها فهمت على انها علامات ومن في صفوفه، وليست مرونة، تعكس انعطافة موضوعية، لوضع حد لصراع دموي استنزف المنطق والعالم لعقود.

الاهمية، ويجب ان تكون اجندة عمل المؤتمر فلسطيني موسع يضم كل الروان الطيف السياسي لبحث كيفية التعامل مع فشل الخيار التفاوضي، ووضع استراتيجية جديدة للعمل السياسي الفلسطيني في المرحلة المقبلة، تأخذ كل الخيارات في عين الاعتبار، ومنها العودة الى المقاومة مع خيارها كآفة، وخيار الدولة الواحدة التي تشكل ارضية ووعاء للتعايش بين كل الديانات والاعراق دون تمييز، باعتبارها الخيار الأفضل والأكثر واقعية في زمن العولمة والتعددية الثقافية والعرقية.

يمين أوروبا المتطرف بعد يورغ هايدر: أي حزام عفة؟

لاديمراطي، وخارج على القانون في الواقع، يطلب بمقاطعة النمسأ وعزلها دبلوماسيا إذا شارك حزب هايدر في ائتلاف حكومي، لم يكن في اتفاقيات الاتحاد التي يرض قانوني يخول السادة رؤساء دول وحكومات أوروبا الـ 14، أنذاك، حق التدخل في أمر داخلي صرف يخص الدولة الـ 15، العضو في الإتحاد الأوروبي، ذات السيادة والاعتماد، الديمقراطية، الخ...

صحيح أن الكثير من المخاوف كانت شرعية إزاء صعود هايدر وحزب «الحرية» في بلد مثل النمسأ بصفة خاصة، سيما إذا وضعت تلك المخاوف في سياقات اجتماعية-سياسية ملموسة، لكن المنطقي والشرعي أكثر، أن التخوف من هايدر، أيا كانت عواقب صعوده، لا يطمس لها هذه الحقيقة البسيطة: الناخب النمسأوي حُر في ما يختار، والضغط على إرادته (خصوصا بعد أن أعرب عنها بوضوح) ليس شكلا في شؤون هذا الناخب فحسب، بل هو مسعى لقمع حرية الإرادة وإجبارها على اتخاذ ما لا تريد، وأن تبلغ الديمقراطيات الغربية هذا المقار من التناقض بين محتوى الشرائع وأشكال تطبيقها، كان تطورا كبيرا دلالة، ويكشف وجود مثل كوني في البنية ذاتها، قادر على تشويه الشكل

الدولة الأخرى تمثلك في أن الإجراءات المتعددة التي جال إليها الإتحاد الأوروبي بعد تشكيل ائتلاف حكومي ضم حزب «الشعب» وحزب «الحرية»، كانت تعكس حرجية الموقف المضحك الذي وضعت الدول الأوروبية نفسها فيه: لا اتصالات ثنائية على المستوى السياسي مع حكومة وفلغانغ شوسيل-يورغ هايدر، لا دعم للمرشحين النمسأويين إلى أي منصب في الهيئات الولية، لا استقبال لسفراء النمسأ في الدول الـ 14 إلا على مستوى تقني؛ ومن الواضح أن الإتحاد لم يعلن عن إجراءات اتقنى ذات شأن، لأنه ببساطة لم يكن يملك أي نض قانوني يخوله اللجوء إلى مستوى زجري أعلى وأضخ، خطورة تلك الإجراءات كانت، مع ذلك، تكمن في سن سابقة كبرى حول التدخل في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة ذات سيادة من جهة، وحول احتمال تصدير هذه السابقة إلى دول أخرى، وهذا هناك خارج الإتحاد الأوروبي من جهة ثانية، الرسالة الثانية يمكن لي أن تصبغ هكذا: ليست نتائج صندوق الاقتراع هي ما يُعتد به، بل احكام القيمة ايدولوجية أو الأخلاقية أو

صبحي حليدي *

التاريخية، هذه التي تحكرها الثقافة اليمينية قويا، أو تحكرك حق الإفتاء في خيرها أو شرّها، الخطوة الثالثة التي يتائم الناخب نفسه، وربما تأيم الأمة بأسرها، كآبرا عن كابر.

وهكذا سمعنا رئيس الكنيست الإسرائيلي آنذاك، أفرهام بيرغ، وهو يمارس ذلك النوع بالذات من التأييم الجماعي، حين قال: «لم نتمد جميعا بنتائج الانتخابات النمسأوية فقط، بل ضدنا حقيقة أن الواحد من كل أربعة نمسأويين لم يتعلم كما يبدو الحروس التاريخية التي خلفها نمسأوي آخر يدعى أولوف هتار، ونحن اليوم نشهد عودة الماضي، المشكلة، وبالتالي، تكمن في الشعب النمسأوي ذاته»، وما هو، إذا، الحل الأفضل لشكلة هذا الشعب؟ إغلاق صناديق الاقتراع مثلاً؟ «إعادة تربية»، هذا الشعب؟ «تطهير» شراثة من العصابة الضالين؟

وزير خارجية الدولة العبرية الأسبق، دايفد ليفي، كان من جانبه قد قدم الشعب النمسأوي بوصفة الجرمية، كما اعتبر أن ثمانية ملايين نسأوي يحملون معهم، بلا أي استثناء، وصمة قاتل على جباههم، من أجل صاعدا، لكن صحيفة «لوموند» الفرنسية سرعان ما نشرت مقالة قصيرة للموسيقى النمسأوي بول بادورا نفسه، الذي أتيح ثلاثه من أعضاء الأسمه في مخيمات الاعتقال النازية، يرّد فيها على دايفد ليفي وعلى الأصوات العنصرية الأوروبية التي تدافع عن كل دعوا وصفاً؛ والغالة بليغة حقاً، لأنها تقول ببساطة: «لماذا هذه الاحتجاجات العنيفة ضد السياسة الداخلية لدولة صغيرة؟ إنني استجّر، مندهشا، أن الحرب في الشيشان- والتي قضت على الألاف من الأرواح البشرية- لم تقابل باستنكبات متاهل، لهذا الاستنكار الذي تديبه أوروبا إزاء انتخابات كاسحة، كتب بادورا-السكود، ثم أضافه قوله لو ان نمسأوي يهودي آخر، يرّد فيها على دايفد ليفي: «بيبدو أن السيد ليفي لا يعرف النمسأ ولأوروبية التي وسطى، ومن الخير له أن يسكت، ومن المؤسف أن الحكومة النمسأوية، مثل



الغالبية العظمى لوسائل الإعلام النمسأوية، لم تبادر إلى الرد المناسب على الوزير الإسرائيلي»، كتب فريترز مولدن.

والحال أن النمسأويين من أمثال بادورا-سكودا ومولدن (وهم أبناء ضحايا النازية مثل ليفي، بل أكثر) وقفوا أنلك الموقف لأنهم كانوا يعرفون طبيعة الأسباب التي تحمّت صعود حزب هايدر، من جهة أولى؛ وأن تلك الأسباب لا تقتصر أبدا على تصريحاته العادية للسامية، أو تلك التي تمخّذ الرايح الثالث، لأن هايدر كان أكثر نكأة من أن يتركها سراحا في خصومه، من جهة ثانية، فاعتذر عنها دون أن يرف له جفن. من أسباب الحقنة تضرب بجذورها عميقا في طبيعة الككوين التاريخي والاجتماعي- السياسي والإيديولوجي للدولة النمسأوية ذاتها، ومعضلات استمرارها في صيغة قلقة بين الماضي البعيد الإمبراطوري والماضي القريب النازي، فضلا عن المشكلات الأخرى التي تخص ركود الحياة السياسية على امتداد عقود طويلة بين حزبين اثنين لا ثالث لهما.

وإذ راقب نمسأويون من أمثال بادورا-سكودا ومولدن صعود هايدر بأسف وأسى وقلق، فإنهم في الآن ذاته أبوا اعتبار الرجل مولودا خرافيا بسيط من الغيب على أرض البشر؛ إنه جزء من ماضي المراسر، وهو بالتالي جزء من حاضرها ومستقبلها أيضا، وإنداء الخلاف معه، ومع عقائده وسياساته وناخبيه، لا تتم بوسائل التأييم الجماعي والإدانة والمقاطعة ودمع الجته بوصفة قابيل، بل بالنبضال اليومي، الطويل والدؤوب والمنهجي.

وهؤلاء أدركوا، أكثر بكثير من الدول الأوروبية الـ 14 مضاهيا إليها الولايات المتحدة والدولة العبرية، أن البديل عن ائتلاف شوسيل-هايدر هو حالة أكثر تعقيدا وصعوبة وغرابة، هي ائتلاف هايدر-هايدرا؛ في انتخابات البرلمان الأوروبي لسنة 1997، كان حزب هايدر قد حقق نسبة 28 ٪، وصار يحتل المركز الثالث بين أحزاب النمسأ؛ وفي سنة 1999 انتخب هايدر حاكما لمنطقة كورنشيا، وحققت نتيجة كاسحة، وفي السنة ذاتها قرر الناخب النمسأوي وضع حزب «الحرية» في المرتبة الثانية... في غرة هذا الصعود المتعاظم، فشلت كل الجهود التي بذلها الحزب الأول (الإشتراكيون، جماعة المستشار السابق فتكور كليما)

سقوط الولايات المتحدة الأمريكية

■ لقد أصبح المواطن الأمريكي اليوم مكروها في الشرق الأوسط وفي أنحاء العالم أجمع تقريبا، حتى في أوروبا الغربية حيث بذلت واشنطن مبالغ ضخمة في مشروع مارشال ضاعت شعبيته الأمريكيين إلى الحضيض وصار الأوروبيون يراجعون حسابات السياسة الأمريكية السابقة ليتكشفوا أنها هي التي شطرت أوروبا إلى شرق وغرب، السيطرة على غربها مباشرة بينما تسيطر على جميع دول الكتلة الشيوعية من خلال تفوقها العلمي والصناعي والاقتصادي في صناعة السلاح. ومن الغرائب التي ندهيها والتي يكاد العقل لا يصدقها أن يهود إسرائيل يكرهون الولايات المتحدة أكثر من كراهية العرب لها، يكرهونها لأنهم اكتشفوا مع مرور الزمن أن البذخ الأمريكي على إسرائيل لا يؤدي إلا إلى استخدامهم في منع الوطن العربي من التقدم بيقاكو ويوما جشع حيطان المال الأمريكيين أكانوا صهاينة أو أمريكيين.

إننا لو كنا صادقين مع أنفسنا لوجدنا أن حكومات الولايات المتحدة علت باستمرار على تقليم أظافر الشعب الأمريكي نفسه، ترى هل يعرف العالم أن تحجيم الحكومة الأمريكية لحرية الشعب الأمريكي بلغ هذا جعل نسبة كبيرة من الشعب ينحسج مجرد الاطلاع على الآراء الأخرى التي تثبت تورط المخابرات الأمريكية في جرائم الحرب والتعذيب والإرهاب؛ هل يعرف العالم أن السويد الأعلف من الشعب الأمريكي لا يصدق خبرا سياسيا أو استراتيجيا إذا لم يثبت قناة الـ CNN، ترى ماذا تقدم الـ CNN لهذا الشعب والعالم الذي يخدر الإعلام الراسمالي ليقتف القدرة على التمييز؟ إنني لانتاع التدخل في طرف تفاصيل ما حدث مما سطرنا في هذا الكتاب وإنما أقتف مباشرة لأختار موضوعين محددين: الأول، هو صناعة عجز السلاج، والثاني هو الأزمة المالية في ايلول وتشرين الاول (سبتمبر/أكتوبر) 2008.

أما دعم الحكومات لصناعات السلاح ومنحها أولوية باحد بلاد فهو يتم على حساب السياسة الأمريكية لأن قطاع صناعة دول السلاح الجبار يستهلك قدرات انتاجية لا حدود لها يمكن لها أن تجعل المواطن الأمريكي (وغير الأمريكي أيضا) يظفر على بجمار من الجبوحية والأمن الغذائي والصحي والخير. ويطلع على ذلك الآخر من استهلاك

عن دارفور والسود مرة أخرى: المسؤولية

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) ■ في المقابلة التي أجرتها معه القنسة الرابعة في التلفزيون البريطاني الأسبوع الماضي أجاب الرئيس السوداني الفريخر عمر حسن البشير على سؤال حول المسؤولية في أحداث دارفور، بالإشارة إلى القوانين التي تحكم سلوك كل من له علاقة بتلك الأحداث، بمن في ذلك أفراد القوات المسلحة.

(2) السيد الرئيس كان محققاً في إجابته، ولكن هذه الإجابة تحيل على سؤال آخر: من هي الجهة المسؤولة عن فرض احترام القانون وما هي الآليات المتبعة لفرض هذا الاحترام؟

(3) دعنا مرة أخرى نجري مقارنة بين ما حدث وحدث في دارفور وما يجري في منطقة أخرى من الوطن، في منطقة المتأثرين بسد مروى في أرض المنصير وأمري، هنا أيضاً يفترض أن يحكم القانون سلوك الجميع، وعلى راسهم موظفو الدولة، وأدنى من ذلك لا بد أن يحترم هؤلاء قرارات الحكومة ورئاسة الجمهورية، ولكن هذا لم يحدث، وأهم من ذلك فإن أحدا لم يحاسب من قصر وتجاوز، فأين ذهبتم من مسؤولية؟

(4) عقدت الحكومة أكثر من تفاهم و اتفاق مع المتأثرين بضمانة رئيس الجمهورية وتحت إشراف مباشر من مستشاريه الغربيين. أشرف على الاتفاق الأول مستشار رئيس الجمهورية الطيب ابراهيم محمد خير، ولكن مسؤولي وحدة السودان ليلبغوه به عرض الاتفاق اجابهم ببيروود، فلتنهبوا إلى من اتفقت معهم لينفذو لعم الاتفاق، فأننا لسنا طرفا فيه، وعندما تقاومت الازمة أشرف مستشار آخر من مستشاري الرئيس هو بروفييسور ابراهيم احمد عمر على اتفاق تم توقيعه في احتفال متلفز شهد عليه العالم مع قيادات الدولة، فما الذي حدث؟

(5) كان أحد أهم بنود الاتفاق نزع مسؤولية تعويض وإعادة توطين المتأثرين من وحدة السودان وتحويلها إلى مفوضية صدر بتشكيلها قرار جمهوري. ولكن وحدة السودان تحدث هذا القرار الجمهوري تحديا متلفزا، حيث كانت بعد صعوده تنشر إعلانات في التلفزيون القومي تدعو فيها المواطنين المتأثرين إلى مراجعة مكاتبها لصرف تعويضاتهم؛ وما تزال الوحدة حتى اليوم تتولى عمليات إعادة التوطين والتعويضات وتنشر إعلانات بمبالغ طائلة في كل وسائل الإعلام تشيد بفضلها للوحدة وزعيمها الأوحدا، والدولة صاحبة القرارات الجمهورية تنفجر مثل الأخيرين.

(6) يمكن تفسير هذا الإعلان بأنه يعبر عن استهتار الوحدة بالدولة والرئاسة والحكومة، وتعاملها مع القرارات الجبوية باعتبارها لا تساويا الخبر الذي كتبت به، وتصرفها كدولة داخل الدولة. من جهة أخرى يمكن تفسير الأمر بان الدولة نفسها لا تعبا بقوانينها وقراراتها، ولا تحترم الاتفاقات التي عقبتها والتعهدات التي قطعها على نفسها امام الله وخلقه، وفي الحالتين هناك مشكلة: في الحالة الأولى عجز الدولة عن فرض هيبتها وقوانينها، وفي الثانية عدم رغبتها في ردع المخالفين، بل المشاركة في إتهمها واستهتارها بالموالين والوطن ماعا.

(7) نفس هذا التساؤل المطروح ينطبق على الحالة في دارفور، فهنا نجد أن هناك رأيين في المسألة: الأول يرى أن الدولة السودانية عاجزة عن ضبط الأمن وعيد المعتدين على الأبرياء هناك، مما يستلزم دعما بقوات أجنبية تعينها على أداء واجبها، والثاني يرى أن الدولة شريفة في الإثم يجب محاسبة القائمين عليها وردعهم.

(8) قد كررنا مرارا بأن أضعف الإيمان في حق أي دولة هو أن تحاسب من اعتدى ومن قصر في رد المعتدي قبل أن يجلب العدوان والتقصير معا الوابل على الدولة والبليد بكاها، وأسوأ ما يمكن أن تعمله المؤسسات الرسمية هو التستر على المجرمين والقصرين واعتبارات الولاء أو غير ذلك، لأن الأمر كما جاء في حديث أصحاب السفينة يتعلق بسلامة كل ركاب السفينة مقابل حق فرد أو قلة في ممارسات تحرق السفينة وتغرق أهلها.

(9) المسؤولية النهائية في حماية الجميع تقع في نهاية المطاف على الدولة وقمة الهرم فيها، وهناك بالطبع وسيلة أخرى ليخلى بها المسؤول طرفه من المسؤولية، وهي أن يخرج على الملا معتزفا بعجزه عن أداء الواجب ويطلب الإعفاء من مهمته، وذلك أضعف من أضعف الإيمان.

■ كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

■ بالطبع لم يكن في ذلك العصر بورصات ولا خيارات، ولكن المثال التالي يوضح الأمر:

فيستقل الدولار، إن كان الأمر مفعلا نستنتج بالضروة أن النكسات المتتالية التي أصابت وتصيب السياسة الأمريكية والاقتصاد الأمريكي دفعت الحكومة الأمريكية إلى عملية هروب إلى الامام بمغامرة تدفع دول العالم إلى «قوض مالية خلافة»، كالتي وعدت بها السيدة كوندوليزا رايس سياسيا، قد تكون واشنطن وثقة من متانة موقفها لامتلاكها أضخم كميات الذهب والعمدان الثمينة على الأرض مما يجعلها الأقدر على استعادة السيطرة على الموقف بعد حصول زلازل وزوابع مالية يروح ضحيتها جموع صغار المخربين بالدرجة الأولى، ويضاف إلى ثقة حكومة واشنطن بقدرتها خوف معظم دول العالم الكبرى من انهيار الدولار لأن نسبة كبيرة جدا من عمالاتها مغطاة بالدولار.

إن موقف أمريكا ليس بالضعيف ولا باليؤوس منه، وقد استطاع تفادي الكارثة على حساب شعبيها وحساب شعوب العالم وعلى رأسها دول النفط العربي. ولكن هذه الحركة لا ترم بسلام على الولايات المتحدة مهما كانت النتائج، إنها ستدفع الثمن بمزيد من الهبوط الذي قد يؤدي إلى انهيار لم يسبق للارض أن شاهدت مثيلا له إذا ما فشلت الحكومة في السيطرة على الأزمة. وبهذه المناسبة نشير إلى ما يلي:

نحن والعالم أجمع نسمع ونذرك اليوم أن المضاربات المالية في البورصة هي السبب الرئيسي والأساسي في انهيارات المصارف الكبرى، ونحن نقرا على صفحات الانترنت وفي الإعلام الصوري والمرئي المطالبة بأحد من مضاربات البورصة، إن وصول الأزمة إلى هذه القناعة يقلقنا إلى جانب من جوانب الدين الإسلامي الذي حرم منذ 1400 سنة الربا ومضاربات البورصة ومنع شراء الخيارات (أوبشن)، قد يعترض أحد القراء مبتسما بل ساخرا فيقول: وهو كان يعرف محمد صق البورصة أو الخيارات؟

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir St. Flat No 7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كتج ستريت، هموسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوطا) -
فاكس: 0208 741 8902 و 748 7367
مكتب القنصرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع-الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
رقم: 0208 741 8902 و 748 7367
مكتب القنصرة: 134 شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 للطابق الرابع-الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)723152
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: (9626) 5066089

AL-QUDS AL-ARABI
يومية سياسية مستقلة
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع أنحاء العالم

احتفالية يوسف شاهين تفتتح مهرجان الاسماعيلية للسينما التسجيلية

وتقام على هامش المهرجان ندوة رئيسية حول افلام الرسوم والدمى والمجسمات المتحركة التقنية والجمال والهوية بمشاركة عدد من الباحثين والمخرجين العرب والاجانب.

كما يقدم المهرجان محورا خاصا بعنوان «نظرة» خصصه هذا العام للسينما البولندية المعاصرة التي ستعرض لها ستة افلام روائية قصيرة.

يشار الى ان لجنة المشاهدة التابعة للمهرجان اختارت 90 فيلما من 42 دولة لعرضها خلال الايام الثمانية التي يستغرقها المهرجان تم اختيارها من بين 1200 فيلما من 87 دولة تقدمت للمشاركة في فعاليات هذه الدورة.

التلفزيون السوري ديانا جبور والمخرج التونسي مصطفى الحسناوي والناقد المصرية ماجدة موريس. الى جانب التعريف بمخرجي الافلام التي تشارك في المسابقات الرسمية الاربعة للمهرجان وهي مسابقة الافلام التسجيلية الطويلة ومسابقة الافلام التسجيلية القصيرة ومسابقة الافلام الروائية القصيرة ومسابقة افلام الصور المتحركة.

وتوجد الى جانب لجنة التحكيم الدولية ثلاث لجان تحكيم اخرى هي لجنة تحكيم جماعة السينمائيين التسجيليين المصريين ولجنة تحكيم جمعية نقاد السينما المصريين ولجنة تحكيم وسائل الاتصال الملائمة من اجل التنمية.

واخيرا «بعد 47 سنة» وقام رئيس المهرجان الناقد ابو شادي ومحافظ الاسماعيلية عبد الجليل الفخراني بتقديم درج المهرجان لآبنة شقيقة المخرج الراحل مريان خوري.

وفي كلمة الافتتاح اشاد محافظ الاسماعيلية بالانجازات التي حققها المهرجان من خلال دوراته الـ12 لجعل من «مدينة الاسماعيلية ملتقى اهم مهرجان سينمائي للافلام التسجيلية والروائية القصيرة على صعيد منطقة الشرق الاوسط».

وقامت مقدمة الحفل بالتعريف باعضاء لجنة التحكيم برئاسة المخرجة الروسية ماشا نوفيوكوفا وعضوية الناقد الهندي بريمنديا ناتا مازامدر ورئيسة

الاسماعيلية (مصر) - ا ف ب: افتتحت احتفالية خاصة بالمخرج الكبير يوسف شاهين مهرجان الاسماعيلية للسينما التسجيلية والروائية القصيرة الذي اهديت دورته الـ12 لروح المخرج الراحل. بدأت الاحتفالية بدخول تمثال كبير للمخرج الراحل جالسا فوق على الافلام واضعا يديه على كومة اخرى من اللعب وهو ينظر الى القاعة باهتمام عرضة لتييح ذلك عرض مجموعة من افلامه التسجيلية والروائية القصيرة.

والافلام التي عرضت لشاهين هي «عيد الميرون» و«سوى الفتاة الصغيرة التي تكلم باليقار» و«القاهرة منورة باهلها» و«كلها خوة» و«مولير» و«11 سبتمبر»

رفض الطبيب الكشف عن جنس طفله فهدهه بالقتل

■ هولزتاهامار (السويد) - يو بي آي: أمرت محكمة سويدية بتغريم رجل أكثر من نصف مليون دولار أمريكي بسبب تهديده طبييا بالقتل لرفضه الكشف عن جنس مولوده المنتظر.

ونقلت صحيفة «ذا لوكال» عن محامي الادعاء قوله إن القاضي أمر بتغريم الرجل، الذي اكتفى بالقول بأنه من منطقة هولزتاهامار السويدية، مبلغ 555 ألف دولار أمريكي بسبب تهديده بقتل الطبيب بسبب رفضه الكشف عن جنس الجنين لأنه لا يريد ابنة أخرى. وأضافت الصحيفة إن الزوجين أنجبا عددا من البنات ولا يريدان ابنة أخرى، وطالبا معرفة ما إذا كان الجنين مصاب بتشوهات قبل الولادة ولكن الطبيب رفض ذلك.

واتصل الرجل بالطبيب عبر الهاتف وهدده بالقتل إذا لم يستجب لطلبه قائلا «ماذا لو جئت وصويت مسدسي إلى رأسك؟»

من جانبه قال الطبيب، الذي تم التمتع على اسمه، أيضاً إن الرجل اتصل به على هاتفه الخليوي وقال له بأنه يعرف أين يقيم وطلب منه معرفة جنس الجنين مهدداً إياه بالقتل إن لم يستجب لطلبه.

جون بون جوفي يشتكي من استخدام الجمهوريين لأغنيته

■ لوس انجلس - يو بي آي: انضم مغني الروك الأمريكي جون بون جوفي إلى قافلة الموسيقيين والمغنين الذين يشتكون من استخدام الحملة الجمهورية الرئاسية لأغانيهم من دون موافقتهم.

ونشر موقع «تي إم زي» الأمريكي ما جاء في بيان وجهه اليهم جون جوفي يتذمر فيه من استخدام المرشحة الجمهورية لموقع نائب الرئيس سارة بايلين أغنية خاصة بفرقة في محطاتها الانتخابية.

وجاء في البيان «نحن متفاجئون لأن حملة ماكين تستخدم أغنيتنا «من قال أنه لا يمكنك الذهاب على وطنكم» (Who Says You Cant Go) في محطاتها الانتخابية، فقد كتبنا الأغنية تعبيراً عن شكرنا للذين دعمونا طوال السنوات الـ25 الماضية، وأصبحت الأغنية منذ ذلك الحين شعرا لولاية نيو جيرسي التي ننتمي إليها ومصدر الهام لشراكاتنا في كافة أنحاء البلاد من أجل بناء المنازل وإعادة بناء المجتمعات، وعلى الرغم من أنه لم نطلب إذننا فنحن لا نوافق على استخدامهم للأغنية».

ولفت الموقع إلى ان فنانين سبقوا جون جوفي إلى الشكوى من استخدام حملة ماكين لأغانيهم ومن بينهم «هارت» و«فوفابترز» و«جون ميلنكامب» و«جاكسون براوني».

سعودي يخصص 2000 دولار كجائزة لن يعثر على كلبته «النادرة»

■ الرياض (السعودية) - يو بي آي: خصص مواطن سعودي جائزة مقدارها 7500 ريال (2000 دولار أمريكي) لمن يعثر على كلبته يقول، من خلال نحو ثلاثة آلاف منشرا في شوارع مدينة الرياض، إنها تنتمي إلى فصيلة نادرة. وقالت صحيفة «شمس» السعودية التي نشرت النبا الخميس أن رواد افعال الناس تباينت تجاه تلك الإعلانات، موضحة أن هذه اللصقات لقيت استجابة جيدة من نساء كبيرات في السن بينما كانت محل تذمر من قبل الشباب.

وكان أحد سكان الرياض ويدعى محمد تلقى اتصالا من الخادمة وهو خارج منزله الواقع شمال الرياض ينيبه بفقدان الكلبه، ليعود على الفور إلى مقر سكاة في حي الورود ليجتث عنها.

وأوضح محمد أنها طبع على وجه السرعة إعلانا عليه صورة الكلبة ووزعه على نطاق واسع، وأورد فيه رقم هاتفه، ورصد مكافأة مالية لمن يعثر عليها أو يعطي معلومات تدل عليها.

وتلقى صاحب الكلبة الكثير من الاتصالات، أكد بعضهم خلالها رؤية الكلبة في بعض الأماكن القريبة عارضين تقديم المساعدة، بينما تعجب البعض الآخر من طريقة الإعلان التي بدت غريبة عليهم بعض الشيء قائلين إنها لم يعادوا رؤيتها سوى في الأفلام الأمريكية.

المرهقون الأمريكيون المتدينون أقل ميلا لتعاطي المخدرات والكحول

■ بروفو - يو بي آي: قال باحث امريكي إن الايمان يخفض عدد المرهقين الأمريكيين الذين يدخنون ويتعاطون المخدرات مثل المارجوانا والكحول إلى النصف.

وركزت الدراسة التي أعدها الباحث الأمريكي جون هوفمان على دور الايمان في منع المرهقين من الانجراف وراء العادات السيئة، موضحا أن تعاليم الكنيسة تشكل «عازلا» يحمي الشباب من الآثار الاجتماعية والصحية المترتبة على التدخين وتعاطي الكحول والمخدرات.

وقال هوفمان «على الآباء عدم فرض الإيمان الديني على أولادهم بل التشجيع على انتشار الروحانية والدين بين أفراد عائلاتهم».

واستعان هوفمان بنتائج دراستين اثنتين لتأكيد على الدور الايجابي للدين في المجتمع وفي تنشئة الاطفال شملت الاولى 13534 طالبا والثانية 4983 مراهقا أجربتا في ولاية يوتا الأمريكية.

ومن الاسئلة التي طرح على هؤلاء واحد يطلب منهم ذكر المرات التي يترددون فيها على الكنائس والثاني الدور الذي يلعبه الدين في حياتهم. وفي هذا السياق، قال البروفيسور في علم النفس، الذي شارك في إعداد الدراس ستيفن بار «إذا كنت متدينا فإن الضغط الذي يمارسه عليك رفاقك لاستخدام المخدرات لا يكون له تأثير قوي».

علماء بارزون يحصلون على جوائز بسبب أبحاثهم حول الكآبة والاضطرابات العقلية

■ واشنطن - يو بي آي: قرر «التحالف الوطني لباحث الشيزوفرانيا والكآبة» وهي جمعية تعنى بتقديم المساعدات لمرضى انفصام الشخصية والكآبة والاضطرابات العقلية منح جوائزها السنوية اليوم الجمعة إلى علماء بارزين أجروا أبحاثا لمعالجة هذه الأمراض لهذا العام.

وذكر موقع «بايو مدسن» الخميس أن التحالف سوف يمنح هذه الجوائز إلى كل من الدكتور ريفينغ غوستمان من جامعة مينيسوتا بسبب أبحاثه عن مرض انفصام الشخصية والشيزوفرانيا.

أضاف الموقع أن الدكتور تشارلز بوبدين من مركز العلوم الصحية في جامعة تكساس في سان أنطونيو حصل هو الآخر على جائزة وتوويه الجمعية بسبب أبحاثه عن اضطراب بايبول لار النفسي.

كما حصل مارك جورج من الجامعة الطبية في ساوث كارولينا على جائزة لتجارته المخدرات لتملك كل منها قنوات إمداد خاصة وشبكات متفكة من تجار المخدرات ينشطون في ساحات المدن والشوارع والنوادي الليلية وغيرها من الأماكن التي يرتادها الشباب في مختلف مناطق إيطاليا وخصوصا جزيرة صقلية.

وتعتقد الشرطة أن العصابتين مقربتان من mafia الإيطالية في صقلية وتحديداً جماعة ستيدو ويسكوبو وانهما على علاقة بشبكات تجارة مخدرات في كولووميا ومنظمات إجرامية في ألمانيا.

وتتهم الشرطة النصابين أيضا باحتكار جميع جوانب تجارة الحشيش والكوكايين في معظم مناطق صقلية.

اعتقال 70 شخصاً لتورطهم في شبكة لتجارة المخدرات وتبييض الأموال

■ روما (إيطاليا) - (يو بي آي): اعتقلت الشرطة الإيطالية 70 شخصاً في مختلف مناطق البلاد يشتبه في تورطهم في تجارة المخدرات وتبييض الأموال، وتكثرت وكالة الأنباء الإيطالية «آكي» ان الاعتقالات جاءت في إطار «عملية تسونامي» التي بدأت في العام 2004، وكشفت الشرطة عن عصابتين لتجارة المخدرات تملك كل منهما قنوات إمداد خاصة وشبكات متفكة من تجار المخدرات ينشطون في ساحات المدن والشوارع والنوادي الليلية وغيرها من الأماكن التي يرتادها الشباب في مختلف مناطق إيطاليا وخصوصا جزيرة صقلية.

وتعتقد الشرطة أن العصابتين مقربتان من mafia الإيطالية في صقلية وتحديداً جماعة ستيدو ويسكوبو وانهما على علاقة بشبكات تجارة مخدرات في كولووميا ومنظمات إجرامية في ألمانيا.

وتتهم الشرطة النصابين أيضا باحتكار جميع جوانب تجارة الحشيش والكوكايين في معظم مناطق صقلية.



مادونا وأليكس رودريغيز مرتبطان بعلاقة عاطفية

■ نيويورك - يو بي آي: أصبحت العلاقة العاطفية التي تجمع مغنية البوب الأمريكية مادونا بنجم البيسبول الأمريكي أليكس رودريغيز بحكم المؤكدة، خصوصا بعد المعلومات التي تحدثت عن قرب طلاق من زوجها المخرج البريطاني غاي ريتشي.

ولفت موقع «يو إس ماغزين» الأمريكي أنه فيما تاكد ان مادونا ستطلق زوجها، فقد أوضح مصدر، لم يحدد هويته، ان مادونا ورودرiguez عن وجود علاقة بين مادونا ورودرiguez بدأت منذ تموز/يوليو الماضي عندما كشفت مجلة «يو إس وكلي» الأمريكية أنه كان يزورها في وقت متأخر في شققها نيويورك، ورفعت زوجته دعوى طلاق متهمه إياه بإقامة علاقات خارج إطار الزواج، لكن مادونا نفت العلاقة على الرغم من أن محامي الزوجة وصف علاقتهما بأنها «علاقة قلب».

مرتبطان ببعضهما البعض أكثر من أي وقت مضى». وأضاف ان «الكيس يفقد الوقت الذي يضيئه مع مادونا لكنه يتفهم موقفها وضعها الراهن».

وأوضح المصدر ان أليكس ومادونا تناولوا العشاء معاً في 2 تشرين الأول/أكتوبر الحالي في مطعم «دوس كامينوس» في مدينة نيويورك الأمريكية ووافق رودريغيز على الحفاظ على سرية علاقتهما إلى تنتهي من الجولة وإعلان الطلاق».

يشار إلى ان الأخير عن وجود علاقة بين مادونا ورودرiguez بدأت منذ تموز/يوليو الماضي عندما كشفت مجلة «يو إس وكلي» الأمريكية أنه كان يزورها في وقت متأخر في شققها نيويورك، ورفعت زوجته دعوى طلاق متهمه إياه بإقامة علاقات خارج إطار الزواج، لكن مادونا نفت العلاقة على الرغم من أن محامي الزوجة وصف علاقتهما بأنها «علاقة قلب».

وقال مصدر مقرب من رودريغيز للموقع أنه «ومادونا

إعدام سعودي في منطقة الرياض بتهمة قتل مواطن هندي

■ الرياض - ا ف ب: أعلنت وزارة الداخلية السعودية أن سعوديا ادين بقتل مواطن هندي اعدم الخميس في منطقة الرياض مما يرفع عدد الذين أعلن رسميا عن إعدامهم في السعودية منذ مطلع 2008 إلى 78 شخصا.

وأعلنت الوزارة في بيان بثته وكالة الأنباء السعودية ان حكم الإعدام نفذ في المواطن السعودي فاتن بن فلاج بن عبد الله الشيباني العتبيي بعد ادانته بقتل «يوسف أحمد بيرو هندي الجنسية».

وذكر البيان ان المتهم «قام باستدراجه (الضحية) إلى منطقة صحراوية ومن ثم قام بطلعه بسكين عدة طعنات في صدره ووطنه ويده وسلب ماله وجواله وتركه يترنף حتى مات».

ونفذ الحكم في محافظة القوينة بمنطقة الرياض.

وأعدم في السعودية 153 شخصا على الأقل في 2007 و37 شخصا على الأقل العام 2006، بينما أعدم 83 شخصا على الأقل العام 2005 و35 العام 2004، و113 شخصا العام 2000.

وتعاقب السعودية بالاعدام جرائم الاغتصاب والقتل والردة والاعتداء المسلح وتهريب المخدرات.

الغثور على أقدم أحفورة لحشرة طائرة

■ بوسطن - يو بي آي: زعم طالب أمريكي وأستاذه انهما وجدا أقدم أحفورة لحشرة طائرة.

وقال الباحثان وهما ريتشارد كنيشت طالب في علم الجيولوجيا في جامعة تافس والمحاضر جاكوب بيتر في قسم الجيولوجيا في الجامعة ان الأحفورة المتحجرة تعود لحشرة بدائية من العصر الكربوني ويتوقع أن تكون الوحيدة المحفوظة بشكل كامل وتبدو فيها كل معالم الحشرة في تلك الفترة أو قبلها.

وعثر الرجلان على الأحفورة التي يبلغ عمرها 300 مليون سنة في حقل خلف سوق تجاري في ولاية ماساشوستس، وكان مدفونا في حجر رملي وزئبقي.

وقال بيتر ان الأحفورة «تجسد لحظة حطت الحشرة قبل 300 مليون سنة على سطح وحلي ورطب ما ساهم في بقائها كاملة وفي حالة ممتازة».

وقدم كنيشت وبيتر الأحفورة الشهر الماضي في مدينة كراكاو في بولندا خلال مؤتمر دولي الثنائي حول علم شكل الكائنات الحية.

أحوال الناس

● الملك محمد السادس وبمناسبة افتتاح المكتبة الوطنية بالرباط قد باوسمة ملكية كلا من عبد الله شقرون الكاتب ومحمد مفتاح الناقد والمنظر الأدبي وادريس الخوري الكاتب والقاص وأميئة لمريضي الأدبية والشاعرة والفنانين المسرحيين محمد الخلفي وعبد الطيف هلال وعائذ موهوب، والفنان والمطرب عبد الهادي بلخياط، والمطربة حياة الاربيسي والفنانين التشكيليين محمد شبيعة ومحمد المايحي ومحمد بناني.

● مفوضية فلسطين لدى الولايات المتحدة أقامت معرضا للفنانة التشكيلية سمر غطاس في قاعة صندوق القدس بمقر المفوضية في العاصمة واشنطن يستمر حتى 14 تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل.

● الجمعية المصرية للدراسات التاريخية في مصر ستقيم غدا - السبت - ندوة لتكريم رئيسها الراحل والمؤرخ الدكتور رؤوف عباس، وفي اليوم التالي - الأحد - سيقدم الصالون الثقافي بالمركز القومي للترجمة التابع للمجلس الأعلى للثقافة بوزارة الثقافة ندوة مائدة عن الدكتور رؤوف.

● عاد إلى عمان قادما من القاهرة بعد قضاء إجازة خاصة وعائلية الكاتب الصحافي الأردني حلمي الأسمر فيما عادت من اليمن ايضا المدير التنفيذية لمركز حماية وحريات الصحافيين إتمام حمزة بعد الإشراف على ورشة عمل الهادي محمد بناني بعنوان الحماية القانونية.

● تحت عنوان «لنرفع صوت فلسطين عالميا» يقام احتفال ثقافي لموسيقى الجاز والموسيقى الشعبية الفلسطينية من الوطن والمهاجر تشارك

أحوال الناس

● في رحمة الكيلاني من معد من الفنانين.

● يتحسّدث في الحقل كورين ريدجريف وحنان الشيوخ وذلك على مسرح قاعة «كادوجان» بلندن في السابعة والنصف مساء للاستعلام والحجز يرجى الاتصال بالهاتف: 020877304500

● محكمة الأسرة في حي مصر الجديدة بالقاهرة حددت الثاني من شهر كانون الأول (ديسمبر) القادم للنطق بالحكم في قضية النفقة التي أقامتها السيدة وسام العاطف مطلقه الثاني المصري أحمد الفيتشاوي.

● ناصر أمين الحامسي المصري ومدير المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة يقوم حاليا بزيارة الى ليبيا للتوسط في وقف تنفيذ عقوبة الإعدام الصادرة من الحاكم هناك ضد عدد من المصريين في ليبيا.

● سعيد الحسن مدير مركز الأبحاث والدراسات بمؤسسة خالد الحسن دعا إلى ندوة بعنوان «تتميّتنا والخطاب الانساني العالمي» يومي السبت والاحد بمقر المركز بالرباط.

صورة ملكة بريطانيا على شعار غوغل

■ لندن (بريطانيا) - يو بي آي: ستظهر صورة العائلة البريطانية الملكة إليزابيث الثانية على شعار موقع محرك البحث المعروف على شبكة الإنترنت «غوجل»، بمناسبة الزيارة التي ستقوم بها إلى مكاتب الشركة في منطقة ويستمنستر وسط لندن.

وقالت صحيفة «ديلي إكسبريس» الصادرة الخميس إن شعار غوغل الذي يتغير بشكل منتظم للتذكير بالوطنية أو المناسبات الكبرى سيعرض صورة للملكة إليزابيث الثانية وتاجها على موقعه الخاص بالملكة المتحدة لدّة يوم واحد.

وأضافت أن ملكة بريطانيا شجعت التغييرات التقنية التي تم إدخالها على شبكة الإنترنت في السنوات

زبيدة وداود

عناية جابر

كنّا نكفكف على كمبيوتراتنا في تمام الثانية بعد ظهر الخميس الفائت، متلهفين إلى إعلان اسم الفائز بجائزة « نوبل » الأدبية لهذه السنة، حتى سبقتنا إلى قراءة الاسم الزميل إسكندر حبش : إنه جان ماري غوستاف لونغليزيو - أعلن إسكندر- كنت قرأت القليل للونغليزيو، ولم يتبق في ذاكرتي سوى نتف من مجموعته القصصية الصادرة عام 1989 بعنوان: «ربيع وفضول أخرى» وتوقفت طويلاً عند إحداهما: الوقت لا ينقضي، ربما بسبب الحب الذي أعترأها من أولها إلى آخرها وجمع بين زبيدة ودافيد.

قصّة تحكي الحب الأول على ما يسمونه سرى بين عاشقين فتبين في يوم واحد صيفي، وإنسحب على حياتهما في ما بعد حتى بدت كلها حياة صيفية واحدة، وطويلة-، زوييد، ذاك هو الإسم الذي أطلقته عليها، أما اسمها الحقيقي فكان زبيدة. أنا أدعى دافيد، ولكي تلهو معي، كانت تسمّيني داود، لذلك إبتكرت لها هذا الإسم، زوييد، ولم يكن ذلك أكثر من لعبة بيننا. « طبعاً، في أقصوصة لونغليزيو، إفتقر دافيد عن زبيدة كحال الأشياء التي زوال دائماً، لكن بقي وهج ذلك اليوم الغرامي الصيفي الذي جمعهما - وهو زمن الرواية - كدائرة مُفرّغة تحوّل دون إنقضاء الوقت، وبقي دافيد بعد إختفاء زبيدة بشكل مُريب، هامئاً في الشوارع على الدوام يتبع ظلهامحاو لا كشف سرها وسر رحيلها عنه. كل الحب -يقول دافيد- أصبح من الماضي، ومع ذلك، ما زال ينبض في قلبي. لم أحفظ منها سوى هذه الصورة في مدرسة لم أكن حتى في عداد تلاميذها، وتذكّر من ذلك الزمان حيث كل يوم، كان النهار إياه، نهار واحد في الوجود كله، طويل وحارق، وحيث تعلّمت كل ما أُرّجى من الحياة، الحب والحريّة ورائحة الجلد ومذاق الشفاه، والنظرة الكأبية، والشهوة التي تُسبب الرعشة تماماً كما الخوف.

لا حاجة بالطبع إلى تسجيل سيرة حياة إبسن مدينة نيس الفرنسية التي أصبحت معروفة في جانبها الأدبي على الأقل لقاص وروائي وشاعر، ورحالة لم يتوقّف عن الترحال. بعد اعلان إسمه كفائز عن جائزة الأكاديمية الملكية الأييرة لدى كتاب الأرض جميعهم الكبار منهم والصغار، إرتبكت. هل يجب عليّ بعد فوزه بـ«نوبل» أن أتمنّ بشكل أفضل ماكنت قرأته للونغليزيو؟ أعني تتساءلت هل أعماله الفائزة بالجائزة العالية الأشهر، تستوجب مدنيّ أن أحبها كما يليق بأعمال نالت الجائزة الأشهر، ام أبقى على إنطباعي الأول عنها: متينة وإنسانية لكنها لم تلامس قلبي.

حكى لي إسكندر عن لونغليزيو كروائي أول في فرنسا الآن. قد يكون أهمّ روائي الآن ليس في فرنسا وحدها، ولكن في العالم، لكنني لم أستمتع بقراءته، إستمتعت فحسب بضعفي حيال قصص الحب، لذلك قرأت أقاصيصه في: الوقت لا ينقضي. بصراحة أكثر، لاتستهوييني الرواية الفرنسية (بإستثناء سارتر ومرغریت يورسنا ومرغریت دورا) وأني أرتو حديثاً، ما أجدّه في الرواية الفرنسية إلى حدّ، بعض الجمل المعنى بها وبورتريهات متفكّكة، مُركّبة، مؤلّفة من صور وتنفّ أحاديث بدرجات جودة متفاوتة، مُستلة من مزيج الرومانسية والبساطة الساندة والناس الذين يبدوون معجبون بأنفسهم، أو رواية متحوّلة من خلال إعادة روايتها أو نسيانها ولا تجعلني أشعر بالإعجاب أو الإنبهار. ثمة إعتباطية مسرحية في الرواية الفرنسية بشكل عام، ويبدو المعنى فيها كما لو نشأ من التداخي فقط، وليس من الأفكار. لا أحب بالضرورة رواية الأفكار، لكن هذه - الأفكار اعني - يجب أن تلعب في خلفية السرد.

مبروك خليان ماري لونغليزيو نوبل الأدب والدولارات، مبروك للفرنسي الوسيم نوبل ودولاراته التي ستسبب له إحتياجاً، يحول حمّتا بينه وبين الكتابة إلى حين، ريثما يعود للسيطرة على طقس الكتابة. على طقس حياته نفسها، ثباتها وترحالها.